تذكرة الموضوعات

للعالم العلامة والحبر الفهامة السيد التكلان
الأديب الفاضل اللبيب محمد طاهر بن علي الهندي
الفتني المتوفى سنة ٩٨٦ هـ

وفي ذيلها

قانون الموضوعات والضعفاء

للعلامة المذكور

أشرف على طبعها
إدارة الطباعة المنيرية
لصاحبها ومديرها محمد منير عبده أغا الدمشقي

ويطلب من ملتزم طبعه في الهند

فهرست

أبواب تذكرة الموضوعات

صحيفة

تمت فهرست تذكرة الموضوعات

(تنبيه) قال المؤلف رحمه الله فى خاتمه مجمع بحار الأنوار فى بيان أويس القرنى وقد بسطت القول فى المعمرين فى تذكرة الموضوعات فطالعه ينفعك فانه كتاب نفيس تلقته علماء الحرمين بالقبول فانه قد أخبرنى بعض أهل العلم الثقات عن شيخي ابن حجر قدس سره انه ان شاء الله سينتفع به وعن الشيخ الملقى انه قال هو فى الباب من أحسن المختصرات وكتب الى الشيخ على بن حسام الدين المتقى حشرنا الله فى زمرته قد وقع الكتاب مفيداً كثيراً جزاكم الله خيراً أهدا وقد أطريت فى نقل مدحه حثاً لأولى ... فى تحصيله ليستفيدوا بذخائر كنوزه انتهى بلفظه رحمه الله وإيانا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ميز الخبيث من الطيب * وأحرز الحديث بالعلماء النقاد من الخطأ والكذب * والصلاة على سيد الورى وخير البرية * وجميع صحابته دعاة الله الى سبله المرضية * وأزواجه أمهات المؤمنين ودريته الطيبين . ونسأله التوفيق والتأييد : فبيده أزمة التحقيق والتسديد:

وبعد فقد قال أضعف عباد القوي الولي محمد بن طاهر بن علي الفتني الهندي مسكنا ونسبا : والحنفى مذهبا : هذا مختصر يجمع أقوال العلماء النقاد : والمحدثين السراد في وضع الحديث أو ضعفه حتى يتبين ان وضعه أو ضعفه متفق او انه بسبب قصور قاصر أو سهو ساه مختلف: كيلا يتجاسر الكسل على الجزم بوضعه بمجرد نظره في كلام قائل انه موضوع : ولا يتسارع الى الحكم بصحة كل ما نسب الى الحديث غافل مخدوع : فان الناس فيه بين افراط وتفريط فمن مفرط يجزم بالوضع بمجرد السماع من أحد لعله ساه او ذو تخليط: ومن مفرط يستبعده كونه موضوعا وظن الحكم به سوء أدب ومخترعا ولم يدر أن ليس حكمه على الحديث بل على مخترع الكذب الخاذل أو ما زل فيه قدم الغافل

ومما بعثني اليه انه اشتهر في البلدان موضوعات الصغاني وغيره وظني ان امامهم كتاب ابن الجوزي ونحوه ولعمري انه قد أفرط في الحكم بالوضع حتى تعقبه العلماء من أفاضل الكاملين فهو ضرر عظيم على القاصرين المتكاسلين : قال مجدد المائة السيوطي [1] قد أكثر ابن الجوزي في الموضوعات من اخراج الضعيف بل ومن الحسان . ومن الصحاح . كما نبه عليه الحفاظ ومنهم ابن الصلاح وقد ميز في جزء ثلثمائة حديث وقال لا سبيل الى ادراجها في الموضوعات فمنها حديث في صحيح مسلم وفي صحيح البخارى رواية حماد بن شاكر وأحاديث في بقية الصحاح والسنن ونقل فيه عن احمد بن ابى المجد انه قال ومما

(١) قلت لعله المائة التاسعة والله أعلم . اه مصححه

لم يصب فيه ابن الجوزي اطلاقه الوضع بكلام قائل في بعض رواته فلان ضعيف أو ليس بقوي أو لين فحكم بوضعه من غير شاهد عقل ونقل ومخالفة كتاب أو سنة او اجماع وهذا عدوان ومجازفة ـ انتهى

وأنا أورد بعض ما وقع في مختصر الشيخ محمد بن يعقوب الفيروزابادي من كتاب المغني من حمل الاسفار في الاسفار للشيخ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي في تخريج الاحياء : وفي المقاصد الحسنة للشيخ العلامة ابى الخير شمس الدين السخاوي : وفي كتاب اللآلىء للشيخ جلال الدين السيوطي :وفي كتاب الذيل له :وفي كتاب الوجيز له وموضوعات الصغاني و موضوعات المصابيح التي جمعها الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني : ومؤلف الشيخ علي بن ابراهيم العطار وغير ذلك فاجمع أقوال العلماء في كل حديث كي يتضح لك الحق الحقيق بالقبول: وقد حثني عليه بعض الأعزة الكرام واستبطئوا حين شرعت الاختتام وهو كالتذكرة للموضوعات وكاف عن المطولات وحين وقع الفراغ عن التسويد تحرك عزمي الى ان أجمع من أجد من الكذابين والضعاف ليكون قانونا [١] في غير ما في هذا الكتاب من الموضوعات والضعاف والله الموفق لهذا المرام وبعونه التيسير للاختتام : والمرجو من الاخوان ذوي الطباع الصحيحة اذا اطلعوا على سهو أو طغيان ان يصلحوا بأقلامهم الفصيحة :ويعذروا الكاتب الحقير بعين النصيحة : فان الخطأ ديدني لقلة عدتي وكثرة أشغالي وتشتت أحوالي بتفاقم النوائب [٢] من أرباب الدولة الآخذين سيف العدوان على الضعفة من الاخوان فالله المستعان

هذا مع عدم من أراجعه في هذه البلاد من المحدثين أعاظم العلماء وأفاضل الفضلاء فان هزعطف احد استطراف شيء من الكتاب فلا ينس قراءة الفاتحة لمن تعنى فيه مدة مديدة واراحه من التعبات الشديدة والمرجو من فضل الله العظيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم

(١) الذي يجيء بعد طبعه ان شاء الله تعالى اه مصححه

(٢) السهام الحاطم وزناً ومعنى اه مصححه

مقدمة

وفيها مباحث

الاول في اصطلاح الحديث وشروط روايته

الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة : والشذوذ ان يرويه الثقة مخالفاً لغيره * والحسن ما لا يكون في اسناده متهم ولا يكون شاذاً ويروى من غير وجه نحوه * والضعيف ما لم يجتمع فيه شرطا الصحة والحسن : ويجوز عند العلماء التساهل في أسانيد الضعيف بلا شرط بيان ضعفه في الوعظ والقصص والفضائل لا في صفات الله والحلال والحرام : قيل كان مذهب النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على تركه وكذا ابوداود وكان يخرج الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويرجحه على الرأى (١) * المسند ما اتصل سنده مرفوعاً اليه صلى الله عليه وآله وسلم اوموقوفاً * والمرفوع ما اضيف اليه صلى الله عليه وسلم سواء كان متصلا او منقطعاً : فالمتصل يكون مرفوعاً وغير مرفوع والمرفوع يكون متصلا وغير متصل : والمسند متصل مرفوع * والمعلق ما حذف من مبدأ اسناده واحد فأكثر * والغريب ما تفرد واحد عمن يجمع حديثه كالزهرى * والموقوف ما روي عن الصحابي من قول أو فعل متصلا أو منقطعا وهو ليس بحجة * والمقطوع ما جاء عن التابعين * والمرسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * والمنقطع ما لم يتصل اسناده من الاول

---

(١) وممن نقل عنه ذلك ابن حنبل وابن مهدي وابن المبارك : قالوا اذا روينا في الحلال والحرام شددنا واذا روينا في الفضائل ساهلنا اه الادارة المنيرية

والآخر * والمعضل ما سقط من سنده اثنان* والمنكر مافيه أسباب خفية غامضة قادحة : وفي شرح النخبة وللجرح مراتب اسوأها أكذب الناس واليه المنتهى في الوضع أو هو ركن الكذب : ثم قولهم دجال أو وضاع أو كذاب: وأسفلها نحو لين اوسيء الحفظ أو فيه أدنى مقال: وبين الأسوأ والأسفل مراتب فقولهم متروك او ساقط أو فاحش الغلط أو منكر الحديث أشد من قولهم ضعيف أو ليس بالقوي أو فيه مقال: وأرفع مراتب التعديل كأوثق الناس ثم ثقة ثقة أو ثقة حافظ أو ثبت ثبت وأدناها كشيخ ويروى حديثه ويعتبر به ونحو ذلك

وفي العدة واعلم ان الأحاديث التي لا أصل لها لا تقبل والتي لا اسناد لها لا يروى بها : ففي الحديث « اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » فقيد صلى الله عليه وآله وسلم الرواية بالعلم وكل حديث ليس له اسناد صحيح ولا هو منقول في كتاب مصنفه امام معتبر لا يعلم ذلك الحديث عنه صلى الله عليه وسلم فلا يجوز قبوله :ففي مسلم« كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع » وفيه « يكون في آخر الزمان كذابون دجالون يأتونكم بأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم:

الثاني في أقسام الواضعين

في خلاصة علم الحديث اعلم ان الخبر ثلاثة أقسام : قسم يجب تصديقه وهو مانص الائمة على صحته : وقسم يجب تكذيبه وهو مانصوا على وضعه : وقسم يجب التوقف فيه لاحتماله الصدق والكذب كسائر الأخبار ولا يحل رواية الموضوع لمن علم حاله في أي معنى الا ببيان وضعه: ويعرف الوضع بقرار واضعه وبقرينة حال الراوي والمروى بركاكة اللفظ والمعنى : والواضعون اصناف وأعظمهم ضرراً

قوم منتسبون الى الزهد وضعوا حسبة فيقبل موضوعاتهم ثقة بهم : والكرامية وبعض المبتدعة يجوزون الوضع في الترغيب والترهيب وهو خلاف اجماع المسلمين الذين يعتد بهم في الاجماع - انتهى ،

وفي الرسالة قال زيد بن أسلم من عمل بخبر صح انه كذب فهو من خدم الشيطان : وفي اللآلىء قال الزركشي بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون بعيد كثير فان الوضع اثبات الكذب والاختلاق وقولنا لم يصح لا يلزم منه اثبات العدم وانما هو اخبار عن عدم الثبوت : وقال أيضا لا يلزم من جهل الراوى وضع حديثه : وفي الوجيز فرق بين المنكر والموضوع : وقال ابن حجر أكثر المحدثين من سنة مائتين الى الآن اذا ساقوا الحديث باسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته : وذكر السخاوى عنه ان لفظ لا يثبت لا يلزم منه ان يكون موضوعا فان الثابت يشمل الصحيح فقط والضعيف دونه : والمنكر اذا تعددت طرقه[1] الى درجة الضعيف القريب بل ربما ارتقى الى الحسن : وحكي السيوطي عن ابن الجوزى ان من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب انواع : منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغلط : وعن يحيى ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فى من ينسب الى الخير والزهد : ومنهم قوم ثقاة لكن اختلطت عقولهم في أواخر أعمارهم : ومنهم من روى الخطأ سهوا فلما رأى الصواب وأيقن لم يرجع أنفة أن ينسبوا الى الغلط : ومنهم زنادقة وضعوا قصداً الى افساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين : وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه : قال حماد بن زيد وضعت الزنادقة اربعة آلاف حديث ولما اخذ ابن ابي العوجاء لضرب عنقه قال وضعت فيكم اربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحلل فيها الحرام : ومنهم من يضع نصرة لمذهبه : رجع رجل من المبتدعة فجعل يقول انظروا عمن تأخذون هذا الحديث فانا كنا اذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً : ومنهم من يضعون حسبة ترغيباً وترهيباً : ومضمون فعلهم ان الشريعة ناقصة الى تتمة : ومنهم من أجاز وضع الأسانيد لكلام حسن : ومنهم من قصد التقرب الى السلطان : ومنهم

(١) هكذا الاصل ولعل كلمة ارتقى سقطت من النسخه اهـ ادارة

القصاص لانهم يريدون أحاديث ترقق وتنفق وفي الصحاح يقل مثله : ثم ان الحفظ يشق عليهم ويتفق عدم الدين وهم يحضرهم جهال وما أكثر ما تعرض عليّ أحاديث في مجلس الوعظ قد ذكرها قصاص الزمان فأردها فيحقدون عليّ انتهى : قال الصغاني اذا علم ان حديثاً متروك أو موضوع فليروه ولكن لا يقول عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الثالث في كتب احاديثها موضوعة

وفي الكذابين

في الخلاصة قال الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما احتوت عليه موضوع كما مر من موضوعات القضاعي : ومنها الاربعون الودعانية : ومنها وصايا علي رضي الله عنه كلها موضوعة سوى الحديث الاول وهو « أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي » * قال الصغاني ومنها وصايا علي رضي الله عنه كلها التي أولها ياعلي لفلان ثلاث علامات: وفي آخرها النهي عن المجامعة وفي اوقات مخصوصة كلها موضوعة: وآخرهذه الوصايا ياعلي أعطيتك في هذه الوصية علم الاولين والآخرين وضعها حماد بن عمرو النصيبي : وقال السيوطي في اللآلي وكذا وصايا علي موضوعة واتهم بها حماد بن عمرو: وكذا وصاياه التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه : وقال الصغاني وأول هذه الودعانية كان الموت فيها على غير ما كتب وقد ذكرناه من غيره من موضوعات الشهاب وآخرها «ما من بيت الا وملك يقف على بابه كل يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفد أكله وانقطع أجله القى عليه غم الموت فغشيته كرباته وغمرته سكراته» : وقال السيوطي في الذيل ان الاربعين الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق في هذه الأسانيد وانما يصح منها الفاظ يسيرة وإن كان كلامها حسنا وموعظة فليس كل ما هو حق حديثاً بل

عكسه وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسائل اخوان الصفا وكان من أجهل خلق الله في الحديث وأقلهم حياء وأجرأهم على الكذب : وفي الوجيز[١] قال جمال الدين المزني الأحاديث المنسوبة الى القاضي أبي نصر بن ودعان الموصلي لا يصح منها حديث واحد مرفوع وانما يصح يسيرة منها يحتاج في تميزهـا الى نوع من التتبع : وقال الصغاني ومنها كتاب فضل العلماء لمحدث شرف البلخي وأوله «من تعلم مسألة من الفقه قلده الله كذا »

ومن الأحاديث الموضوعة باسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا وهو الذى يزعمون انه أدرك عليا وعمر طويلا وأخذ بركابه فركب وأصابه ركابه فشجه فقال مد الله فى عمرك مدا : وأحاديث أبي نسطور الرومى : وأحاديث بشر ونعيم بن سالم وخراش عن انس . وأحاديث دينار عنـه : وأحاديث أبي هدبة ابراهيم بن هدبة القيسي * ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصري مقدار ثلثمائة حديث يرويه سمعان المهدي عن أنس : وأوله أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم : وفي الذيل سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها : وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان فذكر النسخة وهي أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة ـ انتهى : قال الصغاني ومنها الأحاديث التي تروى في التسمية باحمد لا يثبت شيء منها : ومنها خطبة الوداع عن أبي الدرداء رفعه وأوله الا لا يركبن احدكم البحر عند ارتجاجه : وفي اللآلىء آخر الخطبة الاخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة اتهم بها ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه :

قال ابن الجوزى الوضاعون خلق كثيرون كبارهم وهب بن وهب القاضى ومحمد بن السائب الكلبي ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب وابو داود النخعى واسحاق بن نجيح الملطى وغياث بن ابراهيم النخعى والمغيرة بن سعيد الكوفى

(١) قلت في عزوه الى الوجيز نظر بل الصحيح عدى في الذيل اهـ مصححه

واحمد بن عبد الله الجويبارى ومأمون بن احمد الهروي ومحمد بن عكاشة الكرمانى ومحمد بن القاسم الطالكانى ومحمد بن زياد اليشكرى

وقال النسائي الكذابون المعروفون بالوضع اربعة ابن ابى يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام : وقيل وضع الجويبارى وابن عكاشة ومحمد بن تميم والفاريابى اكثر من عشرة آلاف فأنشأ الله علماء يذبون ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح فهم حراس الأرض وفرسان الدين كثرهم الله الى يوم الدين :

وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن محمد بن الاشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه الى علي رفعها اذ اخرج الينا نسخة قريب من الف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط طري عامتها مناكير : قال الدارقطني انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات : قال ابن حجر وسماه السنن وكله بسند واحد منه لا خيل أبقى من الدهم ولا امرأة كابنة العم : ومنه لا خير في العيش الا لمسمع واع أو عامل ناطق وغير ذلك مما يجيء في بابه وعبد الله بن احمد عن ابيه عن علي الرضا عن آبائه يروي نسخة موضوعة باطلة ما ينفك عن وضعه أو وضع ابيه : واسحاق الملطي له اباطيل : منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تعرج على السرج : ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل : ومنه لعن الناظر والمنظور اليه : ومنه لا تقولوا مسيجد ولا مصيحف ونهى عن تصغير الأسماء وان يسمى حمدون او علوان او بعوش وغيرها مما يجيء :قال ابن عدى كلها وضعها هو وروى عن ابن جريج عن عطاء عن أبي سعيد الوصية لعلي رضي الله عنه في الجماع وكيف يجامع فانظر الى هذا الدجال ما اجرأه * وقال الديلمي أسانيد كتاب العروس لابي الفضل جعفر بن محمد بن علي الحسيني واهية لا يعتمد عليها وأحاديثه منكرة * وقال الذهبي احمد ابن اسحاق بن ابراهيم بن بليط بن شريط حدث عن أبيه عن جده بنسخة في بلال لا يحل الاحتجاج به فانه كذاب انتهى كلام الوجيز * وسنذكر احد عشر حديثا في بابه منها ونذكر أحاديث كل من هذه الكتب ونحيل بيان

نحا كيه على ما في المقدمة فاحفظ المحتال عليه ولاتغفل : في اللآلي قال الحا كم قال الترمذي كل حديث في كتابه معمول به الا حديثان

كتاب التوحيد

باب الايمان بالله وبالقدر ومعرفته وشعبه وفضل من دعا اليه

في الخلاصة « اليقين الايمان كله » موضوع : قاله الصغاني والسخاوي « الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان » حكم ابن الجوزي بوضعه وهو من حديث عبدالسلام بن صالح عند ابن ماجه : وفي الوجيز معاذ بن جبل « الايمان يزيد وينقص » أعله بعماد بن مطرف منكر الحديث : قلت قد أخرجه احمد وابو داود من وجه آخر جيد عن معاذ وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده وله شواهد عن أبي هريرة وابن عباس وأبي الدرداء موقوفاً : أبو هريرة « ان من تمام ايمان العبد أن يستثني في كل حديثه » أعله بمعارك بن عباد منكر قلت في الحكم بوضعه نظر : وفي الذيل « من لم يكن مؤمناً حقاً فهو كافر حقاً » : قال المذنب فيه سمعان بن المهدي عن أنس « من عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه كل لسانه » قال النووي ليس بثابت « من عرف نفسه عرف ربه » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال : وفي المقاصد لا يعرف مرفوعاً وانما يحكى من قول يحيي بن معاذ : وكذا قال النووي انه ليس بثابت « كنت كنزاً لاأعرف فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً فعرفتهم بي فعرفوني » قال ابن تيمية ليس من الحديث ولايعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي وشيخنا : وفي الذيل قال ابن تيميـــة موضوع وهو كما قال : وفي المقاصـــد « لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا » لا أصل له مرفوعاً وانما هو عن بعض السلف « حب الوطن من الايمان » لم أقف عليه ومعناه صحيح : الصغاني « حب الهرة من الايمان » موضوع : في الخلاصة « من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة » قال الصغاني موضوع : وفي اللآلي إذ فيه محمد بن

معاوية غير ثقة لكن تبعه سعيد بن كثير وهو ثقة : وفي الوجيز قلت وثقه احمد وغيره « ما كان زندقة إلا وأصلها التكذيب بالقدر » فيه بحر بن كثير كذاب : قلت ورد بسند لابأس به : وفي المختصر « القدر سر الله فلاتفشوا الله سره » ضعيف : وفي المقاصد « اذا أراد الله انفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره » فيه كذاب يضع ومتروك : وعند البيهقي من قول ابن عباس.

باب أوصافه المتشابهة

كحجابه وخلقه وصورته واللاأبالي وردائه ونزوله عن عرشه وصفة كن وسعة عرشه وسمائه وأرضه : وسرعة سير الشمس وبحاره : وملكه وتخمير طين آدم

في المختصر « ان لله سبعين حجاباً من نور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل ما أبصره » لابي الشيخ بسند ضعيف : وقال ابن الجوزي لا أصل له: وللطبراني بسند جيد بلفظ « حجابه النور » الخ « ان لله ثلاثمائة خلق من لقيه بخلق منها مع التوحيد دخل الجنة فقال ابو بكر يارسول الله هل فيّ خلق منها فقال كلها فيك وأحبها الى الله السخاء » وروي « الاسلام ثلاثمائة شريعة وثلاثة عشر شريعة » : وروي « ان لله مائة وسبعة عشر شريعة » والكل ضعيف « هؤلاء للجنة ولا أبالي وهؤلاء للنار ولا أبالي » مضطرب الاسناد « الحمد رداء الرحمن » لم يوجد: في اللآلي ابن عباس رفعه « رأيت ربي في صورة شاب له وفرة » وروي « في صورة شاب أمرد » قال ابن صدقة عن أبي زرعة: حديث ابن عباس صحيح لاينكره إلا معتزلي وروي في بعضها رآه بفؤاده : والحديث إن حمل على رؤية المنام فلا إشكال وإن حمل على اليقظة فأجاب أستاذنا كمال الدين بن الهمام بأن هذا حجاب الصورة :في الذيل « رأيت ربي بمنى يوم النفر

على جمل أورق عليه جبة صوف أمام الناس » موضوع لا أصل له « اذا أراد الله أن ينزل الى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته » محدثه دجال « عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون الا يكون الذي يكون » موضوع بلا شك « قال القلم ان للعرش ثلاثمائة وستين الف قائمة كل قائمة من قوائمه كأطباق الدنيا ستون الف مرة تحت كل قائمة ستون الف مدينة فى كل مدينة ستون الف صحراء في كل صحراء ستون الف عالم في كل عالم مثل الثقلين الجن والانس ستون الف مرة لا يعلمون ان الله عز وجل خلق آدم ولا ابليس ألهمهم الله عز وجل أن يستغفروا لابى بكر وعمر وعثمان وعلى » فيه محمد بن النضر لم يكن ثقة : فى المختصر « بين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام » رجاله ثقات « قال لجبرائيل عليه السلام هل زالت الشمس قال لا نعم قال كيف قال لا نعم فقال من حين قلت لا الى أن قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام » لم يوجد له أصل « ان لله ملكا ما بين شفرى عينيه مسيرة خمسمائة عام » لم يوجد « الأرض في البحر كالاصطبل في الأرض » لم يوجد « ان الله تعالى خمر طينة آدم بيده أربعين صباحاً » ضعيف : وفي شرح مسلم للنووى قال قد جاء في غلظ الأرضين السبع وطباقهن وما بينهن حديث ليس بثابت : في الوجيز « ما من مولود إلا مكتوب فى تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن » فيه وليد بن الوليد العبسي لا يحل الاحتجاج به: قلت قد قيل صدوق وهو للبخاري في تاريخه عن ابن عمر موقوف وهو أشبه: وللجماعة عن أبى ذر « ان المنى يمكث في الرحم أربعين ليلة فيأتيه ملك النفوس فيعرج به الى الجبار فيقول يارب عبدك أذكر أم أنثى فيقضي الله ما هو قاض ثم يقول يارب اشقي أم سعيد فيكتب ماهو لاق بين يديه وتلا ابوذر من فاتحة سورة التغابن الى قوله وصوركم فأحسن صوركم واليه المصير » وهذا شاهد حسن مبين للمراد :

باب

صفة المؤمن وفضله على الملك واكرامه

في المقاصد « المؤمن مؤتمن على نسبه » بيض له شيخنا وظنه من قول مالك أو غيره « المؤمن مرآة المؤمن » لابي داود رفعه « المؤمن ليس بحقود » ذكره في الاحياء وقال مخرجه لم أقف له على أصل: في المختصر « المؤمن أكرم على الله من الملائكة » لجماعة « ان الله تعالى أخذ الميثاق على كل مؤمن أن يبغض كل منافق وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمن » لم يوجد « المؤمن يغبط والمنافق يحسد » لم يوجد وانما هو من كلام الفضيل : في الخلاصة « المؤمن يسير المؤنة» قال الصغاني موضوع : وفي اللآلى هو عن أبي هريرة فلا يصح : فيه محمد بن سهل يضع : قلت عند البيهقي من طريق آخر عنه : وفي الوجيز كذلك قال ابن حبان سمعت جعفر ابن أبن على ثنا ابن رمح ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر « من سر المؤمن فقد سرني ومن سرني فقد سر الله » فقلت ياشيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله فقال لست مني في حل أنتم تحسدوني لاسنادى لخوفته حتى حلف لايحدث بمكة : في الذيل « من سر مؤمنا فانما يسر الله ومن عظم مؤمنا فانما يعظم الله ومن أكرم مؤمنا فانما يكرم الله »هو كذب بين: القزويني « المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم » موضوع [1] من حديث المصابيح

---

(١) في كونه موضوعا نظر وقد خرجه أبوداود والترمذي والحاكم وحسنه اسناده الذهبي والله أعلم اه مصححه

باب
افتراق الامة على ثلاث وسبعين فرقة

كلها ناجية أو هالكة ومنهم القدرية والزيدية وان كل بدعة ضلالة وانتهار المبتدعة وان المنافق يملك عينيه وان لعن اليهود صدقة

في المقاصد « الجماعة رحمة والفرقة عذاب » في سنده ضعف لكن له شواهد معنى « افترقت اليهود على اثنين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ماأنا عليه وأصحابي » حسن صحيح روي عن أبي هريرة وسعد وابن عمر وأنس وجابر وغيرهم : وفي اللآلي « تفترق أمتي على سبعين اواحدى وسبعين كلهم في الجنة الا فرقة واحدة قالوا يارسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية» لاأصل له : في المقاصد « الزندقة مجوس هذه الأمة » لم أره ولكن عند جماعة بلفظ القدرية : القزويني «القدرية مجوس هذه الأمة ان مرضوا فلاتعودوهم وان ماتوا فلاتشهدوهم » موضوع [1] من حديث المصابيح وكذا [2]« صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة » وفي الوجيز عن أبي هريرة « ان لكل أمة مجوساً وان مجوس هذه الأمة القدرية فلاتعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا » فيه جعفر بن الحارث ليس بشيء : قلت وثقه ابن عدى : وقال البخارى في حفظه شيء يكتب حديثه والحديث ورد بهذا اللفظ عن حذيفة وجابر وابن عمر وبعض أسانيده علي شروط الصحيح : وفي الخلاصة قال الصغاني حديث صنفان الخ موضوع : وكذا حديث « من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمناوايماناً » موضوع : وفي الذيل « اذا رأيتم صاحب بدعة فاكهروا في وجهه فان الله تعالى يبغض كل مبتدع ولا يجوز أحد منهم الصراط ولكن يتهافتون النار مثل الجراد والذباب » فيه ابراهيم بن هدبة

---

(١) قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ان صح سماع ابي حازم من ابن عمر قاله الامام النووي في شرح مسلم قلت أخرجه أبوداود والحاكم والله أعلم اه مصححه

(٢) خرجه البخاري في تاريخه والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس وابن ماجه وحده عن جابر والطبراني في الاوسط عن أبي سعيد حسن اسناده المناوي والله أعلم اه مصححه

كذاب « اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح » فيه ثلاثة غير مرضيين « لو أن صاحب بدعة ومكذبا بقدر قتل مظلوما صابراً محتسباً بين الركن والمقام لم ينظر الله في شيء من أمره حتى يدخله جهنم » فيه كثير بن سليم مضعف متروك الحديث وقيل واضع: ويحيى بن المبارك مجهول « كل بدعة ضلالة الا بدعة في عبادة » فيه الهيثم كذاب والنقاش متهم : وفى المختصر « ان الله ليغضب اذا مدح الفاسق» لجماعة « من أكرم فاسقاً فقد أعان على هدم الاسلام» لابن عدى والطبراني وأبي نعيم ولفظهم « من وقر صاحب بدعة » والكل ضعيف أو موضوع كما قال أبو الفرج « عليكم بدين العجائز » قال ابن طاهر لم اقف له على أصل وانما رأيت حديثاً لابن السلماني «اذا كان فى آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء » ولابن السلمانى نسخة انهم بوضعها وقال الصغانى موضوع : وفي المقاصد لاأصل له بهذا اللفظ لكن عند الديلمى عن ابن السلماني وهو ضعيف جدا حدث عن أبيه بمائتي حديث كلها موضوعة لايحل ذكرها الا على وجه التعجب « المنافق يملك عينيه يبكى متى شاء » رفعه ضعيف لكنه ورد فى التوراة: اللآلى «من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود »لايصح«من قال فى ديننا برأيه فاقتلوه » تفرد به متهم : الوجيز وضعه اسحاق الملطي

باب
لا يكفر أحد الا بجحود

في المختصر « لا يكفر أحد الا بجحوده بما أقر به » ضعيف للطبرانى « رحم الله من كف لسانه عن اهل القبلة الا بأحسن ما يقدر عليه » للديلمى بلفظ «عن اعراض المسلمين » ضعيف ومنقطع « ما شهد رجل على رجل بكفر الا باء به أحدهما ان كان كافرا فهو كما قال وان لم يكن كافرا فقد كفر بتكفيره اياه » ضعيف : قال الغزالي هذا ان كفره وهو يعلم انه مسلم فان ظن انه كافر ببدعة أو غيرها كان مخطئا لا كافرا :قال الحقير وكفى بالخطأ اثما مبينا فان الخطأ في رمى الزنا يوجب ثمانين ورد الشهادة ابدا وان تاب فكيف في التكفير قذف والكفر أكبر الكبائر سبحانك هذا بهتان عظيم

كتاب العلم

باب

فضل العالم العامل على العابد وان العمل او الزهد يزيد العلم وانه يخافه كل. وانه كالنبي ووارثه: وان موته ثلمة وانه الولي : وفضل تعليمه وتعلمه على التطوع مع الحرص والتملق في الصغر قبل ان يسود: وفضل المعلم وانه مولى واغتنامه قبل ان يعبر به كالزنا والاغتنام بلا أدري وعلم الباطن والطب وذم من لم يعظم العالم كالجار وغيره

في المقاصد « طلب العلم فريضة على كل مسلم » روي عن أنس بطرق كلها معلولة واهية : وفي الباب عن جماعة من الصحابة وبسط الكلام في تخريج الاحياء ومع هذا كله قال البيهقي متنه مشهور واسناده ضعيف روى من أوجه كلها ضعيفة: وقال احمد لايثبت في هذا الباب شيء : وكذا قال ابن راهويه وأبو على النيسابورى والحاكم ومثله ابن الصلاح المشهور الذي ليس بصحيح ولكن قال العراقي قد صحح بعض الائمة بعض طرقه : وقال المزني ان طرقه تبلغ رتبة الحسن: وقال ابن المبارك ليس هو الذي تظنون وانما هو ان يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه: وقد ألحق بعض المصنفين بآخر الحديث «ومسلمة» وليس لها ذكر في شيء من طرقه: وفي المختصر هو لابن ماجه واحمد والبيهقي ضعيف « اطلبوا العلم ولو بالصين » لابن عدي والبيهقي لفظه مشهور وأسانيده ضعيفة : وفي المقاصد بزيادة « فان طلب العلم فريضة على كل مسلم » وقال ضعيف بل قال ابن حبان باطل لاأصل له : وذكره ابن الجوزى في الموضوعات وكذا نقل فى اللآلي عن ابن حبان قال في اسناده مضعفون قال ووثق بعض: وفي الوجيز هو عن أنس وفيه أبو عاتكة منكر الحديث : قلت أخرجه البيهقى وقال متن مشهور واسناده ضعيف وأبو عاتكة من رجال الترمذي لم

يجرح بكذب ولا تهمة وقد وجدت له متابعاً عن أنس ونصفه الثاني لابن ماجه وله طرق كثيرة عن أنس يصل بمجموعها مرتبة الحسن : وفي الباب عن أبي هريرة وفي اللآلي « يقول الله تعالى لا تحقروا عبداً آتيته علماً فاني لم أحقره حين علمته » باطل بهذا الاسناد « من أدى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على العابد الجاهل كفضلي على أدناكم. ومن بلغه عن الله فضل فأخذ بذلك الفضل الذي بلغه أعطاه الله ما بلغه وان كان الذي حدثه كاذبا » ضعيف اسناده لكنهم يتساهلون في الفضائل : في المقاصد « من علم عبداً آية من كتاب الله فهو له عبد » الطبراني مرفوعا «فهو مولاه » وفي الذيل «من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال :وفي الخلاصة قال الصغاني « الأنبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة » موضوع وكذا « العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان » وفي الذيل روى مسلسلاً عن الحسن عن حذيفة « سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال سر بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفيائي اودعه في قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل » قال ابن حجر هو موضوع والحسن مالقي حذيفة : ابو هريرة رفعه « ما عزت النية في الحديث الا بشرفه » قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا وانما هو قول ابن هارون « من خرج في طلب باب من العلم حفته الملائكة باجنحتها وصلت عليه الطير في السماء والحيتان في البحار ونزل من السماء منازل سبعين من الشهداء » فيه القاسم الملطي كان كذابا « من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله اعطاه الله أجر سبعين نبيا » فيه الجارود بن يزيد كذاب او غير ثقة او ليس بشيء او متروك اقوال « ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة » الخ موضوع ان أهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول تمنوا على ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ما ذا نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا » الخ في الميزان هذا موضوع « طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة وطلب العلم يوما خير من صيام ثلاثة اشهر » فيه نهشل كذاب : عائشة رفعته « اغتنموا العمل وبادروا الاجل واغتنموا العلم فانه يدفع به عن

الرجل وأهله وقومه ومصره ومعارفه فكأنه قد رحل وجهد حتى يعير به كما يعير بالزنا والسرقة » فيه الحكم كذاب أحاديثه موضوعة : جابر رفعه « اذا جلس المتعلم بين يدى العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهراً وكتب الله بكل حديث عبادة سنة » الخ موضوع بلا ريب « اذا جلستم الى العلم أو فى مجالس العلم فادنوا وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية » فيه المعلى بن هلال رمى بالكذب والوضع : وفي اللآلى أبو هريرة رفعه « معلم الصبيان اذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة » فيه أبو المهزم كذاب وكذا الراوى عنه وانما يعرف هذا من قول مكحول : قلت أبو المهزم روى له فى السنن وأخرجه ابن أبي الدنيا عن قول الحسن: أنس رفعه «اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين كيلا يذهب القرآن وأعز العلماء كيلا يذهب الدين » موضوع « اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا وأطل أعمارهم وبارك لهم فى كسبهم » موضوع « شراركم معلموا صبيانكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المساكين » موضوع : في الذيل « ان لله تعالى في السماء الرابعة ملائكة لا يعلم عددهم الا الله يستغفرون للمعلمين والصبيان » هذا حديث منكر ظاهر البطلان « مااسترذل الله عبداً الا حظر عليه العلم والادب » في الميزان هو باطل « من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح العلماء فكأنما صافحنى ومن جالس العلماء فكأنما جالسني ومن جالسني في الدنيا أجلس الىّ يوم القيامة » فيه حفص كذاب « لايحل لمسلم جهل الفرض والسنن ويحل له جهل ماسوى ذلك » موضوع : في المقاصد « لايتعلم العلم مستحيي ولا متكبر » في صحيح البخاري من قول مجاهد « تفقهوا قبل أن تسودوا » من قول عمر رضى الله عنه أى قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت ولذا قال ضاع العلم في أفخاذ النساء : وقال الثوري من أسرع الرياسة أضر بكثير من العلم ومن لم يسرع كتب ثم كتب وهذا المعنى أعم : وفي الذيل « لا يستحيي الشيخ أن يتعلم العلم كما لا يستحيي أن يأكل الخبز » فيه عيسى بن ابراهيم ليس بشيء :

وقال أبو حاتم متروك : وعن مالك قال دخلت على المأمون والمجلس غاص بأهله فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته مرفوعا « اذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم » هو منكر ومالك لم يبق الى زمن المأمون « كلمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة » وهو من كتاب العروس « ياعلى اتخذ لك نعلين من حديد وافنهما فى طلب العلم » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال : فى المختصر « ماعبد الله بشىء أفضل من فقه فى دين ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شىء عماد وعماد هذا الدين الفقه » ضعيف : وفى المقاصد « لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » أسانيده ضعيفة ولكن يتقوى بعضها ببعض : فى المختصر « حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف ركعة وعيادة ألف مريض وشهود ألف جنازة فقيل يارسول الله ومن قراءة القرآن فقال وهل ينفع القرآن الا بالعلم » ذكره أبو الفرج فى الموضوعات « من عمل بما علم ورثه الله علم مالم يعلم » لأبي نعيم ضعيف « ان العالم اذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شىء » معضل ولأبي الشيخ « من خاف الله خوف الله منه كل شىء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شىء » منكر « من أراد أن يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد فى الدنيا » لم يوجد « الشيخ فى قومه كالنبى فى أمته » لابن حبان والديلمى ضعيف جداً : وفى المقاصد جزم شيخنا وغيره بأنه موضوع وانما هو من كلام بعض ورما ... بلفظ « الشيخ فى جماعته كالنبي فى قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه » وكله باطل « علماء أمتي كأنبياء بنى اسرائيل » قال شيخنا والزركشى لا أصل له ولا يعرف فى كتاب معتبر : وروي بسند ضعيف « أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد » « العلماء ورثة الأنبياء » صححه جماعة وضعفه آخرون بالاضطراب فى سنده لكن له شواهد قال شيخنا له طرق يعرف بها أن للحديث أصلا « الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة » باطل : وللديلمى بمعناه « الصلاة خلف رجل ورع مقبولة » « ان لم يكن العلماء

. أولياء فليس له ولي » لاأعرفه حديثاً : وعن الشافعي « ان لم يكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما لله ولي » : وقال «ماأحد اورع لخالقه من الفقهاء أولياء الله في الآخرة » « اذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لايسدها شيء الى يوم القيامة» عن علي من قوله وهو معضل وله شواهد منها عن جابر رفعه « موت العالم ثلمة في الاسلام لاتسد وموت قبيلة أيسر من موت عالم وهو نجم طمس » وعن ابن عمر « ماقبض الله عالماً الا كان ثغرة في الاسلام لاتسد » وعن ابن عباس في قوله تعالى (اولم يروا انا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) قال موت علمائها وفقهها : وعن ابي جعفر « موت العالم احب الى ابليس اللعين من موت سبعين عابداً » « اربع لايشبعن من اربع ارض من مطر وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم » في طرقه متهم بالوضع ومكذب : وقد ذكره ابن الجوزي من هذه الطرق في الموضوعات ولبعضه شواهد لحديث « منهومان لايشبعان طالب علم وطالب دنيا » وهذا وان كان مفردات طرقها مع اختلاف الألفاظ ضعيفة لكن بمجموعها يتقوى : وكحديث « لايشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة » « كل عام ترذلون » من كلام الحسن البصري بل معناه في البخاري بلفظ « لايأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم » وروى ذلك من قول ابن مسعود قال « ولا اعني اميراً خيراً من أمير ولا عاماً خيراً من عام ولكن علماءكم أو فقهاءكم يذهبون ثم لاتجدون منه خلفاً ويجيء قوم يفتون برأيهم» وفي لفظ «وما ذلك بكثرة الأمطار وقلتها ولكن بذهاب العلماء » وبمثله فسر ابن عباس « نظرة في وجه العالم أحب الى الله من عبادة ستين سنة صياماً وقياماً » في نسخة سمعان بن المهدي عن انس رفعه : وكذا ماأورده الديلمي بلا سند عن انس رفعه بلفظ « النظر الى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والكلام والأكل » ولا يصح « صغار قوم كبار قوم آخرين » من قول بعض الصحابة ترغيباً في تعلم العلوم « علموا ولا تعنفوا » فيه حميد منكر الحديث لكن من شواهده « علموا ويسروا ولا تعسروا » « العلم يسعى اليه » وروى « أولى ان يوقر ويؤتى » من قول مالك للمهدي حين دعاه لسماع ولديه منه :

وقيل لهارون حين التمس منه خلوة القراءة « العلم فى الصغر كالنقش فى الحجر » هو من لفظ الحسن البصرى : وروى بسند ضعيف « مثل الذى يتعلم فى الكبر كالذى يكتب على الماء » وذكر له طرقا باختلاف ألفاظ والله أعلم : وفي الوجيز « من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة رسم في حجر ومن تعلمه بعد ما كبر فهو بمنزلة كتاب على ظهر الماء » فيه بقية مدلس قلت ورد عن أبى الدرداء بسند ضعيف « مثل الذى يتعلم العلم فى صغره كالنقش فى الحجر ومثل الذى يتعلم العلم فى كبره » الخ : وعن الحسن مرفوعا نصف الأول وشاهده بسند جيد عن ابن عباس قال « مابعث الله نبيآ الا وهو شاب ولا أوتى العلم عالم الا وهو شاب » عائشة « اذا أتى علىّ يوم لاأزداد فيه علماً فلا بورك » الخ فيه الحكم ابن عبد الله متروك كذاب قلت لكن له شواهد منها عن جابر « من معادن التقوى تعلمك الى ماعامت مالم تعلم والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه وانما يزهد الرجل فى علم مالم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم » وعنه « من يجمع علم الناس الى علمه وكل صاحب علم غرثان » قاله السائل أي الناس أعلم : فى المقاصد « كل يوم لاأزداد فيه علماً يقربنى من الله فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك اليوم » سنده ضعيف : فى المختصر « من استوى يوما فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون » لايعرف الا فى منام لعبد العزيز بن رواد قال أوصانى به النبي صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا بزيادة فى آخره رواه البيهقى « اللهم انى أعوذ بك من أن أقول فى الدين بغير علم » لم يوجد : فى المقاصد « لاأدرى نصف العلم » من قول الشعبي وفى ثبوت لاأدرى من الأحاديث المرفوعة والمرفوعة عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم كثيرة وقد كثر اغفال لاأدرى فتم الضرر به « ارحموا من الناس ثلاثة شهيد عزيز قوم ذل وغنى مال افتقر وعالم بين جهال » في طرقه ضعاف وعند ابن الجوزى فى الموضوعات الصغانى هو موضوع : وفى المختصر ضعيف وروى « عالم يتلعب به الصبيان » فى الوجيز « أزهد الناس فى العالم جيرانه » فيه المنذر بن زياد كذاب قلت له شاهد عن أبى الدرداء : وفى الباب عن أسامة وأبى هريرة : ابوهريرة « لاحسد ولا

ملق الا فى طلب العلم» وفيه محمد بن علاثة لايحتج به وعن معاذ «ليس من أخلاق المؤمن الملق الا فى طلب العلم» وفيه كذاب : وعن أبى أمامة وفيه متروك قلت حديث أبى هريرة ضعفه البيهقى قال وروى من أوجه كلها ضعيفة : فى الذيل «لاخير فى الملق والتواضع الا ما كان فى الله تعالى أو فى طلب العلم» فيه عبد الغفور ممن يضع : عن انس رفعه «من اذل عالماً بغير حق اذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق» من نسخة سمعان بن المهدى المكذوبة

فصل

في فضل مدادهم وكتّابهم وكتبهم وأدبها

فى المقاصد «مداد العلماء أفضل من دم الشهداء» من قول الحسن البصرى ولابن عبدالبر من حديث سماك بن حرب عن أبى الدرداء رفعه «يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء» وللخطيب عن ابن عمر «وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم» وفى سنده محمد بن جعفر المتهم بالوضع ولكنه متابع : وفى الذيل «نقطة من دواة عالم أحب الى الله من عرق مائة ثوب شهيد» موضوع رتنى . وعن ابن سيرين عن أبى هريرة رفعه «ما من رجل يموت ويترك ورقة من العلم الا تقوم تلك الورقة ستراً بينه وبين النار والا بنى الله له بكل حرف فى تلك الورقة مكتوب مدينة فى الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات» ومثله عن شهر بن حوشب رفعه عن ابن عمر رفعه «صرير الاقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذى يكبر فى رباط عسقلان وعبادان ومن كتب اربعين حديثا اعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان» فى الميزان هذا خبر باطل «مامن كتاب يلقى بمضيعة من الارض فيه اسم من أسماء الله عز وجل الا بعث الله اليه سبعين الف ملك يحفونه بأجنحتهم ويقدسونه حتى يبعث الله اليه ولياً من أوليائه فيرفعه» فيه احمد بن نصر دجال في اللآلي «اذا كتب أحدكم فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه لله» موضوع : في الوجيز «ان من كتب بسم الله الرحمن الرحيم

بجوده تعظيماً لله غفر له » فيه ابان وابو حفص العبدي وابو سالم ضعفاء قلت له طريق آخر عنه وله شواهد قوى عن علي موقوفاً وله حكم الرفع : زيد بن ثابت « ضع القلم على أذنك » الخ فيه عنبسة متروك عن محمد بن زاذان لا يكتب حديثه قلت أخرجه الترمذي من هذا الوجه وله شاهد عن أنس .

باب
ذم العالم غير العامل أو الحاسد أو المختلط بالأمراء والسمين وذم تعليمه لغير أهله كأرباب الدولة أو بالأجرة وذم كتمانه من الأهل وذم الوعظ والقاص والمرأة المحدثة وذم الجاهل ولو عابداً فانه لا يكون وليا

في المختصر « أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه » للطبراني والبيهقي ضعيف : « انكم في زمان ألهمتم فيه العمل وسيأتي قوم يلهمون الجدل » لم يوجد « ماأوتي قوم المنطق إلا منعوا العمل » لم يوجد « لا يكون المرء عالماً حتى يكون بعلمه عاملا » لم يوجد إلا موقوفاً على أبي الدرداء « يكون في آخر الزمان عباد جهال وعلماء فساق » للحاكم ضعيف « من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعداً » ضعيف « من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب اليه من الاستماع » ذكروه في الموضوعات « هلاك أمتي عالم فاجر وعابد جاهل وشرار الشرار شرار العلماء وخير الخيار خيار العلماء » لم يوجد وآخره للدارمي مرسلا « أكثر منافقي هذه الامة قراؤها » لاحمد والطبراني حسن « ستة يدخلون النار قبل الحساب لستة ، العلماء بالحسد » الخ للديلمي ضعيف « شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء » لابن ماجه شطره الاول سنده ضعيف « العلماء أمناء الرسل على عباد الله مالم يخالطوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فقد خانوا الرسل فاحذروهم واعتزلوهم » مذكور في الموضوعات : وفي الوجيز فيه ابراهيم بن رستم لا يعرف عن عمر

أبي الحفص العبدي متروك قلت ليس بمتروك بل من رجال السنن وثقه احمد وغيره وضعفه آخرون بكلام هين وابن رستم معروف ابن معين هو ثقة وقيل فقيه عباد مشهور امتنع عن القضاء : الدارقطني مشهور وليس بقوي : وقد ورد الحديث عن علي وموقوفاً على جعفر بن محمد وله شواهد :وفى المقاصد « الفقهاء امناء الرسول مالم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم » سنده ضعيف « نعم الأمير اذا كان بباب الفقير وبئس الفقير اذا كان بباب الأمير » لابن ماجه بسند ضعيف بعنى الشطر الثانى عن أبي هريرة رفعه « مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً الا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم » للديلمى عن معاذ رفعه ولا يصح ولكن ورد في تنفير العالم من اتيانهم أشياء منه « ما ازداد احد من السلطان قرباً الا ازداد من الله بعداً » وقد مر في حديث « من سكن البادية جفا ومن اتى السلطان افتتن ومن اتبع الصيد غفل » ومنه قول الثورى اذا رأيت القارىء يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم انه مرائي واياك ان تخدع ويقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلماً : وقوله ايضاً انى لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف اصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم : ومن ثم ورد « اللهم لاتجعل للفاجر عندي نعمة يرعاه قلبي » وقيل ماأقبح أن يطلب العالم فيقال هو بباب الأمير : في اللآلي « تعوذوا بالله من جب الحزن واد في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعدالله للقرائين المرائين وان من شرار القراء من يزور الأمراء » لا يصح قلت أخرجه الترمذى وغيره والطبراني : وفي الوجيز أورده من حديث ابي هريرة وقال فيه عمار ابن سيف الضبى متروك وكذا شيخه ابو معان ومن حديث علي وأعله بأبي بكر ابن حكيم ليس بشيء قلت حديث أبي هريرة أورده البخارى فى تاريخه والترمذى وابن ماجه والبيهقى وعمار وثقه احمد وغيره قيل كان متعبداً سنياً مغفلا ولا يوصف حديث مثله بالوضع بل بالحسن اذا تربع وله شاهد عن ابن عباس : وفى المختصر « جب الحزن واد فى جهنم أعده الله » الخ للترمذى مغربا

و لغيره مضعفًا : وفى اللآلى « شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسد » ليس من الحديث وأسناده فاسد من وجوه كثيرة: ابن عمر رفعه « يأتى على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً و يغار بعضهم بعضاً كتغاير التيوس » فيه اسحق بن ابراهيم متهم بالوضع : وفى المقاصد« ان الله يكره الحبر السمين» البيهقى وغيره : وعن الشافعى (رض) انه قال « ماأفلح سمين الا أن يكون محمد بن الحسن لانه لايعدو العاقل من ان يهم لآخرته أو لدنياه والشحم مع الهم لاينعقد فاذا خلا منهما صارا فى حد البهائم» « لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانه ولكن بذلوه لاهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها » عن ابن مسعود من قوله فى الوجيز«لاتعلقوا الدر فى أعناق الخنازير » يعنى العلم تفرد به يحيى بن عقبة ليس بثقة قلت له طريق آخر عن كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس بلفظ «واضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب » « نهى صلى الله عليه وسلم عن التعليم والأذان بالأجرة » فيه متروكان قلت كيف تحكم بوضعه والأحاديث متظافرة على النهى : فى المختصر « من كتم علماً جاء يوم القيامة بلجام من نار » لابن ماجه ضعيف : وفى المقاصد » من كتم علماً يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » لجماعة وحسنه الترمذى وصححه ويشمل الوعيد حبس الكتب عن الطالب للانتفاع لاسيما عند عدم التعدد والابتلاء بهذا كثير : فى الذيل « سيكون فى آخر الزمان علماء يرغبون الناس فى الآخرة ولا يرغبون ويزهدون الناس فى الدنياولا يزهدون وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء وينهون عن غشيان الامراء ولاينتهون أولئك الجبارون عند الرحمن » فيه نوح بن أبى مريم أحد المشاهير بالكذب « شرار الناس فاسق قرأ كتاب الله وتفقه فى دين الله ثم بذل نفسه لفاجر او أبسط تفكهه بقراءته ومحادثته فيطبع الله على قلب القائل والمستمع » فيه محمد بن زيد ضعيف وعمر بن بكر أتهمه ابن حبان : وفى الميزان واه حديثه شبه موضوع « أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم فى الدنيا فلم يطلبه ورجل

علم علماً فانتفع به من سمعه منه دونه » وقال ابن عساكر منكر : وعن عائشة رفعته « اذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء فى البيوت ويظهر النساء ويقلن حدثنا وأخبرنا فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فاحرقوهن بالنار » أنس رفعه « إياكم والقصاص الذين يقدمون ويؤخرون ويخلطون ويغلطون » فيه يوسف متهم بالوضع « من نصح جاهلا عاداه » جاء عن بعض السلف وليس فى شيء من المسندات : وفى المقاصد لااستحضره « من عبد الله بجهل كان مايفسد أكثر مما يصلح » قيل من كلام ضرار الصحابي : وروى مرفوعا « المتعبد بغير فقه كالحمار فى الطاحونة » « مااتخذ الله من ولى جاهل ولو اتخذه لعلمه » قال شيخنا ليس بثابت ولكن معناه صحيح أى لو أراد اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذه

باب

رواية الحديث والعمل بالضعيف بحسن الظن فانه ينفع ولو بالحجر

فى المختصر « من حمل من أمتى اربعين حديثاً لقى الله يوم القيامة فقيها عالماً » لابن عبدالبر وضعفه : وفى الذيل « من حفظ على أمتى أربعين حديثاً » الخ من أباطيل اسحاق الملطى : وفى المقاصد « من حفظ على أمتى » الخ لابي نعيم عن ابن مسعود وابن عباس : وفي الباب عن أنس وعلى ومعاذ وأبى هريرة وآخرين قال النووى طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت : وكذا قال شيخنا جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة : وقال البيهقى هو متن مشهور وليس له إسناد صحيح « اذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فصدقوه وخذوا به حدثت به أو لم أحدث » منكر جداً قال العقيلى ليس له اسناد يصح: وقال شيخنا انه جاء من طرق لاتخلو من مقال : وفى الوجيز أبو هريرة « اذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به » الخ فيه أشعث بن براز ليس بشىء وروى عن ثوبان بسند فيه مجهول قلت أخرج احمد من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه « ما جاءكم عنى من خير قلته أو لم أقله فأنا أقوله وما أتاكم من شر فنى

لااقول الشر » وأخرجه ابن ماجه من وجه ثالث : وأخرج احمد بسند على شرط الصحيح « اذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون انه منكم قريب فأنا أولاكم به واذا سمعتم الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر أشعاركم وأبشاركم وترون انه بعيد منكم فأنا ابعدكم منه » وذكر غير ذلك من الروايات « من بلغه عن الله شيء » الخ اورده عن جابر وفيه ابو جابر الفياض كذاب : وعن ابن عمر وفيه اسماعيل بن يحيى كذاب : وعن انس وفيه بزيع متروك

وفي المقاصد «من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فأخذ به ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ثواب ذلك وان لم يكن كذلك » في سنده متروك وله شواهد « لو احسن احدكم ظنه بحجر نفعه به » قال ابن تيمية كذب : وقال شيخنا لا اصل له : قلت ونحوه « من بلغه عن الله » الخ ولا يصح : وقال عبد البر انهم يتساهلون في احاديث الفضل قال احقر عباده يجيء فى باب المرض العمل بالضعيف ومن ابتلى بتهاونه به : وفى الذيل « من احسن ظنه بحجر نفعه الله به » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال : وفى رسالة علم الحديث ما اورده الأصوليون من قوله « اذا روى عنى حديث فأعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه » وقال الخطابي وضعته الزنادقة ويدفعه حديث انى اوتيت الكتاب وما يعدله «ويروى ومثله معه » وكذا قال الصغاني

باب

العقل والبلاهه وكون الانسان خيراً من الف مثله وان العاقل هو المطيع لا السخى ولو حاتماً

فى المقاصد « ان الله تعالى لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ماخلقت خلقاً أشرف منك فيك آخذ وبك أعطى قالوا انه كذب موضوع اتفاقاً : وروى « أول ماخلق الله العقل » الخ وفيه كذاب قال شيخنا الوارد « أول ما خلق الله القلم وهو أثبت من العقل » .

وفى الخلاصة وزاد ابن تيمية « ولك الثواب وعليك العقاب » ويسمونه أيضاً القلم وقال موضوع : وفى المختصر « أول ماخلق الله العقل » ضعيف « ماخلق الله خلقا أكرم من العقل » للحكيم ضعيف « ازدد عقلا تزدد من ربك حبا » ضعيف « اذا اقترب الناس بأنواع البر فتقرب أنت بعقلك » قاله لعلى ضعيف « تبارك الذي قسم العقل بين عباده » مرسل ضعيف « انما يجزى على قدر عقله » ضعيف « كان اذا بلغه شدة عبادة رجل سأله عن عقله » ضعيف : وكل حديث ورد فيه ذكر العقل لا يثبت « ليس شيء خيراً من الف مثله الا الانسان أو المؤمن » سنده حسن للطبراني واحمد : وفى المقاصد إلا الانسان روى عن سلمان وابن عمر وجابر وغيرهم مرفوعا « أكثر أهل الجنة البله » فيه سلامة لين وفسر السهل التستري بأنهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله : وقيل الأبله فى دنياه والفقيه فى دينه : وفى المقاصد أى البله فى أمور الدنيا وهو للبزار مضعفا والقرطبي مصححا وروى بزيادة وعليون لذوى الالباب ولم يوجد لها أصل : وفى الذيل أخرج الحارث بن أسامة فى مسنده عن داود بن المحبر بضعا وثلاثين حديثا فى العقل قال ابن حجر كلها موضوعة منها « ان الاحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غداً فى الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم » ومنه « أفضل الناس أعقل الناس » ومنه « قيل يارسول الله ما أعقل هذا النصرانى فزجره فقال ان العاقل من عمل بطاعة الله » ووضع سليمان بن عيسى بضعا وعشرين حديثا منه قيل لعلقمة ما أعقل النصرانى فقال مه فابن مسعود كان ينهانا أن يسمى الكافر عاقلا ومنه « ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعمائة ركعة لكان كذلك » ومنه « ان عدى بن حاتم أطرى أباه وذكر من سؤدده وشرفه وعقله فقال صلى الله عليه وسلم ان الشرف والسؤدد والعقل فى الدنيا والآخرة للعامل بطاعة الله فقال يارسول الله انه كان يقوى الضعيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين فى النوائب ويفعل ويفعل فهل ينفعه ذلك شيئا قال لان أباك لم يقل قط رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين لادين لمن

لاعقل له » قال النسائي باطل منكر « اعتبروا عقل الرجل في طول لحيته ونقش خاتمه وكنيته » فيه يزيد مضعف وقيل مكذب : في الوجيز حديث جابر « تعبد رجل في صومعته » الخ: في الذيل قال « يارب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري » وفيه «انما أجازي العباد على قدر عقولهم » تفرد به احمد بن كثير وهو متروك قلت بل هو من رجال الصحيح أخرج له البخاري ووثقه الأكثرون

باب

ان القلب بيت الرب ووسيعه وان الأرواح جنود

في الذيل « ما وسعني سمائي ولا أرضي بل وسعني قلب عبدي المؤمن » « القلب بيت الرب » قال ابن تيمية موضوعان قلت وهما كما قال : وفي المختصر « لم تسعني أرضي وسمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوازع » لم يوجد له أصل : وفي المقاصد ذكر في الاحياء وقال مخرجه العراقي لم أر له أصلا : وقال ابن تيمية مذكور في الاسرائيليات ومعناه وسع قلبه الايمان بي ومحبتي والا فالقول بالحلول كفر : وقال الزركشي وضعه الملاحدة « القلب بيت الرب » لا أصل له في المرفوع « الأرواح جنود مجندة فما تعرف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف» لمسلم والبخاري في الأدب وغيرهما:

باب

خصال الوضوء والغسل من الجنابة والجمعة من السواك والتخليل ومسح الرقبة من ماء الشمس ودعائه وقدر مائه وان الدين نظافة وتقديم ابريق وشيطان الموسوس فيه وناقضه ومالا يلائمه

« السواك يزيد الرجل فصاحة » قال الصغاني وضعه ظاهر : وكذا « حبذا

المتخللون من أمتى » وفسره بتحليل الأصابع فى الوضوء أو بتخليل بعد الطعام وفى المقاصد « صلاة بالسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك » قال البيهقى غير قوى اسناده لكن له طرق وشواهد متعاضدة وما روى عن ابن معين انه باطل فبالنسبة لما وقع له من طرقه « خللوا أصابعكم لايتخللها النار يوم القيامة » عن أبى هريرة بسند واه : وعن عائشة بسند ضعيف : وفى المختصر « كان صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويشرب مصاً » ضعيف « الوضوء على الوضوء نور على نور » لم يوجد : وفى المقاصد هو فى الاحياء وقال مخرجه لم أقف عليه : وأما شيخنا فقد قال انه ضعيف رواه رزين ومر فيه « من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات » وهو لجماعة مرفوعا عن ابن عمر وضعف الترمذى اسناده « بنى الدين على النظافة » ذكر فى الاحياء وقال مخرجه لم أجده ومعناه فى الضعفاء : فى المختصر « الوضوء من جر أحب اليك أم من هذه المطاهر التى يتطهر منها الناس فقال بل من هذه المطاهر التماساً لبركة أيدى المسلمين » « مسح الرقبة أمان من الغل » ضعيف : وفى الذيل قال النووى موضوع ليس من كلامه صلى الله عليه وسلم « من قدم لاخيه ابريقاً يتوضأ به فكأنما قدم جواداً » « وأكرموا طهوركم » قال ابن تيمية موضوعان وهما كما قال: أبو هريرة « من سمى فى وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء » فيه ابن علوان المشهور بالوضع لايحل كتب حديثه الا على التعجب « ياأبا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فان حفظتك لاتستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء » منكر « ياأنس ادن منى أعلمك مقادير الوضوء فدنوت فلما أن غسل يديه قال بسم الله والحمد لله ولاحول ولا قوة الا بالله فلما استنجى قال اللهم حصن فرجى ويسر لى أمرى فلما توضأ واستنشق قال اللهم لقنى حجتى ولا تحرمنى رائحة الجنة فلما غسل وجهه قال اللهم بيض وجهى يوم تبيض الوجوه فلما أن غسل ذراعيه قال اللهم أعطنى كتابى بيمينى فلما أن مسح يده على رأسه قال اللهم أغشنا برحمتك وجنبنا عذابك فلما أن غسل قدميه قال اللهم ثبت قدمى يوم تزل فيه الأقدام ثم قال

والذى بعثنى بالحق ياأنس مامن عبد قالها عند وضوئه لم تقطر من خلل أصابعه قطرة الا خلق الله تعالى ملكا يسبح الله بسبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له الى يوم القيامة » فيه عبادة بن صهيب متهم وقال البخارى والنسائى متروك وفيه احمد بن هاشم أتهمه الدارقطنى وقد نص النووى ببطلان هذا الحديث وانه لاأصل له : وتعقبه شارح المنهاج بأنه روى من طرق مثله عن أنس رواه ابن حبان فى ترجمة عباد بن صهيب وقد قال أبو داود انه صدوق قدرى وقال احمد ما كان صاحب كذب انتهى : قال ابن حجر يشهد المبتدئ فى هذه الصناعة انها موضوعة : ومعنى قول احمد وأبى داود انه كان لايتعمد الكذب بل يقع ذلك منه من غلطته وغفلته ولذلك ترك وكذب والراوى عن عباد ضعيف أيضاً وروى مثله بزيادة بعض الأدعية عن الحسن البصرى عن على رفعه : قال ابن حجر حديث غريب وفيه خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين : قال ابن حبان كان يدلس عن الكذابين رووها عن الثقات « الوضوء مد والغسل صاع وسيأتى أقوام من بعدى يستقلون ذلك أولئك خلاف أهل سنتى والآخذ بسنتى معى فى حظير القدس منتزه أهل الجنة » فيه عنبسة مجروح « لاتتوضئوا فى الكنيف الذى تبولون فيه فان وضوء المؤمن يوزن مع حسناته » وضعه يحيى بن عنبسة « كان صلى الله عليه وسلم اذا استاك قال اللهم اجعل سواكى رضاك عنى واجعله طهوراً وتمحيصاً وبيض وجهى ماتبيض به أسنانى » فيه منهم بالوضع « الوضوء من البول مرة ومن الغائط مرتين ومن الجنابة ثلاثاً ثلاثاً » فيه ابن فايد منكر « ان شيطاناً بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب » الخ قال ابن الجوزى موضوع: وفى اللآلى « المضمضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب » موضوع « من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله تعالى مائة قصر من درة بيضاء وكتب الله له بكل قطرة ثواب الف شهيد » وضعه دينار « لاتغسلوا بالماء الذى يسخن فى الشمس فانه يعدى من البرص » فيه مجهول وحديثه غير محفوظ وليس فى الماء المشمس شىء يصح مسنداً انما يروى فيه شىء من قول

عمر بن الخطاب « اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاساً بدينار » فيه ابن البخترى لايحتج به قلت له طريق آخر : وفى الذيل « اغتسل فى كل جمعة ولو ان تشترى الماء بقوت يومك » فيه ابراهيم بن حيان البخترى أحاديثه موضوعة وفى الوجيز قلت له شاهد من حديث أنس

باب

القلتين والحيض وبول الحيوان والدم وطهارة الارض

فى الوجيز جابر « اذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث » خلط فيه اقاسم بن عبد الله العمرى قلت أكثر ما فيه انه شاذ أو منكر والقاسم من رجال ابن ماجه وللحديث طريق آخر عن جابر وورد عن أبي هريرة موقوفا أيضا : فى المقاصد « تمكث احداكن شطر دينها لا تصلى » لا أصل له بهذا اللفظ وقال البيهقى يذكره بعض فقهائنا تطلبته كثيراً فلم أجده ولا اسناد له : وقال ابن الجوزى يذكره بعض أصحابنا ولا أعرفه : وقال النووى باطل لا اصل له وكذا قال غيرهم وفيما اتفق الشيخان ماقرب من معناه « اذا حاضت المرأة ولم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها » وفى المستدرك « فان احداكن تفعل ماشاء الله من يوم وليلة وتسجد لله سجدة » وهذا وان كان قريبا من معناه لكنه لايعطى مراده « زكاة الارض يبسها » احتج به الحنفية ولا أصل له فى المرفوع بل هو موقوف على محمد بن على الباقر وعن ابن الحنفية وأبى قلابة بلفظ جفوف «اذا جفت الارض فقد زكيت » وروى قول أبى قلابه بلفظ «جفوف الارض طهرها » ويعارضه حديث أنس فى الامر بصب الماء على بول الاعرابى بل ورد فيه الحفر : قال حقر عباده أنى التعارض فان المراد ان الجفوف احدي طرق التطهير لاحصرها فيه ويشهد له رواية « جفوف الارض طهورها » والله أعلم : وفى الذيل « ان الارض لتنجس من بول الاقلف أربعين يوما » فيه داود الوضاع : وفي اللآلى «لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه » موضوع « الدم مقدار الدرهم يغسل وتعادمنه الصلاة » فيه نوح كذاب

باب

الاذان ومسح العينين فيه ونحوه

في اللآلى « مامن مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها » موضوع : في المقاصد ما أكثر أذان بلدة الا قل بردها » للديلمى بلا سند عن على « مسح العينين بباطن أنملتى السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع أشهد ان محمداً رسول الله من المؤذن مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله ربا و بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا » ذكره الديلمى في الفردوس من حديث أبي بكر الصديق انه لما سمع قول المؤذن أشهد ان محمداً رسول الله قال مثله وقبل بباطن الأنملتين السبابة ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم «من فعل مثل مافعل خليلى فقد حلت عليه شفاعتى» ولا يصح : وكذا مااورده ابوالعباس الرداد المتصوف بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه السلام انه «من قال حين سمع أشهد ان محمداً رسول الله مرحبا بحبيبي وقرة عينى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ثم يقبل ابهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد ابداً » ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن محمد بن البابا انه هبت ريح فوقعت منه حصاة في عينه وأعياه خروجها وآلمته أشد الألم فقال ذلك عند سماع المؤذن فخرجت الحصاة من فوره قال الرداد وهذا يسير في جنب فضائله : وحكى عن البعض من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذكره في الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والابهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبداً قال ابن صالح وسمع عن بعض الشيوخ انه يقول عند ما يمسح عينيه صلى الله عليك ياسيدى يارسول الله ياحبيب قلبي ويانور بصرى وياقرة عينى قال ومذ فعلته لم ترمد عيني وقد جرب كل منهم ذلك وروي الحسن مثل ماروى عن الخضر عليه السلام بعينه انتهى «اجعل بين أذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى ترونى » هو في المصابيح

قال مؤلفه ضعيف: وقال القزويني موضوع عندى(١) وصدر الحديث ليس بموضوع وهو « اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحدر » « ان الأذان سهل سمح فان كان أذانك سهلا سمحا والا فلا تؤذن » قاله لمؤذن يطرب : قال الصغانى موضوع : وفى اللآلئ قال ابن حبان لا أصل له فيه اسحق لاتحل الرواية عنه : قلت رجع ابن حبان عنه وذكره فى الثقات والحديث أخرجه الدارقطنى وله شاهد عن عمر ابن عبد العزيز « لايؤذن لكم من يدغم الهاء » منكر وانما هو من قول الأعمش : حديث جابر فى ثواب المؤذن بطوله موضوع « من أفرد الاقامة فليس منا » موضوع « أذن بلال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى واقام مثل ذلك » قال ابن حبان باطل فيه زياد فاحش الخطأ قلت زياد ثقة روى له الشيخان لكن عد هذا الحديث من منا كيره : وقد أخرجه الطبرانى وكانهم انما انكروا منه تثنية الاقامة لمخالفته لما فى الصحيح ولم ينفرد به بل ورد عن عبد الله بن زيد « كان أذانه صلى الله عليه وسلم واقامته شفعا مرتين مرتين » فى الذيل « ولو كان لأهل السماء من الملائكة نزول الى الأرض لما سبقهم الى الأذان أحد واغلبوا الناس عليه وان أدنى أجر المؤذن ان له ما بين الأذان والاقامة أجر الشهيد المقتول فى سبيل الله المتشحط فى دمه يتمنى على الله مايشاء » فيه اسحق بن وهب وعمر بن صبح كذابان « من سمع المنادى بالصلاة فقال مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة وأهلا كتب الله له الفى الف حسنة ومحي عنه الفى الف سيئة ورفع له الفى الف درجة » موضوع « أظهروا الأذان فى بيوتكم ومروا به نساءكم فانه مطردة للشيطان ونماء فى الرزق » فيه نهشل كذاب « اذا أخذ المؤذن فى أذانه وضع الرب يده فوق رأسه فلايزال كذلك حتى يفرغ من أذانه وانه ليغفر له مدى صوته » الخ فيه عمر بن صبح يضع وزيد العمي ضعيف « يد الرحمن على رأس المؤذن مادام يؤذن وانه ليغفر له مدى صوته

---

(١) قلت وكذا الشطر الثانى ليس بموضوع وصححه غير واحد من اهل العلم بالحديث وله شواهد كما لا يخفى اه مصححه

أين بلغ » فيه أبو حفص ليس بشئ « يا أبا رزين اذا أقبل الناس على الجهاد فى سبيل الله تعالى فاحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه لا تأخذ على ذلك أجراً » علله أبو نعيم بعمرو بن بكر « من أذن سنة من نية صادقة يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة فيقال له اشفع لمن شئت » فيه موسى روى موضوعات عن أنس قصة رحيل بلال ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته صلى الله عليه وسلم فى المنام وأذانه بها وارتجاج المدينة به لا أصل له وهي بينة الوضع : وفى الوجيز « بين كل أذانين صلاة الا المغرب » فيه حيان بن عبدالله كذاب : قلت أخرجه البزار وقال تفرد به حيان وهو بصرى مشهور ليس به بأس : قيل لكنه اختلط والحديث فى البخارى بلا زيادة الا المغرب وعندى ان حيان وهم فى زيادته ويمكن أن لا وهم فان الزيادة المذكورة لا تنافى أصل الحديث

باب

فضل المسجد والسراج فيه وترك النخامة والتكلم فيه وتزيينه وكنسه ونحوها

« لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد » قال الصغانى موضوع : وفى المختصر ضعيف : وفى المقاصد أسانيده ضعيفة وليس له اسناد ثابت وان اشتهر بين الناس وقد صح انه قول على وفسر الجار بمن سمع المنادى : وفى اللآلئ والوجيز هو حديث عائشة قال ابن حبان فيه عمرو بن راشد لا يحل ذكره الا بالقدح قلت لم يتهم بكذب وقد وثقه العجلى وغيره وقيل لين وله طريق أخرى عن جابر وأبى هريرة وعلى « من تكلم بكلام الدنيا فى المسجد أحبط الله أعماله اربعين سنة » قال الصغانى موضوع : فى المختصر « الحديث فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش » لم يوجد « ان المسجد لينزوى من النخامة » لم يوجد « مامن ليلة الا ينادى مناد يا أهل القبور من تغبطون فيقولون أهل المساجد » الخ لم يوجد « اذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم » موقوف « لما أراد صلى الله

عليه وسلم أن يبنى مسجد المدينـة أتاه جبريل عليه السلام فقال ابنه سبعة أذرع طولا فى السماء لامزخرفة ولامنقشة » لم يوجد « رهبانية أمتى القعود فى المسجد » لم يوجد : فى المقاصد « جنبوا مساجدكم صبيانكم » بعض حديث طويل سنده ضعيف ولكن له شاهد باسانيد لاتخلو عن ضعف : وفى الباب عدة أحاديث يتقوى « من أسرج فى مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له مادام فى ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج » سنده ضعيف : فى الذيل ان من سخط الله عز وجل على العباد أن يسلط عليهم صبيانهم فى مساجدهم فينهونهم فلا ينتهون » فيه سلم متروك معاذ رفعه « من علق قنديلا فى المسجد صلى عليه سبعون الف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير » فيه عمر بن صبح كذاب سمرة رفعه « من توضأ فاسبغ الوضوء ثم خرج من بيتـه يريد المسجد فقال بسم الله الذى خلقنى فهو يهدين الآية الا أعطاه الله كل مافى الآية » وكان الحسن يزيد فيه « واغفر لوالدى كما ربيانى صغيرا » فيه سلم بن سالم ليس بشىء : أنس رفعه « اذا هم العبد أن يبزق فى المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوى الجلدة فى النار فان هوابتلعها اخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكتب له بها الفى حسنة » « تعاهدوا هـذه المساجد بالتجصيص والقناديل والسرج والريح الطيبة والتوسع على أهليكم بالطعام والادام والكسوة فى رمضان » فيه الحسين بن علوان يضع وابن متروك « من كسح بيتا من بيوت الله فكأنما حج أربعمائة حجة وأعتق أربعمائة نسمة وصام أربعمائة يوم وغزا أربعمئة غزوة » فيه أبو سامة يروى عن الثقات ماليس من حديثهم « يابريرة اكنسى المسجد يوم الخميس فانه من أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر ما يقذى العين كان كعدل رقبة يعتقها » فيه الحسن بن علوان يضع : فى اللآلىء « تذهب الأرضون كلها يوم القيامة الا المساجد فانه ينضم بعضها الى بعض » فيه أصرم كذاب

باب الصلاة

وإثم تاركها والخشوع فيها وتحقيقها والصف الأول والتنوير فى الفجر ورفع اليدين والبتراء والسرقة فيها ونحو ذلك

فى المختصر « الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين » البيهقى ضعيف : وكذا قال السخاوى : فى الذيل « من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم » موضوع زنى فى المقاصد « من ترك الصلاة فقد كفر » لجماعة : وهو مؤول « نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن البتيراء أن يصلى الرجل واحدة يوتر بها » فى سنده من غلب الوهم : وقال النووى فى الخلاصة هو مرسل ضعيف « التكبير جزم » لا أصل له فى المرفوع وانما هو من قول النخعى : واختلفوا فى معناه فابسط فيه « صلاة النهار عجماء » قال النووى باطل لا أصل له : وكذا قال الدارقطنى وانما هو من قول بعض الفقهاء : فى اللآلئ « من نور فى الفجر نور الله قلبه وقبره وقبلت صلاته » تفرد به كذاب « اذا كان الفيء ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر » باطل « اذا قمتم الى الصلاة فانتعلوا » فيه محمد بن الحجاج وهو واضع هذا الحديث وحديث الهريسة وغيرهما : قلت له شواهد كثيرة تقوى عدم الحكم بوضعه « كان صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلى ظن الظان انه جسد لا روح فيه » لا أصل له : وفى المختصر « ان الرجلين من أمتى ليقومان الى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وانما بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض » موضوع « صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه » لم يوجد « كان لا يجلس اليه أحد وهو يصلى الا خفف صلاته وأقبل عليه فقال ألك حاجة فلما فرغ من حاجته عاد الى صلاته » لم يوجد : فى الذيل « ليس السارق الذى يسرق ثياب الناس انما السارق الذى يسرق الصلاة يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض فذلك السارق لا يقبل الله منه » من نسخة أبى هدبة عن أنس « لو يعلم الناس ما فى الصف الأول والأذان وخدمة القوم فى السفر لأقرعوا » من أباطيل اسحق الملطى « من أدى فريضة فله

عند الله دعوة مستجابة » من نسخة ابن أحمد الباطلة « ان المؤمن اذا صلى الفريضة في الجماعة تناثرت عنه الذنوب كما تحات هذا الورق » حديث رتنى : وكذا « من صلى الفجر فى جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم » « من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج » فيه نوح بن ذكوان ليس بشئ وسويد متروك : اصبغ بن خليل ثنا الغازى بن قيس عن سلمة بن وردان عن ابن شهاب عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود « قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وعمر ثنتى عشرة سنة وخلف على بالكوفة خمس سنين فلم يرفع أحد منهم يديه الا فى تكبيرة الافتتاح وحدها » أصبغ كان حافظا للرأى على مذهب مالك ودارت عليه الفتيا ولم يكن له علم بالحديث بل كان يعاديه ويعادى أصحابه فافتعل للتعصب لما رأى عن مالك من ترك اليدين ووقف الناس على كذبه فان سلمة لم يرو عن الزهرى ولم يرو عن الربيع ولا رآه وقد مات ابن مسعود فى خلافة عثمان بالاجماع : وفى الميزان هو من وضع أصبغ : وفى اللآلئ عن علقمة عن ابن مسعود « صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمر فلم يرفعوا » الخ موضوع آفته محمد بن جابر اليمامي قلت له طريق أخرى : وقال ابن حجر حسنه الترمذى وصححه غيره : وقال ابن حبان هذا أحسن خبر روى لأهل الكوفة وهو فى الحقيقة أضعف شيء : وقال النووى اتفقوا على وضعه : قال الزركشي نقل الاتفاق ليس بشئ فقد صححه ابن حزم والدارقطنى وابن القطان وغيرهم وبوب النسائى عليه الرخصة فى تركه : ونقل ابن حجر فى تخريج أحاديث الهداية تصحيحه عن الدارقطنى وابن القطان « من رفع يديه فى الصلاة فلا صلاة له » موضوع « من رفع يديه فى الركوع فلا صلاة له » موضوع : وفى الوجيز ابن عباس « من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر » فيه حسين بن قيس كذبه أحمد قلت أخرجه الترمذى : وقال حسين ضعفه أحمد والعمل عليه فاشار أن العمل يعضد الحديث وقد صرح غير واحد بان دليل الصحة قول أهل العمل به وان لم يكن له اسناد معتمد وله شاهد عن عمر مرفوعا :

باب

الامامة وفضلها للعالم التقى وعدم التطوع بعد الاقامة

« فى المقاصد الاثنان فما فوقهما جماعة » أخرجه جماعة من حديث الربيع بن بدر وهو ضعيف لكن له شاهد : واستعمله البخارى ترجمة فاستفيد منه ورود الحديث فى الجملة «قدموا خياركم تزكوا صلاتكم» للديلمي مرفوعا : وللحاكم والطبرانى بسند ضعيف بلفظ « ان سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم » وروى « علماؤكم فانه وفدكم فيما بينكم و بين ربكم » وما وقع فى هداية الحنفية بلفظ « من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبى» فلم أقف عليه بهذا اللفظ : فى اللآلئ « من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة » فيه اسحق مجهول أتهموه بالوضع « يؤم القوم أحسنهم وجها » موضوع « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجلا سمع حيّ على الفلاح ولم يجب » لايصح : قلت له شواهد عديدة : وفى الوجيز فيه محمد بن القاسم وليس بشئ : قلت وثقه ابن معين والحديث فى الترمذى : وله شواهد : فى الذيل « لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب الا أن يكون وراء الامام » فيه محمد بن أشرس متهم متروك : أبو هريرة رفعه « اذا أقيمت الصلاة فلاصلاة الا المكتوبة الاركعتى الصبح » قال البيهقى هذه الزيادة لا أصل لها وفيه حجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان

باب التطوع

وفيه فصول

الأول فى صلاة التسبيح : القزوينى حديث التسبيح عن ابن عباس فى المصابيح وذكر أبو الفرج له ست طرق وقال موضوع ثم انى وجدت فى شرح السنة طريقا سابعا لم أحقق حقيقته فان اقتضى نوعا غير الوضع حملت عليه والا فكما نص

أبو الفرج وذكر ابن أخضر من أصحاب ابن الجوزى عن احمد ويحيى وغيرهما أنه لا أصل لهـذا : وفى المختصر هي لأبى داود وابن ماجه وابن خزيمة والحاكم عن ابن عباس قال العقيلي وغيره ليس فيها حديث صحيح وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وقال أبو سعيـد العلائى صحيح وحسن : وفى اللآلئ قال الشيخ صـلاح الدين فى أجوبته عما انتقدها القزوينى على المصابيح حديثها صحيح أو حسن وقال غيره له طرق متعاضدة وقال الزركشي قد غلط ابن الجوزى فى الحكم بوضعها : وممن صححه الخطيب والسمعانى وأبو موسى والمنذرى وابن الصـلاح والنووى وقال الدارقطنى أصح شيء من فضائل القرآن قل هو الله أحـد : وفى فضل الصلاة صـلاة التسبيح : وقال العقيلي والمغربى ليس فيها حديث صحيح ولا حسن والحق ان طرقه كلها ضعيفة والله أعلم : وفى الوجيز فى صـلاة التسبيح حديث ابن عباس وفيه صدقة بن يزيد الخراسانى ضعيف: وحديث ابن عباس وفيه موسى بن عبد العزيز مجهول : وحديث أبي رافع فيه موسى بن عبيدة ليس بشيء قلت قد أكثر الحفاظ من الرد على ابن الجوزى بذكره فى الموضوع وموسى بن عبد العزيز وثقه ابن معين والنسـائى وقد صححه جماعة أو حسنوه وليس صدقة فى طريقة عباس هو الخراسـانى بل غيره وهو ليس بمتروك بل مضعف من قبل حفظه يصلح للمتابعة : وقد ورد حديث التسبيح عن الفضل بن عباس وابن عمر وعلى وغيرهم

الثانى

فى صلاة الأسبوع

فى المختصر لا يصح فى صلاة الأسبوع شيء : وفى ليلة الجمعة اثنتا عشرة ركعة بالاخلاص عشر مرات باطل لا أصل له : وكذا عشر ركعات بالاخلاص والمعوذتين مرة مرة باطل : وكذا ركعتان باذا زلزلت الأرض خمس عشرة مرة : وفى رواية خمسين مرة والكل منكر باطل : ويوم الجمعة ركعتان والاربع والثمان والاثنتا عشرة

لا أصل له : وقيل الجمعة أربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة لا أصل له : وفى الوجيز» من صلى ركعتين ليلة الجمعة قرأ فيهما بفاتحة الكتاب واذا زلزلت الارض زلزالها أمنه الله من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة » فيه عبد الله بن داود الواسطي منكر الحديث : قلت قال ابن عدى هو لا بأس به ان شاء الله وله شاهد عند الديلمي أورده ابن حجر وقال غريب وسنده ضعيف : وفى اللآلئ « ركعتان فى ليلة الجمعة باذا زلزلت خمس عشرة مرة» فيه منكر الحديث وقال ابن حجر سنده ضعيف وله طريق آخر بسند ضعيف « وركعتان بعد الجمعة فى الأولى آية الكرسى مرة والفلق خمسا وعشرين مرة وفى الثانية الاخلاص مرة والناس خمسا وعشرين مرة لا يموت مصليها حتى يرى ربه فى المنام » موضوع : وفى الذيل « من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة قل هو الله أحد مائة مرة فقد أدى حق الجمعة كما أدت حملة العرش من حق العرش » فيه مروان بن محمد ذاهب الحديث « وليلة السبت أربع ركعات بآية الكرسى ثلاثا لمغفرة الوالدين » فيه أبان متهم : فى المختصر « فى يوم السبت أربع ركعات بالكافرون ثلاثا » لابى موسى المدينى ضعيف « وفى ليلة اثننا عشرة ركعة » لا أصل له : وفى اللآلئ أربع ركعات فقرأ بالاخلاص خمس عشرة موضوع وأربع بالكافرون والاخلاص ثلاثا موضوع : وفى ليلة الاحد أربع ركعات بالاخلاص خمس عشرة موضوع وكذا الأربع بخمسين الاخلاص موضوع وفى المختصر عشرين ركعة بالاخلاص والمعوذتين مرة مرة ضعيف وروى أبوموسى ست ركعات وأربعا والكل ضعيف وفى يومه أربع ركعات بتنزيل السجدة وسورة الملك وفى الأخريين بسورة الجمعة لابى موسى بلا سند : وفى اللآلى « أربع ركعات فيه بآمن الرسول » موضوع « وفى يوم الاثنين أربع ركعات بآمن الرسول وثلاث قلاقل (١) مرة مرة » موضوع والمتهم به الجوزقانى وهو الذى وضع هذه الصلاة كلها وصلاة الأسبوع ولقد كان له حظ من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب « وفى ليلة الاثنين ست ركعات بالاخلاص عشرين مرة » موضوع : وفى

---

(١) عنى به المؤلف قل هو الله أحد : وقل أعوذ برب الفلق : وقل أعوذ برب الناس اه ادارة

المختصر « فيها أربع ركعات صلاة الحاجة فى الأولى الاخلاص عشر مرات وفى الثانية عشرين مرة وفى الثالثة ثلاثين مرة وفى الرابعة أربعين مرة » له بلا سند وهو منكر « ويوم الاثنين اثنتى عشرة ركعة بآية الكرسى » له أيضا منكر « وركعتين فيه بآية الكرسى والاخلاص والمعوذتين مرة مرة » له أيضا منكر « وفى ليلة الثلاثاء ركعات بالاخلاص والمعوذتين خمس عشرة مرة » له أيضا : وروى « أربع ركعات » والكل باطل « وفى يومه عشر ركعات بآية الكرسى مرة والاخلاص ثلاثا » ضعيف « وفى ليلة الأربعاء ست ركعات بقل اللهم » ضعيف جدا وروى هو أيضا « أربعا وثلاثين ركعة » والكل باطل « وفى يومه اثنتى عشرة ركعة بآية الكرسى مرة والاخلاص والمعوذتين ثلاثا ثلاثا » له أيضا ووثق رواية لكن فيه كذاب « وليلة الخميس ركعتان بآية الكرسى والاخلاص والمعوذتين خمسا خمسا » ضعيف جداً « وفى يومه ركعتان بآية الكرسى مائة فى الأولى والاخلاص مائة فى الثانية » له أيضاً ضعيف : وفى الذيل « ركعتان ليلة الخميس بين المغرب والعشاء بآية الكرسى والاخلاص والكافرون والمعوذتين كل خمس مرات تؤديان حق الوالدين وان لم يبرهما » فيه عاصم بن مضرس متروك

الثالث

فى عاشوراء

«يوم عاشوراء اربعين ركعة بعد الظهر فى كل ركعة آية الكرسى عشر مرات والاخلاص احدى عشرة مرة والمعوذتين خمس مرات » موضوع : فى اللآلئ « فضل أربع ركعات بالفاتحة والاخلاص خمسين مرة يوم عاشوراء » موضوع

الرابع

فى رجب والرغائب

فى اللآلئ عن أنس « فى أول ليلة رجب عشرون ركعة بالاخلاص مرة »

موضوع « في يوم من رجب يصوم ويصلى أربع ركعات في الركعة الأولى آية الكرسي مائة مرة وفي الثانية الاخلاص مائة مرة » موضوع « ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة بالاخلاص عشرين مرة والمعوذتين ثلاثا ثلاثا » موضوع : في المختصر حديث الصلاة المأثورة في ليلة السابع والعشرين من رجب لابي موسى المديني منكر جداً : وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق : في اللآلئ « فضل ليلة الرغائب واجتماع الملائكة مع طوله وصوم أودعاء وصلاة اثنتى عشرة ركعة بعد المغرب مع الكيفية المشهورة » موضوع رجاله مجهولون قال شيخنا وفتشت جميع الكتب فلم أجدهم : وفي شرح مسلم للنووي احتج العلماء على كراهة صلاة الرغائب بحديث «لاتختصوا ليلة الجمعة بقيام ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام» فانها بدعة منكرة من بدع الضلالة والجهالة وفيها منكرات ظاهرة قاتل الله واضعها ومخترعها : وقد صنف الأئمة مصنفات نفيسة في تقبيحها وتضليل مصليها ومبدعيها ودلائل قبحها أكثر من ان تحصى : وفي جامع الأصول قال بعد ماذكر صلاة الرغائب مع الكيفية المعروفة واستجابة الدعاء بعدها هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ولم أجده في واحد من الكتب الستة والحديث مطعون فيه : وفي تذكرة الائمة ان بعض المالكية مر بقوم يصلون الرغائب وقوم عاكفين على محرم فحسن حالهم على المصلين لانهم يعلمون انهم في معصية فلعلهم يتوبون وهؤلاء يزعمون انهم في عبادة : وفي رسالة السماع للمقدسي اعلم ان للشيخ ابن الصلاح اختيارات أنكرت عليه منها اختياره صلاة الرغائب واحتجاجه عليه : وفي بعض الرسائل قال على بن ابراهيم حدثت صلاة الرغائب بعد المائة الرابعة والثمانين سنة ولا مزية لهذه الليلة عن غيرها واتخاذها موسما وزيادة الوقود فيها بدعة مما يترتب عليه من اللعب في المساجد وغيرها حرام والانفاق فيها والأكل من الحلوا وغيرها فيها وأحاديث فضلها وفضل صلاتها كلها موضوعة بلاتفاق : وقدجرت مناظرات طويلة في أزمنة طويلة بين الأئمة وأبطلت فلله الحمد : وفي حديث حسن « من أحيى سنة وأمات بدعة كان له أجر مائة شهيد »

الخامس

فى البراءة وصلاتها وكثرة وقودها واجتماع الرجال والنساء للصلاة والوعظ فيها وغيرها من المنكرات والاجتماع ليلة ختم رمضان ونصب المنابر والوقود ليلة عرفات

فى المختصر حديث صلاة نصف شعبان باطل ولابن حبان من حديث على « اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها » ضعيف : وفى اللآلئ « مائة ركعة فى نصفه بالاخلاص عشر مرات مع طول فضله » للديلمي وغيره موضوع وجمهور رواته من الطرق الثلاثة مجاهيل وضعفاء والحديث محال « وثنتا عشرة ركعة فيها كل ركعة بالاخلاص ثلاثين مرة » موضوع « واربع عشرة ركعة فيها » موضوع : وفى الذيل حديث أبى بن كعب « أن جبريل أتانى ليلة النصف من شعبان قال قم فصل الى أن قال نفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاثمائة باب الى الصبح فيغفر لجميع من لايشرك بالله غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر على زنا الى أن قال فخرج صلى الله عليه وسلم الى البقيع وسجد وتعوذ » الخ بطوله لم يبن حاله وأصل الحديث بلا طول للترمذى : وفى بعض الرسائل قال على بن ابراهيم ومما احدث فى ليلة النصف الصلاة الالفية مائة ركعة بالاخلاص عشراً عشراً بالجماعة واهتموا بها اكثر من الجمع والأعياد ولم يأت بها خبر ولاأثر الاضعيف أوموضوع ولا تعتر بذكرها صاحب القوت والاحياء وغيرهما ولا بذكر تفسير الثعلبى انها ليلة القدر وكان للعوام بهذه الصلاة افتنان عظيم حتى التزم بسببها كثرة الوقود وترتب عليه من الفسوق وانتهاك المحارم مايغنى عن وصفه حتى خشى الأولياء من الخسف وهربوا فيها الى البرارى : وأول حدوث هذه الصلاة ببيت المقدس سنة ثمانى وأربعين وأربعمائة : وقال زيد ابن أسلم ما أدركنا أحداً من مشايخنا وفقهائنا يلتفتون الى ليلة البراءة وفضلها على غيرها : وقال ابن دحية أحاديث صلاة البراءة موضوعة وواحد مقطوع ومن عمل

بخبر صح أنه كذب فهو من خدم الشيطان قال على بن ابراهيم وقد رأينا كثيراً ممن يصلى هذه الصلاة فى الليلة القصيرة فيفوتهم الفجر ويصبحون كسالى قال وقد جعلها جهلة أئمة المساجد مع صلاة الرغائب ونحوها شبكة لجمع العوام وطلب رياسة التقدم وملأ بذكرها القصاص مجالسهم وكل عن الحق بمعزل ثم أنه تعالى أقام أئمة الهدى فى سعي ابطال الصلاة فتلاشى أمرها الى أن صارت تصلى لعباً ولهواً وتكامل ابطالها فى البلاد المصرية والشامية فى أوائل سنى المائة الثامنة : وقد ضعف ابن العربى حديث عائشة فى صلاة النصف مطلقا وعتقاء النار بعدد شعر غنم كلب : قال أحقر عباده حديث عائشة فى ذهابه بالبقيع ونزول الرب ليلة النصف الى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب أخرجه الترمذى : قال وفى الباب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه وسمعت محمداً يضعف حديث عائشة : قال الترمذى وفيه انقطاعان قلت يجوز العمل بالحديث الضعيف ولعلهم انكروه هنا لما يقارنه من المنكرات : قال على وأول حدوث الوقود من البرامكة وكانوا عبدة النار فلما أسلموا أدخلوا فى الاسلام ما يموهون أنه من سنن الدين ومقصودهم عبادة النيران ولم يأت فى الشرع استحباب زيادة الوقود على الحاجة فى موضع وما يفعله عوام الحجاج من الوقود بجبل عرفات وبالمشعر الحرام فهو من هذا القبيل: قال وقد انكر الطرطوشى الاجتماع ليلة الختم فى التراويح ونصب المنابر وبين أنه بدعة منكرة واعظم منه مايوجد اليوم فى مجلس القصاص والبداة من اختلاط الرجال والنساء وتلاصق أجسادهم حتى يروى أن رجلا ضم امرأة من خلف وعبث بها وآخر التزم امرأة وغير ذلك من الفسوق واللغط والسرفة وتنجيس مواضع العبادة واهانة بيوت الله وكله بدعة وضلالة

السادس

فى العيدين وعرفة

فى المختصر قول الثورى من السنة اثنتا عشرة ركعة بعد عيد الفطر وست

ركعات بعد الأضحى لا أصل له : وفى الصحيح خلافه وهو أنه صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا بعدها وقول التابعي من السنة كذا موقوف على الصحيح وأما قول تابع التابعى فمنقطع « من أحيي ليلتى العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب » لابن ماجه ضعيف : فى اللآلئ « ليلة الفطر مائة ركعة بالاخلاص عشر مرات » موضوع « وبعد صلاة عيد الفطر أربع ركعات بسبح اسم ربك وبالشمس وضحاها وبالضحى وبالاخلاص » موضوع فيه مجاهيل وعبد الله بن محمد لايحل ذكره قلت تابعه سلمة ابن شبيب أخرجه الديلمي « وليلة النحر ركعتان بالفاتحة والاخلاص والمعوذتين كل من الأربعة خمس عشرة مرة » فيه وضاع « ويوم عرفة بعد الظهر أربع ركعات بالاخلاص خمسين وركعتان فيه بالفاتحة مع التسمية ثلاث مرات والكافرون ثلاثا والاخلاص مع التسمية مائة مرة » لا يصح : فى الذيل « مامن عبد يصلى ليلة العيد ست ركعات الا شفع فى أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار » فيه اسماعيل كذاب

السابع

فى السنن الرواتب الوتر والتهجد والاشراق والضحى والاستخارة والأوابين وصلاة دخول البيت

فى الذيل « من صلى الفجر فى جماعة ثم اعتكف الى طلوع الشمس ثم صلى أربع ركعات فى الأولى آية الكرسى ثلاثا والاخلاص وفى الثانية والشمس وفى الثالثة والسماء والطارق وفى الرابعة آية الكرسى والاخلاص ثلاث مرات » وذكر ثوابه فيه نوح بن أبي مريم المشهور بالوضع « من صلى الغداة فى مسجده ثم جلس يذكر الله الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت حمد الله وقام فصلى ركعتين الا أعطاه الله » الخ فيه ابراهيم بن حبان ساقط وقيل ضعيف يحدث عن الثقات بالموضوعات « من صلى ركعتين بعد ركعتى المغرب بفاتحة الكتاب والاخلاص خمس عشرة مرة فله كذا » قال ابن حجر هذا متن موضوع « ركعتان بعد العشاء بالاخلاص عشرين مرة » فيه أبو سليمان يكذب « وركعتان بعد المغرب فى الأولى

الاخلاص خمسا وعشرين مرة وفى الثانية احدى وثلاثين مرة » فيه سليمان بن سلمة متهم « من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتى » قال النووى لا أصل له فى الوجيز أبو هريرة « اذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين » فيه ابراهيم ابن يزيد روى عن الأوزاعي مناكير وهذا منها : قلت فرق بين المنكر والموضوع وله شاهد عنه بطريق آخر « اذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء » ورجاله موثوقون كذا قيل وأقره ابن حجر فهو حسن : وشاهد آخر بلفظ « صلاة الأوابين وصلاة الابرار ركعتان اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت » فى المختصر « صلاة الاستخارة » رواه البخارى عن جابر : وقال الامام أحمد هو حديث منكر قال الحقير استفتيت فيه بعض أئمة مكة المشرفة فى كتابة فكتب الى الجواب بان احمد يطلق المنكر على الفرد المطلق وان كان رواية ثقة مع أن حديث الاستخارة روى عن ستة من الصحابة غير جابر : اللآلئ « الوتر فى أول الليلة مسخطة للشيطان وأكل السحور مرضاة للرحمان » وضعه ابان بن جعفر البصرى وقد وضع على أبى حنيفة اكثر من ثلاثمائة حديث مما لم يحدث به أبو حنيفة « أربع ركعات فى ظلمة الليل باربع قلاقل » موضوع : فى المقاصد « من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » لا أصل له وروى من طرق بعضها عند ابن ماجه واورد الكثير منها القضاعى وغيره ولكن قرأت بخط شيخنا أنه ضعيف والمعتمد الأول : واطنب ابن عدى فى رده وظن القضاعى أنه صحيح لكثرة طرقه وهو معذور لأنه لم يكن حافظا : واتفق أئمة الحديث على أنه من قول شريك لثابت قبل سرقة جماعة من ثابت : فى الخلاصة قال الصغانى هو موضوع : اللآلئ قال القضاعى فى مسند الشهاب روى هذا الحديث جماعة وماطعن أحد منهم فى اسناده ولا متنه وقد انكره بعض الحفاظ وقال أنه من كلام شريك حين دخل ثابت الزاهد عليه وهو يقول حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر الى ثابت موسى قال من كثرت صلاته الخ لزهده فظن ثابت أنه روى الحديث بهذا الاسناد فكان ثابت يحدث به عن

شريك عن الأعمش وليس له أصل الا بهـذا الوجه وعن قوم مجروحين سرقوه من ثابت ورووه عن ثابت قال وقد روى لنا من طرق كثيرة وعن ثقات غـير ثابت وعن غـير شريك وروى عن أنس « شرف المؤمن قيامه بالليـل وعزه استغناؤه عن الناس » لا يصح المتهم به داود قلت لم ينفرد به بل توبع مع ان له شواهد : خلاصة قال الصغانى موضوع : وفى الوجيز هو حديث أبى هريرة وفيه داود بن عثمان حدث بالبواطيل : قلت قد توبع وشاهده ما أخرجه البخارى فى تاريخه عن صهيب وحديث سهل بن سعد « أحبب من شئت فانك مفارقه » وفيه « شرف المؤمن قيامه بالليـل » الخ وفيه محمد بن حميـد كذبه أبو زرعة وغيره وزافر سئ الحفظ لايتابع على عامة مايرويه : قلت صححه الحاكم قال ابن حجر اختلف فيه نظر حافظين فى طرفى تناقض فصححه الحاكم ووهاه ابن الجوزى : والصواب ان لايحكم بالوضع ولا بالصحة قلت قد حسنه المنذرى ولصدره شاهد عن جابر وروى عن أهل البيت : اللآلئ « عشرون ركعـة بعد المغرب فى كل ركعة الاخلاص اربعين مرة » لايصح « من داوم على الضحى ولم يقطعها الا لعلة كنت وهو فى زورق من نور فى بحر من نور حتى يزور رب العالمين » موضوع « ومن صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الفاتحة والمعوذتين والاخلاص والكافرون وآية الكرسى عشراً عشراً فله كذا وكذا ويولد له ولو كان عقيما » موضوع فى الذيل « من صلى ركعتى الضحى كتب الله له الف الف حسنة» فيه نوح بن أبى مريم كذاب وضاع وعن على رفعه « من صلى سبحة الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا كتب له مائتا حسـنة ومحى عنه مائتا سيئة ورفع له مائتا درجـة وغفر له ذنوبه كلها ماتقدم منها وما تأخر الا القصاص والكبائر » الى آخر ماذكر ثواب الأربع والست الى اثنا عشر بقدر ذلك : قال ابن حجر هـذا كذاب مختلق واسناده مظلم مجهول

الثامن

فى صلاة الحاجة

فى اللآلئ عن عبدالله بن أبى أوفى « من كانت له حاجة الى الله أو الى أحد من بنى آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ليثن على الله وليصل على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل أثم لا تدع لى ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضا الا قضيتها يا أرحم الراحمين » قال الترمذى هذا حديث غريب وفيه فائد يضعف فى الحديث : وقال احمد متروك قلت أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال أبو الورقاء فائد مستقيم : وفى الوجيز وله شاهد عن انس للطبرانى وفيه عباد بن عبد الصمد ضعيف : وللديلمى وفيه أبو هاشم ضعيف وشاهد عن أبى الدرداء بسند حسن لاحمد : اللآلئ وذلك الشاهد الذى لاحمد بلفظ « من توضأ فاسبغ وضوءه ثم صلى ركعتين يتمهما الا اعطاه الله ماسأله معجلا أومؤخراً » أخرجه احمد والشاهد الذى للديلمي وعن أنس بلفظ « ركعتان بآية الكرسى فى الأولى وآمن الرسول فى الثانية ثم يدعو بعد السلام االهم يامؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد وياقريبا غير بعيد وياشاهدا غير غائب ويا غالبا غير مغلوب ياحي ياقيوم ياذا الجلال والاكرام يابديع السموات والارض اسئلك باسمك الرحمن الرحيم الحي القيوم الذى عنت له الوجوه وخشعت له ووجلت له القلوب من خشيته أن تصلى على محمد وعلى آل محمد وان تفعل بى كذا فانه يقضى حاجته » واثنتا عشرة ركعة فى المسجد الجامع يوم الجمعة بعد تقديم صوم الأربعاء والخميس والجمعة وتقديم الصدقة يقرأ فى عشرة ركعات آية الكرسى عشرا عشرا وفى الركعتين الاخلاص مرة » فيه ابان بن عياش متروك . وا ثنتا عشرة ركعة ليلا ونهارا وتتشهد من كل ركعتين فاذا تشهدت فى آخر صلاتك فاثن عليه تعالى وصل على النبى صلى الله

عليه وسلم واقرأ وانت ساجد الفاتحة سبعا وآية الكرسى سبعا وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشرا ثم قل اللهم انى اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم . للحاكم موضوع فيه عمرو بن هارون كذاب . قلت روى له الترمذى وابن ماجه وكان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما اظنه يتعمد الكذب ووجدت له طريقا آخر قيد فيه « بعد المغرب اثنتا عشرة ركعة فى كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وسورة حتى اذا كان آخر ركعة قرأ بين السجدتين الفاتحة والاخلاص وآية الكرسى سبعا سبعا ويقول لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير عشرا ثم سجد آخر سجدة له فيقول فيه بعد تسبيحه اللهم انى اسألك الخ ثم يسأل الله يغفر كل ذنوبه ويستجاب دعوته قال ولا تعلموها سفهاء كم فيدعون لامر باطل » فيه من تركوه وذكر الزركشى ان اباحنيفة رحمه الله فى الجامع الصغير كره الدعوة بمعاقد العز وان جاء الحديث اذ لا ينكشف معناه: قال فى النهاية بعد بيان معناه وأصحاب ابى حنيفة يكرهونه قال الجزرى فى الحصن الحصين عن البيهقى وغير واحد وعن نفسه انه قد جربه لقضاء الحاجة فوجده كذلك وكذا ذكر الديلمى عن غير واحد :

التاسع

فى صلاة التوبة ورؤية النبى صلى الله عليه وسلم وحفظ القرآن وقضاء الدين وعصمة الأولاد والأملاك

اللآلئ « صلاة التوبة يغتسل ليلة الاثنين بعد الوتر ويصلى اثنتى عشرة ركعة بالكافرون مرة والاخلاص عشر مرات ثم يصلى اربع ركعات ثم يقرأ فى سجوده آية الكرسى ثم يجلس ويستغفر مائة مرة ويصبح صائما ويصلى عند افطاره

ركعتين بالاخلاص خمس عشرة مرة ويدعو » الى آخره موضوع . وايضا « ثمان ركعات ليلة الجمعة بالاخلاص خمسا وعشرين مرة وبعد السلام يصلي الف مرة تكفر الذنوب ولو ترك صلاة مائتي سنة ويرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم » موضوع فيه مجاهيل « صلاة رؤيته صلى الله عليه وسلم ركعتان ليلة الجمعة بخمس وعشرين الاخلاص وبعد السلام يصلي على النبي الأمي الف مرة » لا يصح فيه مجاهيل وايضا « يغتسل ليلة الجمعة ويصلي ركعتين يقرأ فيهما الاخلاص مرة » فيه ابن عكاشة كذاب . صلاة حفظ القرآن الدارقطني قال لعلي رضى الله عنه « صل ليلة الجمعة اربع ركعات في الأولى يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة الم السجدة وفي الرابعة تبارك الذي واحمد بعد التشهد واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابداً ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف مالا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ياذا الجلال والاكرام والعزة التي لاترام اسألك يا الله يارحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حب كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني واسألك ان تنور بالكتاب بصري وتعينني عليه فانه لايعينني على الخير غيرك ولايوفق له الا انت فافعل ذلك ثلاث جمع خمسا اوسبعا تحفظ باذن الله وما اخطأ مؤمنا قط » لايصح فيه محمد بن ابراهيم مجروح وابو صالح متروك وقيد الدارقطني في روايته بالثلث الأخير من ليلة الجمعة : في الوجيز ابن عباس « ان عليا قال يارسول الله ان القرآن تفلت من صدري » الخ في دعاء حفظ القرآن فيه محمد بن ابراهيم القرشي مجروح وابو صالح متروك والوليد يدلس التسوية والمتهم به محمد بن الحسين النقاش قلت قال ابن حجر هذا الكلام كله تهافت والنقاش برئ من عهدته فان الحديث اخرجه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي من طريق ليس فيها النقاش ولا ابو صالح ولا محمد بن ابراهيم : في الذيل « ياابن عباس ألا اهدى لك هدية علمني جبريل للحفظ تكتب على طاس بزعفران فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص وسورة يس والواقعة والجمعة

والملك ثم تصب عليه ماء زمزم او ماء السماء ثم تشربه على الريق عند السحر بثلاثة مثاقيل من لبان وعشرة مثاقيل من سكر طبرزد وعشر مثاقيل عسل ثم تصلى بعد الشرب ركعتين بمائة مرة قل هو الله احد فى كل ركعة خمسين مرة ثم تصبح صائما يا ابن عباس نلا يأتى عليك كذا وكذا الا وتصير حافظا وهذا لمن دون ستين سنة قال ابن عباس وجدناه نافعا » هذا كذب بين « وعشرون ركعة بالاخلاص لحفظ النفس والمال والولد والوالدين» موضوع « علمنى جبريل دعاء فى قضاء الدين فقال من أصابه دين فليتوضأ وليصل اذا زالت الشمس اربع ركعات وليقرأ فى كل ركعة الحمد وقل هو الله احد وآية الكرسى فاذا سلم قرأ قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب ثم يقول يافارج الهم يا كاشف الغم يامجيب دعوة المضطرين يارحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك اقض دينى فان الله يقضى دينه» وفيها اسم الله الأعظم من نسخة نبيط بن شريط الكذاب:

العاشر

فى بعض السجدات وسجدة بعد الوتر

فى بعض الرسائل قال أبو سعيد فى التتمة جرت عادة بعض الناس بالسجود بعد الفراغ من الصلاة يدعون فيها ولا اصل لتلك السجدة أصلا ولم ينقل عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة وذلك بدعة: وقال الغزالى فى الاحياء قد جرت عادة بعض العوام بالسجود عند قيام المؤذن للاقامة يوم الجمعة ولا يثبت له أصل فى خبر ولا اثر لكن الوجه للتحريم (١) انتهى: وفى الصحيحين عن عائشة « كان صلى الله عليه وسلم يصلى احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعنى بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر مايقرأ احدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة » وعن القاضى أنه استدل به لجواز التقرب بسجدة فردة لغير التلاوة والشكر وقد

(١) قوله «لكن الوجه للتحريم» لم توجد هذه الزيادة فى نسخ الاحياء فحرر: ادارة

اختلفت الآراء فى جوازه : وفى الحصن الحصين والسجود بعد الوتر موضوع ولكن صح أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعده ركعتين جالسا :

باب

فضل الذكر خفية وجهراً ومد كلمة التوحيد والتسبيح بالأنامل والجلوس مع الذكر وانه افضل من الدعاء وذكر الافطار ودخول السوق والمسبعات

فى المختصر « من شهد أن لا اله الا الله حرمه الله على النار » صحيح « من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل ما اخلاصها قال ان تحرزه مما حرم الله » حسن « يفضل الذكر الخفى الذى لا يسمعه الحفظة على الذكر الذى يسمعه الحفظة سبعين درجة » سنده ضعيف : فى المقاصد « خير الذكر الخفى وخير الرزق ما يكفى » صححه ابن حبان وأبو عوانة « ليس على أهل لا اله الا الله وحشة فى قبورهم ولا فى النشور » روى بسند ضعيف عن ابن عمر « هم القوم لا يشقى جليسهم » متفق عليه فى فضل الذاكرين : اللآلئ صلى احمد بن حنبل ويحيى بن معين فى مسجد الرصافة فقام بين يديهما قاص فقال حدثنا احمد ويحيى عن النبى صلى الله عليه وسلم « من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمة منها طيراً منقاره من ذهب » واخذ فى قصة نحواً من عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى بن معين ويحيى ينظر الى احمد فقال له انت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت بهذا الا الساعة فلما فرغ من قصصه واخذ القطيعات من الناس ثم قعد ينظر بقيتها قال له يحيى بيده تعال فجاء متوهما لنوال فقال له يحيى من حدثك به قال احمد ويحيى فقال انا يحيى وهذا احمد ما سمعنا بهذا قط فى الحديث وان كان لا بد والكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى احمق ما تحققته الا الساعة فقال له كيف تحققته قال كأن ليس فى الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر احمد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزىء بهما : عن عمر « من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين » موضوع

تفرد به من لايحتج به وهو صفوان بن ابى الصهباء قلت قال ابن حجر بل هو حديث حسن اخرجه البخارى فى خلق الأفعال أورده ابن الجوزى فى الموضوعات فلم يصب واستند الى تضعيف ابن حبان لصفوان ولم يستمر ابن حبان عليه بل ذكره فى الثقات : وللحديث شواهد فى الوجيز وكذا وثقه ابن شاهين وابن خلفون وابن معين وحسن الترمذى الحديث عن أبى سعيد واخرجه البيهقى عن جابر والديلمي عن حذيفة: فى الذيل «يقول الله لااله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن أدخلته جنتى فقد أمن والقرآن كلامي ومني خرج» موضوع «من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير أعطى من الأجر بعدد ماخلق الله الى يوم القيامة» من نسخة عبدالله بن احمد الكاذبة «لو يعلم الأمير ماله فى ذكر الله لترك امارته ولو يعلم التاجر ماله فى ذكر الله لترك تجارته ولو ان ثواب تسبيحة قسم على أهل الأرض لأصاب كل واحد منهم عشرة اضعاف الدنيا» فيه أبو داود النخعي وضاع كذاب : أنس «ليس من الكلام شيء الا والشفتان تلتقيان الا ما كان من شهادة ان لا اله الا الله فان الشفتين لا تلتقيان بها من حلاوتها وعظمها فاستكثروا من التوحيد فى ابتداء كلامكم وآخره» اسناده ظلمات فيه اربعة كذابون : وعنه «من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة آلاف ذنب من الكبائر» فيه نعيم كذاب «مامن مسلم يصوم فيقول عند افطاره ياعظيم ياعظيم انت الهي لا اله غيرك اغفر لى الذنب العظيم فانه لايغفر الذنب العظيم الا العظيم الاخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه علموها عقبكم فانها كلمة يحبها الله ورسوله ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة» هو شاذبرة فى اسناده مجاهيل «الذكر شكر من الله تعالى فأدوا شكره» من نسخة نبيط بن شريط الكذاب : فى المختصر «عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس فلا تغفلن واعقدن بالأنامل فانها مستنطقات يعنى بالشهادة يوم القيامة» صححه الحاكم : ابن عمر «رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح» انما هو عبد الله بن عمرو بن العاص كما فى أبي داود

والنسائی والترمذی والحاكم : حديث كرز بن وبرة عن رجل عن ابراهيم التيمی « ان الخضر علمه المسبعات » لا اصل له ولم يصح قط اجتماع الخضر بالنبیّ صلی الله عليه وسلم ولا علم اجتماعه ولا حياته ولا موته :

باب

فضل الدعاء لأربعين مسلما وقبوله برفع اليد فيه والصلاة قبله وبظهر الغيب ومن الضعفة وعلى الظالم والكفور وعدم قبوله على الحبيب ودعاء حفظ القرآن والذهاب الى المسجد ورد البصر وغرس الشجر وطول العمر وسعة الرزق ورؤية الجنازة وللمنعم بجزاك الله ودعائه لاتحوجنی الى شرار خلقك

فی المختصر « كان صلی الله عليه وسلم اذا مد يديه فی الدعاء لم يردهما حتی يمسح بهما وجهه » للترمذی غريب والحاكم ضعيف « اذا سألتم الله حاجة فابدؤا بالصلاة علیّ فان الله اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضی احداهما ويرد الأخری » رواه أبو طالب المكی لم نجده مرفوعا لكنه موقوف على أبی الدرداء : حديث الدعاء للأخ بظهر الغيب وفيه « يقول الله تعالى أعبدی » لم يوجد « الدعاء يستجاب للرجل فی أخيه مالا يستجاب له فی نفسه » لم يوجد : فی المقاصد « ليس شیء أكرم على الله من الدعاء » لابی داود وغيره عن أبی هريرة رفعه : اللآلیٔ « ما كان الله ليفتح على العبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الاجابة الله أكرم من ذلك » لا أصل له « سألت الله عز وجل ان لا يستجيب دعاء حبيب على حبيب » موضوع « من أنعم على اخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له » لا يصح : قلت قد توبع من اتهم فيه : وفی الوجيز فيه جعفر بن عبد الواحد يضع وله طريق ثان فيه نصر بن قديد يكذب وشيخه وشيخ شيخه مجهولان عن نصر ابن سيار أمير خراسان قلت اخرجه من الثانی : البيهقی قال له شواهد . فی اللآلیٔ « يستجيب للمتظلمين مالم يكونوا اكثر من الظالمين فاذا كانوا أكثر منهم

فيدعون فلا يستجيب لهم » فيه ابراهيم يضع : عن ابن مسعود رفعه « من أراد ان يوعيه الله حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء فى اناء نظيف بعسل مادى ثم ليغسله بماء المطر قبل ان يمس الأرض فايشربه على الريق ثلاثة ايام فانه يحفظه باذن الله اللهم انى اسألك فانك مسئول لم يسأل مثلك اسألك بحق محمد رسولك ونبيك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان محمد واسالك بكل وحى أوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل اعطيته وبكل ضال هديته وغنى اغنيته واسألك باسمائك التى دعاك بها اولياؤك فاستجبت لهم واسألك بكل اسم انزلته فى كتابك واسألك باسمك الذى اثبت به ارزاق العباد واسألك باسمك الذى وضعته على الليل فاظلم واسألك باسمك الذى وضعه على الجبال فرست واسألك باسمك الذى وضعته على الأرض فاستقرت واسألك باسمك الذى استقل به عرشك واسألك باسمك الواحد الاحد الصمد الفرد العزيز الذى ملأ الاركان كلها الظاهر الطاهر المطهر المبارك المقدس الحى القيوم نور السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال واسألك بكتابك المنزل بالحق ونورك التام وبعظمتك وبكبريائك ان ترزقنى حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وتثبتها فى قلبى وسمعى وبصرى وتخلط بها لحمى ودمى وتستعمل بها جسدى فى ليلى ونهارى فانه لاحول ولا قوة الا بالله » موضوع المتهم به عمر بن صبيح . قلت له طريق آخر فيه موسى ابن ابراهيم كذاب . وورد عن ابى بكر الصديق وفيه عبد الملك بن هارون دجال واعضال(١) الصغانى « الظوا بيا ذا الجلال والاكرام » موضوع فى الذيل « من توضأ فاسبغ الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال بسم الله الذى خلقنى فهو يهدين الآية وذكر انه يستجاب كل لفظة » فيه مسلم بن سالم ليس بشىء « اللهم رب الأرواح الفانية والاجساد البالية اسألك بطاعة الأرواح الراجعة الى الاجساد لطاعة وبطاعة الاجساد الملتئمة واخذك الحق منهم والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك ويرجون

(١) اى وفى سنده اعضال ايضا اهـ ادارة

رحمتك ويخافون عذابك ان تجعل النور فى بصرى واليقين فى قلبى وذكرك بالليل والنهار على لسانى وعملا صالحا فارزقنى » اذا دعا به المكفوف فى جوف الليل بعد ركعتين رد عليه بصره ولا يدعى به شىء من امر الدنيا . لم يتبين حاله وسنبينه ان شاء الله تعالى : قال المذنب ذكره ببعض تغيير صاحب العدة عن الدينورى عن ليث بن ابى سليم موقوفا « من دعا لاربعين رجلا من اخوانه من المسلمين يسميهم باسمائهم وأسماء آبائهم غفر الله له وادخله الجنة بغير حساب » رجاله كلهم ضعفاء « من رآى جنازة فقال الله أكبر صدق الله ورسوله هذا ما وعدنا الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما كتب له عشرون حسنة فى كل يوم من يوم يقولها الى يوم القيامة » فيه كذاب « من سره ان ينسأ له فى عمره وينصر على عدوه ويوسع عليه فى رزقه ويوقى ميتة السوء فليقل حين يمسى وحين يصبح ثلاث مرات سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله كذلك والله أكبر كذلك » فيه عمرو بن الحصين متروك كذاب « أفضل الدعاء ان يقول العبد اللهم ارحم امة محمد رحمة عامة » فيه راوى الموضوعات « قل على اللهم لاتحوجنى الى أحد من خلقك فقال صلى الله عليه وسلم لا تقل هكذا فانه ليس احد الا وهو محتاج الى الناس ولكن قل اللهم لا تحوجنى الى شرار خلقك الذين اذا اعطوا منوا وان منعوا عابوا » لا اصل له فيه ابن فرضخ متهم بالوضع قلت له طريق آخر عند ابى نعيم « من غرس غرسا يوم الأربعاء فقال سبحان الباعث الوارث أتته باكلها » هو من اباطيل العباس بن بكار الكذاب « ماسعد من سعد ولا شقى من شقى الا بالدعاء » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال « اغتنموا دعاء ضعفاء امتى فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم فى انفسهم » فيه هشام كذبه الصورى والخطيب « ما من عبد يبسط كفه فى دبر صلاته ثم يقول اللهم الهى واله ابراهيم واسحاق ويعقوب اله جبرائيل وميكائيل واسرافيل اسألك ان تستجيب دعوتى فانى مضطر وتعصمنى فى دينى فانى مبتلى وتنالنى برحمتك فانى مذنب وتنفى عنى الفقر فانى متمسكن الا كان حقا على الله ان لا يرد يديه خائبتين »

فيه متهم « اذا اصطنع احدكم الى اخيه معروفا نقال له جزاك الله خيرا يقول الله عز وجل عبدى اسدى اليك اخوك معروفا فلم يكن عندك مايكافئه واحلته والخير فى الجنة» قال الخطيب اسناده مظلم وفيه غير واحد من المجهولين :

باب

ادعيته صلى الله عليه وسلم

فى المختصر « اللهم أصلح الراعى والرعية وهو القلب والجوارح » روى بدون تفسيرها وكلاهما لم يوجد « اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة » لم يوجد « اللهم انى أعوذ من دنيا تمنع خير الآخرة وأعوذ من حياة تمنع خير الممات وأعوذ بك من عمل أمل يمنع خير العمل » ضعيف « اللهم انك اخرجتنى من احب البقاع الى فاسكنى احب البلاد اليك فاسكنه الله تعالى المدينة» فيه من هو ضعيف جدا ولهذا قيل لا يختلف اهل العلم فى انكار الحديث ووضعه «اللهم لاتؤمنا مكرك ولاتنسنا ذكرك ولاتهتك عنا سترك ولاتجعلنا من الغافلين» من حديث معروف الكرخى مرفوعا من قال هذا الدعاء بعث الله اليه ملكا فى احب الساعات اليه فيوقظه « اللهم أحينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين » عن انس وفيه الحارث بن النعمن وانكره البخارى وغيره فلت نردد فيه ابن حبان مع ان للحديث طرقا عن ابى سعيد وابى قتادة لايحسن الحكم معها بالوضع . وفى موضع آخر من المختصر هو لابن ماجه . والحاكم مصححا والترمذى مغربا . قلت ذكره ابو الفرج فى الموضوعات : القزوينى هو حديث المصابيح فى عيشه موضوع . اللآلى فيه الحارث منكر قلت هذا لايقتضى الوضع وله شاهد واسرف ابن الجوزى بذكره فى الموضوعات وكأنه أقدم لما رآه مباينا لحاله لانه كان مكفيا : ووجهه البيهقى بانه لم يسأل مايرجع الى القلة بل مايرجع الى الاخبات والتواضع. وفى الوجيز اورده . وعن انس وفيه الحارث بن النعمان انكره البخارى وعن ابى سعيد وفيه يزيد بن سنان متروك عن ابى مبارك مجهول

قلت حديث أنس عند الترمذى والبيهقى والحارث لم يتهم بكذب بل قيل ليس بقوى ومن يوصف بهذا يحسن حديثه بالمتابعة ولحديث ابى سعيد طريق آخر صححه الحاكم واقره الذهبي وورد عن عبادة بن الصامت وصححه الضياء وعن ابن عباس « عائشة كان صلى الله عليه وسلم يكثر هذا الدعاء اللهم اجعل اوسع رزقك علىّ عند كبر سنى وانقطاع عمرى » فيه متروكان قلت احدهما متابع: الذيل « قال صلى الله عليه وسلم لرجل قد حمل ولده متعك الله به اما أنى لو قلت بارك الله لك فيه لفقدته » من نسخة نبيط الكذاب

باب الزكاة

وتحريها للعالم وزكاة الحلى والدار ولا يجتمع خراج وعشر

اللالئ « أدوا الزكاة وتحروا بها اهل العلم فانه ابر واتقى » باطل موضوع « لايجتمع على مؤمن خراج وعشر » باطل وانما حكاه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم من قوله فوصله يحيي وهومتهم : فى المقاصد « زكاة الحلى عارية » يذكره الفقهاء وروى من قول ابن عمرو سعيد بن المسيب واحدى الروايتين عن الشعبى وعن احمد ان ابن عمرو عائشة وانسا وجابراً واسماء كانوا الا يرون فى الحلى زكاة وعن اسماء انها كانت تحلى بناتها الذهب نحوا من خمسين الفا ولا تزكيه ! قال البيهقى وما يروى مرفوعا « ليس فى الحلى زكاة » فباطل لا اصل له : فى الذيل انس « لكل شيء زكاة وزكاة البيت دار الضيافة » لابى سعيدفى الموضوعات وضعه احمد بن عثمان او شيخه وقيل منكر :

باب

ان السؤال فاحشة الامن الحسان والرحماء وحق السائل ورده فى المسجد وزجره

فى المقاصد « التمسوا الخير عندحسان الوجوه » قيل لابن عباس كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج قال انما يعنى حسن الوجه عند طلب الحاجة : طرقه كلها

ضعيفة ومع هذا لايتهيأ الحكم على المتن بالوضع كما اشار شيخنا : وفى المختصر « اطلبوا الخير » الخ اكثر طرقه ضعيفة : وفى اللآلئ وروى « عند صباح الوجوه » وله طرق وهذا الحديث فى تقدى حسن وقد جمعت طرقه فى جزء : وفى الوجيز هو للطبرانى رجاله ثقات الا عبد الله بن خراش مختلف فيه وهذا الطريق على انفرادها على شرط الحسن فكيف ولها متابعات : ابو سعيد « اطلبوا الفضل من الرحماء تعيشوا فى أكنافهم » الخ فيه عبد الرحمن السدى مجهول : قلت انما فيه محمد بن عبد الرحمن السدى الصغير المعروف بالكذب لكنه توبع عن داود بن أبى هند وورد من حديث على صححه الحاكم : الصغانى هو موضوع : وفى اللآلئ بزيادة « فانى جعلت فيهم رحمتى ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فانى جعلت فيهم سخطى » وذكر ابن حجر له طرقا وشواهد واختلاف الألفاظ « دخل صلى الله عليه وسلم على بلال يوما من الأيام فوقف بالباب سائل فرده بغير شئ فقال يابلال رددت السائل وهذا التمر عندك قال بلى يارسول الله كنت صائما واردت أن أفطر عليه فقال ان أردت أن تلقى الله وهو عنك راض فلا تخبأ شيئا رزقته ولا تمنع شيئا سألته » لا يصح فيه واضع قلت له شواهد منها ما روى « أنه صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من التمر فقال ماهذا يابلال قال يارسول الله ادخرته لك ولضيافتك قال أما تخشى أن يكون له دخان فى نار جهنم أنفق يا بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا » ومنها غير ذلك : قال المصنف هذه الأحاديث كانت فى صدر الاسلام حين كان الادخار ممنوعا والضيافة واجبة ثم نسخ الأمران وانما دخل الدخيل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنسخ والله اعلم : الصغانى « لولا أن السؤال يكذبون ماقدس من ردهم » موضوع : وفى المقاصد واللآلئ والمختصر « لو صدق السائل ما افلح من رده » العقيلى لايصح فى الباب شىء وروى « لو صدق المساكين » وله طرق لاتخلو عن ضعاف وقال ابن عبد البر أسانيدها ليست بقوية : وقال ابن المدينى لا أصل لها : القزوينى « اعطوا السائل وان جاء على فرس » هوحديث المصابيح موضوع : وفى المختصر

« للسائل حق وان » الخ لا يصح : وفى المقاصد سنده جيد كما قال العراقى وتبعه غيره لكن قال ابن عبد البر أنه ليس بالقوى وله طرق لاتخلو عن ضعف : وفى الذيل « من رد جائعا وهو قادر على ان يشبعه » سيجيء فى الرتنيات « ان أتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب له الحق ولو بشق تمرة » من نسخة أبى هدبة عن انس : وفى الوجيز عده احمد من اربعة موضوعات تدور فى الأسواق : قال العراقى لا يصح هذا عن احمد فانه اخرجه فى مسنده عن الحسين بن على رضى الله عنه بسند جيد رجاله ثقات : واخرجه أبو داود عنه وعن على: واخرجه ابن عدى عن ابن عباس والطبرانى عن الهرماس بن زياد : فى المختصر « مسألة الناس من الفواحش ما اجد من الفواحش غيرها » لم يوجد « من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله ومن لم يسألنا فهو أحب الينا » اسناده جيد : فى الذيل « اذا وقف السائل عليكم فدعوه حتى يفرغ من كلامه فان كان شئ فابلغوه اياه وان لم يكن فقولوا رزقنا الله واياك ولا تقولوا بورك قيل واعرضوا عليه الماء » فيه محمد بن سليمان : ابن حبان سمعت جعفر بن ابان يملى ثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن ابن عمر رفعه « ينادى مناد أين بغضاء الله فيقوم سؤال المساجد » فقلت لا تكذب على رسول الله وخوفته حتى حلف لا يحدث بمكة : فى الوجيز « اذا رددت على السائل ثلاثا فلا بأس أن تزبره » : عن ابن عباس وفيه الوليد بن الفضل يروى المنا كير : وعائشة وفيه وهب بن زمعة يضع قلت لحديث ابن عباس طرق أخر للديلمي ليس فيه الوليد وورد عن أبى هريرة الطبرانى

باب

فضل السخاء والاحسان الى فقير أو غنى أو قريبه أو نفسه وأنه شرط
الولى والتصدق بكرة وتصدق الخازن وذم الشح وأنه
سبب السلب وان طعامه داء وأنه ظلم أى ظلم

فى المختصر « كل معروف فعلته الى غنى أو فقير صدقة » ضعيف : وفى

المقاصد « كل معروف صدقة » للشيخين وروى بزيادة « وكلما انفق الرجل على نفسه واهله كتب له صدقة » وبزيادة « يضعه أحدكم الى غنى أو فقير » : وفى الباب عن جماعة من الصحابة : فى المختصر « السخاء شجرة فى الجنة أغصانها متدلية الى الارض فمن أخذ منها غصنا قاده ذلك الغصن الى الجنة » لجماعة كلها ضعيفة : ولابن الجوزى فى الموضوعات : وفى اللآلىء زاد البيهقى « والبخل شجرة من شجر النار أغصانها مدليات فى الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن الى النار » ضعيف وذكر له طرقا لاتخلو عن كذاب أوضعيف : الصغانى « تجافوا عن ذنب السخي فان الله تعالى أخذ بيده كلما عثر » موضوع : وفى المختصر هو لجماعة ضعيف ولابن الجوزى فى الموضوعات : اللآلئ أخرجه الدارقطنى عن ابن مسعود وقال تفرد به عبد الرحيم بن حماد قلت بل توبع محمد بن حميد : وورد عن ابن عباس وأبى هريرة : الوجيز بلفظ « تجاوزوا » قال وله شاهد بلفظ « تجافوا » الخ وفى اسناده مجاهيل : الذيل « اقبلوا الحسن الخلق السخى زاته فانه يعثر حتى يأخذ الله بيده » من نسخة نبيط الكذاب « اذا أراد الله بعبده خيراً بعث اليه ملكا من خزان الجنة فيمسح ظهره فيسخي نفسه بالزكاة » هو حديث محمد ابن الأشعث عن أهل البيت وله نسخة عنهم عامة أحاديثها مناكير « يقول الله عز وجل السخي منى وانا منه وانى لادفع عن السخى عذاب القبر وشدة القيامة والسخي يمشى على الأرض وأنا عنه راض » من كتاب العروس الذى أحاديثه منكرة : الخلاصة « الجنة دار الأسخياء » موضوع قاله الصغانى : المختصر ضعيف وابن الجوزى فيها والوجيز هو حديث عائشة وفيه جحدر عن بقية وجحدر يروى المناكير ويسرق : قلت تابعه عن بقية محمد بن عوف : المقاصد « السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار » وذكر فى البخيل ضده ذكره ابن الجوزى قال الدارقطنى لايثبت شئ من طرق هذا الحديث قال شيخنا ولا يثبت من هذه العبارة أن يكون موضوعا فالثابت يشمل الصحيح والضعيف دونه وهذا ضعيف : اللآلئ زاد العقيلى فى آخره « والفاجر السخى أحب الى الله

من عابد بخيل » وقال لا أصل له فيه سعيد الوراق ليس بشئ قلت أخرجه الترمذى والبيهقى وقال سعيد ضعيف وذكر السخاوى شطره الأخير وقال لا أصل له : الوجيز « السخى قريب من الله » الخ عن أبى هريرة وفيه سعيد الوراق : وعن عائشة وفيه سعيد بن مسلمة وتابعه غريب بن عبد الله وهو مجهول وعن أنس وفيه محمد ابن تميم يضع : قلت حديث أبى هريرة أخرجه الترمذى وتابع الوراق عبد العزيز ابن أبى حازم وتبع تليد بن سليمان سعيد بن مسلمة : الخلاصة «يحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية» موضوع قاله الصغانى : اللآلىء هو عند ابن عدى بلفظ « يازبير ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش الى قرار بطن الأرض فيرزق الله كل عبد على قدر همته يازبير ان الله يحب السماحة ولو بفلق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب» لايصح « الفقراء مناديل الأغنياء يمسحون بها ذنوبهم» موضوع « باكروا بالصدقة فان البلاء لايتخطاها » لاأصل له قلت له طريق آخر ضعيف : وفى الوجيز هو حديث أنس وفيه أبو يوسف لايعرف وبشير بن عبيد منكر الحديث قلت أخرجه البيهقى وأبو يوسف هو القاضى المشهور صاحب أبى حنيفة وله شاهد من حديث على بسند ضعيف : وفى المقاصد فيه كذاب قال شيخنا ولكن لا يتبين لى وضعه كما حكم به ابن الجوزى سيما وله شاهد معنى ولفظا وقد ذكره رزين فى جامعه مع أنه ليس فى شئ من الأصول « الخازن الأمين الذى يعطى ما أمر به كاملا موفراً طيب نفسه الى الذى أمر به أحد المتصدقين » متفق عليه : الخلاصة «من أيقن بالخلق جاد بالعطية» موضوع عند الصغانى: فى المقاصد « ان لله تعالى عباداً يخصهم بالنعم لمنافع العباد فمن بخل بتلك المنافع عن العباد نقلها الله تعالى وحولها الى غيره » ضعيف « طعام الجواد دواء وطعام البخيل داء » رجاله ثقات : وفى المختصر قال شيخنا هو حديث منكر قال الذهبى هو كذب قال ابن عدى باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت « ماعظمت نعمة الله على عبد الا عظمت مؤونة الناس اليه فمن لم يحتمل تلك المؤونة عرض تلك النعمة للزوال » وروى « من عظمت نعمة الله عليه عظمت حوائج الناس اليه » روى عن

معاذ رفعــه وله طرق باختلاف الفاظ يؤكد بعضها بعضا : وفى المختصر « من عظمت » الخ روى عن وجوه كلها غير محفوظ وما عظمت الخ ضعيف « لا ينبغى لمؤمن ان يكون جبانا ولا بخيلا » لم يوجد « ان الله ليبغض البخيل حياته السخى عند موته » لم يوجد سوى مافى الفردوس بغير سند « يقول قائلكم الشحيح أعذر من الظالم عند الله تعالى «حلف الله بعزته وعظمته وجلاله لا يدخل الجنة شحيح ولا بخيل » لم يوجد : وفى الذيل « منع الخمير يورث الفقر ومنع الملح يورث الداء ومنع الماء يورث النذالة ومنع النار يورث النفاق » فيه سليمان بن عمر وأبو داود النخعى كذاب « لو أن ليهودى حاجة الى أبى جهل فطلب منى قضاءها لترددت الى باب أبى جهل مائة مرة » موضوع رتنى :

باب

الهدية سيما عند الحاجة

فى المختصر « تهادوا تحابوا » ضعيف « من أهــدى له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها » لابن حبان والطبرانى والبيهقى ضعيف : وفى المقاصـد روى عن ابن عباس والحسن بن على وعائشة مرفوعا قل العقيلى لا يصح فى هذا الباب شئ عن النبى صلى الله عليه وسلم وكذا قال البخارى عقيب ايراده تعليقا أنه لا يصح ولكن هــذه العبارة من مثله لا تقتضى البطلان بخلافها من العقيلى وعلى كل حال فقد قال شيخنا والموقوف اصح : وفى الوجيز « اذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه » الخ عن ابن عباس وفيه عبد السلام بن عبد القدوس يروى الموضوعات وتابعه مندل ابن على ضعيف : وعن عائشة وفيه الوضاع لا يتابع عليه قلت حديث ابن عباس علقه البخارى فى صحيحه وهو مشعر بان له أصلا ولعبد السلام ومندل متابع ومندل لم يتهم بكذب بل لين قيل جـ ثز الحديث ينشيع وله شاهد عن الحسن بن على : اللالىء : عن انس « ان احسن الهدية امام الحاجة » قال الدارقطنى باطل « نعم مفتاح الحاجة الهــدية بين يديها « لا يصح فيه عمرو بن خالد كذاب واضع روى

الخطيب عن العتيق قال حضرت الدار قطني وقد جاءه ابو الحسين البيضاوى بعض الغرباء وسأله أن يقرأ له شيئا فامتنع واعتل ببعض العلل وسأله أن يملي عليه أحاديث فاملى عليه الدارقطني «نعم الشيء الهدية امام الحاجة» وانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد اهدى له شيئا فقربه واملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثا متون جميعها « اذا أتاكم كريم قوم فاكرموه » قال المؤلف واعجبا منه كيف روى حديثين ليس فيهما مايصح ولم يبين قلت بل واعجبا من المؤلف كيف يحطم على رد الأحاديث الثابتة من غير تثبت ولا تتبع فان حديث « اذا أتاكم » ورد من رواية اكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر عند من يكتفي بالعشرة وحديث الهدية ورد عن عائشة والحسن بن علي :

باب

القرض وانظار المعسر

فى المقاصد « القرض مرتين فى عفاف خير من الصدقة مرة » الديلمي مسند من حديث ابن مسعود : وفى الباب عن أنس بل لابن ماجه مرفوعا « من انظر معسرا كان له مثله كل يوم صدقة ومن أنظره بعد أجله كان له مثله كل يوم صدقة» وسنده ضعيف : قال الحاكم صحيح على شرطها ولابن ماجه بسند ضعيف « الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمان عشر » : وفى المختصر « رأيت على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر أمثالها » الخ لابن ماجه ضعيف : فى الذيل « من شدد على أمتي فى التقاضي اذا كان معسرا شدد الله عليه فى قبره » فى سنده الطايكاني اخاقه مع ان شيخه كذاب:

باب

ان اشباع مؤمن بالمشتهي أفضل من بناء الكعبة ولا يكاف الضيف واجابة الوليمة ان دعى سيما الدفى ولا بصوم

فى المختصر « من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه باعده الله من

النار سبع خنادق مابين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام » للطبرانى غريب منكر أو موضوع : وفى اللآلئ قال ابن حبان موضوع فيه رجاء بن أبى عطاء روى عن المصريين الموضوعات : ومن العجيب تصحيح الحاكم لهذا الحديث مع قوله ان رجاء صاحب موضوعات : وفى الوجيز « من أطعم أخاه خبزاً » الخ فيه رجاء قلت وثقه الذهبى وصححه الحاكم واقره الذهبى وقال فى الميزان غريب منكر : الصغانى « ما من عمل أفضل من اشباع كبد جائعة » موضوع : اللآلئ قال ابن حبان فيه زربى منكر الحديث قلت روى له الترمذى وابن ماجه : الوجيز قلت له شواهد تقضى بحسنه : الذيل « لما بنى ابراهيم عليه السلام البيت صلى فى كل ركن الف ركعة فاوحى الله اليه يا ابراهيم كأنك سترت عورة أو أشبعت جوعة » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال وكذا « من أشبع جوعة أوستر عورة ضمنت له الجنة » «من أكل طعام متق نقى الله قلبه وجوفه من الحرام أربعين سنة وكتب له عبادة أربعين سنة » من نسخة أبى هدبة عن انس فى المختصر «من صادف من أخيه شهوة غفر له ومن سر أخاه المؤمن فقد سر الله تعالى » للطبرانى باطل لا أصل له وقال أبو الفرج موضوع باطل : فى الوجيز أبو الدرداء « من وافق من أخيه شهوة غفر الله له » فيه عمر بن حفص : متروك قلت له شاهد عن أبى هريرة بلفظ « من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله النار» عند البيهقى قال هو بهذا السند منكر : اللآلئ «من لذذ أخاه بما يشتهى كتب له الف الف حسنة » قال أحمد باطل «أجيبوا صاحب الوليمة فانه ملهوف » لا يصح : الخلاصة « من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعا الا باذنهم » موضوع عند الصغانى : فى المقاصد « انا وأتقياء أمتى برآء من التكلف وصالحو امتى » قال النووى ليس بثابت قلت روى معناه بسند ضعيف واورده الغزالى : وفى المختصر هو ضعيف «لا يتكلفن احد ضيفه مالا يقدر عليه» ضعيف « من مشى الى طعام لم يدع اليه مشى فاسقا وأكل حراما » ضعف : ولابى داود بلفظ « من دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا » ضعيف

باب

الاحسان الى الكرام دون اللئام وجبر قلوبهم وحب المحسن وزكاة الجاه بالسعي فى حوائجهم وقود أعمى

فى المقاصد « جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من اساء اليها » روى مرفوعا وموقوفا على الأعمش وكلاهما باطل روى ان الأعمش قال لما ولى الحسن بن عمارة يا عجبا من ظالم ولى المظالم ما للحائك ابن الحائك والمظالم فاخبر به الحسن فوجه اليه أثوابا فمدحه فقيل له غدا هجوته تروى هذا الحديث وفيه تأمل فان الأعمش ناسك تارك أجل من هذا المنصب وربما يستأنس للحديث بحديث « اللهم لا تجعل لفاجر عندى نعمة يرعاه قلبى » « الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق الى الله من أحسن الى عياله » للطبرانى وغيره له طرق متأكدة « ما عبد الله بشئ أعظم من القلوب » لا اعرفه مرفوعا : خلاصة « لا تصلح الصنيعة الا عند ذى حسب أودين كما ان الرياضة لاتصلح الافى نجيب » موضوع عند الصغانى : وفى اللآلئ هو حديث عائشة رضى الله عنها قال العقيلى لا يصح فى هذا المتن شئ وفيه يحيى وضاع قلت له متابعون وللحديث شاهد عن أبى أمامة وفى الوجيز عائشة رضى الله عنها «لاتصلح الى آخره »وفيه « كما لا تنفع الرياضة الا عند نجيب » فيه متروك قلت تبعه جماعة من الضعفاء ويروى انه قول عروة وله شاهد عن أبى أمامة بلفظ « ان المعروف لا يصلح الا لذى دين أو لذى حسب أو لذى حلم » وفى اسناده مجهول : وعن جابر رفعه « اذا أراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه ومعروفه فى أهل الحفاظ واذا أراد بعبد شراً جعل صنائعه ومعروفه فى غير أهل الحفاظ : فقال حسان بن ثابت

ان الصنيعة لاتكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع

فقال صلى الله عليه وسلم صدق » : فى الذيل « من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى لئيما معروفا فقد استحلت عداوته الا وان الصنائع لاهل

السعادة » فيه مجاهيل « اصنعوا المعروف الى من هو أهله ومن ليس أهله فان لم يصب أهله فانت أهله » من نسخة عبد الله بن أحمد الموضوعة : فى المقاصد « اتق شر من أحسنت اليه » لا أعرفه ويشبه ان يكون كلام بعض السلف وهو محمول على اللئام : اللآلئ « اذا كان يوم القيامة دعا الله تعالى عبدا من عبيده فيقفه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله » لا أصل له فيه يوسف بن يونس لا يحتج به قلت وثقه الدارقطني وله شاهد بسند فيه منكر « من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح أمره كله واثنتان وسبعون درجة له يوم القيامة » موضوع آفته زياد قلت له طريق آخر : فى المختصر « من مشى فى حاجة أخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين » ضعيف « ان أحب الاعمال الى الله ادخال السرور على المؤمن » ضعيف « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » ضعيف * فى الذيل « ان الله تعالى عز وجل يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن فى حوائجه فى نفسه وولده الى سبعة آباء فلا تملوا نعم الله عليكم فقد جعلكم لها أهلا فان ملتموها حرمكم فضله » قال الخطيب باطل « من سعى لأخيه فى حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » موضوع « من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده » فى الميزان كذب اتهم به أحمد بن الحسين : فى المقاصد « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة الى أن يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب » لا يصح « من قاد أعمى مكفوفا أربعين يوما أدخله الله الجنة » له طرق لا تخلو عن ضعاف أو مجاهيل : الصغانى هو بلفظ « أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه » موضوع فى الوجيز أورده عن ابن عمر بخمسة طرق وعن جابر بطريقين وعن أنس بهما وعن ابن عباس وأبى هريرة كلها لا تخلو عن كذاب أو ضعيف : قلت عن ابن عمر طريق سادس أيضاً ضعيف

باب

فضل الصوم ونية فريضة ثلاثين وتسميته برمضان وعتقاء كل ليلة والافطار بتمرة وكفارة نقضه وسره وصوم يوم الشك والبيض

خلاصة « صوموا تصحوا » موضوع عند الصغانى : وفى المختصر هو ضعيف « لكل شئ زكاة وزكاة الجسد الصوم » ضعيف : وفى الذيل « يسبح للصائم كل شعرة منه ويوضع للصائمين والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب » الخ فيه أبو عصمة وضاع : أبو هريرة « ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب المفطر والمسحر وصاحب الضيف وثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم حتى يفطر والامام العادل » فيه مجاشع يضع : أنس « من صام يوما تطوعا فلو أعطى ملئ الأرض ذهبا ما وفى بأجره دون يوم الحساب » فيه كذابان فى اللآلئ حديث سر فريضة ثلاثين بسبب بقاء الشجرة فى جوف آدم ثلاثين فيه من يحدث بالمناكير « لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان » موضوع قلت اقتصر البيهقى على تضعيفه : وفى الوجيز فيه أبو نجيح ليس بشئ قلت هو ضعيف لا موضوع وله شاهد قول مجاهد : اللآلئ « ان لله فى كل يوم عند الافطار الف الف عتيق من النار » لا يثبت « ان لله فى كل يوم من رمضان ستمائة الف عتيق من النار كلهم استوجب النار » قال ابن حبان باطل لا أصل له وله طريق آخر بزيادة « فاذا كان آخر ليلة اعتق الله بعدد ما مضى » « اذا سلمت الجمعة سلمت الايام واذا سلم رمضان سلمت السنة » فيه كذاب وقال البيهقى فيه ضعيف « من افطر على تمرة من حلال زيد فى صلاته اربعمائة صلاة » فيه موسى الواضع « من أفطر يوما من رمضان من غير علة فعليه صوم شهر » فيه ضعيف قلت له طريق آخر : فى الذيل عن أنس « مطرت

السماء بردا فقال لى أبو طلحة ناولنى من هذا البرد فناولته فجعل يأكل وهو صائم فقلت تأكل وأنت صائم قال يا ابن أخي انه ليس بطعام ولا شراب وانما هو بركة من السماء تطهر به بطوننا فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ من أدب عمك » فيه عبد الله بن الحسين يسرق فى الحديث « تدرون لم سمى رمضان لانه يرمض الذنوب وان فى رمضان ثلاث ليال من فاتته فاته خير كثير ليلة سبع عشرة وليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وآخرها ليلة فقال عمر يا رسول الله هي سوى ليلة القدر قال نعم ومن لم يغفر له فى شهر رمضان ففى أى شهر يغفر له » فيه زياد بن ميمونة كذاب : خلاصة « من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم » هذا كلام عمار بن ياسر : حديث ابيضاض أيام البيض موضوع قلت له طرق « صوم البيض أول يوم يعدل ثلاثة الاف سنة واليوم الثانى يعدل عشرة آلاف سنة واليوم الثالث يعدل ثلاث عشرة الف سنة » موضوع قلت له طريق آخر غريب وبقية الصيام يجيء فى الفضائل

باب

فضائل الحج والطواف سيما فى المطر ومنفرد وشفاعة البيت للحجاج وعددهم
كل سنة ورفع حصى المقبول ومن مات فى الحرم أو الطريق وائم
تاركه ومؤخره على التزوج والأجرة على الحج والحجر
الأسود وزمزم ومقبرتا الحرمين وخراب الدنيا بعد
خراب البيت وتعظيم الحاج ووداعه ووقت سفره

خلاصة « الحج جهاد » كل ضعيف موضوع عند الصغانى : اللآلئ « ان الله تعالى لا ييسر لعبده الحج الا بالرضى فاذا رضي عنه أطلق له الحج » لا يصح : فى المقاصد « من صبر بالبيت أسبوعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت » للواحدى وغيره وعند الديلمى بلفظ « من طاف بالبيت اسبوعا ثم أتى مقام ابراهيم فركع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب

من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه » ولا يصح باللفظين : وقد ولع به العامة كثيراً وتعلقوا فى ثبوته بمنام وشبهه مما لا تثبت الاحاديث النبوية بمثله مع العلم بسعة فضل الله : وكذا من المشهور بين الطائفين حديث « من طاف أسبوعا فى المطر غفر له ما سلف من ذنوبه » قال الصغانى لا أصل له : وفى المقاصد الطائفون يحرصون عليه وهو فعل حسن حتى ان بعضهم طاف سباحة بل وقع ذلك لابن الزبير : وقد ذكره بهذا اللفظ فى الاحياء بل عنده أيضا « من طاف اسبوعا خاليا حاسرا كان له كعتق رقبة » وروى « من طاف بالكعبة فى يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحا عنه بالأخرى سيئة » ويشهد لذلك كله كثرة الوارد فى فضل مطلق الطواف « ينزل على أهل البيت فى كل يوم مائة وعشرون رحمة » للبيهقى بسند حسن : ولابن حبان فى الضعفاء وقال أبو حاتم منكر « للبيت رب يحميه » من كلام عبد المطلب لصاحب الفيل : فى المختصر « ان الله تعالى قد وعد هذا البيت أن يحجه فى كل سنة ستمائة الف فان نقصوا اكملهم الله بالملائكة وان الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة وكل من حجها يتعلق باستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلون معها » لا أصل له : فى المقاصد « ما قبل حج امرئ الا رفع حصاه » عن ابن عمر رفعه : وعن غيره وعن البعض انه شاهد رفع الحصاة عيانا : خلاصة « من مات فى طريق مكة حاجا لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه » موضوع عند الصغانى : وكذا « من مات بين الحرمين بعثه الله آمنا يوم القيامة » : وفى اللآلئ قات أفرط المؤلف فى حكمه بوضع الحديثين واقتصر البيهقى على تضعيفهما والذى استخير الله فى الحكم لمتن الحديث بالحسن لكثرة شواهده والحديث الاول عن جابر بسند فيه اسحق كذاب قلت له طريق آخر وروى عن ابن عمر بلفظ « من مات فى طريق مكة فى البدأة أو فى الرجعة وهو يريد الحج أو العمرة » الخ : وفى الوجيز جابر « من مات فى أحد الحرمين بعث آمنا سالما استوجب شفاعتى وجاء يوم القيامة من الآمنين » ابن عمر « من مات بين الحرمين حاجا أو معمراً بعثه الله بلا حساب ولا عذاب » وعائشة « من

مات فى طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه » كلها لا تخلو عن واضع أو متروك قلت طعنوا فى الثالث عبد الله بن نافع وليس كما ظنوا فانه الصانع أو ابن نابت ولا أعلم فيهما مطعنا وله شاهد : اللآلئ «من ملك زادا أو راحلة الى البيت ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا » لا يصح : قال الترمذى فيه هلال مجهول قلت قال الذهبى قد جاء باسناد اصلح منه: وقال القاضى لا التفات الى حكم ابن الجوزى بالوضع كيف وقد أخرجه الترمذى فى جامعه وقد قال ان كل حديث فى كتابه معمول به الا حديثين وليس هذا احدهما والحديث مؤول : وقال الزركشى قد أخطأ ابن الجوزى اذ لا يلزم من جهل الراوى وضع الحديث مع ان له طرقا « من تزوج قبل أن يحج فقد بدأ بالمعصية » فيه من روى الموضوعات « يدخل ألله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج والمنفذ » لا يصح قلت اقتصر البيهقى على تضعيفه وله شاهد : عن أنس « مثل الذى يحج عن أمتى كمثل أم موسى كانت ترضعه وتأخذ الكراء من فرعون » موضوع : فى الذيل « لما نادى ابراهيم بالحج لبى الخلق فمن لبى تلبية واحدة حج حجة واحدة ومن لبى مرتين حج حجتين ومن زاد فبحساب ذلك » من نسخة محمد بن الأشعث التى عامة احاديثها مناكير : عن ابن عباس « اذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه اذا قال اللهم اغفرلى فليقل آمين ولا يلعن بهيمة ولا انسانا فان دعاءه مستجاب ومن عم بدعائه المؤمنين والمؤمنات استجيب له » فيه اسماعيل كذاب وآخران مجروحان : عن ابن مسعود « من حج حجة الاسلام وزار قبرى وغزا غزوة وصلى على فى بيت المقدس لم يسأله الله تعالى عما افترض عليه » باطل آفته بدر عن عائشة « اذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله فان مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانفاقه الدرهم الواحد فى ذلك الوجه يعدل أربعين الف الف درهم فيما سواه من سبيل الله تعالى » قال ابن حجر موضوع عن أبى سعيد « لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم لاتوهم حتى يقبلوا أرجلهم » قال الحقير لم يبين حاله ولكن فيه اسماعيل بن أبى عياش كثير الخطأ

عن ابن عمر « من قضى مناسك الحج من مكة الى أن يعود فيما يبلغ قضى عنه دينه ما كان قديما وحدينا » فيه وهب بن وهب كذاب « من شيع حاجا أربع خطوات ثم عانقه وودعه لم يفترقا حتى يغفر الله له » فيه البورقى يضع : فى الوجيز ابن مسعود « ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفات بهذه الدعوات الف مرة سبحان من فى السماء عرشه » الخ فيه عزرة بن قيس لايتابع عليه قلت هذا لايقتضى الوضع « دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب الا الظالم » الخ : عن ابن عباس بن مرداس وفيه كنانة : منكر وعن ابن عمر وفيه وضاع قلت قال ابن حجر حديث العباس لجماعة وصححه الضياء واخرج ابو دواد طرفا وسكت عليه فهو عنده صالح وكنانة ذكر فى الثقات وهو على شرط الحسن عند الترمذى وله شواهد كثيرة : فى الذيل « من توضأ فأحسن الوضوء ثم مشى بين الصفا والمروة كتب الله له بكل قدم سبعين الف درجة » فيه كذاب ومجروحان . وعن ابن عباس » ما أتيت الركن اليمانى قط الا وجدت جبريل قائما عنده يقول يامحمد استلم وقل اللهم انى اعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزى فى الدنيا والآخرة قال لان بينهما حوضا يليه سبعون الف ملك» الخ فيه نهشل كذاب : الديلمي عن ابن عباس « لايجتمع ماء زمزم ونار جهنم فى جوف عبد أبداً وماطاف عبد بالبيت الا وكتب الله له بكل قدم يضعه مائة الف حسنة » الخ فيه مقاتل بن سليمان كذاب : دينار عن أنس رفعه « حفر عبد المطلب بين زمزم فوجد فيها طشتا من ذهب فيه أربعة أركان على كل ركن منها مكتوب سطر السطر الأول لا اله الا الله الديان ذو بكة أرخص الشيء مع قلته والسطر الثانى انا الله لا اله الا أنا الديان ذو بكة أغلى الشيء مع كثرته والسطر الثالث لا اله الا أنا ذو بكة أخلق الحبة واسلط عليها الأكلة ولولا ذلك لخزنته الملوك والجبابرة وما قدر فقير على شيء والسطر الرابع لااله الا أنا الله ذو بكة أميت العبد والأمة وأسلط عليهما النتن ولولا ذلك لما دفن حبيب حبيبه » قال ابن حبان دينار يروى عن أنس موضوعات : فى المقاصد « ماء زمزم لما شرب له » لابن ماجه عن جابر بسند ضعيف لكن له

شاهد عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا ومرسلا وعن معاوية موقوفا واستشهد بحديث أبي ذر رفعه « أنه طعام طعم وشفاء سقم » وهذا اللفظ فى مسلم وبهذه الطرق يصح الاحتجاج به وقد جربه جماعة من الكبار بل صححه ابن عيينة والدمياطي والمنذرى وضعفه النووى : وفى الباب عن صفية وابن عمر واسناد كل من الثلاثة واه فالاعتماد على ماسبق : وفى المختصر هو لابن ماجه بسند ضعيف ولغيره قال الحاكم صحيح ان سلم من محمد بن حبيب قيل سلم منه : قلت قال ابن الجوزى صححه ابن عيينة « اذا أردت أن اخرب الدنيا بدأت ببيتى نخربنه ثم أخرب الدنيا على أثره » لا أصل له : فى المقاصد « الحجر الأسود من الجنة » النسائى وزاد الترمذى « وأنه يبعث يوم القيامة له عينان » الخ وشواهد الحديث كثيرة « الحجون والبقيع يؤخذان باطرافهما وينثران فى الجنة » وهما مقبرتا مكة والمدينة ورد فى الكشاف وبيض له الرافعى فى تخريجه وتبعه شيخنا « سفهاء مكة حشو الجنة » قال شيخنا لم أقف عليه

باب

فضل المدينة المشرفة وزيارتها وفتحها بالقرآن وآبارها وزيارة الخليل والصخرة

فى المختصر « من وجد سعة ولم يفد الىّ فقد جفانى » لابن عدى والدارقطنى فى غرائب مالك وابن حبان فى الضعفاء والخطيب فى رواة مالك وابن الجوزى فى الموضوعات ولابن النجار « مامن أحد من امتى له سعة ثم لم يزرنى فليس له عذر » فى المقاصد « رحم الله من زارنى وزمام ناقته بيده » قال شيخنا لا أصل له بهذا اللفظ « من زار قبرى وجبت له شفاعتى » أشار ابن خزيمة الى تضعيفه وروى « كمن زارنى فى حياتى » وضعفه البيهقى وكذا قال البيهقى طرقه كلها لينة ولكن يتقوى بعضها ببعض : وروى « من زار قبرى كنت له شفيعا وشهيداً » « من زارنى

وزار أبى ابراهيم فى عام واحد دخل الجنة » قال ابن تيمية والنووى انه موضوع لا أصل له قال المذنب وكذا نقل السيوطى فى الذيل عنهما بلفظ « ضمنت له على الله الجنة » قال وهو كما قالا « من لم يزرنى فقد جفانى » لابن عدى وجماعة بلفظ « من حج ولم يزرنى فقد جفانى » ولا يصح : خلاصة قال الصغانى موضوع : وفى اللآلئ قال الزركشى هو ضعيف وبالغ ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات « فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن» هو قول مالك ورفعه منكر : فى المختصر « تفل النبى صلى الله عليه وسلم فى بئر أريس » لم نجده : فى الوجيز عن البراء « من سمى المدينة بيثرب فليستغفر الله » تفرد به عن يزيد متروك قلت يزيد وان ضعفه بعض من قبل حفظه فلا يلزم به وضع كل حديثه وله شاهد فى البخارى : فى الذيل :« الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من انهار الجنة وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ينظمان سموط أهل الجنة الى يوم القيامة » هذا كذب ظاهر

باب

فضل القرآن والنظر فيه والسور وتعلم الصبى التسمية ورفع ورقتها
وانه غير مخلوق وانه الصحيح والشافى والمغنى وبسكت عنده
ويدعى عند ختمه ولا يمحا بالريق ولا يمسه الجنب
ويبدأ كل أمر بالفاتحة وذم القارئ الفاسق أو
المتواجر والمتغنى وغير المتفكر فى السور
والمشيبة وجدة القارىء

القزوينى حديث المصابيح « من شغله القرآن عن ذكرى ومسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين » وقوله لعلى رضى الله عنه « الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يارسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ماقبلكم وخبر مابعدكم وحكم بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره

أضله الله وهو حبل الله المتين » موضوعان (١) : الصغانى « من استشفى بغير القرآن فلاشفاه الله » موضوع : فى المختصر « من قرأ القرآن ثم رأى أن أحداً أوتى أفضل مما أوتى لقد استصغر ماعظم الله تعالى » ضعيف « من لم يستغن بآيات الله فلا أغناه الله » لم يوجد « من آتاه الله القرآن فظن أن أحداً اغنى منه فقد استهزأ بآيات الله » ورد من طرق كثيرة كلها ضعيفة : فى المقاصد « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » للبخارى : قال الشافعى رضى الله عنه أى لم يقرأه تحزينا « القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر » للديلمي رفعه عن رافع بن خديج وحذيفة وعمران وعن أنس بزيادة « فاقتلوه » وفى الباب عن جماعة أيضاً الصغانى هو موضوع : اللآلئ « من قال القرآن مخلوق فقد كفر » لايصح قلت له طرق «قلنا يارسول الله نمس القرآن على غير وضوء قال نعم الا ان تكون على الجنابة » وتفسيره قوله تعالى « لايمسه الا المطهرون » أى من الشرك : موضوع : فى المقاصد « أبى الله أن يصح الا كتابه » لا أعرفه : ولكن قال الشافعى لابد أن يوجد فى كتبى الخطأ لقوله تعالى « ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيراً فما وجدتم فيها مما يخالف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه : فى الذيل « من تعلم القرآن وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته كل قد استوجب النار » قال الخطيب ليس بثابت « ليس أحد أحق بالجدة من حامل القرآن لعزة القرآن فى جوفه » فيه من يكذب : الجدة تعترى جماع القرآن لعزة القرآن فى اجوافهم » كذب آفته وهب بن وهب « اكرموا القرآن ولاتكتبوه على حجر ولا مدر ولكن اكتبوه فيما يمحا ولا تمحوه بالبزاق وامحوه بالماء » فيه الحكم كذاب يضع « لا يحرف قارىء القرآن » فيه لاحق كذاب لم يخلق مثله من الكذابين « اذا ختم أحدكم فليقل اللهم آنس وحشتى فى قبرى » فيه احمد بن

(١) قلت لى فيه نظر اذ خرجه الترمذى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث اسناده مجهول وفى الحارث مقال لايلزم من هذا ان يكون موضوعا كما لايخفى على المهرة والله اعلم اه مصححه

عبد الله الجويبارى أحـد المشهورين بالكذب « اذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون الف ملك » فيه ابن سمعان كذاب وابو سعيد العدوى المشهور بالوضع « يا ابن عباس اذا قرأت القرآن فرتله ترتيلا وبينه تبيينا لا تنثره نثر الدقل ولا تهذه هـذ الشعر قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكونن هم أحدكم آخر السورة ويا ابن عباس مثل الهذ بالقرآن كمثل رجل جاء مسرعا فقيل له من أين جئت قال لا أدرى » فيه اربعة كذابون « رمدت فشكوت ذلك الى جبرائيل فقال لى أدم النظر فى المصحف » هو مسلسل منكر « فضل حامل القرآن على الذى لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق » قال ابن حجر كذب « حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله » قال خبر منكر : عن أبى «عبد الرحمن السلمي قال قرأت على على رضى الله عنه فاخذ على خمسا وقال حسبك هكذا انزل القرآن خمسا خمسا ومن حفظه هكذا لم ينسه الا سورة الانعام فانها نزلت جملة فى الف يشيعها من كل سماء سبعون ملكا حتى أدوها الى النبى صلى الله عليه وسلم وما قرئت على عليل الا شفاه الله عز وجل » فى الميزان موضوع : وللبيهقى فى الشعب وقال فيه من لا نعرفه « من قرأ فى ليـلة بالم تنزيل الكتاب ويس واقتربت الساعة وتبارك الذى بيده الملك كن له نوراً وحرزاً من الشيطان والشرك ورفع له فى الدرجات يوم القيامة » فيه الحكم كذاب : ابن عباس رفعه « من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم يصبه فاقة ابدا ومن قرأ فى كل ليلة لا أقسم بيوم القيامة لقى الله يوم القيامة ووجهه فى صورة القمر ليله البدر » فيه احمد اليمامى كذاب : أنس رفعـه « من قرأ سورة الواقعـة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ولم يفتقر هو وأهل بيته : ومن قرأ والفجر وليال عشر فى ليال العشر غفر له » فيه عبد القدوس ابن حبيب متروك : ابن عباس رفعه « من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطى نورا من حيث قرأها الى مكة وغفر له الى الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام وصلى عليه سـبعون الف ملك حتى يصبح وعوفى من الداء والدبيلة وذات الجنب والبرص والجذام والجنون وفتنة الدجال » فيـه اسماعيل كذاب وآخران مجروحان : حديث على رضى الله عنه فى فضل سورة انا انزلناه بقراءته بعد الفرائض وعند

المشى الى الحاجة للشفاء من المرض والحزن ولرؤيته صلى الله عليه وسلم ولدفع الظلم وبعد الوضوء مع طوله فى نحو ورقتين : أبو هريرة « من كتب آية الكرسى بزعفران على راحة كفه اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ولحسها بلسانه لم ينس ابدا » فيه احمد بن خالد الجويبارى الوضاع المشهور « من قرأ آية الكرسى لم يتول قبض نفسه الا الله تعالى » قل تقى الدين السبكى منكر ويشبه أن يكون موضوعا : « من قرأ آية الكرسى على اثر وضوئه اعطاه الله ثواب اربعين عاما ورفع له أربعين درجة وزوجه أربعين حوراء » فيه مقاتل بن سليمان كذاب فى الوجيز « من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت » هو عن أبى امامة تفرد به محمد بن حمير ليس بقوى وعن على رضى الله عنه وفيه حبة العرنى ضعيف ونهشل كذاب قلت حديث أبى امامة صحيح على شرط البخارى ومحمد ثقة مشهور روى له البخارى فى صحيحه قال ابن حجر غفل ابن الجوزى فذكره فى الموضوعات وهذا من اسمج ما وقع له : على « ان فاتحة الكتاب وآية الكرسى والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك وفى آخره حلفت لا يقرؤكن أحد من عبادى دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والا اسكنته حظيرة القدس والا نظرت اليه بعينى المكنونة كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة » الخ موضوع تفرد به الحارث بن عميرة يروى الموضوعات عن الاثبات : قلت قال ابن حجر لم نر للمتقدمين فيه طعنا بل أثنى عليه حماد بن زيد ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى واخرج له أصحاب السنن وذكره ابن حبان فى الضعفاء فافرط فى توهينه وبقية رجاله جليلون الا ان فى الاسناد انقطاعا وقد افرط ابن الجوزى فى حكمه بوضعه ولعله استعظم ثوابه: قلت ورد من حديث أبى أيوب حديث ابن مسعود فى المصروع الذى قرئ فى أذنه (أفحسبتم انما خلقناكم عبثا) الخ فقال « لو قرأها موقن على جبل لزال » قال احمد موضوع قلت له طريق آخر على شرط الحسن : أبو هريرة « من قرأ حم الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون الف ملك » فيه عمرو بن

راشد يضع قلت أخرجه الترمذى وابن ماجه وليس هو ابن راشد بل عمرو بن أبي خثعم ولم يجرح بكذب فلا يدفع حديثه : أبو هريرة « من قرأ يس فى ليلة أصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له» فيه محمد بن زكريا يضع : قلت له طرق كثيرة عنه بعضها على شرط الصحيح أخرجه الترمذى والبيهقى : فى الذيل على رفعه « اقرؤوا يس فان فيها عشر بركات » الخ فيه مسعدة كذبه أبو داود : وقال احمد خرقنا حديثه منذ دهر : أنس رفعه « انى فرضت على أمتى قراءة يس كل ليلة فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا » فيه سعيد متهم : أنس رفعه «من قرأ شهد الله أنه الى عند الله الاسلام عند منامه خلق الله منه سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة » فيه مجاشع بن عمر كذاب يضع : ابن مسعود « قال اشتكى ضرسى فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فشكوت اليه فقال اقرأ عليه القرآن وكل عليه التمر ففعلته فبرأ » قال ابن حجر موضوع رجاله ثقات غير عبد الواحد : قلت له طريق أخرى : وعن ابن عباس « قال صلى الله عليه وسلم لرجل اشتكى ضرسه ضع أصبعك السبابة على ضرسك ثم اقرأ أو لم ير الانسان أنا خلقناه » الخ فيه مشهوران بالوضع : وعن ابن مسعود « قال قرأت القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية لو انزلنا هذا القرآن قال ضع يدك على رأسك فانها شفاء من كل داء الا السام والسام الموت » قال الذهبى هو باطل ثم ذكر الديلمي سندين بلفظ « ياعلى اذا صدع رأسك فضع يدك عليه واقرأ عليه آخر سورة الحشر » ولم يبين حاله : أنس رفعه « ان لكل شيء نسبا ونسبي قل هو الله أحد » الخ وفيه فضل قراءتها الف مرة فيه مجاشع يضع : فى اللآلىء « اذا قال المعلم للصبى بسم الله الرحمن الرحيم فقالها كتب الله له براءة للصبي وبراءة لوالديه وبراءة للمعلم من النار » موضوع : حديث فضل التسمية ورفع ورقة كتبت فيها فيه وضاع : فى المقاصد « كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع » لابى داود وابن ماجه عن أبى هريرة مرفوعا وقد أفردت فيه جزءا « الفاتحة لما قرئت له » عزى للبيهقي وأصله فى الصحيح وروى « خير الدواء القرآن » ونحوه « من

قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم» لا أصل له « يس لما قرئت له » لا أصل له بهذا اللفظ وهو من جماعة الشيخ اسماعيل الجبرتى باليمن قطعا : فى اللآلئ حديث» قراءة لقد جاءكم رسول وآية ومن يتق الله يجعل له الآية مع التقوى والتوكل سبب كشف المهمات » : وقول ابن عباس « من قرأها عند السلطان يخاف غشمه أو عند موج بحر أو عند سبع لم يضره شئ من ذلك » موضوع فيه الضحاك ضعيف واسماعيل ليس بشئ قلت اسماعيل روى له ابن ماجه وللحديث طرق أخرى « من أتى منزله فقرأ الحمد لله وقل هو الله أحد نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه » أنه لا يصح تفرد به محمد بن سالم وليس بشئ قلت هو من رجال الترمذى وللحديث شاهد : فى المختصر « من قرأ سورة الفتح فكأنما شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة » موضوع بالاتفاق « ويل لمن قرأ هذه الآية ثم مسح بها سبلته يريد ربنا ماخلقت هذا باطلا » فيه يحيى بن أبى حية « الزبانية يوم القيامة اسرع الى فسقة حملة القرآن منها الى عبدة الأوثان » منكرة : فى المقاصد « ما انصف القارىء المصلى » قال شيخنا لا أعرفه لكن يغنى حديث « لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن » وهو صحيح وروى بالقراءة قبل العشاء وبعدها » « ان احق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله » للبخارى وما يروى مرفوع « من أخذ اجرا على القرآن فذلك حظه من القرآن » ان ثبت يحمل على من تعين عليه : وفى الوجيز روى عن عائشة وفيه عمر بن المحرم(١) له مناكير عن ثبت الحفار ولا يعرف قلت أخرجه البخارى فى صحيحه بهذا اللفظ عن ابن عباس : فى الذيل « اذا قمت من الليل تصلى فارفع صوتك قليلا تفزع الشيطان وتوقظ الجيران وترضى الرحمن » من نسخة أبى هدبة عن أنس « آية من القرآن خير من محمد وآل محمد » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال : فى الخلاصة ومن الموضوع ماروى عن أبى بن كعب رضى الله عنه وهو منه برئ فى فضائل القرآن سورة سورة وفى تفسير خلا منها الا من عصمه الله

(١) قوله عمر بن المحرم كذا النسخة ولعله عمر بن حرملة اه ادارة

تعالى قال الصغانى وضعه رجل من عبادان : وفى المختصر الأصول قيل لأبى عصمة نوح بن أبى مريم من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس فى فضائل القرآن سورة سورة فقال رأيت الناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبى حنيفة ومغازى محمد ابن اسحاق فوضعت هـذه الاحاديث حسبة ولقد اخطأ المفسرون فى ايداعها تفاسيرهم ثم قال ومما أودعوا فيها « أنه صلى الله عليه وسلم حين قرأ ومناة الثالثة الأخرى قال تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى » وقد اشبعنا القول فى ابطاله : فى اللآلئ حديث أبى وغيره فى السور وضعه أبو عصمة قال المؤلف ذكره التعلبى فى تفسيره عند كل سورة وتبعه الواحدى ولا يعجب منهما لانهما ليسا من أهل الحديث وانما العجب ممن يعلم بوضعه من المحدثين ثم يورده : وفى العدة وقد أخطأ من ذكره من المفسرين بسند كالثعلبى والواحدى وبغير سند كالزمخشرى والبيضاوى ولا ينافى ذلك ماورد فى فضائل كثيرة من السور مما هو صحيح أو حسن أو ضعيف انتهى : فى المقاصد « شيبتنى هود واخواتها » حسنه الترمذى وغربه ونقل عن الدارقطنى ان طرقه كلها معتلة : وقال غيره اسناده على شرط البخارى : فى المختصر « شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت » صحيح

باب التفسير

فى المقاصد قال احمد بن حنبل ثلاثة كتب ليس لها أصول المغازى والملاحم والتفسير : قال الخطيب هذا محمول على كتب مخصوصة فى هـذه المعانى الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادة القصاص فيها فاما كتب التفسير فاشهرها كتابان للكلبى ومقاتل بن سليمان وقد قال احمد فى تفسير الكلبى من أوله الى آخره كذب لايحل النظر فيه وفى الاتقان وعلل السيوطى قول احمد ليس لها أصول بان الغالب عليها المراسيل وقال محققو أصحاب احمد مراده أن الغالب ليس لها أسانيد صحاح متعلقة والا فقد صح من ذلك كثير كتفسير الظلم بالشرك

والحساب اليسير بالعرض والقوة بالرمي قلت الذى صح من ذلك قليل جدا بل أصل المرفوع منه فى غاية القلة وساسردها كلها فى الكتاب : قال ومن المفسرين طوائف مبتدعة صنفوا تفاسير على مذهبهم مثل عبدالرحمن بن كيسان الأصم : والجبائى : والرمانى والزمخشرى : ومنهم من يدس البدع فى كلامه وا كثر الناس لايعلمون ذلك كصاحب الكشاف حتى أنه يروج على خلق كثير من أهل السنة كثير من تفاسيرهم الباطلة : قال السيوطى واما كلام الصوفية فى القرآن فليس بتفسير والتفسير الذى لابى عبد الرحمن السلمى المسمى بحقائق التفسير فان كان قد اعتقد انه تفسير فقد كفر : قيل الظن بمن يوثق به منهم فأنه لم يذكره تفسيرا والا كان مسلكا باطنيا وانما هو تنظير قال النسفى النصوص على ظواهرها والعدول عنها الى معنى باطن الحاد : وأما مايذهب اليه بعض المحققين من انها على ظواهرها ومع هذافيها اشارات خفية الى دقائق تنكشف على ارباب السلوك يمكن التطبيق بينها و بين الظواهر فهو من كمال الايمان : وذكر محمود بن حمزة الكرمانى فى كتاب العجائب أقوال منكرة لايحل الاعتماد عليها ولاذكرها الاللتحذير منهامنها حم عسق ان الحاء حرب على ومعاوية والميم ولاية المروانية والعين ولاية العباسية والسين ولاية السفيانية والقاف قدوة المهدى والمعنى الف الف الله محمدا فبعثه نبيا ومعنى لام لامه الجاحدون وميم ميم الجاحدين ومنه ماذكره ابن فورك فى قوله ولكن ليطمئن قلبى ان ابراهيم كان له صديق وصفه بانه قلبه : ومنه قوله (ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به) أنه الحب والعشق قال وأوهى طرق تفسير ابن عباس طرق الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس فاذا انضم اليه محمد بن مروان السدى الصغير فهي سلسلة الكذب وبعده مقاتل بن سليمان لما فى مقاتل من المذاهب الردية انتهى كلام الاتقان : ورأيت فى بعض الرسائل لابن تيمية قدس سره كما ان للحديث ادلة تقطع بصحته فله أدلة تقطع بكذبه مثل مارواه الوضاعون من أهل البدع والغلو فى الفضائل كحديث يوم عاشوراء وصلاته : وفى التفسير من هذه

الموضوعات كثير كما يرويه الثعلبي والواحدى والزمخشرى فى فضل السور والثعلبي فى نفسه كان ذا خير ودين لكن كان حاطب ليل ينقل ماوجد فى كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع والواحدى صاحبه كان أبصر منه بالعربية لكن هو ابعد عن اتباع السلف والبغوى تفسيره مختصر من الثعلبي لكن صان تفسيره من الموضوع والبدع : والموضوعات فى التفسير كثيرة مثل أحاديث الجهر بالتسمية وحديث على الطويل فى تصدقه بخاتمه فى الصلاة : آية «انما وليكم الله ورسوله الخ تركت كذا وردت كذا فى على» فانه موضوع بالاتفاق : «وان آية لكل قوم هاد فى على وتعيها اذن واعية اذنك ياعلى» كله موضوع : وان مرج البحرين على وفاطمة واللؤلؤ والمرجان الحسنان وكل شئ احصيناه فى امام مبين فى على من تفسير الرافضة ويقرب منه مايذكره كثير من المفسرين فى الصابرين رسول الله صلى الله عليه وسلم والصادقين أبو بكر رضى الله عنه والقانتين عمر رضى الله عنه والمنفقين عثمان رضى الله عنه والمستغفرين على رضى الله عنه : وان محمدا رسول الله والذين معه أبو بكر اشداء على الكفار عمر رحماء بينهم عثمان تراهم ركعا على ومثل هذه الخرافات مما لا يدل عليه اللفظ بحال ومن المفسرين من يخطئ فى الدليل لافى المدلول ككثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها كابى عبد الرحمن السلمى فى حقائق التفسير وفى جامع البيان لمعين بن صفى وقد يذكر محيي السنة البغوى فى تفسيره من المعانى والحكايات ما اتفقت كلمة المتأخرين على ضعفه بل وضعه : فى المختصر «من شر غاسق أى الذكر اذا وقب أى دخل» باطل لا أصل له : فى المقاصد «استعيذى بالله من شر هذا يعنى القمر فانه الغاسق اذا وقب» صححه الترمذى وبه ينتقد تضعيف النووى له : فى الذيل «من فسر القرآن برأيه فأصاب كتبت عليه خطيئة لو قسمت بين العباد لوسعتهم وان اخطأ فليتبوأ مقعده من النار» فيه أبو عصمة مشهور بالوضع «من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه» فيه عثمان يروى الموضوعات : ابن عمر رفعه «فى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الفرقة

الأولى أهل السنة والجماعة والثانية أهل الأهواء والبدع» موضوع « يوم ندعوا كل اناس بامامهم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم » فيه داود الوضاع : عن ابن عمر « مامن زرع على الارض ولا ثمر على اشجار الا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ورق فلان بن فلان وذلك قوله تعالى وماتسقط من ورقة » الخ : فى الميزان هو باطل : حديث حذيفة فى تفسير حم عسق « بان العين عذاب والسين السنة والجماعة والقاف قوم يقذفون فى آخر الزمان من ولد العباس فى مدينة الزوراء ويقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة قال ابن عباس ليس ذلك فينا ولكن القاف قذف وخسف يكون قال عمر لحذيفة أما انت فقد أصبت التفسير وأصاب ابن عباس المعنى فاصابت ابن عباس الحمى مما سمع من حذيفة » واهي الاسناد منتهى غير محفوظ : وعن ابن عباس فى قوله تعالى « واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا نزلت فى عبد الله بن أبى واصحابه حين خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من الصحابة فقال ابن أبى انظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم فاخذ بيد الصديق وقال مرحبا بالصديق سيدى بنى تيم وسيخ الاسلام الى آخره واخذ بيد عمر وفعل مثله واخذ بيد على رضى الله عنهم وقال مرحبا يا ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم وختنه » الخ : قال ابن حجر هو سلسلة الكذب لاسلسلة الذهب وآثار الوضع لائحة عليه وسورة البقرة انزلت فى اوائل الهجرة وتزوج فاطمة من على كان فى السنة الثانية وفيه الكلبى متهم ومحمد بن مروان السدى الصغير كذاب وغيره من الضعفاء : وفى الوجيز أنس « خذوا زينتكم قال صلوا فى نعالكم » تفرد به عباد بن جويرية كذاب قلت قد توبع : عائشة « وتأتون فى ناديكم المنكر قال الضراط » فيه روح بن غطيف لايحل كتب حديثه قلت لم يتهم بوضع وقد اخرج هذا الحديث البخارى فى تاريخه وغيره : ابو هريرة « وفرش مرفوعة قال غلظ كل فرش منها مابين السماء والأرض » فيه عبد الله بن محمد يضع قلت ثبت بهذا اللفظ من حديث أبى سعيد وحسنه الترمذى

باب

فضل الرسول صلى الله عليه وسلم وخصاله كالمعرفة واحياء أبويه وتأديبه بربه وولادته فى زمن العادل وانه خاتم الأنبياء بلا استثناء والثلاثين مدعى النبوة وفصاحته وطول سبابته وذم من دخل فى نسبه وانه لايعلم ماوراء الجدار

خلاصة « لولاك لماخلقت الأفلاك» قال الصغانى موضوع:فى المقاصد « كنت أول النبيين فى الخلق وآخرهم فى البعث » من حديث سعيد بن بشير وله شاهد فى تاريخ البخارى وغيره وصححه الحاكم بلفظ « كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد » والذى اشتهر بلفظ كنت نبيا وآدم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فصلا عن زيادة وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين : وقد قال شيخنا ان الزيادة ضعيفة والذى قبلها قوى قال الحقير قال الصغانى بل هو موضوع : وفى الذيل « كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين» قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال وكذا حديث « أنا من نور الله والمؤمنون منى الخير فى وفى أمتى الى يوم القيامة » قال ابن حجر لا أعرفه « مامات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب » قال الطبرانى منكر معارض للكتاب « اسمى فى القرآن محمد وفى الانجيل احمد وفى التوراة احيد لانى أحيد أمتى فاحبوا العرب بكل قلوبكم » فيه اسحق كذاب يضع عن سفينة « تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهرين واعتزل النساء حتى صار كالشن البالى » فيه محمد بن الحجاج متروك : أنس « مامن نبى يموت فيقيم فى قبره أربعين صباحا حتى ترد اليه روحه » فيه الحسن بن يحيى منكر الحديث جداً قلت قال ابن حجر قد الف البيهقى فى حياة الأنبياء فى قبورهم واورد فيه عدة احاديث تؤيد هذا : فى المختصر « المعرفة رأس مالى والعقل دينى والحب أساسى والشوق مركبى وذكر الله تعالى أنسى والثقة كنزى والحزن رفيقى والعلم سلاحى والصبر ردائى والرضى غنيمتى

والفقر فخرى والزهد حرفتى واليقين قوتى والصدق شفيعي والطاعة حسبي والجهاد خلقي وقرة عيني في الصلاة » ذكره القاضي عياض ولم يوجد : في اللآلئ عن ابن عباس رفعه « شفعت في هؤلاء النفر الثلاثة في أبي وعمي أبي طالب وأخي من الرضاعة يعني ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء » قال الخطيب باطل فيه ضعفاء وغال في الرفض : في المقاصد « احياء ابوى النبي صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به » اورده السهيلي عن عائشة وقال في اسناده مجاهيل وانه حديث منكر جداً وان كان ممكنا لكن ماثبت يعارضه : وفي الوسيط نزلت ولاتسأل عن أصحاب الجحيم بلفظ النهي حين تمنى أن يعرف حال أبويه في الآخرة وما احسن ما قاله

حبا الله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا
فاحيا أمه وكذا أباه لايمان به فضلا منيفا
فسلم فالقديم بذا قدير وان كان الحديث به ضعيفا

قال أذنب عبده قد صنف السيوطي باحيائهما جزءا لطيفا « ادبني ربي فاحسن تأديبي » سنده ضعيف ولايعرف له اسناد ضعيف ثابت « أنا افصح من نطق بالضاد » (١) معناه صحيح ولكن لا أصل له « لعن الله الداخل فينا بغير سبب والخارج منا بغير سبب » بيض له شيخنا وشواهده ثابتة « ما أعلم خلف جداري هذا » قال شيخنا لا أصل له قلت ولكنه قال في خصائصه ويرى وراء

---

(١) قلت معناه والله اعلم ان افصح من خصت السنتهم بنطق هذا الحرف وهم العرب العرباء اذ الضاد حرف من حروف الهجاء للعرب خاصة صرح بذلك ايضا مجد الدين الفيروز آبادي في القاموس : وقال العلامة احمد بن الحسن الجاربردى شارح الشافية في معناه انا افصح العرب ويؤيد هذا المعنى حديث آخر من امثال هذا الحديث « انا افصح العرب بيد اني من قريش » ولله در المتنبي الشاعر فانه افصح هذا المعنى في ديوانه حيث قال

لابقومي شرفت بل شرفوا بي * وبنفسي فخرت لابجدودى
وبهم فخر كل من نطق الضا * د وعوذ الجاني وغوث الطريد

والله اعلم اه مصححه عفا الله عنه

ظهره كما يرى من قدامه ويجمع بينه وبين لا أعلم خلف جداري بانه مقيد بحالة الصلاة وهو مشعر بوروده : قال الحقير كان له عينان فى ظهره فيرى من وراء ظهره لاوراء الجدار ولا منافاة والله أعلم : حديث « ان سبابة النبي صلى الله عليه وسلم كانت أطول من الوسطى » اشتهر كثيرا وهو خطأ سئل شيخنا عن قول القرطبي فى طول مسبحته فاجاب بانه غلط منه وانما كان ذلك فى أصابع رجله « ولدت فى زمن الملك العادل » لا أصل له ولايجوز ان يسمى من يحكم بغير حكم الله عادلا وما يحكى عن ابن قدامة مرفوعا « ولدت فى زمن الملك كسرى » لا يصح لانقطاع سنده فى الاكمال شرح مسلم «سيكون بعدى ثلاثون كلهم يدعى أنه نبي ولا نبي بعدى الا ماشاءالله » هذا الاستثناء ذكره الطبرانى وتأوله وطعن فيه المحققون قيل هو من محمد بن سعيد الشامى المصلوب على الزندقة وان صح تأول بعيسى عليه السلام اذ الاجماع على أنه خاتم الانبياء وآية الاحزاب نص فيه : وما ذكر القاضى من تجويز الاحتمال فى الفاظها ضعيف وما ذكر الغزالى فى الاقتصاد فالحاد وتطرف خبيث فى عقيدة المسلمين فالحذر الحذر ابن بزه وليس كلام الغزالى مايوهمه وانما رماه حساده ولقد جار عليه ابن عطية : وفى جامع الصحاح وروى محمد بن سعيد الشامى المصلوب عن أنس رفعه « أنا خاتم النبيين ولا نبي بعدى الا أن يشاءالله» فزاد الاستثناء لما كان يدعو اليه من الالحاد والزندقة : الصغانى « لاتجعلونى كقدح الراكب » موضوع

باب

فضل اسمه واسم الأنبياء عليهم السلام وانه سبب ذكورية الولد

اللآلئ « اذا سميتم الولد محمدا فعظموه ووقروه وبجلوه ولا تذلوه ولا تحقروه ولا تجبهوه تعظيما لمحمد » فيه متهم بالوضع وقال يوجد حديثان لابأس بهما : ما اجتمع قوم فى مشورة فيهم محمد لم يدخلوه الا لم يبارك لهم فيه » قال ابن عدى غير محفوظ « ضع يدك على بطنها وسمه محمدا فان الله آتى به رجلا » لايصح « ما من أهل

بيت فيهم اسم نبي الا بعث الله اليهم ملكا يقدسهم بالغداة والعشي » لا يصح « ان بركة الطعام ان يكون عليه رحل اسمه اسم نبي » باطل قلت لها شاهد ومقتضى كلام ابن حبان أنه ضعيف لا موضوع « ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمي الا قدسوا كل يوم مرتين » مورد في الواهيات « من ولد له ثلاثة أولاد فلا يسمى أحدهم محمدا فقد جهل » فيه ليث متروك : قلت لم يبلغ رتبة الوضع وله شاهد : وفي الذيل « من ولد له اربعة فلم يسم بعضهم باسمي فقد جفاني » من نسخة ابن الأشعث وعامتها مناكير « مامن مائدة وضعت فحضرها من اسمه احمد أو محمد الا قدس ذلك المنزل مرتين » من نسخة ابن احمد الموضوعة « يا محمد ان الله عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول وعزتي وجلالي لا أعذب أحدا تسمى باسمك بالنار يا محمد » من نسخة نبيط : في الوجيز أبو امامة « من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به كان هو ومولوده في الجنة » في اسناده من تكلم فيه قلت رجاله كلهم ثقات معروفون ورمي بعضهم بالقدر وهو غير قادح

باب

فصل الصلاة وكتابتها

في المقاصد « اذا صليتم عليّ فعمموا » لم أقف عليه بهذا اللفظ ويمكن ان يكون بمعنى صلوا علي وعلى أنبياء الله « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي » أخرجه جماعة وصححوه « زينوا مجالسكم بالصلاة علي فان صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة » سنده ضعيف « الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب » عن الصديق رضي الله عنه وقول شيخنا انه كذب مختلق أي رفعه « الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا ترد » موقوف ولم أقف على رفعه « كل الأعمال فيها المقبول والمردود الا الصلاة علي فانها مقبولة غير مردودة » قال شيخنا ضعيف جداً : في الذيل « من قال في كل يوم ثلاث مرات صلوات الله على آدم غفر الله له الذنوب وان كانت اكثر من زبد البحر وكان في الجنة رفيق آدم »

من كتاب العروس واحاديثه منكرة وكذا « من صلى وهو مشتغل ناداه ملك ياعبد الله استأنف العمل وقد غفر الله لك من ذنبك اللهم صل على محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقك وصل على محمد النبي كما ينبغي ان يصلى عليه وصل على محمد النبي كما امرتنا ان نصلي عليه فانه يرفع لقائله كلما اصبح عشر مرات كعمل أهل الارض » فيه متروك وكذاب « من صلى على في كل يوم جمعة اربعين مرة محا الله عز وجل عنه ذنوب اربعين سنة ومن صلى على مرة واحدة فتقبلت منه محا الله عنه ذنوب ثمانين سنة » فيه محمد بن رزام متهم بالوضع « من شم الورد ولم يصل على فقد جفاني » اعمر وهو باطل وكذب واضح ولعيس بن تميم الكذاب « من شم الورد الأحمر » الخ « اذا ذكر الخليل وذكرت فصلوا عليه ثم على واذا ذكر الأنبياء فصلوا على ثم عليهم » في الوجيز أبو هريرة « من صلى على عند قبرى سمعته ومن صلى على نائيا وكل الله ملكا يبلغني » الخ فيه السدى الصغير كذاب له شواهد كحديث « ان لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام » وغير ذلك « من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب » عن الصديق وأبي هريرة واعل الاول بابى داود النخعي والثانى باسحاق بن وهب العلاف ويزيد بن عياض قلت لحديث أبي هريرة طريق أخرى وقد ورد عن ابن عباس بسند واه عن عائشة : وفي المختصر هو لجماعة بسند ضعيف : وفي اللآلئ احاديث فصل كتابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم موضوع

باب

فضل امته واجماعهم وتجديد دينهم في كل مائة وتخفيف عذابهم يوم القيامة

في المقاصد « اختلاف أمتي رحمة » للبيهقي عن الضحاك عن ابن عباس رفعه في حديث طويل « واختلاف أصحابي لكم رحمة » وكذا للطبراني والديلمي والضحاك

عن ابن عباس منقطع وقال العراقى مرسل ضعيف : وقال شيخنا ان هذا الحديث مشهور على الألسنة وقد اورده ابن الحاجب فى المختصر فى القياس وكثر السؤال عنه وزعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له لكن ذكره الخطابى وقال اعترض على الحديث رجلان احدهما ماجن والآخر ملحد وهما اسحاق الموصلى والجاحظ وقالا لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق عذابا ثم رد الخطابى عليهما ولم يقع فى كلامه شفاء فى عزو الحديث ولكنه اشعر بان له أصلا عنده : وفى حاشية البيضاوى ذكر هذا الحديث السبكى وغيره وليس بمعروف عند المحدثين : فى المقاصد «ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة من يجدد لها دينها» لابى داود مرفوعا وقد عضله البعض فى طريقه والرافع أولى اتفاقا وزيادة علمه وقد اعتمده الحفاظ وقد اخرجه الطبرانى ورجاله ثقات وصححه الحاكم وقال احمد في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز وفى الثانية الشافعي قيل وفى الثالثة أبو العباس وفى الرابعة أبو الطيب والاسفراينى وفى الخامسة الغزالى وفى السادسة الرازى وفى السابعة ابن دقيق العيد وفى الثامنة البلقينى أو العراقى وفى التاسعة المهدى ظنا أو المسيح فالأمر قد اقترب والحال قد اضطرب فنسأل الله حسن الخاتمة وقد ادعى كل قوم فى امام أنه المراد والظاهر والله أعلم أنه يعم أهل العلم من كل طائفة وكل صنف من المفسرين والمحدثين والفقهاء والنحاة واللغويين الى غير ذلك « رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » وقع بهذا اللفظ فى كتب كثير من الفقهاء والأصوليين وقال غير واحد من المخرج وغيره أنه لم يظفر به وذكر آخرون له سندا فيه ضعيفان لكن له شاهد جيد وروى بالفاظ مختلفة وقد قال أبو حاتم هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة وانكره احمد جداً وقال انه يخالف الشرع فانه أوجب الكفارة فى القتل خطأ والحديث طرق يظهر ان له اصلا سيما واصله حديث « ان الله تجاوز لأمتى ما حدثت به نفسها مالم تعمل أو تكلم به » « ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن » موقوف حسن على بن مسعود القزوينى حديث المصابيح فى ثواب

الأمة « لايزال من امتى طائفة قائمة بامر الله لايضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك » « ومثل أمتى مثل المطر لايدرى أوله خير أم آخره » موضوعات : فى المختصر « أمتى أمة مرحومة لاعذاب عليها فى الآخرة عجل عقابها فى الدنيا الزلازل والفتن » ضعيف : فى اللآلئ « ان حظ أمتى من النار طول بلائها تحت الأرض وان الجنة محرمة على جميع الأمم حتى ادخلها أنا وأمتى الأول فلأول » فيه من ليس بثقة : فى المقاصد « انما حر جهنم على أمتى كحر الحمام » للطبرانى من حديث شعيب بن طلحة عن الصديق ورجاله موثوقون الا انه نقل ان شعيبا متروك لكن الأكثر على قبوله

باب

فضل صحابته وأهل بيته وأويس ورد الشمس على على رضى الله عنه وعذاب قاتل الحسين وتاريخ قتله

فى المقاصد « ما من أحد من اصحابى يموت بارض الابعث قائدا يعنى لاهلها ونورا يوم القيامة » للترمذى رفعه : فى الذيل « سب اصحابى ذنب لايغفر » قال ابن تيمية موضوع وهو كما : قال أنس « كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فجاء جاء فاستفتح الباب فقال يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فاذا ابو بكر فرجعت فقلت هذا ابو بكر يارسول الله فقال ارجع فافتح له وبشره بالجنة واخبره بانه الخليفة من بعدى ثم جاء جاء الى آخره فى عمر وعثمان » كذب موضوع والا لما جعل عمر الخلافة شورى « من شتم الصديق فانه زنديق ومن شتم عمر فمأواه سقر ومن شتم عثمان خصمه الرحمن ومن شتم عليا خصمه النبى »

« قال ابليس سولت لبنى آدم الخطايا فحطموها بالاستغفار فسولت لهم ذنبا لايستغفرون منه شتم أبى بكر وعمر » فيه ابان كذاب « قال على أول من يدخل الجنة من هذه الأمة ابو بكر وعمر وانى لموقوف مع معاوية للحساب » اخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وفى اللسان هذا أولى بكتاب الموضوعات « اخبرنى جبريل

عليه السلام ان اقواما ينتقصون صاحبي ويذكرونهما بالقبيح مالهم في الاسلام نصيب ولا عند الله من خلاق فقيل يارسول الله يصومون كما نصوم ويصلون كما نصلي قال نعم والذي بعثني انهم ليصلون ويصومون ويزكون ويحجون وذلك وبال عليهم فان ادركتموهم فلا تشاهدوهم ولا تجالسوهم ولاتبايعوهم ولا تصلوا معهم فان العذاب ينزل في مجالسهم لايؤمنون ابدا سبق فيهم علم ربي عز وجل قلنا يارسول الله ما اسماؤهم قال الرافضة الذين رفضوا ديني ولم يرضوا بخيرة ربي في اصحابي» الخ مع طوله وتسمية الصديق وغير ذلك فيه اثنان لايعرفان « قال جبرائيل كل أمتك عليها حساب ماخلا أبا بكر الصديق فاذا كان يوم القيامة قيل له يا أبا بكر ادخل الجنة قال ما ادخل حتى ادخل معي من كان يحبني في الدنيا » كثير الضعف « قال عمر كان عليه السلام يتكلم مع أبي بكر وكنت بينهما كالزنجي » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال : في المقاصد « لو وزن ايمان أبي بكر بايمان الناس لرجح ايمان أبي بكر » عن عمر موقوفا بسند صحيح وعن ابن عمر مرفوعا بسند ضعيف لكنه متابع وله شاهد : في الخلاصة « ماصب الله في صدري شيئا الا وصببته في صدر أبي بكر » موضوع : في المختصر « ان الله يتجلى للناس عامة ولابي بكر خاصة » لم يوجد : وفي الوجيز « ان الله يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لابي بكر خاصة »اورده عن أنس وجابر من طرق وعن أبي هريرة بطريق واحد واعلت كلها وعن عائشة ولم يتكلم عليه قلت رجال حديثها ثقات الا أبا قتادة مختلف فيه فهو على شرط الحسن : أبو هريرة « عرج بي الى السماء فما مررت بسماء الا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي » فيه عبد الله بن ابراهيم يضع عن عبد الرحمن بن زيد ضعيف قلت عبد الله اخرج له أبو داود والترمذي والحديث له شواهد عن ابن عمر وابن عباس وعلي وأبي الدرداء وأنس والبراء وأبي سعيد : معاذ بن جبل « ان الله يكره في السماء ان يخطأ أبو بكر في الأرض » تفرد به أبو الحرث ذاهب الحديث قلت هو من رجال ابن ماجه ولم يفرد به : ابن مسعود « كل مولود يولد على سرته من تربته فاذا طال عمره

وده الله الى تربته التى خلقه منها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن »
فيه مجاهيل : قلت له طريق ثان عنه واورده عن أبى هريرة وله شاهد عنه موقوفا
بلفظ « ويأخذ يعنى الملك التراب الذى يدفن فى بقعته ويعجن به نطفته » وابن عمر
وعائشة « لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر ان يؤمهم غيره » فيه عيسى بن ميمون لايحتج
به واحمد بن بشير متروك قلت هو فى الترمذى واحمد احتج به البخارى ووثقه
الأكثرون وعيسى لم يتهم بكذب فالحديث حسن وشاهده الأحاديث الصحيحة
فى تقديمه اماما « لو لم ابعث فيكم لبعث عمر » واورد عن بلال وفيه زياد بن يحيى
كذاب وعن عقبة بن عامر وفيه عبد الله بن واقد متروك ومشرح لايحتج به
قلت ابن واقد وثقه احمد وغيره وله شاهد عن الصديق وأبى هريرة : وفى المقاصد
وفى الباب عن جماعة وفى المختصر « لو لم ابعث لبعثت ياعمر » منكر والمعروف
« لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب » حسنه الترمذى « قال لى جبريل
ليبك الاسلام على موت عمر » لابى بكر فى الشريعة وابن الجوزى فى الموضوعات
الخلاصة « الحق مع عمر حيث كان » قال الصغانى موضوع وكذا « عمر سراج
أهل الجنة » فى الذيل « ان لكل نبى خليلا من أمته وان خليلى عثمان » من
اباطيل الملطى : فى المختصر « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة
ومضر » قيل هو اويس والمشهور انه عثمان بن عفان : فى الوجيز جابر « ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بجنازة رجل فلم يصل عليها فقيل له قال انه
كان يبغض عثمان فابغضه الله » مداره على محمد بن زياد وهو متروك قلت اخرجه
الترمذى وضعفه : جابر « بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لينهض كل
رجل كفأه فنهض النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان فاعتنقه وقال له انت ولبي فى
الدنيا والآخرة » فيه طلحة بن زيد لايحتج به عن عبيد بن حبان متروك قلت
صححه الحاكم واعترض عليه الذهبي وضعفه : سهل بن سعد « سئل أفى الجنة
برق قال نعم ان عثمان ليتحول من منزل الى منزل فتبرق له الجنة » آفته الحسين
ابن عبيد الله العجلى قلت صححه الحاكم على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي وقال

بل موضوع « سدوا الأبواب الاباب على » اورده من حديث سعد وعمر وزيد ابن ارقم وابن عباس واعله بمخالفة الحديث المتفق على صحته الاباب أبى بكر وانه من وضع الرافضة : وفى اسانيده كذاب أو مجهول أو لاشىء أو منكر قلت قال ابن حجر هذا اقدام على رد الاحاديث الصحيحة بمجرد التوهم : وفى اللآلئ هو حديث مشهور له طرق متعددة كل طريق لايقصر عن رتبة الحسن وبمجموعها يقطع بصحته : وفى الوجيز وقد جمع الطحاوى بينه وبين حديث الصحيحين بان قصة على فى الأبواب الشارعة وقد كان اذن له بالمرور فى المسجد جنبا وقصة أبى بكر فى مرض الوفاة فى سد طاقة كانوا يستقربون الدخول منها ومن طعن فيهم اما متابع أو وثقه آخرون ولبعضها طريق آخر صحيح وصحح الحاكم حديث سعد (١) واخرجه غير واحد « أنا مدينة العلم وعلى بابها » أورده من حديث على وابن عباس وجابر قلت قد تعقب العلائي على ابن الجوزى فى حكمه بوضعه فانه ينتهي بطرقه الى درجة الحسن فلا يكون ضعيفا فضلا عن أن يكون موضوعا وقال ابن حجر صححه الحاكم وخالفه ابن الجوزى فكذبه والصواب خلاف قولهما والحديث حسن لاصحيح ولا كذب : أبو سعيد «ياعلى لايحل لاحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك » فيه كثير غال فى التشيع عن عطية العوفى ضعيف قلت كثير متابع وحسنه الترمذى وغربه قال النووى انما حسنه لشواهده قلت قد ورد من حديث سعد وعمر وعائشة وجابر : فى الخلاصة « لايحل لاحد ان يجنب » الخ موضوع : القزوينى احاديث المصابيح فى مناقب على « اللهم ائتنى باحب خلقك » الخ ابن الجوزى موضوع : الحاكم ليس بموضوع : الثانى « أنا دار العلم » الخ غريب مضطرب ابن الجوزى موضوع : الثالث « ياعلى لايحل لأحد يستطرق هذا

---

(١) لى فيه نظر اذ لم يذكر الجلال السيوطى فى الوجيز ولا فى اللآلىء تصحيح الحاكم لحديث سعد بل ولا ذكره العسقلانى فى القول المسدد والذى ذكروا تصحيحه فهو لحديث زيد بن أرقم لعل فيه تصحيف من بعض النساخ والله اعلم اه عفا عنه السميع البصير

المسجد جنبا غيرى وغيرك » ابن الجوزى موضوع : فى المختصر « اللهم ائتنى باحب الخلق اليك يأكل معي هذه الطير » له طرق كثيرة كلهاضعيفة قلت ذكره أبو الفرج فى الموضوعات « أنا دار العلم وعلى بابها » للترمذى غريب « أنا مدينة العلم » الخ قال ابن حبان لا أصل له وقال ابن طاهر موضوع : فى المقاصد لابن الجوزى فى الموضوعات ووافقه عليه الذهبي وغيره قلت له متابعات فمن حكم بكذبه فقد اخطأ : الوجيز عباد بن عبد الله « سمعت عليا يقول أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لايقولها بعدى الا كاذب صليت قبل الناس سبع سنين » آفته عباد قلت أخرجه النسائى فى الخصائص وصححه الحاكم على شرطهما لكن تعقبه الذهبي بان عباداً ضعيف : حبة بن جوين عن على « عبدت الله مع رسوله سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة » حبة غال فى التشيع وفيه شعيب بن صفوان عن الأجلح ضعيفان قلت اخرجه الحاكم وتعقبه الذهبي بان خديجة وابا بكر وبلالا وزيدا آمنوا أول البعث ولعله قال عبدت الله مع رسوله ولى سبع سنين فاخطأ الراوى فى السمع : حديث اسماء فى رد الشمس فيه فضيل ابن مرزوق ضعيف وله طريق آخر فيه ابن عقدة رافضى رمى بالكذب ورافضى كاذب قلت فضيل صدوق احتج به مسلم والأربعة وابن عقدة من كبار الحفاظ وثقه الناس وما ضعفه الاعصرى متعصب والحديث صرح جماعة بتصحيحه : منهم القاضى عياض : وفى اللآلئ عن اسماء بنت عميس « كان صلى الله عليه وسلم يوحي اليه ورأسه فى حجر على رضى الله عنه فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال اللهم انه كان فى طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فطلعت بعد ماغربت » قيل هو منكر وقيل موضوع : قلت صرح به جماعة من الحفاظ بانه صحيح : وفى المقاصد رد الشمس على على قال احمد لا أصل له وتبعه ابن الجوزى ولكن صححه الطحاوى وصاحب الشفا وكذا رددت للنبي صلى الله عليه وسلم « حمل على باب خيبر وان سبعة رجال واربعين لم يطيقوه » فيه ليث ضعيف والراوى عنه شيعي قلت طرقه كلها واهية ولذا انكره بعض العلماء : حديث على « لما غسلت النبي

صلى الله عليه وسلم اقتلصت ماء محاجر فشربته فورثت علم الأولين والآخرين»
قال النووى ليس بصحيح : وفى الذيل« امتصصت ماء محاجن (١) عينيه وسرته »
والباقى وجواب النووى كما قال : وفى الوجيز أبو أيوب « أمرنا بقتال الناكثين
والقاسطين والمارقين مع على» فيه اصبغ متروك وابن الخرور ذاهب قلت له طريقان
وورد عن ابن مسعود وأبى سعيد « أولكم وروداً على الحوض أولكم اسلاما
على» فيه أبو معاوية الزعفرانى كذاب وتابعه سيف بن محمد وهو شر منه : أنس
« لن يموت هذا يعنى عليا الا مقتولا » فيه اسماعيل بن ابان عن ناصح وهما
متروكان « النظر الى على عبادة » أورده من حديث أبى بكر وعثمان وابن مسعود
وابن عباس ومعاذ وجابر وأنس وابى هريرة وثوبان وعمران وعائشة ووهاها كلها
قلت المتروك والمنكر اذا تعددت طرقه ارتقى الى درجة الضعف القريب بل ربما
ارتقى الى الحسن وهذا ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق وتلك طرق
عدة التواتر فى رأيى : سعد بن أبى وقاص رفعه «قال لعلى ان المدينة لاتصلح الا بى
أو بك » فيه حفص بن عمر كذاب قلت صححه الحاكم من حديث على لكن
تعقبه الذهبى بان فى سنده عبد الله بن بكر منكر وحكيم بن جبير ضعيف : فى
المختصر حديث « آخي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وشاركه فى العلم » فى
حديث طويل وكل ماورد فى اخوة على ضعيف والترمذى « أنت أخى فى الدنيا
والآخرة » « على منى بمنزلة هارون من موسى » متفق عليه : فى الذيل جابر
رفعه « اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لانبى بعدى ولو
كان لكنته » قال الخطيب زيادة ولوكان لكنته لانعلم رواها الا ابن أبى الأزهر
وكان يضع : وقال ابن النجار المتن صحيح والزيادة غير محفوظة والله اعلم بواضعها
« لما عرج بى رأيت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته
بعلى نصرته بعلى » هذا باطل واختلاق بين « من أحبنى فليحب عليا ومن أبغض
عليا فقد أبغضنى ومن أبغضنى فقد أبغض الله ومن أبغض الله أدخله النار »

(١) الصحيح بالجيم والراء المهملة دون النون فليتدبر اه مصححه

قال الخطيب موضوع الاسناد « ياعلى انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين امام المتقين وقائد الغر المحجلين » من نسخة ابن احمد الموضعة « قال جبريل يامحمد ان رب العزة يقرئك السلام ويقول أنه لماأخذ الميثاق من النبيين أخذ ميثاقك وانت فى صلب آدم فجعلك سيد الأنبياء وجعل وصيك سيدالأوصياء على بن أبى طالب » قال الدارقطنى موضوع « ياعلى ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك ولشيعتك ولمحبى شيعتك فابشر فانك الانزع الطلق » فيه داود الوضاع « اشتد غضب الله على من اهراق دمى واذانى وعترتى » من نسخة محمد بن اشعث الواضع « اربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتى والقاضى لهم حوائجهم والساعى لهم فى أمورهم عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه » من نسخة عبد الله بن احمد عن العلويان الموضوعة وكذا « ياعلى اذا كان يوم القيامة اخذت بحجزة الله واخذت أنت بحجزتى واخذ ولدك بحجزتك واخذت شيعة ولدك بحجزهم فترى أين يؤمر بنا » « أهل بيتى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم » من نسخة نبيط الكذاب : ابن عباس « سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأل بحق محمد وفاطمة والحسن الاتبت على فتاب عليه » فيه حسين بن حسن اتهمه ابن عدى : فى الوجيز ابن عباس « أوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم انى قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا وانى قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا » فيه محمد بن شداد ضعيف جداً قلت قد توبع وقال الذهبى انه على شرط مسلم : فى المقاصد « قال لى جبريل قال تعالى انى قتلت » الخ قال شيخنا روى مرفوعا باسانيد متعددة تدل على أن له أصلا » «قاتل الحسين فى تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار » قال شيخنا : ورد عن على رفعه من طريق واه : فى اللآلئ « يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجرى » موضوع : فى المقاصد « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » حسنه الترمذى وصححه والمتهم فيه متابع وله شاهد صححه الحاكم « كل بنى آدم ينتمون الى عصبة أبيهم الا ولد فاطمة فانى أنا أبوهم وأنا عصبتهم » فيه ارسال وضعف ولكن له شاهد

عن جابر رفعه « ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي فى صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي فى صلب علي » وبعضها تقوى بعضا : وقول ابن الجوزى أنه لايصح ليس بجيد وفيه دليل لاختصاصه صلى الله عليه وسلم به : فى الوجيز « أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلى لقاحها والحسن والحسين وشيعتنا ورقها واصلها فى جنة عدن » أورده عن ميناء وقال موضوع اتهموا به ميناء : وعن علي وفيه عباد بن يعقوب رافضى : وعن ابن عباس وفيه موسى بن نعيمان لايعرف قلت حديث ميناء اخرجه الحاكم : وقال متن شاذ ورجاله ثقات وميناء صحابي وتعقبه الذهبي وقال موضوع وميناء تابعي ساقط على « اذا كان يوم القيامة ناد مناد من وراء الحجاب ياأهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم » فيه العباس بن الوليد كذاب قلت صححه الحاكم على شرط الشيخين لكنه تعقبه الذهبي وله شاهد عن أبي هريرة : فى اللآلئ سعد رفعه « أتانى جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسرى بى فعلقت خديجة بفاطمة فكنت اذا اشتقت الى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة » قال ابن حجر الوضع عليه ظاهر فان فاطمة ولدت قبل الاسراء بالاجماع وقال المؤلف قبل النبوة بخمس سنين: قال الحكيم الترمذى حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس « فى مرض الحسين ونذر أهل البيت صيام ثلاثة وصيامهم بعد البرء وليس عندهم شيء فاستقرضوا صاعاً ووقف الفقير على الباب حين الافطار وتصدقوا عليه وصاموا على الصيام وهكذا ثلاثة ايام مع شدة جوعهم وارتعاشهم كالفرخ بسببه ونزول هل أتى على الانسان » حديث مفتعل تنكره القلوب : فى المقاصد « لو عاش ابراهيم لكان نبيا » قال النووى وما روى عن بعض المتقدمين « لو عاش » الخ فباطل وجسارة على الغيب ونحوه قال ابن عبد البر قال لا أدرى ما هذا فقد ولد نوح غير نبي قال شيخنا لايلزم من المذكور ما ذكره لما لايخفى وكأنه سلف النووى وهو عجيب من النووى مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له تأويله فان الشرطية لاتستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابى

الهجوم على مثله بالظن « خذوا شطر دينكم عن الحميراء » قال شيخنا لا اعرف له اسنادا ولا رأيته فى شئ من كتب الحديث الا فى نهاية ابن الأثير ولا فى الفردوس بغير اسناد ولفظه « خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء » وسئل المزنى والذهبى فلم يعرفاه : فى الذيل عن عائشة « قالت قلت يارسول الله كيف حبك لى قال كعقدة الحبل قال فكنت أقول له كيف العقدة فيقول على حالها » هو حديث باطل فيه ضعفاء « غدا عشرة من بنى هاشم على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا هـذا معاوية بن أبى سفيان قد نحا علينا بكتابة الوحى فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولى فقال نعم انظروا الى رجل وكان الوحى ينزل فى كل أربعة أيام فأقام الوحى أربعين ليلة فلما كان بعد أربعين هبط جبريل بصحيفة فيها يامحمـد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابةوحيه فأقره فانه أمين » قال ابن عساكر حـديث منكر : وفى الميزان بل يقطع ببطلانه وأخشى أن يكون مفتريه مدخول الايمان : قال على « بينا أنا جالس بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم أكتب اذ جاء معاوية فأخذ رسول الله صلى الله عليـه وسلم القلم من يدى فدفعه الى معاوية فما وجدت فى نفسى من ذلك اذ علمت ان الله أمره بذلك أنت منى يامعاوية وأنا منك ولتزاحمنى على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى » فيه من لا يحتج به ومن هو كثير الخطأ « لكل أمة فرعون وفرعون هـذه الأمة معاوية بن أبى سفيان » ليس بصحيح « الأمناء سبعة اللوح والقلم واسرافيل وميكائيل وجبرائيل ومحمد ومعاوية بن أبى سفيان » موضوع قال لا يصح مرفوعا فى فضل معاوية شئ : وأصح ما روى فيه حديث مسلم انه كاتبه وبعده حديث العرباض « اللهم علمه الكتاب » وبعده حديث « اللهم اجعله هادياً مهدياً » « أول من يختصم من هذه الأمة بين يدى الرب عز وجل على رضى الله عنه ومعاوية وأول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر » فيه أبو همدان كذاب « نعم ياعباس اذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهى لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدى » هـذا خبر باطل : وفى اللآلئ أنس رفعـه « لا أفتقد أحداً من أصحابى غير

معاوية بن أبى سفيان لا أراه ثمانين عاما أو سبعين عاما ثم يقبل الى على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد فأقول أين كنت من ثمانين عاماً فيقول فى روضة تحت عرش ربى يناجينى وأناجيه ويقول هذا عوض ما كنت تشتم فى دار الدنيا » موضوع : وقال الخطيب باطل اسناداً ومتنا : وقال الحاكم عن مشايخه لايصح فى فضل معاوية حديث : فى المقاصد « ان بلالا يبدل الشين سينا » قيل اشتهر على ألسنة العوام ولم نره فى شئ من الكتاب « سين بلال عند الله شين » قال ابن كثير لا أصل له وقد ترجم غير واحد بأنه كان ندى الصوت حسنه وفصيحه ولو كان فيه لثغة لتوفرت الدواعى على نقلها وعابها أهل النفاق « نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه » اشتهر عند الأصوليين والبيانيين من حديث عمر وذكر السبكى انه لم يظفر به فى شئ من الكتب وكذا قال جمع من أهل اللغة ثم رأيت بخط شيخنا انه ظفر به لأبى محمد بن قتيبة لكن بلا سند : فى اللآلئ « اهتز عرش الله لوفاة سعد بن معاذ ونزل الأرض لشهود سعد بن معاذ سبعون ألف ملك مانزلوها قبلها واستبشر به أهل السماء ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة يعنى فى قبره ولو كان أحد معافى عوفى منها سعد بن معاذ » تفرد به من روى المناكير وله طرق لا تخلو عن شئ قلت أصل الحديث « ضغطة سعد » صحيح ثابت فى عدة أحاديث عند النسائي واحمد وغيرهما : فى المختصر « انى لأجد نفس الرحمن من اليمن » لم نجده ولكن عند بعضهم مرسلا وروى بزيادة اشار الى أويس ولم يوجد له أصل : فى اللآلئ « يامحمد سيخرج فى أمتك رجل يشفع فيشفعه الله فى عدد ربيعة ومضر فان أدركته فسله الشفاعة لأمتك أما اسمه فأويس » وذكر حديثاً فى ورقتين قال ابن حبان باطل والذى صح فى فضل أويس كلمات يسيرة معروفة : قلت عندى وقفة فى الحكم عليه بالوضع فان له طرقاً عديدة وبعضها لا بأس به

باب

﴿ فيمن ادعى الصحبة كذباً من المعمّرين ﴾

فى الذيل أبو موسى المدينى ثنا بشر بن احمد ثنا مكى بن أحمد سمعت اسحاق بن ابراهيم الطوسى يقول « وهو ابن سبع وتسعين سنة رأيت سرباتك ملك الهند فى بلد قنوج فقال لى انه ابن سبعمائة وخمس وعشرين سنة وزعم ان النبى صلى الله عليه وسلم أنفذ اليه حذيفة وأسامة وصهيبا وغيرهم يدعون الى الاسلام فأجاب وأسلم وقبل كتابه » قال الذهبى هذا كذب واضح : وعن أبي سعيد مظفر بن أسد « سمعت سرباتك الهندى يقول رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم مرتين بمكة وبالمدينة مرة ومات سرباتك سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ثمانمائة سنة وأربع وتسعين » وفى الميزان جابر بن عبد الله اليمامى كذاب حدث ببخارى بعد المائتين عن الحسن البصرى « قال ولدت فحملونى الى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا لى وقال اللهم نزهه فى العلم » وجابر بن عبد الله العقيلى عن بشر بن معاذ الأسدى « انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم » وهذا كذب حدث بعد الخمسين ومائتين فافتضح وبشر لا وجود له فيما أحسب : وفى اللسان العقيلى واليمامى واحد كان كذابا جاهلا بعيد الفطنة : وقال ابن حجر فيه عن الأمير عبد الكريم بن نصر « قال كنت مع الامام الناصر فى بعض متنزهاته للصيد فنفبنا فى ارض قفر بعض عرب فاستقبلنا مشايخهم وقالوا يا أمير المؤمنين عندنا تحفة هي أبا كل أبناء رجل واحد وهو حي يرزق وقد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق واسمه جبير بن الحرب فمشوا اليه فاذا هو فى عمود الخيمة معلق مثل هيئة طفل فكشف شيخ العرب عن وجهه وتقرب من أذنه وقال أتاه ففتح عينيه فقال هذا الخليفة جاء يزورك فحدثهم فقال حضرت مع النبى صلى الله عليه وسلم الخندق فقال لى احفر ياجبير جبرك الله ومتع بك وأوصى بامر فى تصافحناه وذلك فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة »

وعن هناد بن ابراهيم « قال بينا أنا فى الطواف اذا أنا بشيخ كبير ينادى يامسلمين أعطوني شيئاً فان لى والدا أحب ان أرجع اليه فقلت أريد أن أنظر الى والدك فدخلنا عليه فاذا هو كهيأة لحم مرمى وله اربعون سنة لم يتكلم فلما رآنا فتح فاه وكان آخر كلامه ياولدى احفظنى ولا تضيعنى فقد كنت ممن حضر حفر الخندق » هناد بن ابراهيم راوى الموضوعات : قال الذهبى فى الميزان رتن الهندى وما أدراك مارتن شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعي الصحبة : والصحابة لا يكذبون وهذا جرىء على الله ورسوله وقد ألفت فى أمره جزءا وقد قيل انه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ومع كونه كذابا كذبوا عليه جملة كثيرة من أسمج الكذب والمحال : قال ابن حجر قد وقفت على جزئه بخطه وفيه « سبحانك هذا بهتان عظيم » ذكر شيخ الشيوخ محمد بن عبد الرحمن الكاشغرى ومن خطه نقلت حدثنى الشيخ همام الدين حدثنى الشيخ المعمر بقية أصحاب سيد البشر خواجارتن بن ماهوك ابن خليدة الهندى البترندى « قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم تحت شجرة أيام الخريف فهبت الريح فتناثر الورق حتى لم يبق عليها ورقة « قال ان المؤمن اذا صلى الفريضة فى الجماعة تناثرت عنه الذنوب كما تناثر هذا الورق » وقال « من أكرم غنيا لغناه ومن اهان فقيراً لفقره لم يزل فى لعنة الله أبد الآبدين الا ان يتوب ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا » وقال « من مشط حاجبيه كل ليلة وصلى على لم ترمد عيناه أبداً » وذكر عدة احاديث من هذا النمط ثم قال الكاشغرى ثنا القدوة محمد بن احمد الخراسانى بطيبة سنة سبع وسبعمائة * قال اما بعد فهذه أربعون حديثا ثمانيات رويت انتخبتها مما سمعته من الشيخ موسى بن مجلى سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالخانقاه السابقية بسمنان من الهند عن أبى الرضاء رتن بن نصر صاحب النبى صلى الله عليه وسلم « قال ذرة من أعمال الباطن خير من الجبال الرواسى من أعمال الظاهر » وقال « الفقير على فقره أغير من أحدكم على أهل بيته » الى آخر الأربعين : قال رتن « كنت فى زفاف فاطمة على علي فى جماعة من الصحابة وكان ثمة من يغنى فطربت

قلوبنا ورقصنا فلما كان الغد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا فأخبرناه فلم ينكر علينا ودعا لنا وقال اخشوشنوا وامشوا حفاة تروا الله جهرة» قال الذهبي وقفت على نسخة يرويها عبد الله بن محمد السمرقندى حدثنى صفوة الاولياء موسى بن مجلي بن بندار أخبرنا رتن بن نصر بن كربال الهندى رفعه « اياكم وأخذ الرفة من السوقة والنساء فانه يبعد عن الله» وقال« لو أن ليهودى حاجة الى أبي جهل فطلب مني قضاءها لترددت الى باب أبي جهل مائة مرة فى قضائها» وقال « نقطة من دواة عالم أحب الى الله من عرق مائة ثوب شهيد » وقال « من رد جائعا وهو قادر على أن يشبعه عذبه الله ولو كان نبيا مرسلا » وقال « مامن عبد يبكى يوم قتل حسين الا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل» وقال « البكاء يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة » وقال « من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما أعان على قتل الأنبياء كلهم» فذكر نحو ثلاثمائة حديث: قال الذهبي ان هذه الخرافات وضعها موسى هذا الجاهل أو من اختلق ذكر رتن الهندى وهو امامنى لم يخلق وأما شيطان بدا فى صورة بشر وأما شيخ ضال كذاب وأين كان هذا الهندى فى هذه الستمائة سنة أما كان قريبا من بلدة يتسامع به وأين كان لما فتح محمود بن سبكتكين الهند فى المائة الرابعة ولم نسمع له ذكر فى المائة الرابعة ولا بعدها من واحد من التجار والرحال الى عام ستمائة وفى مثل هذا لم يكتف بخبر واحد ولو كان من زعم أنه رآه ولم ينقل عنه شيئا من هذه الأحاديث لكان أخف ولو نسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغى أن ينزه عنها فضلا عن سيد البشر ومايصدق رتن الهندى الامن يؤمن برجعة على أو بوجود محمد بن الحسن فى السرداب وقد اتفقوا على ان آخر من مات من الصحابة أبو الطفيل عامر بن واثلة : وفى جامع الصحاح مات هو سنة مائة واثنين بمكة وهو آخر من مات فى جميع الأرض من الصحابة : وفى الذيل وقد ثبت فى الصحيح أنه قال قبل موته بشهر أو نحوه « أرأيتم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لايبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد» فانقطع المقال- قال ووجدت قصته فى تذكرة

الصلاح الصفدى عن علاء الدين الوداعى ثنا محمد بن سليمان ثنا على بن محمد سنة احدى وسبعمائة حدثنا الحسن بن محمد قال سافرت فى زمن الصبا الى الهند فى تجارة فوصلنا الى ضيعة من أوائل الهند وقالوا هـذه ضيعة المعمر الشيخ رتن الذى رأى النبى صلى الله عليه وسلم ودعا له ست مرات بطول العمر وهو فى زنبيل معلق فى غصن من الشجرة فسألنا أن ينزلوه لنسمع منه فانزل فرأينا الشيخ فى وسط القطن كهيئة الفرخ فتكلم كصوت النحل بالفارسية وقال سافرت مع أبى الى الشام فى تجارة فوصلنا بعض أودية مكة وكان المطر قد ملأها رأيت غلاما اسمر اللون مليح الكون يرعى ابلا وقد حال السيل بينه وبين ابله وهو يخشى من خوض الماء لقوة السيل فحملته الى ابله من غير معرفة قال بارك الله فى عمرك مرتين فعدنا بعد قضاء أمرنا الى بلدنا فبينا نحن جلوس فى فناء ضيعتنا فى ليلة البدر وهو فى كبد السماء اذ نظرنا اليه وقد انشق نصفين فصار نصف بالمشرق ونصف بالمغرب فاظلم الليل ثم طلع النصف من المشرق والثانى من المغرب الى ان التقيا فى وسط السماء فتعجبنا منه فاخبرنا الركبان ان رجلا هاشميا ظهر بمكة وادعى النبوة واظهر معجزته بانشقاق القمر فاشتقت الى أن أرى المذكور وسافرت الى أن دخلت مكة فتفحصته وأتيت منزله فوجدته جالسا فى وسط المنزل مع صحبه والأنوار تتلألأ فى وجهه وسلمت عليه فنظر الى وتبسم وعرفنى فرد السلام وأدنانى وكان عنده رطب فقال كل المرافقة من المروءة والمفارقة من الزندقة فأكلت وصار يناولنى الرطب بيده المباركة الى ان ناولنى ست رطبات من سوى ما أكلت بيدى فذكرلى قصة حملى له فى السيل فعرفته فصافحنى وعرض لى الشهادتين وقال عند خروجى بارك الله فى عمرك ثلاث مرات فبورك فى عمرى بكل دعوة مائة سنة وجميع من فى هـذه الضيعة أولادى وأولاد أولادى وفتح الله على وعليهم بكل نعمة ببركة دعائه : ثم نوى الصفدى قصته وانكر على من ينكرها ومعوله فيه الامكان العقلى ورد عليه بان المعول فيه النقل لا الامكان : قال ابن حجر وممن روى عنه زيد بن ميكائيل ابن اسرافيل قال سمعت رتن بن مهاديو بن باسند بوا سنة اثنتين وثمانين وستمائة

فذكر أحاديث موضوعة : منها «من صلى الفجر فى جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم » ومنها « من ترك العشاء قال له ربه لست ربك فاطلب ربا سوائى » وقال عبد الغفار القوصى حدثنى الشيخ محمد العجمى قال صحبت كمال الدين الشيرازى وقد بلغ مائة وستين سنة قال ماصحبت رتن الهندى وقال انه حضر حفر الخندق وقال شمس الدين بن محمد الجزرى سمعت عبد الوهاب بن اسماعيل الصوفى يقول قدم علينا شيراز سنة خمس وسبعين وستمائة الشيخ المعمر محمود ولد بابارتن فاخبر ان اباه ادرك ليلة شق القمر وكان ذلك سبب هجرته وانه حضر حفر الخندق وكان استصحب معه تمراً هنديا بالهدية فأكل منها ووضع يده على ظهره ودعا له بطول العمر وله يومئذ ست عشرة سنة وعاش ستمائة سنة وثلاثين سنة وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمائة واخبر ان عمر محمود مائة سنة وسبعون سنة : وعن داود بن اسعد القفال سمعت المعمر رتن بن ميدن بن نبدى الصراف السندى قال كنت فى مبدأ أمرى أعبد صنما فرأيت فى منامى قائلا اطلب لك دينا غير هذا بالشام فتيت الشام فتنصرت ثم سمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأتيته فأسلمت ودعا لى بطول العمر ومسح على رأسى ثم خرجت معه غزاة اليهودى ثم استأذنته فى العود الى والدتى قال وتواتر عند أهل بلده أنه عمر سبعمائة ببركة دعائه : وعن أبى الفضل بن على سمعت محمد بن على بثغر الاسكندرية سنة ست وثمانين وستمائة سمعت المعمر أبا بكر المقدسى المعمر ثلاثمائة سنة بمسجد السلطان محمود بن سبكتكين بالهند سنة اثنتين وخمسين وستمائة ثنا الشيخ المعمر خوا جا رتن بن عبد الله ببلدة فذكر أحاديث قال الاقشهرى وهذا السند يتبرك به وان لم يوثق بصحته : وعن الشيخ نجم الدين سمعت عبدالله بن بابارتن سمعت والدى بابارتن يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « من قال لا اله الا الله وحده لاشريك له دخل الجنة » وقال ابن حجر رأيت شيخنا مجد الدين صاحب القاموس ينكر على الذهبى انكاره وجود رتن وذكر أنه دخل ضيعة فى الهند ووجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون قصة رتن عن آبائهم واسلافهم قلت هو لم يجزم بعدمه بل تردد قال والظاهر أنه كان طويل

العمر فادعى وتمادى عليه حتى اشتهر ولو كان صادقا لاشتهر فى المائة الثانية أو الثالثة ولكن لم ينقل عنه شئ الا فى آخر المائة السادسة ثم فى أوائل السابعة قبل موته : قال الذهبي أحاديث معمر بن شريك باطلة وكذب واضح منها ماحدث على بن اسماعيل بسنجار سنة تسع وعشرين وستمائة قال سمعت معمر بن شريك رفعه «يشيب المؤمن ويشب معه خصلتان الحرص وطول الأمل» وسمعته يقول «اربعة يصلبون على شفير جهنم الجائر فى حكمه والمتعدى على رعيته والمكذب بالقدر وباغض آل محمد» وسمعته «من شم الورد ولم يصل على فقد جفانى» فهذا من نمط رتن الهندى : وقال ابن حجر وقد وقع نحوه فى الغرب فقال شيخ هو أبو عبد الله محمد الصقلى صافحنى شيخي أبو عبد الله معمر وأنه صافح النبي صلى الله عليه وسلم وانه دعا له عمرك الله يامعمر فعاش اربعمائة سنة واجاز لى محمد بن عبد الرحمن سنة بضع عشرة وثمانمائة أنه صافح أباه وأن أباه صافح الشيخ على الخطاب بتوس وأنه عاش مائة وثلاثة وثلاثين وأن الخطاب صافح الصقلى وانه عاش مائة وستين سنة فهذا كله لايفرح به من له عقل : واخبرنا أبو الركاب بن زيد مكاتبة قال صافحنى والدى وقد عاش مائة قال صافحنى أبو الحسن على الخطاب بمدينة توس وعاش مائة وثلاثين سنة قال صافحنى أبو عبد الله معمر وكان عمره اربعمائة سنة قال صافحنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لى فقال عمرك الله يامعمر ثلاث مرات قال ابن حجر وهذا من جنس رتن وقيس بن تميم وأبى الخطاب ومكابه وسطور قال ابن حجر وقيس بن تميم الطائى الكيلانى الاشج من نمط شيخ الغرب ورتن الهندى فانه حدث سبعه عشر وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن على بن أبى طالب وسمع منه جماعة اكثر من أربعين حديثا منها «من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقد جفانى» قال وخدمت عليا بعد قتل عثمان فكنت صاحب ركابه فرمحتنى بغلته فسال الدم على رأسى فمسح رأسى وهو يقول مد الله يا اشج فى عمرك مدا قال الذهبي فى الميزان عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوى المعروف بأبى الدنيا الأشج ظهر على اهل بغداد وحدث بعد

الثلاثمائة عن على بن أبى طالب فافتضح به وكذبه النقادون روى عنه المفيد وغيره قال الخطيب علماء النقل لا يثبتون قوله ومات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال ولدت فى خلافة الصديق رضى الله عنه واخذت لعلى رضى الله عنه بركاب بغلته أيام صفين قال ابن حجر وحدث المعمر على بن عثمان بن الخطاب سنة احدى عشرة وثلاثمائة بالقيروان عن على رفعه « النفخ فى الطعام والشراب حرام والنبيذ حرام والديباج حرام والخصيان حرام » قال وكان يسلم تسليمة واحدة وكان يرفع يديه رفعا واحداً فى أول صلاته وكان يقلع نعليه ويغسل رجليه ولا يمسح قال ورأيت عائشة طويلة بيضاء بوجهها اثر من جدرى وسمعتها تقول لاخيها محمد يوم الجمل احرقك الله بالنار فى الدنيا والآخرة قال ورأيت أبا بكر وعمر وعثمان وعليا : فى اللآلئ حديث « مد الله فى عمرك » لجعفر بن نسطور فعاش ثلاثمائة وأربعين سنة لاوجود له وهو احد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد المائتين

باب

الأنبياء والخضر والياس ومن له لحية فى الجنة

فى اللآلئ : جابر « كان نقش خاتم سليمان بن داود لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » فيه من يروى الأباطيل قلت قد ورد عن عبادة بن الصامت : رياح قال « رأيت رجلا يماشى عمر بن عبد العزيز يعتمد على يده فقال يارياح ذلك الخضر بشرنى انى سألى واعدل » حديث رياح كالريح : قلت قال ابن حجر هو اصح ماورد فى بقائه « ان كانت الحبلى لترى يوسف فتضع حملها » موضوع فيه متروكون قلت وثقهم قوم : فى الذيل حديث اجتماع الخضر بالنبى صلى الله عليه وسلم اورده عن عمرو بن عوف وفيه كثير روى نسخة موضوعة وعبد الله بن نافع متروك وعن أنس وفيه الوضاع متكلم فيه : قلت حديث عمرو عند البيهقى وضعفه وحديث أنس له طرق أخرى : ابن عباس « يلتقى الخضر والالياس كل عام » الخ تفرد به الحسن بن رزيق وهو مجهول قلت قال ابن عدى والذهبى سنده منكر :

فى المقاصد اجتماع الخضر والياس فى كل موسم واقامتهما فى بيت المقدس فى رمضان كله وافطارهما على الكرفس وما روى عن الحسن وكل الياس بالفيافى والخضر فى البحور وقد اعطيا الخلد فى الدنيا الى الصيحة الأولى مما هو ضعيف كله مرفوع وغيره « رحم الله أخى الخضر لو كان حيا لزارنى » قال شيخنا لم يثبت مرفوعا بل من كلام من انكر حياة الخضر من بعد السلف « ان لابراهيم الخليل ولأبى بكر الصديق لحية فى الجنة » قال شيخنا لم يصح ولا اعرفه فى شىء من كتب الحديث المشهورة ولا الأجزاء المنثورة واخرج الطبرانى بسند ضعيف « أهل الجنة جرد مرد الا موسى عليه السلام فان له لحية تضرب الى سرته » وذكر القرطبى أنه ورد فى حق أخيه هارون أيضا وقيل فى حق آدم ولا اعلم شيئا من ذلك ثابتا فى الذيل انس رفعه « جاء عزير الى باب موسى بعد ما محى اسمه من ديوان النبوة فحجب فرجع وهو يقول مائة مونة أهون على من ذل ساعة » هذا من بلاء أبى حفص العبدى « مر ذئب بيعقوب النبى عليه السلام فقال أنت أكلت يوسف ولدى فقال وكيف آكل ولدك وقد حرمت لحوم الأنبياء على جميع الوحوش والسباع » الخ من نسخة نبيط الكذاب : وكذا منها « أول من اتخذ الخبز المتلقس ابراهيم عليه السلام » والخبز المتلقس خبزة كاللبنة فيها اربعة أرطال

باب

الملائكة الموكلين وناقلة الأموات والناطقة على ألسنة بنى آدم

وخوف جبريل وهاروت وماروت وزهرة وغيرهم

والذكر و الموسوس

فى المختصر « وكل بالمؤمن مائة وستون ملكا يذبون عنه كما يذبون عن قصعة العسل الذباب » الخ ضعيف « ماجاءنى جبريل الا وهو يرعد فرقا من الجبار » لم يوجد : فى المقاصد « ان لله ملائكة تنقل الاموات » لم اقف عليه لكن قد اشتهر عن الأجلة فى المنام انهم نحو وشواهد البعض فى اليقظة « ان لله ملائكة تنطق

على ألسنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر » صححه الحاكم على شرط مسلم « قصة هاروت وماروت مع الزهرة وهبوطه الى الأرض امرأة حسنة حين طغت الملائكة وشربهما الخمر وقتلهما النفس وزناهما » عن ابن عمر رفعه وفيه موسى ابن جبير مختلف فيه ولكن قد توبع : ولابى نعيم عن على « قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهرة وقال انها فتنت الملكين» وقيل الصحيح وقفه على كعب وكذا قال البيهقى : وفى الوجيز قصتهما فيه الفرج بن فضالة : ضعيف قلت قال ابن حجر لها طرق كثيرة يقطع بوقوعها لقوة مخارجها : وفى الذيل على رفعه «مؤذن أهل السموات جبريل وامامهم ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور فيجتمع ملائكة السموات فيطوفون بالبيت المعمور ويصلون ويستغفرون فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسبيحهم لأمة محمد صلى الله عليه وسلم »فيه السدى ابن عبدالله لا يعرف وأخباره منكرة : وعن ابن عباس رفعه « ان لله ملكا نصف جسده الأعلى ثلج ونصفه الاسفل نار ينادى بصوت رفيع اللهم يامؤلف بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك »الخ فيه عبد المنعم كذاب : حديث « ان الشيطان أدخل ذنبه فى دبره بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم فأخرج سبع بيضات فأولدها سبع أولاد وسخر كلا بفن من فنون الاغواء » الخ بطوله منكر : وقال ابن طاهر ظاهره الوضع : عن جابر بن عبد الله « صيح بى وانا نائم على فراشى ياعبد الله قم فاكنس دارك وارم بالقمامة من منزلك ففعلت وعدت الى فراشى فصيح بى ثانيا كالأول وفعلت كذلك وصيح بى الثالثة ففعلت كذلك فلما كان فى وجه السحر قال لى ذاك الصائح أحسن الله جزاءك فان بعض اخواننا من الجن زارنا فمنعه المرزنجوش من الدخول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق هو مزروع حول العرش فاذا كان فى دار لم يدخلها الشيطان » هو باطل « اذا قام العبد الى صلاته قام معه سبعة شياطين كنبع كنس » الخ باطل موضوع افتراه بعض الكذابين ونقل عنه بعض الفقهاء فى ذم من يوسوس فى قراءته : فى

اللآلئ عائشة رضى الله عنها رفعته « ان هامة بن هيم بن لاقيس فى الجنة » لابى على بن الأشعث متروك

باب

الأئمة الأربعة

الصغانى « سراج امتى أبو حنيفة » موضوع « عالم قريش يملأ طباق الأرض علما » موضوع قال يعنون به محمد بن ادريس : فى الذيل « حدثنى عبد الله بن احمد الشعيثى ثنا اسماعيل بن محمد حدثنا احمد بن الصلت الحمانى حدثنا محمد ابن سماعة عن أبى يوسف عن أبى حنيفة قال حججت مع أبى ولى ست عشرة سنة فمررنا بحلقة فاذا رجل فقلت من هذا قالوا عبد الله بن الحارث بن جزء قدمت اليه فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تفقه فى دين الله كفاه الله تعالى همه ورزقه من حيث لا يحتسب » فى الميزان هذا كذب فابن جزء مات بمصر ولابى حنيفة ستة سنين والآفة من الحمانى قال ابن عدى مارأيت فى الكذابين أقل حياء منه : قال الدارقطنى كان يضع الحديث وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر وهو باطل أيضاً واخرجه ابن الجوزى فى الواهيات قال الدارقطنى لم يلق أبو حنيفة أحداً من الصحابة انما رأى أنسا بعينه ولم يسمع منه : وفى جامع الأصول فى مقدمته قيل للمأمون بن احمد المروزى الا ترى الى الشافعى والى من تبع له بخراسان فقال حدثنا أحمد بن عبيد الله حدثنا عبيد الله بن معدان عن أنس رفعه « يكون من أمتى رجل يقال له محمد بن ادريس أضر على أمتى من ابليس ويكون من أمتى رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتى » جعله مما وضع تقربا وفيه فى آخره وكان فى أيام أبى حنيفة اربعة من الصحابة أنس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن أبى أوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدى بالمدينة وأبو الطفيل عامر بن واثلة بمكة ولم يلق أحداً منهم ولا أخذ عنه واصحابه يقولون انه لقى جماعة من الصحابة وروى عنهم ولا يثبت ذلك عند أهل النقل : وقال الشافعى من أراد الجدل فعليه بابى

حنيفة وقال من أراد ان يتبحر فى الفقه فهو عيال على أبى حنيفة : فى المقاصد ابن مسعود رفعه « لاتسبوا قريشا فان عالمها يملأ طباق الأرض علما اللهم انك اذقت أولها عذابا وأذق آخرها نوالا » فيه مجهول واختلاف له شواهد عن أبى هريرة بسند ضعيف وهو منطبق على الشافعي ويؤيده قول احمد اذا لم أعرف فى المسألة خبرا اخذت بقول الشافعى لما روى عالم قريش يملأ الخ فما كان احمد ليذكر حديثا موضوعا وانما أورده بصيغة التمريض احتياطا فان اسناده لايخلو عن ضعف قاله العراقى رداً على الصغانى فى زعمه أنه موضوع : قال ابن تيمية ما اشتهر ان الشافعى واحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه فباطل باتفاق أهل المعرفة لانهما لم يدركاه : وكذلك ماذكر ان الشافعى اجتمع بابى يوسف عند الرشيد باطل فلم يجتمع بالرشيد الابعد موت أبى يوسف : قال شيخنا وكذلك الرحلة المنسوبة للشافعي الى الرشيد وان محمد بن الحسن حرضه على قتله وان اخرجه البيهقى فى مناقبه وغيره فهى موضوعة مكذوبة

باب

مدح العرب ولغتهم والحبش وذم العجم ولغتهم وزيهم والسودان وسبب سوادهم وذم الهنود والكلمات الفارسية مرفوعة

فى المقاصد « أحبوا العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة عربى » فيه ضعيف عن ضعيف : وروى « انا عربى والقرآن وكلام اهل الجنة عربى » وهو مع ضعفه أصح من الاول : وفى حب العرب أحاديث كثيرة وفى الوجيز « احبوا العرب لثلاث» الخ فيه يحيى بن بريد يروى المقلوبات : قلت صححه الحاكم لكن تعقبه الذهبي قال والحديث ضعيف لاصحيح ولا موضوع فى اللآلىء « كلام اهل الجنة بالعربية وكلام اهل السماء وكلام اهل الموقف بين يدى الله بالعربية » موضوع : فى الذيل « خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم وخير العجم فارس وخير السودان النوبة وخير الصبغ

الاصفر وخير المال الغنم وخير الخضاب الحناء والكتم » فيه عنبسة متروك متهم « ان لله فى السماء جنودا وفى الارض جنودا فجنده فى السماء الملائكة وجنده فى الأرض أهل خراسان » هو شاذ غريب : وفى اسناده مجهولون : وفى اللآلىء ابو هريرة « أبغض الكلام الى الله تعالى الفارسية وكلام الشيطان الخوزية وكلام اهل النار البخارية وكلام اهل الجنة العربية » موضوع « ان الله تعالى اذا رضى انزل الوحي بالعربية واذا غضب أنزل الوحى بالفارسية » باطل لا اصل له : ابوهريرة رفعه « والذى نفسى بيده ما انزل الله من وحى قط على نبى بينه وبينه الا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم » لا يصح فيه سليمان بن أرقم متروك : قلت قال الزركشى لم يصح لا يقتضى اثبات الوضع وانما هو اخبار عن عدم الثبوت وسليمان من رجال ابى داود والترمذى والنسائى وله شاهد « من تكلم بالفارسية زادت فى خسته ونقصت من مروءته » موضوع وقال الذهبى اسناده واه وله شاهد بلفظ « من أحسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فانه يورث النفاق » قال الذهبى فيه عمر كذاب : وفى الوجيز « من تكلم بالفارسية » الخ تفرد به طلحة بن زيد متروك قلت أخرجه الحاكم وتعقبه الذهبى بان اسناده واه بمرة انتهى وطلحة من رجال ابن ماجه : فى المقاصد « اياكم وزى الأعاجم » من قول عمر واعتمده مالك حيث قال « أميتوا سنة العجم واحيوا سنة العرب » وروى مرفوعا « تمعددوا واخشوشنوا » الخ أى تشبهوا بمعد بن عدنان فى الفصاحة وقيل فى غلظ العيش وخشن الثياب ودعوا التنعم وزى العجم « ان نوحا عليه السلام اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال تنظر الى وانا اغتسل حار الله لونك قال فاسود فهو ابو السودان » صححه الحاكم على شرط الصحيحين « ان الأسود اذا جاع سرق واذا شبع زنا وان فيهم خلتين صدق السماحة والبخل » له طرق متأكدة « من أدخل بيته حبشيا ادخل الله بيته رزقا » لا يصح : وفى لذيل « حبشيا أو حبشية وبركه مكان رزقا » وقال وضعه خالد : فى الوجيز ابن عباس « اتخذوا السودان فان منهم ثلاثة من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال » فيه عثمان الطرائفى لايحتج به عن ابين

لايكتب حديثه قلت عثمان صدقه أبو حاتم : وللحديث شاهدان بلفظ « سادة السودان اربعة لقمان والنجاشى وبلال ومهجع » ابن عباس « دعونى من السودان انما الأسود لبطنه وفرجه » وعنه فى الحبشة « ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا » وعن عائشة « الزنجى اذا شبع زنى واذا جاع سرق » والكل لايخلو عن منكر أو متروك قلت هو ضعيف لاموضوع : ولحديث ابن عباس طريق آخر وشواهد « اتركوا الترك ماتركوكم » فيه سلمة بن حفص يضع قلت له طريق آخر وورد عن حذيفة وسلمان ومعاوية وغيرهم : الصغانى « اتقوا اليهود والهنود ولو بسبعين بطنا » موضوع : الكلمات الفارسية المنسوبة الى النبى صلى الله عليه وسلم مثل شكم ودردو العنب دودو كونه بزرد موضوع

باب

الفاضلة من الأوقات والأيام والجمعة وعاشوراء والكحل وسعة الرزق وخلق كل شىء فيه والشهور وأيام النحر وماحدث فيها من البدع

فى المختصر « اذا كانت لك حاجة الى رجل فاطلبها اليه نهاراً ولا تطلبها ليلا واطلبها بكرة فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بارك لامتى فى بكورها » لجماعة ضعيف « الجمعة حج المساكين » للحارث فيه مقاتل وهو والراوى عنه ضعيفان : فى اللآلئ « الدجاجة غنم فقراء أمتى والجمعة حج فقرائها » باطل لا أصل له « من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وأطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة » موضوع فيه مضعفان : قلت هذا لايقتضى الوضع مع ان له شاهدا : وفى الوجيز هو حديث جابر وفيه ضعفاء ثلاثة قلت لم يتهم احد منهم بالكذب وله شاهد عن أبى سعيد بلفظ « من وافق صيام يوم الجمعة وعاد مريضا وشهد جنازة وتصدق واعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم ان شاء الله » فى الذيل أنس رفعه « يصبح المؤمن يوم الجمعة وهو محرم فاذا صلى حل فان مكث

فى الجامع حتى يصلى العصر مع امامه كان كمن أتى بحجة أو عمرة قيل يارسول الله فمتى نتأهب للجمعة قال يوم الخميس » فيه حسين بن داود البلخى لم يكن ثقة روى نسخة اكثرها موضوعة : وروى عن ابن عمر وفيه أبو معشر متروك «اذا كان يوم الجمعة يؤذن الطير الطير والوحوش الوحوش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم الجمعة » من نسخة ابن الأشعث التى عامتها مناكير : وكذا حديث « أربع يستأنفون العمل المريض اذا برأ والمشرك اذا اسلم والمنصرف من الجمعة ايمانا واحتسابا والحاج» وكذا حديث « التهجير الى الجمعة حج فقراء أمتى » سئل ابن حجر عن حديث ابن عباس فى قوله تعالى (فى أيام نحسات) قال « الأيام كلها خلق الله بعضها سعودا وبعضها نحوساً كما ان أخلق عبيد الله لكن بعضهم للجنة وبعضهم للنار وما من شهر الا وفيه سبعة أيام نحسات : منها اليوم الثالث قتل فيه قابيل هابيل * واليوم الخامس فيه أخرج آدم من الجنة وطرح يوسف فى الجب * واليوم الثالث عشر فيه نزل بلاء على أيوب * واليوم السادس عشر فيه سلب ملك سليمان * واليوم الحادى والعشرون فيه خسف بقوم لوط * واليوم الرابع والعشرون فيه ولد فرعون وفيه غرق * واليوم الخامس والعشرون فيه ألقى ابراهيم فى النار ويوم الاربعاء اذا كان آخر الشهر فذلك يوم نحس مستمر لان فيه أرسل الريح على عاد والصيحة على ثمود » فأجاب بأن هذا كذب على ابن عباس لا تحل روايته: فى اللآلئ عن أبى سعيد رفعه «يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الأربعاء لا أخذ ولا عطاء ويوم الخميس يوم طلب الحوائج ودخول على السلطان ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح» فيه عطية وفضيل وسلام الضعفاء: وورد عن أبى هريرة بسند ضعفاء مجهولون وهو موضوع « لو سافر جبل يوم السبت من مشرق الى مغرب لرده الله عز وجل الى موضعه » قال صلاح الدين هذا الحديث منكر أو موضوع: فى الوجيز « لا يبدو جزام ولا برص الا يوم

الأربعاء» فيه راوى الموضوعات : قلت روى من وجه آخر الصغانى «يوم الأربعاء يوم نحس مستمر» موضوع: وكذا «من بشرنى بخروج صفر بشرته بدخول الجنة» قزوينى وكذا قال احمد بن حنبل: اللآلئ عن أحمد ومما تدور فى الأسواق ولا أصل له «من بشرنى بخروج أدار بشرته بالجنة» وكذا قال العراقى فى الذيل عن على «أكثروا من الاستغفار فى شهر رجب فان لله فى كل ساعة منه عتقاء من النار وان لله مدائن لا يدخلها الا من صام رجب» فيه الاصبغ ليس بشىء «فى رجب يوم وليلة صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة وهى لثلاث ليال بقين من رجب فى ذلك اليوم بعث الله محمداً نبياً» فيه هياج تركوه : وعن أبى الدرداء «فى فضل رجب وفضل صومه يوماً أو يومين أو أكثر» الخ اسناده ظلمات بعضها فوق بعض : فيه داود وضاع وهو المتهم به واخوان ضعفوهما «خطب صلى الله عليه وسلم قبل رجب بجمعة فقال أيها الناس انه قد أظلكم شهر عظيم رجب شهر الله الأصم تضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه الدعوات وتفرج فيه الكربات» الخ منكر بمرة «من صام يوماً من رجب وقام ليلة من لياليه بعثه الله تعالى آمناً يوم القيامة ومر على الصراط وهو يهلل ويكبر» الحديث فيه اسمعيل كذاب : وعن الحسين بن على «من أحيا ليلة من رجب وصام يوماً منه أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم» فيه حسين بن مخارق يضع : وعن أبى سعيد «رجب شهر الله الأصم المنبتر الذى أفرده الله تعالى لنفسه فمن صام يوماً ايماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وشهر رمضان شهر أمتى ترمض فيه ذنوبهم» الخ فيه عصام ليس بشىء وأبو هارون متروك : فى المختصر «رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى» للديلمى وغيره : عن أنس «فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلى على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد» قال شيخنا موضوع : فى اللآلئ «فمن صام فى رجب يوماً فله كذا أو يومين فله كذا» الخ موضوع : وفى بعض

الرسائل لعلى بن ابراهيم العطار اعلم أن العلماء أجمعوا على أن رمضان أفضل الشهور وذا الحجة والمحرم أفضل من رجب بل لو قيل ذو القعدة أفضل من رجب لكان سائغاً لأنه من الأشهر الحرم ولا شيء يتصور فى رجب من الفضائل سوى ماقيل من الاسراء ولم يثبت ذلك وما روى فى فضل صيام رجب وشعبان أو تضعيف الجزاء على صيامهما فكله موضوع أو ضعيف لا أصل له : وكذا ما أخرج العساكرى والكتانى فى الصيام والتضعيف موضوع لا يحتج به أصلا : وكان عبد الله الانصارى لا يصوم رجباً وينهى عنه ويقول لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك شيء : وماروى من كثرة صيام شعبان فلأنه ربما كان يصوم ثلاثة من كل شهر ويشتغل عنها فى بعض الشهور فيتداركه فى شعبان أو لغير ذلك ومما يفعل فى هذه الأزمان أخراج الزكاة فى رجب دون غيره لا أصل له : وكذا كثرة اعتمار أهل مكة فى رجب لا أصل له فى علمى وانما الحديث «عمرة فى رمضان تعدل حجة» ومما أحدث العوام صيام أول خميس من رجب ولعله يكون آخر يوم من الجمادى وكله بدعة : ومما أحدثوا فى رجب وشعبان اقبالهم على الطاعة أكثر واعراضهم فى غيرهما حتى كأنهم لم يخاطبوا الا فيهما : وما روى « ان الله أمر نوحاً بعمل السفينة فى رجب وأمر المؤمنين الذين معه بصيامه» موضوع: نعم روى باسناد ضعيف « انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلغنا رمضان » ويجوز العمل فى الفضائل بالضعيف: وفى الحديث « اذا انتصف شعبان فلا تصوموا » قال الترمذى حسن صحيح وضعفه بعض الحفاظ وجعله منكراً ولا يلزم من النكارة الضعف وعلل النهى بأنه يضعف عن رمضان ورد بأنهم لم يكرهوا صيام كل شعبان أكبوا على المصاحف فعرضوها وأخرج المسلمون الزكاة يقوون بها المسكين على صيام رمضان وقتش أهل السجن: ومما أحدث فى شعبان من البدع الاقبال على اللهو واللعب وابطال الأعمال قبل دخول رمضان بأيام حتى كأنهما ايام الأعياد وأشد فى النفقات وغيرها: والسنة اعداد النفقات واستقبال الطاعات بالنيات انتهى : فى اللآلئ

« فضل صوم عاشوراء وأن فيه خلق السموات والأرض والقلم واللوح وجبريل والملائكة وآدم وولد ابراهيم ونجي من النار وأغرق فرعون وأعطي سليمان ملكه وولد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه القيامة وغير ذلك » موضوع « من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها » فيه سليمان مجهول والحديث غير محفوظ : قلت قال العراقى له طرق صحح بعضها وبعضها على شرط مسلم : قال البيهقى أسانيده الضعيفة أحدثت قوة بالتضام وكذا فى المقاصد وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق لسليمان لجهالته : وقد ذكره ابن حبان فى الثقات فالحديث حسن على رأيه وله طريق أخرى على شرط مسلم وهو أصح طرقه وروى بسند جيد عن عمر موقوفاً وتعقب شيخنا اعتماد ابن الجوزى قول العقيلى فى هيصم انه مجهول قال بل ذكره ابن حبان فى الثقات والضعفاء : وفى الوجيز هو عن ابن مسعود وفيه الهيصم راوى الطامات : وأبى هريرة وفيه سليمان بن أبى عبد الله مجهول قال ولا يثبت فيه حديث: قلت أخرجه البيهقى عن أبى سعيد وأبى هريرة وجابر قال أسانيده كلها ضعيفة ولكن قويت بالتضام : وقال العراقى حديث أبى هريرة ورد من طرق صحح بعضها: فى المختصر « من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه أبداً » لجماعة مرفوعاً قال الحاكم منكر قلت بل موضوع كما قال ابن الجوزى : قال المذنب وكذا قال الصغانى : وفى اللآلئ ضعيف الاسناد بمرة « من اكتحل يوم عاشوراء بإثمد فيه مسك عوفى من الرمد » فيه من هو غير ثقة « هذا أول طير صام عاشوراء » قاله لصرد لا يصح: قلت حديث الصرد «أول طير صام» وحديث« كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء» يشهدان له «من صام تسعة أيام من أول المحرم بنى الله له قبة فى الهواء ميلا فى ميل لها أربعة أبواب » موضوع «من صام آخر يوم من ذى الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم وافتتح السنة المستقبلة بصوم فقد جعل الله له كفارة خمسين سنة » فيه كذابان : فى الذيل ابن عباس « من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم » وفيه

حبيب بن حبيب يضع « ما من عند يبكى يوم قتل الحسين الا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل » موضوع رتنى : وكذا « البكاء يوم عاشوراء نوراً تاماً يوم القيامة » « صيام عرفة كصوم ستين سنة » موضوع : على رفعه « فى أول ليلة من ذى الحجة ولد ابراهيم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين سنة » فيه محمد ابن سهل يضع : عائشة « صيام أول يوم من العشر يعدل مائة سنة واليوم الثانى يعدل مائتى سنة فاذا كان يوم التروية يعدل ألف عام وصيام يوم عرفة يعدل ألفى عام » فيه محمد بن المحرم كذاب « من صام يوم التروية أعطاه الله عز وجل مثل ثواب أيوب على بلائه وان صام يوم عرفة أعطاه الله ثواب عيسى بن مريم وان لم يأكل يوم النحر حتى يصلى أعطاه الله ثواب من صلى ذلك اليوم فان مات الى ثلاثين يوماً مات شهيداً » فيه حماد بن عمر كذاب : أنس «صوموا يوم النيروز خلافاً على المشركين ولكم عندى صيام سنتين »

باب

خير البقاع وشرها كالبيعة فلا يقربها أحد يوم عيدهم الا بكلمة التوحيد وفضل الأمصار ولعن المكان صاحبه

القزوينى حديث المصابيح فى الملاحم « ان الناس يمصرون امصاراً وان مصرا منها يقال له البصرة فان أنت مررت » الخ موضوع : (١) فى المقاصد « الشام صفوة الله من بلاده يجتبى اليه صفوته من خلقه » فى فضل الشام خصوصاً دمشق أحاديث مرفوعة وغير مرفوعة « مصر أطيب الاراضين تراباً وعجمها أكرم العجم أنساباً » قال شيخنا لا أعرفه مرفوعاً وانما يعرف معناه عن عمرو بن العاص « الحيرة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله فى أرضه » موضوع كذب :

---

(١) قلت في الوجيز أخرجه أبو داود فى سننه وسكت عليه فهو عنده صالح وقال العلائى متعقباً على ابن الجوزى مستنداً بحديث أبى داود فالحديث اسناده رجال الصحيح كلهم اه والله أعلم مصححه

وفى الذيل من نسخة نبيط الكذاب « الجفاء والبغى بالشام » لا يصح فيه أبان متروك « بابان مفتوحان فى الجنة للدنيا عبادان وقزوين وأول بقعة آمنت بمحمد عبادان وأول بقعة آمنت بعيسى بن مريم قزوين » فيه عنبسة متهم « لولا ان الله أقسم بيمينه وعهد أن لا يبعث بعدى نبياً لبعث من قزوين ألف نبى » فيه أبان متهم بالوضع والقاسم مضعف « اللهم ارحم اخوانى بقزوين » الخ فيه عمرو بن صبيح الواضع وكذا « يكون لأمتى مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من الساكن بالحرمين » « من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها وصام فكأنما بات فى غيره ألف ليلة صامها وقامها وخير خراسان نيسابور وهربوا ثم بلخ ثم أخاف على الرى وقزوين أن يغلب عليهما العدو » فيه من حدث منكراً « من سمع صوت ناقوس أو دخل بيعة أو كنيسة أو بيت نار أو بيت أصنام فقال لا اله الا الله ولا نعبد الا الله كتب له من الأجر عدد من لم يقلها أو كتب عند الله صديقاً » فيه عمرو بن صبيح يضع : أنس«لا تقربوا اليهود والنصارى فى أعيادهم فان السخطة تنزل عليهم » فيه أحمد بن ابراهيم الواضع : فى المختصر « ان البقع التى يجتمع فيها الناس اما أن تلعنهم اذا تفرقوا أو لم تستغفرلهم »لم يوجد والله أعلم

باب

الغزاة وتقليد السيف فى الصلاة وغيرها

فى اللآلئ « لا تزال الملائكة تصلى على الغازى ما دام حمائل سيفه على عنقه » لا يصح « صلاة الرجل متقلداً سيفه تفضل على صلاة غير المتقلد سبع مائة ضعف» «ان الله تعالى يباهي بالمتقلد سيفه فى سبيل الله وملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلداً سيفه » لا يصح « ان الله تعالى أكرم أمتى بالولاية » فيه خالد لا أصل فى حديثه : الصغانى«أربع ملاحم من ملاحم الجنة بدر وأحد وخندق وحنين » موضوع : فى المقاصد قال أحمد ثلاث كتب ليس لها أصول المغازى والملاحم والتفسير قال الخطيب هذا محمول على كتب مخصوصة وأما المغازى فمن

أشهرها مغازى محمد بن اسحاق وكان يأخذ من أهل الكتاب وقال الشافعى كتب الواقدى كذب وليس فى المغازى أصح من مغازى موسى بن عقبة : فى الوجيز ابن عباس «ان الله بعثنى ملحمة ومرحمة ولم يبعثنى تاجراً » الخ فيه ثلاثة ضعفاء فقلت له طريق آخر عنه فى الذيل « ان لى حرفتين اثنتين من أحبهما فقد أحبنى ومن أبغضهما فقد أبغضنى ألا وهما الفقر والجهاد » فيه محمد بن تميم وغنيم كذابان « لكل واحد حرفة وحرفتى شيئان الجهاد والفقر فمن أحبهما » الخ فيه أبان كذاب : أبو هريرة «لو ان عبداً خرج يقاتل فى عرض الجبانة فى سبيل الله صابراً محتسباً مقبلا غير مدبر بغير اذن مواليه فهو فى النار» فيه محمد بن حميد كذبوه أنس «ما أذن الله عز وجل لعبد فى الجهاد ولو فواق ناقة الا استحيى الله أن يرده الى منزله ولم يعتقه من النار» فيه المتهمون بالكذب : عن معاذ بن جبل «من بلغ الغازى الى أهله أو كتاب أهله اليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكتب له براءة من النار» الحديث منكر وعنه « اذا ودع الغازى أهله فبكى اليهم وبكوا اليه بكت معهم الحيطان وعند بكائهم تغشاهم الرحمة فيغفر لهم جميعاً » فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن اتهمه أحمد : ابن عمر « اذا كان على رأس السبعين والمائة فالرباط تجده من أفضل ما يكون من الرباط» قال الدارقطنى منكر لا يصح: عن على « كل خطوة للمرابط فى سبيل الله تعدل عبادة سنة ومن ارتبط فرساً فى سبيل الله فكأنما قاتل فرعون وهامان ونصر موسى وهارون » فيه راوى الموضوعات « من رابط فى سبيل الله كان له كعبادة ألف رجل كل رجل عبد الله ألف عام » فيه متروكان : أنس « من رابط يوماً فى سبيل الله فى شهر رمضان كان خيراً له من عبادة ستمائة ألف سنة وستمائة ألف حجة وستمائة ألف عمرة» فيه عباد بن كثير يضع وأبان متروك : فى اللآلئ «من خاف على نفسه النار فليرابط فى الساحل أربعين يوماً » لا يصح :

باب

فضل السفر للغازى وغيره فى البر والبحر والتكبير عند رؤيته وأدبه ووقته

فى المقاصد « لا تسافروا فى محاق الشهر ولا اذا كان القمر فى العقرب » عن على من قوله : «يا على اذا تزودت فلا تنس البصل » كذب بحت : الصغانى «لا تسافروا والقمر فى العقرب » موضوع وكذا «ألا لا يركبن أحدكم البحر عند ارتجاجه » فى المختصر « كان لا يفارقه فى السفر المرآة والمكحلة والمدرى والسواك والمشط »ضعيف:حديث جابر فى ارسال المسافر الى أهل بيته من يخبرهم بقدومه لم نجد ذكر الارسال (١) : فى اللآلئ «موت الغريب شهادة» لا يصح فيه متروك قلت للحديث طرق توبع المتروك فيها« ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ما نالها أحد الا بقرعة الصف المقدم والأذان وخدمة القوم فى السفر » موضوع « خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفى عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فوقعت فى المشارق والمغارب فمنه ما وقع رزقه فى ألفى موضع ومنه ما وقع رزقه فى ألف موضع ومنه ما وقع على باب داره يغدو اليه ويروح حتى يأتيه أجله » لا يصح قلت له طريق آخر « من أتى ساحل البحر ينظر فيه كان له بكل قطرة حسنة» تفرد به من ليس بشىء «من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان له فى ميزانه صخرة قيل يا رسول الله وما قدرها قال تملأ ما بين السماء والأرض » وضعه النخعى : فى الذيل أبو هريرة « لو يعلم الناس ما للمسافر لاصبحوا على ظهر سفر ان الله عز وجل لينظر الى الغريب فى كل يوم مرتين» قال ابن عبد البر هو حديث غريب لا أصل له فى حديث مالك ووكيع وغيرهما

---

(١) قلت له شاهد أخرجه ابن خزيمة من حديث ابن عمر بلفظ قال «قدم النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة فقال لا تطرقوا النساء ليلا وأرسل من يؤذن الناس انهم قادمون» اه كذا ذكره الحافظ ابن حجر العسقلانى فى فتحه والله أعلم أبو عبد الكبير عفا عنه ربه السميع البصير السامرودى اه

غير المسنجي: وفى الميزان أحمد بن يوسف المسنجي لا يعرف وأتى بخبر كذب هو آفته : عن علي « اذا أراد أحدكم الحج فليكن فى طلبه يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا أنزلناه وأم الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة » فيه عبد الله بن أحمد روى عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة « من خبز لأصحابه فى طريق مكة سبقهم الى الجنة بألفي عام » فيه مجاشع وميسرة كذابان وضاعان

باب

فضل الشيوخ وغير المكلفين من الصبيان وهو قبل أربعين سنة واليتيم وتفريحهما والمجنون والبهيمة

فى المختصر « لولا صبيان رضع ومشايخ ركع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صباً » للبيهقي وضعفه : فى المقاصد « لولا عباد لله ركع وصبية رضع » الخ لجماعة من حديث مالك بن عبيدة بن مسافع عن أبيه عن جده «ما أكرم شاب شيخاً الا قيض الله له من يكرمه عند كبر سنه » غربه الترمذي قلت فيه ضعيفان : وقد روى موقوفا عن الحسن البصري « من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة » حسن : فى الذيل « من أتى عليه ستون سنة فى الاسلام حرمه الله على النار وكان من أهل الرجاء فى الله عز وجل » هذا باطل : فى اللآلئ « رفع القلم عن ثلاث عن الغلام حتى يحتلم وان لم يحتلم حتى يكون له ثمان عشرة وعن النائم حتى يستيقظ فان طلق فى منامه لم يقع الطلاق وعن المجنون حتى يصح قيل يا رسول الله ومن المجنون قال من ألهى شبابه فى معصية الله » موضوع « لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة اذا كان مسلما ثم تلى حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة » موضوع « ان فى الجنة دارا يقال لها الفرح لا يدخلها الا من فرح الصبيان » لا يصح وله طرق فى بعضها «الا من فرح أيتام المؤمنين اذا بكى اليتيم وقعت دموعه فى كف الرحمن ويقول من أبكى هذا اليتيم الذى

واريت والديه تحت الثرى من أسكنته فله الجنــة » قال الخطيب منكر جـدا : قلت لابى نعيم بطريق آخر «ما قعد يتيم على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان» باطل فيه الحسن بن واصل كذاب : قلت وثقه بعض « مامن معمر يعمر فى الاسلام أربعين سنة الا صرف الله عز وجل عنه أنواعا من البلاء الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين لين الله عليه الحساب فاذا بلغ ستين رزقه الله الانابة اليه بما يحب فاذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهـل السماء فاذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فاذا بلغ تسعين غفر الله ما تقدم من ذنبـه وما تأخر ويسمى أسير الله فى أرضه وشفع لأهل بيته » لا يصح : وقال ابن حجر ليس بموضوع فان له طرقا يتعذر بها الحكم على المتن بوضعه : وفى الوجيز هو حديث أنس فيه يوسف بن أبى درة لا يحتج به أورده من وجه آخر عنه وعن عثمان وعائشة أعل الكل: قلت له طرق يتعذر الحكم معها على المتن بالوضع : أنس « انى لأستحيي من عبدى وأمتى يشيبان فى الاسلام ثم أعذبهما » الخ أورده من طريقين لايخاف وعن ضعيف : قلت أخرجه البيهقى وله شاهد

باب

فضل النكاح وحبه اليه صلى الله عليه وسلم والسعى له ولو بالخداع وضعف صلاة المتزوج واعلانه فى المسجد مع الدف والجلوة للعروس ونثر السكر وغسل رجليها وتزوج الاكفاء والحرائر وذات الشعر لا القرابة ولا بنات الظلمة الفسقة وان كن حسانا وعـدم تزويجهم وتزوج الشوهاء ففيه بركة الدارين والتسرى من العجم وفضل الجمـاع والدواعى بلا نظر الى الفرج والتزين

فى المختصر « من ترك التزوج مخافة العيلة فليس منا » ضعيف : وله شاهد « نعم العون على الدين المرأة الصالحة » لم يوجد « حبب الى من دنيا كم الطيب

والنساء » الخ للنسائي دون لفظ ثلاث بسند جيد وضعفه العقيلي : وهذه الزيادة تفسد المعنى وتكلفوا للجواب عنها بما لا يساوي ذكره : وفي المقاصد « حبب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة » ثبت عن جماعة وما اشتهر من زيادة لفظ ثلاث فلم أقف عليها الا في موضعين من الاحياء وفي آل عمران من الكشاف وما رأيتها في شئ من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش وبه صرح الزركشي وشيخنا قال العقيلي ليست هي في شئ من كتب الحديث وقد وجه ابن فورك معناه في جزء « شراركم عزابكم » عن أبي هريرة « لو لم يبق من أجلي من الدنيا الا يوم واحد لقيت الله بزوجة » الحديث « وان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم » في سندها ضعيف ومتروك وكذا ما جاء من هذا الباب كله لا يخلو عن ضعف واضطراب لكنه لا يبلغ الحكم بوضعه : في اللآلئ « شراركم عزابكم ركعتان من متأهل خير من سبعين من غير متأهل » موضوع « ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب » فيه مجاشع منكر الحديث : قلت له طريق آخر بلفظ « ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب » لكن قال ابن حجر هذا حديث منكر : وفي الوجيز : أبو هريرة « شراركم عزابكم » فيه خالد بن اسماعيل يضع : وله طريق ثان عنه وفيه يوسف بن السفر متروك : قلت ورد بهذا اللفظ عن أبي ذر برجال ثقات وعن غيره : وفي الذيل « يا حذيفة خير أمتي أولها المتزوجون وآخرها العزاب وانى أحلت لأمتي الترهب اذا مضت احدى وثمانون ومائة سنة » الخ فيه البلوى كذاب « الأعزب فراشه من نار » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال : في اللآلئ « من مشى في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما اعطاه الله بكل خطوة وبكل كلمة تكلم بها عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن مشى في فرقة بين اثنين حتى يفرق بينهما كان حقاً على الله ان يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم » موضوع « لا يصح الكذب والخداع الا في النكاح » لا يصح : في المختصر « أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المسجد

واضربوا عليه الدف » للترمذي محسنا والبيهقي مضعفا : في المقاصد ضعفه الترمذي لكنه قد توبع كما في ابن ماجه وغيره : اللآلئ « اجتلى صلى الله عليه وسلم وعائشة عند ابويها قبل ان يبنى بها » تفرد القاسم وهو كذاب « تزوج صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه فنثروا على رأسه تمر عجوة » باطل: حديث « نثر السكر ونهبته على رأس العروس وضرب الدف وحديث لم أنهكم عن نهبة الولائم » فيه بشر يروى الموضوعات : وقال البيهقي اسناده مجهول : حديث « غسل رجلي العروس وصب الماء من باب الدار الى اقصاها ليكون بركة ورحمة ومنع العروس عن أكل الالبان والخل والكزبرة والتفاحة في الأسبوع الأول حذرا عن العقم » مع طوله في ورقتين فيه دجال واضع حديث ثواب « من تجملت لزوجها وأرضعت ولدها وفطمته ومن راود امرأته ويعانقها ويقبلها ويجامعها ويغتسل في ليلة باردة » بطوله موضوع « اذا جامع أحدكم فلا ينظر الى فرجها فان ذلك يورث العمى » موضوع : وقال ابن الصلاح هو جيد الاسناد وروى بزيادة « ولا يكثر الكلام فانه يورث الخرس » وفيه ابراهيم ساقط : وروى « يورث الخرس والفأفأة » : وفي الوجيز « اذا جامع احدكم فلا ينظر الى الفرج فانه يورث العمى » عن ابن عباس وفيه بقية يدلس : وعن أبي هريرة وفيه ابراهيم بن محمد ساقط : قلت قال ابن الصلاح انه جيد الاسناد : وفي الذيل « لا يكثرن احدكم الكلام عند المجامعة فانه يكون منه خرس الولد ولا ينظرن احدكم الى فرج امرأته اذا هو جامعها فانه يكون منه العمى ولا يقبلن احدكم امرأته اذا هو جامعها فانه يكون منه الصمم صمم الولد ولا يديمن احدكم النظر في الماء فانه يكون منه ذهاب العقل ولا يكلم أحدكم الأجذم من غير ملته الا بينه وبينه قدر رمح » فيه عبدالله بن اذنية راوى الموضوعات: وصية لعلي في الجماع وكيف يجامع من اباطيل اسحق الملطي وضعها عن ابن جريج عن عطاء عن أبي سعيد « يجب على الرجل لامرأته مايجب له عليها ان يتزين لها كما تتزين في غير مأثم » فيه كذابون أربعة : في المختصر « ان الرجل ليجامع أهله فيكتب له أجر ولد ذكر قاتل في سبيل الله فقتل » لم يوجد « ان

له اجر غلام ولد من ذلك الجماع وعاش فقتل فى سبيل الله » قاله فيمن ترك العزل لم يوجد « اياكم وخضراء الدمن فقيل وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء فى المنبت السوء » ضعيف : وفى المقاصد تفرد به الواقدى : وقال الدارقطنى لا يصح من وجه : ومعناه انه كره نكاح الفاسدة « وقال أعراق السوء تنزع اولادها » « تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء وأنكحوا اليهم » مداره على اناس ضعفاء : وعن عمر « انتجبوا المناكح وعليكم بذوات الأوراك فانهن أنجب » ولا يصح : وعنه « فانظروا فى أى نصاب تضع ولدك فان العرق دساس » : وروى « تزوجوا فى الحجر من الصبائح فان العرق دساس » وكلها ضعيفة : وفى المختصر « تخيروا لنطفكم فان العرق نزاع » هو مع اختلاف ألفاظه ضعيف « لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاريا » أى نحيفا ليس بمرفوع : فى اللآلئ « من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها » من كلام الشعبى ورفعه باطل « من سره أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر » لا يصح فى طرقه كذابون وفى الوجيز هو عن كل كذابان : قلت حديث أنس أخرجه ابن ماجه « اذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر أحد الجمالين » موضوع : فى المقاصد « الحرائر صلاح البيت والاماء هلاك البيت » فيه احمد متروك ويوس مجهول : وقد قيل « اذا لم يكن فى منزل المرء حرة تدبره ضاعت عليه مصالحه » : وفى الذيل على رفعه « لا تزوجوا الحمقاء فان صحبتها بلاء وفى ولدها ضياع » فيه لاحق كذاب أفاك « لا تزوجوا النساء على قراباتهن فانه يكون من ذلك القطيعة » فيه سهل كذبه الحاكم : أبو هريرة « كل كفء ماجد ماخلا حائك أو حجام فقيل يا رسول الله وما الحائك وما الحجام فقال الحائك المصور الذى يعمل الأصنام والحجام النمام » هو حديث غريب وفيه احمد متهم : فى اللآلئ « دعا صلى الله عليه وسلم لقباح نساء أمته بالرزق » موضوع « من لم يكن له حسنة يرجوها فلينكح امرأة من جهينة » لا يصح « عليكم بالسرارى فانهن مباركات الأرحام » لا يصح : قلت له شاهد

بطريق آخر بزيادة « وانهن أنجب أولادا » وروى « أطلقوا الولد فى سبيل الأعاجم فان فى أرحامهن بركة » الصغانى هو موضوع : وفى الوجيز أبوالدرداء « عليكم بالسرارى » الخ فيه عمرو بن الحصين ليس بشئ وشيخه وشيخ شيخه كذلك : قلت له طريق آخر فيه غير ثقة وله شاهد من مرسل مكحول ومن شواهده حديث ابن عمر « أنكحوا أمهات الأولاد فانى أباهى بهم يوم القيامة »

باب

تأديب النساء بالايجاع والاعراء لئلا ينكشفن ولو عند الكفرة وخلافهن بعد المشاورة وحسن معاشرتهن بتحمل سوء خلقهن لقلة صلاحهن وحينئذ يؤذن فى أذنهن وحبس الأمة على صغارها واثم نشوزهن وفرح الشيطان بخصومة الزوجين وكثرة شهوتهن

فى المقاصد « خياركم خياركم لنسائه» لابن ماجه « خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى » للترمذى : فى المختصر « من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه الله من الأجر مثل ما أعطى أيوب على بلائه ومن صبرت على سوء خلق الزوج أعطاها الله من الأجر مثل ثواب آسية امرأة فرعون » لا اصل له « اذا استصعب على أحدكم دابته أو ساء خلق زوجته او احد من اهل بيته فليؤذن فى أذنه » ضعيف « تعس عبد الزوجة » لا أصل له : فى المقاصد « شاوروهن وخالفوهن » لم أره مرفوعا ولكن روى عن عمر « خالفوا النساء فان فى خلافهن البركة » بل روى عن أنس رفعه « لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فان لم يجد من يستشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها فان فى خلافها البركة » وفى سنده عيسى ضعيف جدا مع انه منقطع : وعن عائشة مرفوعا بطرق ضعاف « طاعة النساء ندامة » وادخال ابن الجوزى حديث عائشة فى الموضوعات ليس بجيد:وقد استشار صلى الله عليه وسلم أم سلمة فى صلح الحديبية وصار دليل استشارة المرأة

الفاضلة وقد استدرك عليه ابنة شعيب فى أمر موسى على نبينا وعليهما الصلاة والسلام فى آخرين . وفى الذيل «لا يفعلن أحدكم» الخ فيه منكر الحديث: الصغانى حديث عائشة موضوع . اللآلئ حديثها لا يصح قلت له طرق وشواهد منها « عودوا النساء لا فانها حقيقة ان أطعتها أهلكتك وخالفوا النساء فان فى خلافهن البركة » «لولا النساء لعبد الله حقاً » لا أصل له .

قلت له شاهد بسند فيه متروك بلفظ « لولا المرأة لدخل الرجل الجنة » « لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن الغزل وسورة النور » وعن عائشة وفيه واضع ومتروك وروى عن ابن عباس «أجيعوا النساء جوعاً غير مضر وأعروهن عرياً غير مبرح لانهن اذا سمن واكتسين فليس شىء أحب اليهن من الخروج» الخ لا يصح «أعروا النساء يلزمن الحجال» لا أصل له «استعينوا على النساء بالعرى» فيه متروك كان الصغانى «أعروا النساء يلزمن» الخ موضوع . وفى الوجيز فى حديث « أعروا » شعيب بن يحيى ليس بمعروف . قلت عرفه غيره وصدقه وفى « استعينوا » من ليس بشىء عن متروك :جابر «ان رجلا قال يارسول الله ان امرأتى لا ترديد لامس قال طلقها قال انى أحبها قال فاستمتع بها» لا اصل له وان صح حمل على التفريط فى المال لا على الفجور قلت الحديث جيد الاسناد: فى المختصر «مثل المرأة الصالحة فى النساء كمثل الغراب بين مائة غراب» يعنى الأبيض البطن :ضعيف وله شاهد بسند حسن « جهاد المرأة حسن تبعلها » الطبرانى « أنا وامرأة سعفاء الخدين كهاتين امرأة آمت من زوجها وحبست نفسها على بناتها حتى بلغن أو متن» لأبى داود ضعيف: وكذا حديث«دخول مثل تلك المرأة الجنة قبل دخول النبى صلى الله عليه وسلم » وفى الذيل « الأرملة الصالحة سميت فى السموات شهيدة وتشم ريح الجنة من مسيرة ألف عام وجعل الله بينها وبين النار ستراً كما بين السماء والأرض وتجاور فى الجنة أم عيسى » من كتاب العروس واه الاسناد « أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير اذنه لعنها كل شئ طلعت عليه الشمس والقمر الا أن يرضى عنها زوجها » من نسخة أبى هدبة عن أنس وكذا « المرأة

وزوجها اذا اختصما فى البيت يكون فى كل زاوية من البيت شيطان يصفق يقول فرح الله من فرحنى حتى اذا اصطلحا خرج أعمى يقاد يقول أذهب الله نور من أذهب بنورى» عائشة «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تكشف شعرها ولا شيئاً من صدرها عند يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية فمن فعلت ذلك فلا أمانة لها» باطل : وفى المقاصد «شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال» الطبرانى عن ابن عمر بلفظ «فضلت المرأة على الرجل تسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهن الحياء»

باب

فضل السعى فى الأولاد سيما فى البنات بترك العزل وأكل البصل والبيض وتأديبهم بالسوط وتعليمهم العلم والرمى والسباحة وتفريحهم بالفاكهة سيما البنات والرقة لهن فان تبكير المرأة بالأنثى يمن وتربيتها وتربية الأختين والولد فان الولد سر أبيه وريح الجنة وفضل بكائهم وقلة العيال

فى المقاصد « تناكحوا تناسلوا أباهى بكم الأمم يوم القيامة » جاء معناه عن جماعة من الصحابة يعنى مرفوعاً « الولد سر ابيه » لا أصل له « علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم» فى سنده من هو ضعيف « علموا بنيكم السباحة والرمى ولنعم لهو المؤمنة مغزلها واذا دعاك ابوك وامك فأجب امك » ضعيف سنده لكن له شواهد «من لم يصلحه الخير يصلحه الشر» من كلام بعض السلف . الصغانى «لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع» . فى اللآلئ « لا تضربوا اولادكم على بكائهم فبكاء الصبى اربعة أشهر شهادة ان لا اله الا الله وأربعة أشهر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وأربعة أشهر دعاء لوالديه» قال الخطيب منكراً جداً وقال ابن حجر موضوع بلا ريب : قلت له طريق آخر

« ان يمن المرأة تبكيرها بالأنثى ألم تسمع الله تعالى يقول يهب لمن يشاء أناثاً ويهب لمن يشاء الذكور» موضوع قلت له سند آخر «من ربى صبياً حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله » لا يصح قلت له طرق أخرى فيها ضعف والله أعلم « لان يربى أحدكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة جرو كلب خير له من أن يربى ولداً لصلبه » موضوع « شكا رجل قلة الولد فأمره أن يأكل البيض والبصل » موضوع بلا شك : وروى « انه سئل أى بيض فقال كل بيض ولو بيض النمل » وفيه ابن وثيق وكذبه ابن معين : وقال الذهبي مقارب الحال انشاء الله « من حمل طرفة من السوق الى ولده كان كحامل صدقة وابدؤا بالاناث فان الله تعالى رق للاناث ومن رق لانثى كان كمن بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله غفر له ومن فرح أنثى فرحه الله تعالى يوم الحزن» موضوع قلت له طرق: فى المختصر «من حمل طرفة من السوق الى عياله فكأنما حمل اليهم صدقة » ضعيف جداً أو موضوع كما قال أبو الفرج« لا يلقى الله سبحانه أحد بذنب أعظم من جهالة أهله» لا أصل له «من كانت له ابنتان أو أختان فأحسن اليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين» للخرائطي ضعيف: قلت وللترمذي محسناً مغرباً «ريح الولد من ريح الجنة» ضعيف : فى الذيل أبو هريرة « من قعد من أهله متعمداً يعجبه فقرأ آية استغفروا ربكم انه كان غفارا الى ويجعل لكم أنهاراً الا جعل الله له غلاماً وأمده بالمال وجعله فى سعة من الرزق » قال فجربناه فوجدناه كذلك فيه محمد بن بيان متهم بالوضع : والظاهر ان البلاء منه « من هلك من أمتى فترك خلفاً يصلى صلاته ويقوم مقامه فلم يمت » فيه نهشل كذاب «أحبوا البنات فأنا أبو البنات ان الرجل اذا ولدت له ابنة هبط اليه ملكان فمسحا على ظهرها وقالا ضعيفة خرجت من صلب ضعيف» «من أعان عليك لم يزل معاناً عليه الى يوم القيامة» أنس « من أنفق على تزويج أبنه أو ابنته درهماً أعطاه الله تعالى بكل درهم اثنتى عشرة مدينة فى الجنة وأعطاه بكل دانق حجة وعمرة » فيه ابراهيم بن يوسف لا يشتغل به «أكثروا

من قبلة أولادكم فان لكم من الدرجات عدد ما قبلتم ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام » فيه الطايكاني كان يضع « من ترضى صبياً له صغيراً من نسله حتى يرضى ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى » فيه حماد بن بسطام لا يكتب حديثه « ما أفلح صاحب عيال قط » هو منكر : وفى المقاصد رفعه البعض ورفعه منكر وانما هو من كلام ابن عيينة وقد صح : مرفوعاً « وأى رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله » وفى اللآلئ هو باطل وانما هو من كلام سفيان : وفى المقاصد « قلة العيال أحد اليسارين وكثرته أحد الفقرين » هو فى الأحياء والشطر الأول للقضاعي والديلمى بسندين ضعيفين : وفى الذيل « النطفة التى تخلق منها الولد ترعد لها الاعضاء والعروق كلها اذا خرجت ووقعت فى الرحم » فيه نهشل كذاب : فى الوجيز « بادروا أولادكم بالكنى لا يغلب عليهم الألقاب » فيه حبيش بن دينار قلت كان من الأبدال

باب

ذم الطلاق ومن سعى فيه وغلاء المهر ومن لم يعطه

الصغانى « تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز له عرش الرحمن » موضوع : وفى اللآلئ لا يصح « من عمل فى فرقة بين امرئ وزوجه كان فى غضب الله ولعنة الله فى الدنيا والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم الا أن يتوب » تفرد به من لا يجوز الاحتجاج به : فى المقاصد « لا أحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء » للطبرانى مرفوعاً « انما الطلاق لمن أخذ الساق » رد به على من أراد طلاق زوجة عبده لابن ماجه من حديث ابن لهيعة « لا تغالوا فى صداق النساء فانها لو كانت مكرمة لكان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم » وروى « ان عمر خطب ناهياً عن المغالاة فى الصداق زيادة على اربعمائة فقالت امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول وآتيتم احداهن قنطاراً فقال عمر كل أحد أعلم وأفقه من عمر » لاحمد واصحاب السنن وزاد ابو

يعلى فى قول عمر « فمن شاء فليعط من ماله ما احب » وسنده قوى « خير كن أيسركن صداقاً » له اسنادان ضعيفان لكن فى الباب شواهد وقد كان عمر نهى عن مغالاة المهور ويقول « ما تزوج صلى الله عليه وسلم بأكثر من أربعمائة فلو كان مكرمة كان أحقكم بها » وحسنه الترمذى وصححه وهو محمول على الأغلب والا فخديجة وجويرية بخلاف ذلك وام حبيبة اصدقها النجاشى اربعة آلاف وقيل اربعمائة دينار وقيل مائتا دينار « ولا مهر اقل من عشرة دراهم » عن جابر رفعه سنده واه وفيه مبشر بن عبيد كذاب :وعن على موقوفاً بوجهين ضعيفين وحكى احمد عن ابن عيينة لم نجد له اصلا ويعارضه حديث « التمس ولو خاتماً من حديد » ونحوه : فى اللآلئ « لا تنكح النساء الا الاكفاء ولا يزوجهن الا الاولياء ولا مهر دون عشرة دراهم » باطل لا اصل له لا يرويه الا كذاب : قلت اخرجه البيهقى وضعفه جداً « من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئاً ولو لم يجد الا احد نعليه » لا اصل له : فى المختصر « من تزوج امرأة على صداق وهو لا ينوى اداءه فهو زان ومن أدان ديناً وهو لا ينوى قضاءه فهو سارق » لاحمد وابن ماجه مقتصراً على قضية الدين .

باب

طلب الحلال بلا استحياء بالحرفة وفى الأسواق واجتناب الحرام الموجب حرمان الدعاء وذم البطالة وموجب الفقر

فى المختصر « ان الله يحب المؤمن المحترف » ضعيف « ان الله يحب ان يرى عبده تعبا فى طلب الحلال » ضعيف جداً « طلب الحلال فريضة بعد الفريضة » للطبرانى والبيهقى ضعيف « ان لله ملكاً على بيت المقدس ينادى كل ليلة من أكل حراما لم يقبل منه صرف ولا عدل » لم يوجد له اصل : فى اللآلئ « لرد دانق حرام يعدل عند الله سبعين الف حجة » وروى « سبعين حجة » فيه ابن الصلت

كذاب وروى موقوفا على ابن عمر «لرد دانق من حرام افضل عند الله من مائة الف تنفق فى سبيل الله » قلت ابن الصلت متابع . الصغانى هو موضوع . فى المقاصد « كسب الحلال فريضة بعد الفريضة » فيه عباد ضعيف لكن له شواهد متأكدة « ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصوم ويكفرها الهم فى طلب المعيشة » للطبرانى وغيره « ما اجتمع الحلال والحرام الا غلب الحرام الحلال » فى سنده ضعف وانقطاع : وقال العراقى لا اصل له « من أصاب مالا من نهاوش اذهبه الله فى نهابر » ضعيف مرسل : وقال التقى السبكى لا يصح ومعناه كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى وجهه اذهبه الله فى مهالك وامور متبددة: فى الذيل « من جمع مالا من مأثم فوصل به رحما او تصدق به اوجاهد فى سبيل الله جمع جميعه فقذف به فى جهنم » فيه محمد بن عبد الله الاشنانى كذاب واضع : انس رفعه « من لم يقم فى امر معيشته لم يقم بأمر دينه والنفس ولا يكون متفرغاً للطاعة حتى يكون مكتفياً للكسرة التى تقوم بها النفس واذا استكملت أمور قوتها هدأت عند ذلك وسكنت وتفرغت للعبادة فاغدوا وروحوا واطلبوا من فضل الله ولا تنظروا الى فان ربى يطعمنى ويسقينى » فيه ايوب بن سليمان غير حجة « ما من عبد من عبادى استحيى من الحلال الا ابتلاه الله بالحرام » هو منكر اسناداً ومتنا « من أكل لقمة من حرام لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ولم يستجب له دعاء اربعين صباحا وكل لحم نبت من الحرام فالنار أولى به وان اللقمة الواحدة من الحرام لتنبت اللحم » هو منكر «لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان قوت المؤمن منها حلالا » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال : وفى المقاصد لا يعرف له اسناد ولكن صح معناه فان الله لم يحرم على المؤمن ما اضطر اليه من غير معصية « ان الله يكره الرجل البطال » قال الزركشى لم اجده ومعناه عن ابن مسعود من قوله « انى لأكره الرجل فارغا لا فى عمل الدنيا والآخرة » وقد مر «ان الله يحب ان يرى» الخ وله طرق باختلاف الألفاظ ومفرداتها ضعاف ولكن بالانضمام يتقوى : فى المختصر « ان الله يبغض الشاب الفارغ » لم يوجد:

فى اللآلئ « زوج الله التوانى بالكسل فولد بينهما الفاقة » لا يصح وانما هو من قول عمرو بن العاص

باب

أسبابه وعقوده المحمودة كالتجارة لمن اتقى والجسارة فى البيع الى أجل أو بلا رؤية مع التضايق له لئلا يغبن والمسامحة فى اقتضاء الثمن والزراعة والغزل والخط وأدب شراء المملوك واللذيذ

فى المختصر « خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الحرث » لا أصل له سوى ما فى الفردوس « لو أتجر أهل الجنة لاتجروا فى البز » الخ وهو للديلمى ضعيف « المغبون لا محمود ولا مأجور » للحكيم الترمذى قال الذهبى منكر : الصغانى (١) « اسمح يسمح لك » موضوع : وفى المقاصد رجاله ثقات وحسنه العراقى ولم يصب من حكم عليه بالوضع « حاكوا الباعة فانه لا خلاق لهم » وفى الفردوس بلا سند « أتانى جبريل فقال يا محمد ماكس عن درهمك فان المغبون لا مأجور ولا محمود » وكان الحسن بن على يماكس الأجير فى حمل المتاع وربما يهب عامة المتاع فى مجلسه فيقال له فيروى الحديث : وللطبرانى رفعه عن المسترسل حرام وسنده ضعيف جداً لكن فى الباب عن على وأنس « التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق » هو عن أنس رفعه «من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار اذا رآه» فيه ابراهيم الكردى الواضع تفرد به قالوا هو من قول ابن سيرين وجاء بطريق أخرى مرسلة: ونقل النووى الاتفاق على وضعه. الصغانى « عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق » موضوع « ان التجار هم الفجار الا من اتقى و بر» موضوع: وفى الوجيز ابن عباس «أتى صلى الله عليه وسلم على جماعة من التجار فقال ان الله باعثكم يوم القيامة فجاراً الا من صدق وأدى الامانة » فيه الحارث بن عبيد

(١) حسنه المناوى والله اعلم اه مصححه

ضعيف : وروى عن أنس وفيه أبو الجهم متروك قلت صححه الترمذى والحاكم، وصحح الحاكم وأحمد زيادة «انهم قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون» وفى اللآلئ قال ابن حبان ليس له أصل يرجع اليه وفيه الحارث :قلت روى له مسلم وغيره والحديث صحيح روى عن عدة طرق وصححه جماعة «شرار الناس التجار والزراع» لا يصح «البركة فى ثلاث البيع الى أجل والمقارضة واختلاط الشعير بالبر لا للبيع» موضوع فى اسناده مجهولان وحديثهما غير محفوظ قلت أخرجه ابن ماجه وقال الذهبي هو واه «من ابتاع مملوكا فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الحلوا فانه أطيب لنفسه» موضوع: قلت ورد من طريق آخر. وفى المختصر «من ابتاع مملوكا» الخ بلا زيادة فانه الخ ضعيف : فى الذيل أحمد بن عبد الله الكندى «حدثنا على بن معبد حدثنا محمد بن الحسن عن أبى حنيفة عن الهيثم الصيرفى عن عكرمة عن ابن عباس رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثمن كلب الصيد» قال ابن عدى الكندى له مناكير بواطل وقال ابن عبد الحق الحديث باطل: ابن عباس رفعه «العربون لمن عربن» حديث باطل : جابر رفعه «اذا اشترى أحدكم من السوق شيئاً فليغطه لعل أخاه المسلم يستقبله فيراه ولا يمكنه شراؤه» فى الميزان هو باطل وقد أخرجه الديلمى عن ابن عباس :أنس رفعه «ويل للتاجر يحلف بالنهار ويحاسب نفسه بالليل وويل للصانع من غد وبعد غد» من نسخة بشر ابن الحسين الموضوعة «اشترى الصديق كرش شاة وهو خليفة فأخذه بيده وهو يتجر فى السوق فدنا منه عمر فقال أنا أحمله عنك فقال سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة» فيه العلائى يصح : وسئل ابن حجر عن هذا الحديث فأجاب بأنه باطل وفيه قال عمر «تكون أمير المؤمنين وتحمل هذا فقال دع عنى يا عمر» فروى «من حمل طعاماً» الخ «مروا نساءكم بالمغزل فانه خير لهن» فيه عنبسة متروك متهم : سئل عن حديث «لا بأس بالذواق عند المشترى» قال لا أعرفه فى الحديث النبوى الا

أن العمل عليه : فى الوجيز ابن عمر «المال فى آخر الزمان المماليك » فيه أبو فروة الرهاوى متروك :قلت هو من رجال الترمذى وابن ماجه :وقال البخارى مقارب الحديث وهذه صيغة توثيق

باب

أسبابه وعقوده المذمومة كالصيد والخياطة والتعليم والحياكة والاحتكار والربا والسفتجة وشركة الذمى

فى المختصر « من تبع الصيد غفل » حسن « بخلاء أمتى الخياطون » لم أقف عليه : وفى الحاشية لتلميذه : قلت بل لا أصل له ويرده حديث « عمل الأبرار من الرجال الخياطة وعمل الأبرار من النساء المغزل » فى اللآلئ « عمل الأبرار » الخ لا يصح فيه أبو داود كذاب وله طريق أخرى فيه متروك عن أبى هريرة « لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين فان الله تعالى سلبهم عقولهم ونزع البركة من كسبهم » موضوع قلت له طريق منها عن على رفعه « من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكة العلم فالهرب الهرب » ثم قال « من اطلع فى طرز حائك خف دماغه ومن كلم حائكا بخر فمه ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه هم الذين نالوا فى الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى بن زكريا وسمكة عائشة من التنور واستدلتهم مريم على الطريق فدلوها على غير الطريق » موضوع « يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك» موضوع قلت له طريق أخرى للديلمى والله أعلم : وفى الذيل : عن أنس «تامنوا الحاكة وأول من حاك أبى آدم» فيه سويد بن سعيد: وفى الميزان انه روى عن على بن عاصم خبراً منكراً والظاهر انه هذا الخبر «لا تشاوروا الحجامين ولا الحاكة ولا تسلموا عليهم » فيه أحمد بن عبد الله من أكذبهم: عن على « يا خياط ثكلتك الثواكل صلب الخيوط ودقق الدروز وفارق الغرز فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله الخياط الخائن وعليه قميص ورداء

مما خاط وخان فيه » هذا الاسناد ظلمات « ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبائع الحيوان» من نسخة ابن الأشعث عن ابن عباس «خلق الله القمح من ضيائه والشعير من بهائه فاذا استخف بهما واستدلا عجا الى الله تعالى بالدعاء وقالا الهنا وسيدنا قد استخف بنا واستذلنا فاعزنا فيعزهما الله فاذا كان كذلك لا يخرج الرجل من منزله الا فى طلب الخبز عجا الى الله وقالا اشتغل بنا عن ذكرك فتردنا الى ما كنا عليه فيردهما الله الى الرخص» وعنه «أوحى الله الى نبى من أنبياء بنى اسرائيل ان قل لقومك لا يتحروا بالقمح فمن أتجر بالقمح فانما تعرض لارواح خلق فانما أراد قتلهم ومن أراد قتلهم لم يكن لهم قاتل غيرى» فيه محمد بن السائب الكلبي كذاب: البراء» يقول الله سلطت الدابة على الحبة» فيه الاشنانى قلت ورد من حديث زيد بن أرقم وله شاهد موقوفاً : أبو هريرة «يحشر الحكارون وقتلة الأنفس فى جهنم فى درجة واحدة» فيه بقية مدلس قلت هذا لا يقتضى الوضع وله شاهد: وفى اللآلئ هو لا يصح. أبو هريرة «اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً فان تاجرنا يحب الغلاء ومسافرنا يكره المطر» موضوع: وفى الذيل فيه يحيي ابن عبيد الله بن موهب ليس بشيء قلت ورد عن عبد الله بن جراد : للديلمى وله شاهد جيد عن عمر بن الخطاب : ابن عمر «من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله» فيه أصبغ بن ريد قلت أخرجه أحمد والحاكم وقال العراقى فى كونه موضوعاً نظر قال ابن حجر الجمهور على توثيق أصبغ وله شاهد : وفى اللآلئ هو لا يصح قلت لشطر الحديث شواهد : وعن أنس «من حبس طعاماً أربعين يوماً ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبل الله منه» لا يصح قلت روى عن معاذ وعلى « من تمنى الغلاء على أمتى ليلة أحبط الله عمله أربعين سنة » موضوع : فى المقاصد « الجالب مرزوق والمحتكر ملعون » سنده ضعيف « ان لله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور فى الاحياء ويقف فى الاسواق فينادى ألا ليغلو كذا وكذا ألا ليرخص كذا » لا يصح : قلت قال ابن

حجر أغرب ابن الجوزى فى اخراجه فى الموضوع وقد رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه وغيرهم وصححوه واسناده على شرط مسلم : وقد روى عن عدة من الصحابة : وفى الوجيز عن على « غلا السعر فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال الله المسعر » لا يصح قلت قال ابن حجر اغرب ابن الجوزى به فان الحديث صحيح ثابت عن أنس أخرجه جماعة وعن أبى سعيد بسند حسن :وعن أبى هريرة به وعن ابن عباس وأبى جحيفة عبد الله بن حنظلة الغسيل « درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية » فيه حسين بن محمد مضعف وتابعه ليث مصطرب الحديث:أبو هريرة «الربا بضع وسبعون باباً أصغرها كالذى ينكح أمه» فيه عبيد الله بن زياد كذاب : وعائشة « الربا بضع وسبعون باباً أصغرها باباً كالواقع على أمه والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية » فيه سوار بن مصعب متروك وتابعه عمران بن أبى أنس وهو ضعيف : وابن عباس «الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله من سنه وثلاثين زنية وان أربى الربا عرض المسلم» وأنس «الربا سبعون باباً أهونها كالذى يأتى أمه وان أربى الربا خرق المرء عرض أخيه المسلم » قلت هذه مجازفة فحديث ابن حنظلة لأحمد وحسين احتج به الشيخان ووثقه الناس كيف وقد توبع وليث متابع قوى فهو انما ضعف من قبل حنظلة وحديث ابن عباس شاهد قوى وحديث أبى هريرة لم ينفرد به عبيد الله بل تابعه النضر وعفيف بن سالم:ولحديث ابن عباس طريق ثان وقد ورد عن ابن مسعود بلفظ أنس صححه الحاكم على شرط الشيخين: وعن عبد الله بن سلام والبراء بن عازب : فى اللآلئ « السفتجات حرام » لا يصح « من شارك ذمياً فتواضع له فاذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار وقيل للمسلم خض هذا الوادى الى ذلك الجانب حتى يحاسب شريكك » منكر

باب

النهي عن كسر الثمنين وفضلها وموجب الفقر كبيع المال التالد والنوم في غير وقته والحياء وآفة الدين

في الذيل صهيب رفعه «نوعان أكرمهما الله تعالى في الدنيا والآخرة الذهب والفضة فجعلهما شرفاً لأهل الدنيا في دنياهم وزينة لأهل الآخرة في آخرتهم» فيه دفاع ضعيف : في المختصر حديث «النهي عن كسر الدينار والدرهم وجعلها ذهباً وفضة» ضعفه ابن حبان : في المقاصد «الدنانير والدراهم خواتيم الله في أرضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته» للطبراني : الصغاني «الحياء يمنع الرزق» موضوع «الصبيحة تمنع الرزق» موضوع «لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين» موضوع : في اللآلئ حديث «لا هم» الخ أنكره البيهقي وله طريق آخر بلفظ «لا هم الا هم الدين» وفيه خاقان مجهول وله شاهد موقوف : في المقاصد حديث الصبحة في سنده اسحاق بن أبي فروة ضعيف وله طريق آخر وفي الباب عن عائشة «والصبيحة نوم أول النهار وهو وقت الذكر ثم طلب الكسب» وعن علي رفعه «ما عجت الأرض الى ربها من شيء كعجها من دم حرام أو غسل من الزنا أو نوم عليها قبل طلوع الشمس» وسنده ضعيف : وفي الوجيز قلت اسحق متبوع وله شاهد بلفظ «اذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب أرزاقكم» وفي اللآلئ: وفسر أس هذا الشاهد بالتسبيح والتكبير والاستغفار سبعين مرة فعند ذلك تنزل الرحمة : ومن الشواهد حديث «الثابت في صلاة بعد صلاة الصبح يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الآفاق» «انما سمي الدرهم لانه دارهم وانما سمي الدينار لانه دار نار» موضوع (١) «من باع داراً أو عقاراً ولم يجعل ثمنه في نظيره فجدير أن لا يبارك له فيه»

---

(١) قلت اما ابوداود هذا فهو الطيالسي صاحب المسند وليس هو بأبي داود السجستاني صاحب السنن فليتنبه اه مصححه

لابى داودوأحمد وغيرهما «غسل الأناء وطهارة الفناء يورثان الغناء » وضعه على ابن محمد:وفى المقاصد هو للديلمى بلا سند مرفوعاً

باب

آداب الطعام كالوضوء والتسمية والاخلاص والملح واحضار البقل وان
لا يأكل فى السوق ويأكل ما يسقط من اللقمة ويكرم الخبز
المسخر له ثلاثمائة وستون صانعاً ولا ينفخ فيه ويشكر بعده
بالحمد وادامة الذكر ويطلب البر ويأكل مع الاخوان
سيما مع مغفور ويأكل سؤرهم ويلعق الاصابع ويبدأ
بالطعام قبل الصلاة وكان صلى الله عليه وسلم
يتغدى ويصغر الرغيف ويكيل للبركة

فى المختصر « الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر وبعده ينفى اللمم » وروى « ينفى الفقر قبل الطعام وبعده » وروى « بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده » والكل ضعيف : خلاصة هو بالرواية الاولى مع زيادة « ويفسح البصر » موضوع عند الصغانى : فى اللآلئ « ياعلى عليك بالملح فانه شفاء من سبعين داء الجذام والبرص والجنون » لا يصح فيه عبد الله بن احمد بن عامر وهو وأبوه يرويان عن أهل البيت نسخة كلها باطلة : قلت أخرج ابن منده عن معاذ بلفظ « استغنموا طعامكم بالملح فوالذى نفسى بيده انه ليرد ثلاثا وسبعين نوعا من البلاء أو قال من الداء » والبيهقي عن على بطريق آخر «من ابتدأ غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء » : « أحضروا موائدكم البقل فانه مطردة الشيطان مع التسمية » لا أصل له فيه العلاء يضع : قلت روى له الترمذى « من نسى ان يسمى على طعام فليقرأ قل هو الله أحد اذا فرغ » موضوع آفته حمزة : قلت وروى له الترمذى « من أكل لقمة أو كسرة من مجرى الماء أو الغائط أو البول فأماط عنها وغسلها غسلا نقياً ثم أكلها لم تستقر فى بطنه حتى يغفر له » موضوع:قلت له طريق آخر عن ابن مسعود « بان له سبعة حسنة وان لم يأكلها

كتب له سبعون حسنة » فيه كذاب : فى المقاصد « من أكل ما يسقط من الخوان أو القصعة أمن من الفقر والبرص والجذام وصرف عن ولده الحمق » وروى « عن ولد ولده الحمق» وروى «خرج ولده صباح الوجوه ونفى عنه الفقر » وروى غير ذلك وكلها مناكير : نعم فى مسلم « اذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان بها من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فانه لا يدرى فى أى طعامه البركة » وفى المختصر « من أكل مايسقط من المائدة عاش فى سعة وعوفى فى ولده » روى باختلاف الألفاظ والكل منكر : وفى الذيل « وعوفى من الحمق فى ولده وولد ولده وفى جاره وفى جار جاره ودويرات جاره » فيه اسحاق بن نجيح كذاب يضع : وعن ابن عباس « من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى عنه الفقر » فيه يوسف ابن أبى يوسف القاضى مجهول : أنس رفعه « اذا لعق الرجل القصعة استغفرت له القصعة فتقول اللهم اعتقه من النار كما أعتقنى من الشيطان » هو من نسخة سمعان المكذوبة : عن أنس « اذا أكلت طعاماً أو شربت شراباً فقل بسم الله وبالله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء ياحى ياقيوم الا لم يصبك منه داء ولو كان فيه سم » فيه الكديمى متهم ونافع السلمى متروك : عن ابن عباس « ما من مائدة عليها أربع خصال الا كملت اذا أكل قال بسم الله واذا فرغ قال الحمد لله وكثرت الأيدى عليها وكان أصلها حلالا » فيه عمرو بن جميع مكذب : وأشار البيهقى الى وضعه : عن على « مابات قوم شباعا الا حسنت اخلاقهم ولا بات قوم جياعا قط الا ساءت اخلاقهم ومن قل أكله قل جسده » فيه كذاب : عن أنس « خير الغداء بواكره وأطيبه أوله وأنفعه » فيه عنبسة يضع : وفى المقاصد هو لأبى نعيم مرفوعا « اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء » قال العراقى فى شرح الترمذى لا أصل له فى كتب الحديث بهذا اللفظ وأصل الحديث فى المتفق بلفظ « اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء » : « تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء محرمة » قال الترمذى هو منكر

وأخرجه ابن ماجه وفيه ضعيف وحكم الصغانى بوضعه وفيه نظر : ومعناه نهي الافراط فى ترك الطعام لا الحث على اكثاره كما ظن : وفى الوجيز فيه عنبسة ضعيف وابن علاف مجهول : قلت أخرجه الترمذى من هذا الطريق وله شاهد عن جابر : فى المختصر « كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغد » لم يوجد : وفى اللآلئ قال الترمذى هو منكر قلت وجدت له طريقاً آخر « صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه » قال ابن أحمد منكر لاشك فيه : قلت له شاهد بلفظ « قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه » وفسره البعض بتصغير الأرغفة : وعن ابن عمر مرفوعاً « البركة فى صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول » قال هذا الحديث كذب قلت له طريق آخر عن ابن عباس : وفى المقاصد « صغروا الخبز » الخ ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات « البركة فى صغر القرص » الخ أيضاً باطل « أمرنا بتصغير اللقمة وتدقيق المضغ » قال النووى لا يصح « كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه » وروى « قوتوا » وسندهما ضعيف : ومعناه كيلوا وقيل معناه تصغير الأرغفة وبه جمع بينه وبين قول عائشة فكلته ففنى «لا تقطعوا الخبز بالسكين كما يقطعه الأعاجم » تفرد به نوح بن أبي مريم المتروك : وفى الخلاصة قال الصغانى موضوع : وفى الوجيز عائشة « النفخ فى الطعام يذهب بالبركة» وضعه عبد الله بن الحارث : قلت له شاهد عند ابن ماجه « لم يكن صلى الله عليه وسلم ينفخ فى طعام ولا شراب ولا يتنفس » وعند البيهقى « نهى صلى الله عليه وسلم ان يتنفس فى الاناء أو ينفخ » ابن عباس « نهى صلى الله عليه وسلم ان يتخلل بالآس والقصب » الخ فيه محمد بن عبد الملك كذاب : قلت له شاهد عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز موقوفاً عليهما : عائشة « أذيبوا طعامكم بذكر الله تعالى والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم » فيه بزيغ متروك قلت هو عند البيهقى : وقل منكر تفرد به بزيغ وكان ضعيفاً : وفى اللآلئ موضوع : قلت اقتصر العراقى على تضعيفه « كان صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعاماً الا حمد الله عز وجل وقال اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا أطيب منه

فأما اذا أكل اللبن حمد الله عز وجل وقال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه » قال ابن حبان لا أصل له فيه عمر بن ابراهيم كذاب قلت له شاهد حسنه الترمذى «ما استخف قوم بحق الخبز الا ابتلاهم الله بالجوع» موضوع: فى المختصر «لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى تعمل فيه ثلثمائة وستون صانعاً أولهم ميكائيل الذى يكيل الماء من خزانة الرحمة ثم الملائكة التى تزجر السحاب والشمس والقمر والأفلاك وملكوت الهواء ودواب الأرض وآخر ذلك الخباز وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها» لم يوجد «أكرموا الخبز فان الله أنزله من بركات السماء والأرض» ضعيف أبو الفرج موضوع : وفى اللآلئ : وروى بزيادة « من بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم » وروى « اللهم أمتعنا بالاسلام والخبز فلولا الخبز ما صمنا ولا صلينا ولا حججنا ولا غزونا» والكل موضوع : قلت ضعفها آخرون وله طرق كحديث « أكرموا الخبز فانه من بركات السماء والأرض » وحديث « من أكل ما سقط من السفرة غفر له » وفى الوجيز «أكرمو الخبز» وروى عن أبى موسى وبريدة وأبى هريرة وعبد الله بن أم حرام وفى كله وضاع أو كذاب : قلت ورد عن عائشة أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبى : فى المختصر « ان الاخوان اذا رفعوا أيديهم عن الطعام لا يحاسب من أكل من فصل ذلك الطعام » لا أصل له « ثلاث لا يحاسب عليها العبد أكلة السحور وما أفطر عليه وما أكل مع الاخوان » ضعيف : فى المقاصد « من أكل مع مغفور له غفر له » قال شيخنا هو كذب موضوع : وقال مرة لا أصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف : وكذا قال غيره لا اسناد له وانما يروى عن هشام ولا معنى له فقد يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون : وفى الذيل قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال : اللآلئ « الأكل فى السوق دناءة » لا يصح قال العقيلى لا يصح فى هذا الباب شيء قلنا اقتصر العراقى على تضعيفه : وفى المقاصد سنده ضعيف : ويعارضه حديث ابن عمر « كنا نأكل على عهده صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام » وهو مصحح .

باب

الادام كاللحم والهريسة والملح واللبن والدهن والخل

فى المختصر « سيد طعام أهل الجنة اللحم » ضعيف : وفى المقاصد « سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم » فيه سليمان ضعيف وله شواهد منها عن على رفعه « سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز » وأدخله ابن الجوزى فى الموضوعات قال شيخنا لم يتبين لى الحكم بوضع هذا المتن وقال الشافعى ان أكل اللحم يزيد فى العقل: وفى الوجيز « سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم » عن أبى الدرداء و ربيعة بن كعب بينهما راويا الكذب قلت حديث أبى الدرداء عند ابن ماجه وورد عن أنس و بريدة. وفى اللآلئ «سيد طعام أهل الجنة اللحم» لا يصح فيه سليمان يروى عن مسلمة أشياء موضوعة قلت سليمان روى له ابن ماجه قال ابن حجر لم يتبين لى الحكم بوضعه فمن مسلمة غير مجروح وسليمان ضعيف « أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم » حديث غير محفوظ قلت له طرق « قال معاذ هل أتيت من الجنة بطعام قال نعم أتيت بهريسة فأكلتها فزادت فى قوتى قوة أربعين وفى نكاحى نكاح أربعين وكان معاذ لا يعمل طعاماً الا بدأ بالهريسة » وضعه محمد بن الحجاج اللخمى وكان صاحب هريسة وغالب طرق الحديث تدور عليه وسرقه منه كذابون قلت له طريق آخر فيه ابراهيم : وقال الأزدى هو ساقط : فى المختصر « شكوت الى جبريل ضعفى من الوقاع فدلنى على الهريسة » وروى « فأمرنى بأكل الهريسة » طرقه ضعيفة وقيل موضوع « كان صلى الله عليه وسلم يكره الكليتين » سنده ضعيف جداً : فى اللآلئ « ان لقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح لحد الاشروبطر ولكن مرة ومرة » موضوع فيه عبد الله بن المغيرة وأحمد بن عيسى منكران قلت له طريق آخر عن سلمان « لا تأكلوا اللحم » اسنده مظلم وفيه كذابان « لا تقطعوا اللحم بالسكين فان

ذلك من صنع الأعاجم » قال احمد ليس بصحيح وقد كان صلى الله عليه وسلم يحتز من لحم الشاة قال أبو داود ان صح يجمعان بان الأول حين تكامل نضجه والثانى حين لم يتم نضجه : وفى الوجيز أبو هريرة « ان للقلب فرحة عند أكل اللحم » فيه عبد الله بن محمد يحدث بما لا أصل له قلت أخرجه البيهقى فى الشعب وأخرج صدره فقط من حديث سليمان . حديث عائشة « لا تقطعوا اللحم بالسكين » الخ فيه أبو معشر ليس بشىء . قلت أخرجه أبو داود فى سننه . وقال ليس بالقوى والبيهقى من طريق آخر عن أم سلمة . فى المقاصد « عليكم بألبان البقر وسمنانها واياكم ولحومها فان ألبانها وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء » للحاكم مرفوعاً «ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر ورطوبة لبنها وسمنها » فكأنه يرى اختصاصه به ولكن قد صح انه صل الله عليه وسلم ضحى عن نسائه بالبقر «سيد ادامكم الملح » فيه ضعيف « كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة » لجماعة عن عمر وفى الباب عن جماعة : فى الذيل أبو هريرة رفعه « شرب اللبن محض الايمان من شربه فى منامه فهو على الايمان والفطرة ومن تناول اللبن فهو يعمل بشرائع الاسلام » فيه اسماعيل كذاب وآخران مجروحان : على رفعه « اللحم ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه » فيه سليمان النخعى كذاب « من تأدم بخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له الى ان يفرغ من تأدمه » فيه الحسن بن على أحاديثه لا تشبه الصدق وله طريق أخرى للديلمى

باب

اذا شرب الماء والسؤر على الريق

فى المختصر « كان اذا شرب تنفس ثلاثاً وقال هو أهنأ وأمرأ وأبرأ » وللحاكم مصححاً « اذا شرب أحدكم فليشرب بنفس » ولعل تأويل هذا الحديث بترك التنفس فى الاناء « كان يمص الماء مصاً ولا يعبه » ضعيف « نهى صلى الله عليه وسلم ان يتنفس فى الاناء ثلاثا او ينفخ فيه » وروى « انه صلى الله عليه

كان يتنفس فى الاناء » والجمع بينهما ظاهر : فى المقاصد « ساقى القوم آخرهم » لمسلم : فى اللآلئ « شرب الماء على الريق يعقد الشحم » فيه عاصم بن سليمان واضع «من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ومن شرب من سؤر أخيه ابتغاء وجه الله رفعت له سبعون درجة ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتبت له سبعون حسنة » تفرد به نوح بن أبي مريم المتروك قلت تابعه الحسين بن رشيد لكن فيه لين « من سقى مسلماً شربة من ماء فى موضع يوجد فيه الماء فكأنما أعتق رقبة فان سقاه فى موضع لا يوجد فيه الماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة » قال ابن عدى موضوع : قلت له طريق آخر: فى الذيل« اسق الماء على الماء فى اليوم الصائف تنتثر ذنوبك كما ينتثر الورق من الشجر فى الريح العاصف » هو منكر الاسناد والمتن « اذا استسقى الصبي والرجل فأسق الرجل قبل الصبي غارت عين من عيون الماء » فيه أبو البخترى وأبو الخير كذابان

باب

الحبوب من العدس والأرز والبر

فى اللآلئ « عليكم بالعدس فنه مبارك وانه يرق له القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون نبيا » موضوع وروى منهم عيسى بن مريم : وقال عبدالله ابن المبارك ولا على لسان نبي واحد وأنه مؤذ منفخ : وفى المقاصد « قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم » وروى بزيادة « انه يرقق القلب ويسرع الدمع وعليكم بالقرع فنه يشد الفؤاد ويزيد فى الدماغ » وفى الباب عن على وغيره ولا يصح من ذلك شيء : وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات : الصغانى « عليكم بالعدس» الخ موضوع « الأرز منى وأنا من الأرز حنطت لأرزمن فية نورى ولو كان الأرز حيوانا لكان آدميا ولو كان آدميا لكان رجلا ولو كان رجلا لكان رجلا صالحا ولو كان رجلا صالحا لكان نبيا ولو كان نبيا لكان

مرسلا ولوكان مرسلا لكان أنا» موضوع «من أكل الأرز أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه» موضوع : فى المقاصد «لوكان الأرز رجلا لكان حليما» قال شيخنا وغيره موضوع قلت : ومن الباطل ايضا «الأرز فى الطعام كالسيد فى القوم والكراث فى البقول بمنزلة الخبز وعائشة فى نساء العالمين كالثريد فى الطعام وأنا فى الانبياء كالملح فى الطعام» وكذا «نعم الدواء الأرز نعم الدواء الأرز» صحيح سليم من كل داء» لا يصح : وللديلمى حديث تسبيحه فى البطن حديث الباقلاء ليس بثابت : فى المختصر «وددت ان عندى خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن» منكر

باب

البقول كالباذنجان والبطيخ والفجل والبصل والبقول

فى المختصر «عليكم بالهندباء فنه ما من يوم الا وتقطر عليه قطرة من قطر الجنة» ضعيف : فى اللآلئ «فضل البنفسج على الأدهان كفضل الاسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهندباء الاعليها قطرة من ماء الجنة» فيه من يضع قلت له طرق ضعاف «انما الباذنجان شفاء من كل داء ولا داء فيه» موضوع فى المقاصد «الباذنجان لما أكل له» باطل لا أصل له وان اسنده صاحب تاريخ بلخ : وقال شيخنا لم أقف عليه ولكن وجدت فى بعض الأجزاء عن أبى على بن فورك «الباذنجان شفاء لاداء فيه» لا يصح وسمعت بعض الحفاظ يقول انه من وضع الزنادقة : قال الزركشى وقد لهج به العوام حتى قال قائل هو أصح من حديث «ماء زمزم لما شرب له» وهذا خطأ انتهى : وللديلمى «كلوا الباذنجان وأكثروا منه فنه أول شجرة رأيتها فى جنة المأوى» الخ وفيه «فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها دواء كانت دواء» كلها باطلة والشافعى نهى عن أكلها ليلا : أحاديث فضل البطيخ باطلة قال التيمى لا تزيده كثرة الطرق الا ضعفا وقال النووى انه لا يصح : فى اللآلئ «فضل البطيخ وبركة الله تعالى على أكلها

حتى لا يبقى أحد فى النار وازماءها رحمة وحلاوتها مثل حلاوة الجنة» بطوله موضوع قال المؤلف وأنا اتهم به هنادا وقد سمعنا عنه أحاديث كثيرة فى فضلها موقوفة ومرفوعة لم نجدها عند غيره وكلها محال ولا يصح فى فضلها شئ الا أنه صلى الله عليه وسلم أكله: وفى الذيل « البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا » هو شاذ لا يصح : ابن مسعود « اذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد لها ريح فاذكرونى عند أول قضمة » « من ابتدأ يأكل القثاء فليأكل من رأسها » فيه كذابان : فى اللآلئ « من أكل القثاء بلحم وقى الجذام » موضوع «عليكم بالقرع فانه يزيد فى العقل ويكبر الدماغ» منقطع وفيه مخطئ : فى المقاصد « يا على اذا تزودت فلا تنس البصل » كذب بحت : وكذا حديث « عليكم بالبصل فانه يطيب النطفة ويصبح الولد » خلاصة « ان فى بلاد الهند أوراقا مثل آذان الخيل فكلوا منها فان فيها منفعة » موضوع :قاله الصغانى

باب

فضل الحلاوة واطعامها والعسل وانه أول ما يرفع وذم السرف والشبع لسد عروق الشيطان وأكل المشتهى كالفالوذج ومخ البر

فى الوجيز ابو موسى « قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة » وضعه وركبه على هذا الاسناد محمد بن العباس : قلت وورد عن أبى أمامة عند البيهقى وقال متنه منكر وفى اسناده مجهول : وفى المقاصد « قلب المؤمن حلو » الخ للديلمي عن أبى امامة ولابن الجوزى فى الموضوعات عن أبى موسى وعند الديلمى أيضا عن على رفعه « المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله عز وجل » وشاهده « كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل » وكذا حديث « من لقم أخاه المؤمن لقمة حلوا لايرجو بها ثناءه ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها الا وجهه صرف الله بها عنه حرارة الموقف

يوم القيامة » وهو ضعيف « المؤمن حلوى والكافر خمرى » قال شيخنا انه باطل لا أصل له : الصغانى « المؤمن حلوى يحب الحلاوة » موضوع : وفى اللآلئ « قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة » موضوع : « من لقم أخاه لقمة حلواء ولم يكن ذلك مخافة من شره ولا رجاء لخيره صرف الله عنه سبعين بلوى فى القيامة » قال الخطيب منكر جداً « من لقم أخاه لقمة حلاوة صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة » لا يصح « اذا وضعت الحلوا بين أيديكم فليصب منها ولا يردها » لا يصح : وفى الوجيز أبو هريرة « اذا وضعت الحلوا بين أيديكم فليصب منها » فيه فضالة قلت قال البيهقى تفرد به هو وكان متهما بهذا الحديث : عائشة « أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل فقال ادامان فى قدح لا حاجة لى فيه اما انى لا أزعم أنه حرام ولكنى أكره أن يسألنى الله عن فضول الدنيا » تفرد به نعيم بن مورع وهو يسرق الحديث قلت له شاهد : أبو هريرة « من لعق العسل ثلاث غدوات » الخ فيه الزبير بن سعيد ليس بشئ : قلت أخرجه البخارى فى تاريخه وابن ماجه والبيهقى وله طريق آخر عنه : فى اللآلئ « من لعق العسل ثلاث غدوات فى كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء » لا أصل له قلت أخرجه البيهقى وابن ماجه وله شاهد « أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع عن الأرض العسل » لا أصل له « عليكم بالعسل فوالذى نفسى بيده ما من بيت فيه عسل الا ويستغفرله ملائكة ذلك البيت فان شربه رجل دخل جوفه الف دواء ويخرج منه الف داء فان مات وهو فى جوفه لم تمس النار جلده » منكر : وقال المؤلف موضوع « أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أمتك تفتح لهم الأرض وتفاض عليهم الدنيا حتى انهم ليأكلون الفالوذج فقال صلى الله عليه وسلم وما الفالوذج قال يخلطون السمن والعسل فشهق النبي صلى الله عليه وسلم شهقة » باطل : قلت أخرجه ابن ماجه وفى الوجيز فيه محمد بن طلحة ضعيف عن عثمان بن يحيى لا يكتب حديثه : قلت أخرجه ابن ماجه وفى الميزان عثمان صدوق ان شاء الله ومحمد معروف صدوق فالحديث قريب من

الحسن : وفى المختصر قال أبو الفرج هو موضوع « لا يدخل ملكوت السماء من ملأ بطنه » لم يوجد « لا تميتوا القلب بكثرة الطعام » الخ لم يوجد « ان الأكل على الشبع يورث البرص » لم يوجد « لم يمتلئ صلى الله عليه وسلم قط شبعا » الخ لم يوجد « ان أهل الجوع فى الدنيا هم أهل الشبع فى الآخرة » ضعيف « احيوا قلوبكم بقلة الضحك والشبع وطهروها بالجوع تصفو وترق » لم يوجد « شرار أمتى الذين يأكلون مخ الحنطة » لم يوجد « أيما امرئ اشتهى شهوة فردشهوته وأثر على نفسه غفر الله له » لأبى الشيخ وذكره أبو الفرج فى الموضوعات : فى اللآلئ عن ابن عمر « انه اشترى سمكة طرية بدرهم ونصف درهم فأتاه سائل فتصدق بها عليه » وحدث مرفوعاً « أيما امرئ اشتهي شهوة » الخ موضوع « أحرموا أنفسكم طيب الطعام وانما قوى الشيطان أن يجرى فى العروق به » موضوع « ان من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت » لا يصح : وفى الوجيز فيه يحيى بن عثمان منكر الحديث وكذا نوح بن ذكوان قلت له متابعات

باب

التفكه بالفواكه كالتمر والعنب والرمان والنخلة وانها من فضلة طين آدم ونفعها للحبالى فى زكاء الولد

فى اللآلئ « فضل التمر البرنى وتأثيره فى تطييب المعدة والهضم وزيادة ماء الظهر وزيادة الحواس والقرب من الله » باطل قلت له طرق شاهدة وان كان بعضها موضوعة أو ضعيفة « كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود » لا يصح لو علم الناس وجدى بالرطب لعزونى فيه اذا ذهب » موضوع : وفى الذيل « أطعموا حبالاكم اللبان فان يكن ما فى بطن المرأة غلاماً خرج عالماً غازياً زكي القلب شجاعاً سخياً وان يكن ما فى بطنها جارية حسن خلقها وعظم عجيزتها وحظت عند زوجها » منكر : فى اللآلئ « أطعموا نساءكم فى نفاسهن التمر فانه

من كان طعامها فى نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليما فانه طعام مريم حين ولدت عيسى ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها اياه » فيه كذابان قلت أحدهما متابع : فى المقاصد «أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة آدم وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من النخلة ولدت تحتها مريم بنت عمران وأطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر » فى سنده ضعف وانقطاع: فى الوجيز « أكرموا عمتكم النخلة » الخ عن على وفيه مسروق بن سعيد منكر الحديث : وعن ابن عمر وفيه وضاع قلت مسروق لم يتهم بكذب وله شاهد عن أبى سعيد رفعه «خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طين آدم ما من رمانكم هذا الا وهو يلقح بحبة من رمان الجنة » فيه من يسرق الحديث وتبعه الوضاع : قلت ورد عن ابن عباس رفعه « قال بلغنى » أخرجه البيهقى بسند جيد : وفى اللآلئ هو لا يصح من أباطيل محمد بن الوليد قلت له شاهد موقوف على ابن عباس:وفى المقاصد سنده ضعيف «العنب دودو(١)والتمر يك» مشهور بين الأعاجم ولا أصل له:نعم ورد النهى عن القران فى التمر يعنى من أحد الشريكين الا باذنه:الصغانى «العنب دودو»موضوع:فى اللآلئ «ربيع أمتى العنب والبطيخ» موضوع «رأيته صلى الله عليه وسلم يأكل العنب خرطاً» قال العقيلى لا أصل له البيهقى ليس فيه اسناد قوى: العراقى ضعيف : فى الذيل « كلوا العنب حبة حبة فانه أهنأ وأمرأ » من النسخة المكذوبة « كل العنب دودو » وعده ابن تيمية موضوعا

باب

صنوف الحيوان من البقر وأكلها والنهي عن ضربها وانها سيدة والسمك والديك والحمامة وتعويذ دفع الهوام من البراغيث والجراد

فى اللآلئ « أكرموا البقر فانها سيدة البهائم ما رفعت طرفها الى السماء

(١) قال السخاوى فى المقاصد الحسنة العنب دودو يعنى مثنى مثنى . والتمر يك يعنى واحداً اهـ ادارة

حياء منذ عبد العجل » موضوع « نهى صلى الله عليه وسلم عن ضرب البهائم قال اذا ضربت فلاتاً كلوها » لا يصح : فى الذيل أبو هريرة « من كان فى بيته شاة كان فى بيته بركة ومن كان فى بيته شاتان كان فى بيته بركتان ومن كان فى بيته ثلاثة شياه اعتزل من الفقر ويؤنس عليه بيته بالملائكة تقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت » فيه مجهولان ومتروك « من بات فى حراسة كلب مات فى غضب الله » عده ابن تيمية موضوعاً وهو كذلك : فى اللآلىء « لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخم » باطل « أكل السمك يذهب الجسد » قيل معناه يخربه : والحديث ليس بشىء لا فى اسناده ولا فى معناه ولعله يذيب الجسد فاختلط على الراوى : فى المقاصد « الديك الأبيض صديقى وصديق صديقى جبرائيل » وروى « بل يحرس بيته وستة عشر بيتاً من جيرانه» وروى « أنه يطرد مدى صوته من الجن وكان صلى الله عليه وسلم يبيته معه فى بيته » فى طرق الحديث ضعاف لكن لا الى حد يحكم عليه بالوضع . قلت لكن فى أكثر ألفاظه ركة لا رونق لها: وقد أفرد أبو نعيم جزءاً فى الديك: فى اللآلىء قوله يحرس أى عن الشيطان والساحر قال ابن حجر لم يتبين لى الحكم على هذا المتن بالوضع: وروى « الديك يؤذن بالصلاة من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن » « ان لله ديكا عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه تحت التخوم فاذا كانت هنة من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة» موضوع . قلت بل ضعيف وله شواهد من طرق متعددة وفى الوجيز هو عن جابر وفيه على ابن على متروك وعن العرس وفيه يحيى بن زهدم روى عن أبيه نسخة موضوعة قلت على لم يتهم بوضع ويحيى وثقه بعض فيصلح حديثه فى المتابعات وقد وجدت له شواهد عن عائشة وثوبان وابن عمر وابن عباس وغيرهم . فى اللآلىء « أمر صلى الله عليه وسلم الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج» فى طريقه وضاعان قلت له طريق آخر عند ابن ماجه بزيادة «وعند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى » « اتخذوا هذه الحمام المقاصيص فى بيوتكم فانها تلهى الجن عن صبيانكم»

موضوع « شكى على الوحشة فقال لو اتخذت زوجاً من حمام فآنسك وأصبت من فراخه واتخذت ديكا فآنسك وأيقظك للصلاة » لا يصح قدم على المهدى بعشرة محدثين وكان يحب الحمام فحدث غياث بن ابراهيم عن أبى هريرة «لا سبق الا فى حافر أو نصل وزاد أو جناح» فأمر له المهدى بعشرة آلاف درهم فلما قام أشهد على قفاه انه قفا كذاب وانما استجليت ذلك فأمر له بذبح الحمام فما ذكر بعده: وروى ان أبا البختري دخل على الرشيد وهو قاض وهرون اذ ذاك يطير الحمام فقال هل تحفظ فيه شيئاً فحدث انه صلى الله عليه وسلم « كان يطير الحمام » فقال هرون أخرج عنى ثم قال لولا انه من قريش لعزلته: القزوينى حديث المصابيح فى التصاوير « رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة » (١) موضوع : فى المقاصد « اللعب بالحمام مجلبة للفقر » روى معناه عن النخعى « نعم فى المرفوع «شيطان يتبع شيطانة» وكذا كان مكروهاً ولكن حمل البعض الكراهة لمن أدام اطارته وارتقاء السطوح الذى يشرف على بيوت الجيران وحرمهم وأمر عثمان بذبح الحمام وقتل الكلاب: وعن الثورى «أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط لا تسبوها فنعمت الدابة فانها أيقظتكم لذكر الله » قاله لما نزلوا منزلا فآذاهم البراغيث فسبوها من حديث أبى يوسف القاضى عن سعيد عن الاصبغ عن على وعن أبى ذر رفعه « اذا أذاك البراغيث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات وما لنا أن لا نتوكل على الله الآيه ثم قل ان كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم رشه حول فراشك فانك تبيت آمنا » وكتب عمر بن عبد العزيز الى من سكى اليه الهوام والعقارب ما على أحدكم اذا أمسى وأصبح أن يقول وما لنا أن لا نتوكل الآية: وقال زرعة ونفعمن البراغيث: فى اللآلئ «اللهم اقتل كباره أهلك صغاره

---

(١) قلت فيه نظر وقد رواه ابو داود والطبراني وابن حبان قال الدميرى باسناد جيد وله شاهد عند ابن ماجه عن انس وعثمان وعائشة قال المناوى اشار بتعدد مخرجيه الى انه متواتر والله اعلم ابو عبد الكبير عفا عنه ربه السميع البصير السامرودى اه

وافسد بيضه واقطع دابره وخـذ بأفواهه عن معائشنا وأرزاقنا انك سميع الدعاء بقطع دابره» «فقال صلى الله عليه وسلم انما الجراد نثرة حوت فى البحر» لا يصح

باب

ما يضر أكله من الطين

فى اللآلئ « أكل الطين يورث النفاق » موضوع «ان الله تعالى خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته» موضوع «من أكل الطين واغتسل به فقد أكل لحم أبيه آدم واغتسل به» موضوع : فى المقاصد «أكل الطين حرام على كل مسلم » قال البيهقي روى فى تحريمه أحاديث لا يصح منها شيء وتبعه غيره فيه وهو كذلك

باب

اللباس وتنظيفه ولباسه صلى الله عليه وسلم وفضل الصلاة بالعمامة والسدل والاحتباء والسراويل وطي الثوب والنعل الأصفر ولباس الصوف والزى

فى المختصر « كان له صلى الله عليه وسلم ثلاث قلانس قلنسوة مضروبة وقلنسوة برد حبرة وقلنسوة ذات آذان يلبسها فى السفر فربما وضعها بين يديه اذ صلى » ضعيف « كان يلبس المنطقة من الأدم » الخ قلت لم يبلغنا انه صلى الله عليه وسلم شد على وسطه منطقة : فى المقاصد « صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة » موضوع « العمائم تيجان العرب » زاد الديلمي «والاحتباء حيطانها وجلوس المؤمن فى المسجد رباطه » وأخرج البيهقى معناه من قول الزهرى وفى الباب ما يشبهه وكله ضعيف نحو « عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وارخوها خلف ظهوركم » وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع فى العذبة وسدل العمامة بخصوصها ما ليس بخصوصه من هذا المعنى : « اعتموا تزدادوا حلماً » موضوع

عند الصغاني : وفي اللآلئ لا يصح قلت له طرق ومن شواهده حديث « عليكم بالعمائم » الخ وفي الوجيز « اعتموا » الخ فيه وضاع عن متروك قلت صححه الحاكم وله شاهد : في الذيل عن عبد الله بن عمر « يا بني أحب العمامة يا بني اعتم تبجل وتكرم وتوقر ولا يراك الشيطان الا ولى هارباً سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان صلاة بعمامة تعدل خمساً وعشرين صلاة بغير عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة : ان الملائكة ليشهدون الجمعة معتمين ولا يزالون يصلون على أصحاب العمائم حتى تغرب الشمس » قال ابن حجر موضوع : فيه عباس بن كثير لم أر له ذكراً في الغرباء وفيه غيره قلت أخرجه ابن عساكر والديلمي قال المذنب فيه أيضاً العباس المذكور « صلاة على كور العمامة يعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله » وضعه ابراهيم « الصلاة في العمامة عشرة آلاف حسنة » فيه أبان متهم : وفي المقاصد هو موضوع « طي القماش يزيد في زيه » عن جابر رفعه بلفظ « طي الثوب راحة » وبلفظ « اطووا ثيابكم ترجع اليها أرواحها فان الشيطان اذا وجد ثوباً مطوياً لم يلبسه واذا وجده منشوراً لبسه » كلها واهية وكذا ما اشتهر « اطووا ثيابكم لا تلبسها الجن فتوسخ » ولم أره : في الوجيز عن علي « كنت قاعداً بالبقيع فمرت امرأة فسقطت » الخ وفيه « اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي يا أيها الناس اتخذوا السراويل فانها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن » المتهم به ابن زكريا قال البيهقي وقد رويناه عن غيره : وفي اللآلئ هو موضوع قلت له طرق بمجموعها يرتقي الى درجة الحسن « عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الايمان في قلوبكم وعليكم بلباس الصوف تجدوا قلة الأكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة وان لباس الصوف يورث التفكر والتفكر يورث الحكمة والحكمة تجرى في الجوف مجرى الدم فمن كثر تفكره قل طعمه وكل لسانه ورق قلبه ومن قل تفكره كثر طعمه وعظم بدنه وقسا قلبه » لا يصح فيه الكديمي الواضع وشيخه لا يحتج به : قلت أخرجه البيهقي بالسند المذكور وقال زيادة قوله « عليكم بلباس الصوف تجدوا قلة الأكل » الخ منكر ويشبه

أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث : وفى الوجيز أبو أمامة «عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الايمان فى قلوبكم وعليكم » الخ فيه الكديمي وضاع قال البيهقى هذه الجملة معروفة من غير هذا الطريق وزاد الكديمي فيه زيادة منكرة ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحق بالحديث : قلت فالحديث مدرج لا موضوع : أبو هريرة « من سره أن يجد حلاوة الايمان فليلبس الصوف وليعقل شاته » فيه سليمان بن أرقم يروى الموضوعات : قلت الحديث حسن له شواهد فعند البيهقي بوجه آخر نحو « من لبس الصوف وحلب الشاة وركب الأتن فليس فى جوفه شىء من الكبر » وغير ذلك : ابن مسعود « كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف » الخ فيه حميد الاعرج ضعيف قلت أخرجه من طريقه الترمذى وغربه والحاكم وله شاهد عن أبى أمامة بلفظ « عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الايمان فى قلوبكم » فى اللآلئ «من سره أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل الصوف» موضوع «مات النبى صلى الله عليه وسلم فى الصوف وعليه احدى عشرة رقعة بعضها من أدم ومات أبو بكر فى الصوف وعليه اثنتا عشرة رقعة بعضها من أدم ومات عمر وعليه ثلاث عشرة رقعة من أدم » موضوع : فى المختصر « من اعتقل البعير ولبس الصوف فقد برئ من الكبر » فيه سلام بن أبى الصهباء مختلف فيه « لا يلبس الشعر من أمتى الا مراء أو أحمق » لم يوجد « لباس الأنبياء الى انصاف سوقها » فيه من حديثه غير محفوظ قلت له شاهد : فى الذيل ابن عباس رفعه « نزل جبرائيل فى بعض الليل فقعد فمسحت يدى على ظهره فأصبت الشعر فقلت يا جبريل ما هذا الشعر قال الصوف لباس الاولياء قلت سبحان الله الملائكة تلبس الصوف قال نعم يا محمد والله ان لباس حملة العرش الصوف » فيه عبد الله بن واقد مظلم الحديث « من لبس الصوف ليعرفه الناس كان حقاً على الله أن يكسوه ثوباً من جرب حتى تتساقط عروقه » فيه عبد بن كثير متروك « يا عائشة اغسلى هذين البردين فقلت بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما فقال لى أما علمت أن

الثوب يسبح فاذا اتسخ انقطع تسبيحه» الخطيب هو منكر: عن أنس «ماطابت رائحة عبد الا قل همه ولا نقيت ثياب عبد الا قل همه » فيه دينار روى عن أنس موضوعات « علامة المنافق تطويل سراويل » الخ من كتاب العروس : وقد مرّ فى المقدمة حاله : فى اللآلئ « أبغض العباد الى الله من كان ثوباه خيراً من عمله أن يكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين» موضوع:فى المقاصد « من تزيّ بغير زيه فقتل دمه هدر» ليس لهعمل يعتمد عليه : ويحكى فيهحكايات منقطعة ان بعض الجن حدث به اما عن على مرفوعاً واما عن النبى صلى الله عليه وسلم بلا واسطة مما لم يثبت فيه شيء « من لبس نعلا صفراء قلّ همه » عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ «لم يزل فى سرور ما دام لابسها» وقال أبوحاتم كذب موضوع وعزاه الزمخشرى لعلى بلفظ الأول

باب

التحلي بخاتم الزمرد والعقيق وفضله ونفى الفقر وضعف الصلاة به

فى المقاصد « صلاة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم » موضوع « تختموا بالزمرد فانه يسر لا عسر فيه » قل شيخنا انه موضوع « تختموا بالعقيق » له طرق كلها واهية : منها عن عائشة « من تختم بالعقيق لم يقض له الا الأسعد»: وفى اللآلئ هو عند ابن حبان عن فاطمة بلفظ « لم يزل يرى خيراً » فيه ابن شعيب روى عن مالك ما ليس منحديثه : وفى الوجيزحديثعائشة فيه محمد بن أيوبيروى الموضوعات عن أبيهوليس بشيء: ولحديث فاطمة الزهراء طريق آخر فىالمقاصد ومنها «أكثر خرز أهل الجنة العقيق»وفىاللآلئ فيه ابن سالم كذاب قلت بل صدوق عابد من كبار الصوفية عليه الصلاح حتى شغل عن حفظ الحديث : وفى المقاصد ومنها عن أنس«أنه ينفى الفقر» وجزم الذهبى بوضعه:وفى

اللآلئ وقال ابن عدى هو باطل : وفى المقاصد ومنها «من نقش فيه وما توفيقى الا بالله وفق لكل خير» وفيه كذاب: اللآلئ وروى بزيادة «وأحبه الملكان الموكلان به» هذا من عمل أبى سعيد: وفى المقاصد ومنها غير ذلك وقد قال العقيلى لا يثبت فيه شيء مرفوعاً وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات قد قيل هو تصحيف والأصل «تخيموا بالعقيق» بالياء التحتية أى ألقوا الخيمة بواد العقيق والمصحف غالطه : فى اللآلئ «تختموا بالعقيق فانه مبارك» فيه يعقوب كذاب : قال العقيلى لا يثبت شيء فيه مرفوعاً وذكر حمزة الأصفهانى انه بالتحتية قلت هو بعيد اذ له طرق قال ابن حجر لكن يؤيد حمزة ما فى البخارى وللحديث طريق آخر عن عائشة وقال البخارى فى تاريخه عن فاطمة مرفوعاً « من تختم بالعقيق لم يقض له الا بالتى هى أحسن » وهذا أصل أصيل وهو أمثل ما ورد فى الباب « من اتخذ خاتماً فصه ياقوت نفى الله عنه الفقر » باطل : بل وفى الذيل « نعم الفص البلور » من نسخة ابن الأشعث

باب

التزين بالختان والخضاب وقص الظفر والشارب والتسريح كل ليلة
لا قائماً وتسوية اللحية بالمرآة

فى المختصر « الختان سنة للرجال مكرمة للنساء » لأحمد والبيهقى ضعيف : فى المقاصد « اخفوا الختان وأعلنوا النكاح » لا أصل للأول بل لاعلان الختان شواهد : فى الذيل « القلفة قلفتان قلفة فى الفم وقلمة فى الفرج قلفة الفم أشد من قلفة الفرج والذى نفس محمد بيده ان الحجر ليتنجس من بول الأقلف أربعين صباحا » فيه وضاع : عن على « اختنوا أولادكم يوم السابع فانه أسرع انباتاً للحم وأروح للقلب » فيه عبيد الله بن أحمد روى النسخة الموضوعة : عائشة « مر صلى الله عليه وسلم بركوة من ماء فنظر فيها فسوى من رأسه ولحيته فقلت وأنت تفعل هذا يارسول الله فقال ينبغى للرجل اذا خرج الى أصحابه ان يسوى من

رأسه ولحيته فان الله عز وجل جميـل يحب الجمال » فيه أيوب بن مدرك : قال ابن معين ليس بشئ وقيـل متروك وقيـل روى عن مكحول نسخة موضوعة « نفقة الدرهم فى سبيل الله بسبعمائة ونفقة درهم فى خضاب بسـبعة آلاف » فيه اليسع مجهول « اختضبوا فان الله وملائكته وأنبياءه ورسله وكلما ذرأ وبرأ حتى الحيتان فى بحارها والطير فى أوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه» فيه متروك الحديث : عائشة رفعته « ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان الذى زين الرجل باللحى والنساء بالذوائب » فيه ابن داود ليس بثقـة : وفى الوجيز ابن عباس « يكون قوم فى آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة » فيه عبد الكريم الجزرى ضعيف : قلت قال ابن حجر هو ثقة مخرج له فى الصحيح وأخرجه جماعة وصححه الحاكم : فى المقاصد لم يثبت فى كيفية قص الأظفار ولا فى تعيين يوم له شئ عن النبى صلى الله عليه وسلم وما يعزى من النظم فيه لعلى ثم لشيخنا فباطل عنها : فى اللآلئ « من طول شاربه فى الدنيا طول الله ندامته يوم القيامة » الى آخره بطوله موضوع « لا يأخذ أحدكم من لحيته ولكن من الصدغين » فيـه مكذبان قلت بل وثقها البعض « من قلم أظفاره يوم السبت خرج منـه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الاثنين خرجت منه الفاقة ودخل فيه الغنى» الى آخر فوائد كل يوم موضوع « من سرح رأسه ولحيته بالمشط فى كل ليلة عوفى من أنواع البلاء وزيد فى عمره » موضوع « من امتشط قائماً ركبه الدين » موضوع « ومن أدمن على حاجبيه بالمشط عوفى من البلاء » موضوع : فى الذيل « من مشط حاجبيه كل ليلة وصلى على لم ترمد عيناه أبداً » من الرتنيات حديث « النهى ان يحلق الرجل رأسه وهو جنب أو يقلم ظفرا أو ينتف ابطاً وهو جنب» قال ابن عساكر منكر بمرة : وفى التوسط « كان صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيتـه » ضعيف : وكذا « لا يفارقه المشط فى حضر ولا سفر » ضعيف وحديث كان يسرح لحيته كل يوم مرتين لم أر من ذكره الا الغزالى فى الاحياء ولا يخفى مافيه من أحاديث لا أصل لها

باب

الطيب من الحناء والورد ونحوه وانه من عرقه

فى المقاصد « ان الورد خلق من عرق النبى صلى الله عليه وسلم او من عرق البراق » قال النووى لا يصح : وكذا قال شيخنا انه موضوع سبقه لذلك ابن عساكر « الكندر طيبى وطيب الملائكة وانها منفرة لشيطان مرضاة للرحمن » معضل ولا يصح والكندر هو اللبان الخاسكى او الجاوى وكان الشافعى يكثر من استعماله لاجل الذكاء فقد روى البيهقى عنه قال دمت على أكل اللبان فأعقبنى صب الدم سنة : فى اللآلئ « اذا أتى أحدكم بالطيب فليصب منه واذا أتى بالحلواء فليصب منها » فيه فضالة العطار اتهم به « سيد ريحان الجنة الحناء » قال الخطيب تفرد بروايته بكر بن بكار وهو ليس بشئ : قلت ونقه بعض وله طرق أخرى « ليلة أسرى بى سقط الى الأرض من عرقى فنبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحتى فليشم الورد وادهنوا باللبان فانه أحظى لكم عند نسائكم » كلها موضوعة : وفى الوجيز قلت بكر بن بكار تابعه معاذ بن هشام: وفى الذيل على رفعه « ادهنوا باللبان » الخ بزيادة « وادهنوا بالبنفسج فانه بارد فى الصيف حار فى الشتاء » من نسخة ابن احمد الموضوعة « اكثر دهن الجنة الخيرى » فيه كذاب « ان الله خلق الورد من بهائه وجعل له ريح انبيائه فمن أراد أن ينظر الى بهاء الله ويشم رائحة أنبياء الله فلينظر الى الورد الأحمر ويشمه » فيه محمد ابن الفرخان يضع « لما عرج بى حبيبى جبريل الى السماء بكت الأرض علىّ فبكيت من بكائها الكثير فلما انحدرت تصببت بالعرق فلما سقط عرقى على وجه الأرض ضحكت الأرض فنبت من ضحكها الورد فمن اراد ان يشم رائحتى فليشم الورد » موضوع لا أصل له « لما أهبط الله آدم من الجنة بأرض الهند وعليه ذلك الورق كان لباسه من الجنة يبس فتطاير بأرض الهند فعبق منه شجر الهند فلقح فهذا العود والصندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق »

أى يأكل الغزال ودابة البحر من ذلك الشجر : الخ فيه سيف بن أخت الثورى كذاب والخبر منكر

باب

ما يضر البصر وينفعه من الكتب بعد العصر والنظر الى الماء والأترج والحمام والخضرة والوجه الجميل

فى المقاصد « من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر » ليس فى المرفوع ولكن أوصى احمد ان لا ينظر بعده فى كتاب : وعن الشافعى الوراق انما يأكل من دية عينيه : الخلاصة « النظر الى الخضرة يزيد فى البصر والنظر الى المرأة الحسناء يزيد فى البصر » موضوع : عند الصغانى : فى المقاصد « ثلاث يجلين البصر النظر الى الخضرة والى الماء الجارى والى الوجه الحسن » فيه أبو البخترى رمى بالوضع : قلت له طرق عن الصحابة « النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث الكلح » لأبى نعيم بسند ضعيف الشطر الأول وبآخر أضعف مع الشطر الثانى وللديلمى مرفوعا عن عائشة « النظر الى الوجه الحسن والخضرة والماء يحيي القلب ويجلو عن البصر الغشاوة » وعن ابن عباس رفعه « النظر الى الوجه القبيح يورث الكلح » وقد مر فى الثاء المثلثة شواهده فى المختصر « كان صلى الله عليه وسلم يعجبه الخضرة والماء الجارى » لم يوجد : وفى اللآلئ « كان صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الاترج ويعجبه النظر الى الحمام الأحمر » وروى « ويحب النظر الى الخضرة » روى عن عائشة وعلى وأبى كبشة والكل لا يصح « عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحيي أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار » موضوع : فى الذيل « حسن الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال » وضعه يحيى بن عنبسة : فى الوجيز « ماحسن الله خلق رجل ولا خلقه فأطعم لحمه النار » عن ابن عمر وفيه عاصم بن على ليس بشئ : وعن أبى هريرة وفيه داود بن فراهيج ضعفه شعبة : وعن انس وفيه

خراش ليس بشئ : قلت عاصم من رجال البخارى فى صحيحه ووثقه الناس وداود مختلف فيه ولم يتهم بكذب : وبالجملة فالحديث اما حسن او ضعيف لا موضوع: أبو هريرة « اذا بعثتم الىّ بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم » فيه عمرو بن راشد ليس بشئ : قلت لم يضعف بكذب ولا تهمة بل وثقه جماعة وقيل مضطرب أو لين ثم له طريق أخرى عن بريدة بسند صحيح : ابن عباس « من آتاه الله وجهاً حسناً واسما حسناً وجعله فى موضع غير شائن فهو من صفوة الله فى خلقه » الحمل فيه على خلف بن خلف وشيخه سليم بن مسلم متروك

باب

السلام والمصافحة لمسلم او كافر والتحية بعد الجمعة بتقبل الله وآداب الجلوس واكرام الفاضل وقبول الكرامة والمدح فى الوجه وآداب الكتابة من التتريب وان لا ينظر فيه

فى الخلاصة «ان جواب الكتاب حق كرد السلام» موضوع : عند الصغانى وكذا « السلام تحية لملتنا وأمان لذمتنا » وفى الوجيز الأخير فيه عصمة بن محمد كذاب يضع قلت له طرق أخرى: وفى اللآلئ تفرد به عصمة الكذاب قلت ورد عن أبى أمامة وأنس وابن مسعود وغيرهم : قزوينى حديثا المصابيح فى الأدب « السلام قبل الكلام » « واذا كتب أحدكم كتاباً فليترّبه فانه أنجح للحاجة » موضوعان : فى اللآلئ عن أبى هريرة « اذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأبشهما وأحسنهما لقاء » فيه وضاع قلت روى مثله عن عمر حديث وضوئه صلى الله عليه وسلم « من مس يد الكافر » وقوله « من صافح يهودياً أو نصرانياً فليتوضأ وليغسل يده » لا يصح : أبو هريرة « ان العجم يبدؤن بكبارهم اذا كتبوا اليهم فاذ كتب أحدكم الى أخيه فليبدأ بنفسه » موضوع : قلت له طرق أخرى منها عن أبى الدرداء « اذا كتب

أحدكم الى انسان فليبدأ بنفسه ولذا كتب فليترب كتابه فانه أنجح » وعن سلمان «لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أصحابه يكتبون من فلان الى محمدرسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك» وفى الوجيز « ان العجم » الخ فيه محمد بن عبد الرحمن مجهول قلت له شاهد عن العلاء وصححه الحاكم : أس « رد جواب الكتاب حق كرد السلام » فيه أحمد بن . عبد الله منكر الحديث عن الحسن بن محمد يروى الموضوعات : قلت له شاهدعن ابن عباس موقوفاً :وفى اللآلئ « انجواب الكتاب» الخ موضوع قلت له شاهد باسناد ضعيف : وفى المقاصد المحفوظ وقفه ورفعه ليس بقوى « اذا كتب أحدكم كتاباً فليترب به » الخ أخرجه الترمذى عن جابر وقال انه منكر قال ابن معين اسناده لا يساوى فلساً وأخرجه الديلمي عن ابن عباس والطبرانى عن أبى الدرداء مرفوعاً وكلها ضعيفة « اكرام الكتاب ختمه » فيه السدى متروك « من نظر فى كتاب أخيه بغير اذنه فانما ينظر فى النار » طرقه كلها واهية وأمثلها ضعيفة « الجالس وسط الحلقة ملعون » صحح على شرط الشيخين « انما يعرف الفضل لأهل الفضل ذووا الفضل »للعسكرى قال حين أقبل علىّ فوسع له أبو بكر فجلس بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم فسر به وقاله :قال الصغانى هو موضوع « لا يأبى الكرامة الا الحمار » عن ابن عمر رفعه وقيل هو قول على حين ألقى له وسادة فجلس عليها : وفى اللآلئ قال ابن حبان فيه زربى منكر قلت روى له الترمذى وابن ماجه : فى المختصر « اذا مدح المؤمن ربا الايمان فى قلبه » للطبرانى ضعيف « عقرت الرجل عقرك الله » قاله لمن مدح رجلا لم يوجد « لو مشى رجل الى رجل بسكين مرهف كان خيراً له من أن يثنى عليه فى وجهه » لم يوجد : فى الذيل « من صلى الفجر فى جماعة وخرج من المسجد فمر بعشرين نفساً فسلم عليهم ثم مات فى ذلك اليوم غفر له » فيه الاشنانى دجال : ابن عباس رفعه « من لقى أخاه عند الانصراف من الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك فانها فريضة أديتموها الى ربكم » فيه نهشل كذاب

باب

جواب العطسة والتفاؤل بها وبغيرها والتطير وتذكر الحاجة وطنين الأذن وسماع خرير نهر الجنة

فى المقاصد « من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص »(١) ضعيف وروى مرفوعاً « من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصرته » « من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق » منكر وقيل باطل ولو كان سنده كالشمس ولكن قال النووى له أصل أصيل : قلت وله شاهد عن أنس رفعه بلفظ « أصدق الحديث ما عطس عنده » وروى مرفوعاً « من سعادة المرء العطاس عند الدعاء » وفى اللآلئ « من حدث حديثاً » الخ باطل تفرد به معاوية بن يحيى قلت أخرجه الترمذى وأبو يعلى والطبرانى من طريق معاوية : وقال له أصل أصيل رواه أبو يعلى بإسناد جيد : قال الحكيم الترمذى للروح كشف غطاء عن الملكوت وذكرما هنالك فإذا تحرك لذلك تنفس وهو عطاس فإذا كان فى ذلك الوقت كان ذلك الوقت وقت تحقق الحديث واستجابة الدعاء : وفى الوجيز « من حدث حديثاً » الخ فيه معاوية ذاهب الحديث : قلت قال النووى له أصل أصيل وله شاهد بسند لين « أصدق الحديث » الخ وبسند فيه ضعف « من السعادة العطاس عند الدعاء » وفى الذيل « ما من مسلم يعطس عطسة فقال الحمد لله الا خلق الله من عطسته ملكا يحمد الله عز وجل الى يوم القيمة ويكون ثواب الحمد لصاحب العطسة » فيه متهم بالوضع : فى اللآلئ « من عطس أو تجشأ أو سمع عطسة أو جشاء فقال الحمد لله على كل حال من الأحوال صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام » لا يصح :

---

(١) الشوص الخ هو بالفتح فيهما وجع فى البطن من ريح تنعقد تحت الأضلاع واللوص وجع الأذن أو النحر والعلوص كسنور التخمة ووجع فى البطن قاله المصنف والمجد اللغوى اه أبو السامرودى

قلت له شاهد : ابن عمر « كان صلى الله عليه وسلم اذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط فى يده خيطاً ليذكرها» تفرد به واضع: وروى عن رافع وفيه غياث متروك : قلت له طريق آخر « من حول خاتمه أو عمامته أو علق خيطاً فى أصبعيه ليذكر حاجته فقد أشرك بالله عز وجل » « ان الله يذكر الحاجات » لا أصل له : فى المقاصد « ربط الخيط بالاصبع لتذكر الحاجة » عن سالم بن عبد الأعلى وهو متهم بالوضع : قال ابن حبان الحديث باطل : وجميع أسانيده منكرة ولا أعلم شيئاً صحيحاً ولابن عدى بسند ضعيف «انه صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد حاجة أوثق فى خاتمه خيطاً » : وفى المختصر بزيادة «ليذكر به» ضعيف « ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد » الخ فيه مضعفان « كان صلى الله عليه وسلم يحب التفاؤل » متفق عليه : فى المقاصد « اذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى وليصل على وليقل ذكر الله بخير من ذكرنى » فى سنده ضعيف بل قال العقيلى لا أصل له ونحوه ما روى عن عائشة مرفوعاً «ان الله أعطانى نهراً يقال له الكوثر فى الجنة لا يدخل أحد أصبعه فى أذنيه الا سمع خريراً من ذلك النهر » أى سمع مثل خريره شبه دويه بدوى ما يسمع اذا وضع الانسان أصبعيه فى أذنيه : فى الوجيز «اذا طنت أذن » الخ فيه محمد بن عبيد الله ليس بشىء : قلت لم يتهم بكذب وأخرج له ابن ماجه وقال البيهقى اسناده ضعيف

باب
الرؤيا وأدبها

فى اللآلئ « نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا على النساء » موضوع : فى المقاصد « الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت » صححه الترمذى : فى الذيل : أبو هريرة رفعه « شرب اللبن محض الايمان من شربه فى منامه فهو على الايمان والفطرة ومن تناول اللبن فهو يعمل بشرائع الاسلام » فيه اسماعيل كذاب ومجروحان : حديث « النهي أن تقص

الرؤيا حتى تطلع الشمس » قال النسائى شبه حديث الكذابين فيه عبد الملك بن مهران وأبو معاوية مجهولان : وفى الميزان حدث عن عبد الملك موسى بن أيوب بحديث باطل متنه « لا تقصوا الرؤيا على النساء » ساقه بسند الصحيحين

باب

ما يوجب النسيان أو يزيل العقل أو يكون شؤماً

فى اللآلئ « من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه » لا يصح قلت أخرجه ابن السنى وفيه ابن لهيعة وفى الوجيز أورده عن ابن عمر وفيه ابن لهيعة ذاهب الحديث : وعن عائشة وفيه خالد بن القاسم كذاب قلت ابن لهيعة من رجال مسلم فى المتابعات وان تكلم فيه فحديثه فى مرتبة الحسن أو الضعيف المحتمل وخالد وثقه ابن معين: والحاصل ان الحديث ضعيف لا موضوع: فى اللآلئ « ست من النسيان سؤر الفأرة والقاء القملة وهى حية والبول فى الماء الراكد ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ذلك اللبان الذكر » موضوع : فى الذيل أنس « عشر خصال تورث النسيان أكل الجبن وأكل سؤر الفأر وأكل التفاح الحامض والجلجلان والحجامة على النقرة والمشى بين امرأتين والنظر الى المصلوب والبول فى الماء الراكد والقاء القمل فى المقبرة» فيه محمد بن تميم وضاع « من نام على أسكفة باب بيته فأصابه شىء فلا يلومن الا نفسه » من نسخة أبى هدبة عن أنس : حديث « النهى عن المرور بين المعز» قل ابن حجر باطل وكذا حديث النهى عن الانتعال قائماً والبول فى المغتسل والماء الراكد والشارع ومستقبل النيرين والقبلة والاستنجاء بتراب استنجى به مرة وعن قضاء حاجة تحت شجرة مثمرة وعن قطع النخلة الحاملة وعن الجمع عند صاحب الميت وعن اطعام آل الميت وعن اجابة الى طعامه وعن ارسال الطعام الى أهله وعن الجماع الى القبلة وتعاطى السيف مسلولا وسله فى المسجد وعن النفخ فى الطعام والشراب وعن قتل النمل وتحريش البهائم وعن الجماع بحضور الصبى فى المهد ومحو اسم الله بالبزاق ونقشه

فى الخاتم وعن حرق الحيوانات بالنار وعن الانحناء والسجود لغيره تعالى الخ بطوله قال باطل لا أطل له اختلاق عباد

باب

الشعر والمثل وتفسير أبجد

فى المقاصد « احثوا فى وجوه المداحين التراب » لمسلم وجماعة : فى اللآلئ « لان يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً هجيت به» موضوع: وفى الوجيز فيه النضر بن محرزلا يتابع عليه : قلت أصل الحديث فى الصحيحين عن أبى هريرة والمستغرب عنه زيادة «هجيت به » فلا يطلق عليه انه موضوع: وفى الذيل « الشعراء الذين يموتون فى الاسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا شعراً ابتغى به الحور العين لا زواجهم فى الجنة والذين ماتوا فى الشرك يدعون بالويل والثبورفى النار »فيه لاحق بن الحصين كذاب وضاع:حديث« انزال حروف التهجي تسعه وعشرين حرفاً » لا أصل له فى الصحيح ولا الضعيف:وفى اللآلئ حديث « أن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام حين علمه المعلم أبجد قال للمعلم أتدرى ما معنى أبجد فبين معنى كل حرف » الخ موضوع : حديث خرافة ذكره الترمذى وأبو يعلى عن عائشة « قالت امرأة يا رسول الله هذا حديث خرافة فقال أ تدرون ما خرافة هو رجل من عذرة أسرته الجن فى الجاهلية فمكث فيهم دهراً ثم ردوه الى الانس فكان يحدث بما رأى فيهم عن الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة » « كل الصيد فى جوف الفرا » قاله لأبى سفيان حين أذن صلى الله عليه وسلم لقريش وأخر أبا سفيان ثم أذن له فقال ما كدت أن تأذن لى حتى كدت تأذن لحجارة الجلهمتين قبلى فقال وما أنت وذاك يا أبا سفيان انما أنت كما قيل لأول وذكره وسنده جيد لكن مرسل « تبصر القذاة فى عين أخيك وتدع الجذع فى عينك » البيهقى وغيره مرفوعاً ووقفه البعض عن الحسن البصرى وفى شعب البيهقى من قول عمر وابنه

باب

آفة الذنب والرضا به وآفة النطق من الدلالة عليه والغمز والوشاية والتعييب والتعيير بذنب والكذب والتعريض به والاكذاب والغيبة والسمعة وكفارة ذلك ومن لا غيبة له والنياحة

فى المختصر « من قارف ذنباً فارقه عقل لم يعد اليه» وروى لا يعود لم يوجد « لو ان عبداً قتل بالمشرق ورضى بقتله آخر بالمغرب كان شريكه فى قتله» لم يوجد: ولابن عدى «من حضر معصية فكرهها فكأنما غاب عنها ومن غاب عنها فأحبها فكأنما حضرها » « من سعى بالناس فهو لغير رشدة » أى ليس ولد حلال أو فيه شيء منها لا أصل له « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس » ضعيف « ان العبد يتلقى كتابه يوم القيامة منتشراً فينظر فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول هذه لى ولم أعملها فيقول بما اغتابك وأنت لاتشعر » فيه ابن لهيعة «ما النار فى اليبس بأسرع من الغيبة فى حسنات العبد » لم يوجد «من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له » ضعيف « كفارة من اغتبته أن تستغفر له» ضعيف: وفى المقاصد له طرق ضعاف وقال على بن بكار لا تخبر من اغتبته فتغرى قلبه ولكن ادع له واثن حتى تمحا السيئة بالحسنة: وقال حذيفة « كان فى لسانى ذرب على أهلى لم يعدهم الى غيرهم فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال أين أنت من الاستغفار ياحذيفة انى لأستغفر الله كل يوم مائة مرة » وبمجموع طرقه يبعد الحكم بوضعه وان كان أصح من حديث أبى هريرة « من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها» لكن روى عن ابن سيرين انه قيل له ان رجلا اغتابك فتحالله فقال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله: وفى اللآلئ « كفارة من اغتبته » الخ فيه عنبسة متروك قلت اقتصر البيهقى والعراقى على تضعيفه قيل وأصح منه حديث حذيفة « كان فى لسانى ذرب » الخ ذكره البخارى فى تاريخه وقال أصح منه حديث « من كانت عنده » الخ قال البيهقى ان صح حديث حذيفة فرجاء بارضاء خصمه ببركة

استغفاره : وعن سهل « اذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فانها كفارة له » وضعه سليمان : وفى الوجيز هو عن أنس وفيه عنبسة وعن سهل بن سعد وفيه أبو داود النخعى وضاع : وعن جابر وفيه حفص بن عمر ضعيف قلت قال البيهقى له شاهد من قول ابن المبارك وشاهد عن حذيفة « كان فى لسانى » الخ: فى المقاصد « ليس لفاسق غيبة » قال العقيلى ليس له أصل ولا متابع من طريق ثبت وقال غيره منكر وروى « من ألقى جلباب الحياء » الخ قال البيهقى فى اسناده ضعف وليس بقوى ولو صح فهى المعلن فسقه : وعن الحسن : ليس فى أصحاب البدع غيبة : وعن ابن عيينة ثلاثة ليس لهم غيبة الامام الجائر والفاسق المعلن والمبتدع الداعى وعن بعضهم الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة وكذا التزكية فى الراوى والشاهد مباح « المغتاب والمستمع شريكان فى الاثم » ذكره الغزالى فى الاحياء ولم يخرجه العراقى « أكذب الناس الصباغون والصواغون » سنده مضطرب وقال ابن الجوزى لا يصح قيل المراد من يصبغون الكلام ويصوغونه أى يغيرونه ويزينونه لا صياغة الحلى والثياب « أكذب الناس الصناع » سنده ضعيف : الصغانى « ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب » موضوع : وفى المقاصد هو للبخارى (١) موقوفاً ولغيره مرفوعاً والموقوف هو الصحيح قال روى من وجه آخر مرفوعاً وقد حسن العراقى هذا الحديث ورد على الصغانى حكمه بوضعه « كف عن الشر يكف الشر عنك » ليس فى المرفوع بل من قول الاسكندر لرجل وشى برجل فقال أتحب أن نقبل منك ما قلت فيه على انا نقبل منه ما قال فيك فقال لا فقال كف » الخ « البلاء موكل بالقول » أورده ابن الجوزى فى الموضوعات عن أبى الدرداء وابن مسعود لكن لا يحسن بمجموع طرقه الحكم بوضعه : وفى اللآلئ روى بزيادة « ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله أبداً الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك حتى يؤثمه » لا يصح قلت له طريق أخرى وشواهد « البلاء موكل بالنطق فلو ان رجلا عير رجلا

(١) أى فى الادب المفرد

برضاع كلبة لرضعها » لا يصح فيه نصر كذاب قلت وثقه أحمد « من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » لا يصح فيه كذاب قلت له شاهد عن الحسن « قال كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب وقد تاب منه الى الله لم يمت حتى يبتليه الله به» وأخرجه الترمذى وغربه : وفى الوجيز وحسنه وله شواهد عن عمر وغيره : وفى المقاصد حسنه الترمذى وغربه قال وليس اسناده بمتصل قيل « بذنب تاب عنه» الصغانى والقزوينى هو موضوع وكذا « البلاء موكل بالقول » وروى « بالنطق» وفى الذيل « ان موسى بن عمران سأل ربه ورفع يديه فقال يا رب أين أذهب أوذى فأوحى الله اليه يا موسى ان فى عسكرك غمازاً فقال يا رب دلنى عليه فأوحى الله تعالى اليه يا موسى انى أبغض الغماز فكيف أغمز » فيه أبو داود الوضاع « النائحة اذا قالت واجبلاه يقمد مينها فيقال له أكذلك كنت فيقول لا يا رب بل كنت ضعيفاً فى قبضتك فيضرب ضربة فلا يبقى عضو يلزم الآخر الا تطاير على خديه ويقال له ذق انك أنت العزيز الكريم » فيه أربعة مجروحون « من مشى بنميمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلى منهما دماغه » من نسخة أبى هدبة عن أنس

باب

ذم الرياء وجوازه المتابعة وذم الهوى والكبر والحرص على الممنوع

فى المختصر « ان هذا لم يردنى بعمله فاجعلوه فى سجين » لجماعة مرسلا وبن الجوزى فى الموضوعات « لا يقبل الله تعالى عملا فيه مقدار ذرة من رياء » لم يوجد « من رائى بعمله ساعة حبط عمله الذى كان قبله » لم يوجد « رأس التواضع ان تكره ان تذكر بالبر والتقوى » لم يوجد حديث معاذ الطويل فى « رد العبادة من كل سماء بسبب رياء أو عجب أو غيرهما وضربها على وجوه العمال » لابن المبارك لكن رواه ابن الجوزى فى الموضوعات : وفى اللآلئ

حديث « رد العمل من السماء الأولى بسبب الحسد ومن الثانية بسبب الغيبة الى سبع سموات » موضوع «ماعلى احدكم ان ينشط أخاه المسلم بالصلاة وغيرها يقول انا صائم وانا اقوم الليل كذا وكذا وانا حاج وقد أديت فريصة الاسلام وانا مجاهد فى سبيل الله فيرغب اخاه وينشطه » كذلك موضوع فيه ابان نهاية فى الضعف وابو يوسف مجهول « ما تحت السماء اله يعبد اعظم عند الله من هوى متبع » موضوع : قلت توبع الكذاب فيه : فى المختصر « ان اخوف ماأخاف على أمتى الزنا والشهوة الخفية » ضعيف لابن ماجه وان صححه الحاكم « ان أدنى ماصنع بالعبد اذا آثر شهوته على طاعتى أن أحرمه لذيذ مناجتى » لم يوجد « اللهم انى اعوذ بك من نفخة الكبرياء » لم يوجد « آفة العلم الخيلاء » المعروف « آفة العلم النسيان وآفة الجمال الخيلاء » ضعيف : فى المقاصد « ما رفع أحد أحدا فوق مقداره الا واتضع عنده من قدره بأزيد » ليس فى المرفوع ولكن معناه عن الشافعى « من أحب ان يتمثل له الرجل قياما فليتبوأ مقعده من النار » لاحمد وغيره : وقال الخطابى معناه ان يأمرهم به على الكبر والنحوة : وفى حديث سعد دلالة على ان قيام المرأ بين يدى الرئيس الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم للعالم مستحب وينبغى ان لا يريد من يقام له ذلك وقال ابو بكر امام الشافعية (١) قلت لابى عثمان الحيرى انى رجل دفعت الى صحبة الناس وربما ادخل مجلسا فيقوم لى بعض الحاضرين دون بعض فأجدنى أنقم على المتقاعد حتى لو قدرت على اساءته فعلت فسكت ابو عثمان وتغير لونه فانصرفت فدخل على جار لى من عند الشيخ فقلت فى ماذا كان يتكلم الشيخ قال تكلم من أول المجلس الى آخره فى رجل كان ظنه به احل ظن قال فأخبرنى عن سره بشئ انكرته وظهر لى من باطنه شئ لم اشم منه رائحة الايمان وينسبه انه على الضلال مالم يظهر توبته فعلمت انه حديثى فوقع علىّ البكاء وتبت والابتلاء به كثير « ان ابن آدم لحريص على ما منع منه » سنده ضعيف بل قيل باطل : فى المختصر « لو منع الناس عن فت البعير لفتوه

(١) هو محمد بن اسحق الضبعي امام الفقهاء الشافعية بنيسابور قاله في المقاصد اه مصححه

وقالوا ما نهينا عنه الا وفيه شيءٌ » لم يوجد : فى الوجيز عن عوف بن مالك « ان الله يبعث المتكبرين يوم القيامة فى صورة الذر لهوانهم على الله يطؤهم الجن والانس والدواب بأرجلهم حتى يقضى الله بين عباده » مداره على الخصيب بن جحدر وهو متروك قلت ثبت عن عمرو بن عمرو محسنا وابى هريرة وجابر وعن ابى موسى « ان فى النار جبا يقال له هبهب حق على الله ان يسكنه كل جبار» وفى اوله قصة فيه الازهر بن سنان ليس بشيءٌ قلت صححه الحاكم وأقره الذهبي وازهر من رجال الترمذى

باب

ذم الدنيا والغنى الا استعفافاً للصالح فانه مزرعة وذم من أصبح مهتما بها وانه مر على أوليائه خادم لبعضهم وذم الاختلاط مع الغنى أو التواضع له والحرص سيما من الشيخ وذم النساء والجاه وفضل الفقراء وسبقهم الى الجنة وتأخر عبد الرحمن وسليمان عنهم وبعض فضله وكاد الفقر أن يكون كفراً وذم العمارة

فى المختصر « اذا سددت كلب الجوع برغيف وكوز من الماء القراح فعلى الدنيا وأهلها الدمار » ضعيف «احذروا الدنيا فانها أسحر من هاروت وماروت» قال الذهبي منكر لا أصل له « ليأتين بعدى دنيا تأكل ايمانكم كما تأكل النار الحطب » لم يوجد « الدنيا [illegible] قارون وهامان » لم يوجد « حب الدنيا رأس كل خطيئة » لأبى نعيم عن [illegible] وابن ابى الدنيا مرسلا : وفى المقاصد هو عن الحسن مرسلا وعن على بالاسناد ومن قول عيسى بن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل من قول جندب رضى الله عنه ويرد على هذا القائل وعلى من حكم بوضعه بأن الحسن فمرسلاته صحيحة اذا رواها الثقات قال أبو زرعة كل ما أرسل الحسن وجدت له أصلا خلا أربعة أحاديث [illegible] ذكره

« الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب» عن على موقوفاً بسند منقطع وقال مخرج الأحياء لم أجده يعنى مطلقاً مرفوعاً : وفى المختصر لم يوجد مرفوعاً « من طلب الدنيا حلالا مكاثراً تفاخراً لقى الله تعالى وهو عليه غضبان ومن طلبها استعفافاً عن المسألة وصيانة لنفسه جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر » ضعيف « نعم المال الصالح للرجل الصالح » لأحمد وأبى يعلى « نعم العون على تقوى الله المال» مرسلا : فى اللآلئ « لا خير فيمن لا يجمع المال يصل به رحمه ويؤدى به عن أمانته ويستغنى به عن خلق ربه » لا أصل له انما هو عن الثورى : فى الذيل «الفاقة لأصحابى سعادة والغنى للمؤمن فى آخر الزمان سعادة فان استطعتم أن تكونوا أغنياء فكونوا » : فى المقاصد « الدنيا مزرعة الآخرة » لم أقف عليه « كاد الفقر أن يكون كفراً وكاد الحسد أن يسبق القدر» ضعيف ولكن صح من قول أبى سعيد : الصغانى « الدنيا مزرعة الآخرة » موضوع : وفى المختصر لم يوجد بهذا اللفظ وانما روى « نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته » مع انه ضعيف « قيل أى أمتك أشر قال الأغنياء » لم يوجد بلفظه وله شاهد ضعيف بلفظ « شرار أمتى الذين ولدوا فى النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام الوانا سيأتى بعدكم قوم يأكلون أطايب الدنيا وألوانها وينكحون أجمل النساء والوانها ويلبسون ألين الثياب وألوانها ويركبون فره الخيل وألوانها » الخ ضعيف لم يوجد لنا فيه أصل « دعوا الدنيا لأهلها من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر » ضعيف « من أسف على دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة سنة » لم يوجد « ومن أحب الدنيا وسرته ذهب خوف الآخرة من قلبه » لم يوجد الا بلاغاً للحارث « ويل للصائم ويل للقائم ويل لصاحب الصوف الا فقيل الا من فقال الا من تنزهت نفسه عن الدنيا وأبغض المدحة وأستحب المذمة » لم يوجد : فى الذيل « الدنيا ملعونة وما فيها ملعون الا المؤمنين وما كان لله تعالى » فيه الطايكانى اختلقه مع أن شيخه كذاب : فى المقاصد « الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له» لأحمد برجل ثقات« الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»

لمسلم في المختصر : لمسلم : قال الغزالي الكافر من أعرض عن الله ولم يرد الا الدنيا والمؤمن منقلع عن الدنيا شديد الحنين الى الخروج منها « من آثر الدنيا على الآخرة ابتلاه الله بثلاث هم لا يفارق قلبه وفقر لا يستغنى به أبداً وحرص لا يشبع به أبداً » لم يوجد « من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء والزم الله قلبه أربع خصال هما لا ينقطع عنه أبدا وشغلا لا يتفرغ منه أبداً وفقراً لا يبلغ غناه أبداً وأملا لا يبلغ منتهاه أبداً » ضعيف : وفي الوجيز هو حديث حذيفة فيه اسحق بن بشر كذاب : قلت أخرجه من طريقه الحاكم وصححه ولم ينفرد به وورد عن أنس أيضاً بطريقين ضعيفين:وعن ابن مسعود بلفظ «وهمه غير الله » «من أصبح محزوناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبته فانما يشكو ربه ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً » أورده عن ابن مسعود بطريقين وعن أنس واعل الكل بواضع أو مجهول أو راوى العجائب:قلت أخرج البيهقي له شاهداً عن وهب بن منبه وفرقد السنجي قالا قرأنا في التوراة:أنس«مامن أحد غني أو فقير الا ود يوم القيامة أنه أوتي في الدنيا قوتاً » فيه نفيع متروك قلت أخرجه أحمد وابن ماجه ونفيع من رجال الترمذي أيضاً : وفي اللآلئ وله شاهد « يا دنيا مرى على أوليائي وأحبائي لا تحلولي فتفتنيهم وأكرمي من خدمني واتعبي من خدمك » موضوع وله طريق آخر ومدار الطريقين على الحسين بن داود غير ثقة « اني أوحيت الى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي وتسهلي وتوسعي وتطيبي لاعدائي حتى يكرهوا لقائي خلقتها سجناً لأوليائي وجنة لأعدائي » فيه مجاهيل : الصغاني « يا دنيا اخدمي من خدمني وأتعبي يا دنيا من خدمك » موضوع : في المقاصد « من تواضع لغني لأجل غناه ذهب ثلثا دينه » البيهقي من قول ابن مسعود « من خضع لغني ووضع نفسه اعظاماً له وطمعاً فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه » وعنه مرفوعاً«من أصبح محزوناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت

به فاعما » الخ وللطبرانى عن أنس رفعه بمثله : وفى لفظ «ومن تضعضع لغنى لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله » وهما واهيان جداً حتى ان ابن الجوزى ذكرهما فى الموضوعات وكذا من الواهى عن أبى هريرة «من تضعضع لذى سلطان ارادة دنياه أعرض الله عنه» وعنه أيضاً « من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه » وعن أبى ذر رفعه « لعن الله فقيراً تواضع لغنى » الخ نعم عند البيهقى عن وهب قال قرأت فى الذيل « هنيئاً للمتحابين فى الله جنات عدن ومن أحب أن يرافقنى فيها فلينصف من نفسه ومن أصبح وأمسى وهمه الدنيا والدرهم مكاثراً حشر مع اليهود والنصارى الذين قالوا وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا» فيه عمرو بن بكر السكسكى أتهمه ابن حبان « الفقير على فقره أغبر من أحدكم على أهل بيته » حديث رتنى : فى الوجيز « ان أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقى ثوباً » الخ فيه صالح بن حبان متروك قلت أخرجه الترمذى وحسنه وغربه وصححه الحاكم قال ابن حجر تساهل الحاكم فى تصحيحه : قلت له شاهد عن عائشة : وفى اللآلئ « ان سرك اللحوق بى فلا تخالطن الأغنياء ولا تستبدلى ثوباً حتى ترقعيه » لا يصح صالح متروك : قلت أخرجه الترمذى من طريقه وهو ضعيف لكن لم يتهم بكذب وأخرجه الحاكم وصححه البيهقى والطحاوى فى مشكل الآثار «يا على اتق الله فانه من كثر شبعه كثر شغله ومن كثر شغله اشتد حرصه ومن اشتد حرصه كثر همه ومن كثر همه نسى ربه فما ظنك يا على بمن نسى ربه» هذا حديث تفرد به الصايغ وهو ضعيف عن ضعيف « أربع من الشقاء جمود العين وقساوة القلب والحرص على الدنيا وطول الأمل » لا يصح فيه واضعان وله طرق لا تخلو عن شئ : عن ابن عمر او عمر « وكيف بك يا ابن عمر اذا عمرت فى قوم يخبئون رزق سنتهم » موضوع : قلت أخرجه البخارى فى صحيحه فى رواية حماد بن شاكر قال ابن حجر ليس هو فى أكثر الروايات ولا استخرجه الاسماعيلى ولا ابو نعيم بل ذكره ابو مسعود فى الأطراف وقد ساقه الحميدى فى

الجمع بين الصحيحين نقلا عن ابى مسعود : وفى الوجيز ابن عمر « كيف » الخ أورده بلا سند قال قال النسائى موضوع قلت عزاه الديلمى لصحيح البخارى فى كتاب الصلاة وقال العراقى ليس هو فيما رأيناه من نسخ البخارى وذكر المزى انه فى رواية حماد عن البخارى ثم وقفت له على اسناد آخر عن ابن عمر : فى الذيل « يشيب المؤمن ويشب معه خصلتان الحرص وطول الأمل » باطل وكذب واضح : فى المختصر « قلب الشيخ شاب فى طلب الدنيا » لم يوجد بلفظه وللشيخين بلفظ « قلب الشيخ شاب على حب اثنتين » « يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنتان الامل وحب المال » متفق عليه « لو كان لابن آدم واديان من ذهب » الخ متفق عليه « منهومان لا يشبعان منهوم العلم ومنهوم المال » ضعيف وقال فى موضع آخر لم يوجد (١) « حب المال والشرف ينبتان النفاق » الخ لم يوجد بهذا اللفظ « حسب امرئ من الشر الا من عصمه الله ان يشير الناس اليه بالأصابع فى دينه أو دنياه » ضعيف وروى تفسيره فى دينه بالبدعة ودنياه بالفسق « انما هلاك الناس باتباع الهوى وحب الثناء » لم يوجد بهذا اللفظ وللديلمى « حب الثناء من الناس يعمى ويصم » ضعيف « لو كان صاحبك حاضرا فرضى الذى قلت فمات على ذلك دخل النار » قاله لمن أثنى على رجل لم يوجد : قوله لعبد الرحمن « أما انك أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتى وما كدت أن تدخلها الاحبوا » ضعيف وان صححه الحاكم « لما ذكر صلى الله عليه وسلم ان الاغنياء يدخلون الجنة بشارة استئذانه عبد الرحمن أن يخرج من جميع ماله فأذن له فنزل جبريل وقال مره بان يطعم المساكين ويكسو العارى ويقوى الضعيف » فيه خالد ضعيف « أول من يدخل الجنة من أغنياء امتى عبد الرحمن بن عوف » ضعيف « يدخل صعاليك المهاجرين قبل أغنيائهم الجنة بخمسمائة عام » للترمذى محسنا « يدخل الأنبياء كلهم قبل داود وسليمان الجنة بأربعين عاما » للطبرانى « يدخل سليمان بعد الأنبياء بأربعين خريفا » منكر : وفي الذيل زاد « بسبب الذى أعطاه الله عز وجل »

---

(١) قلت له شاهد عند البيهقى فى شعب الايمان والله اعلم اهـ

وفيه غلام خليل وضاع ودينار روى الموضوعات : وحديث عائشة « ان عبد الرحمن يدخل الجنة حبوا » فيه عمارة بن زاذان لا يحتج به : وقال ابن حجر تبعه أغلب بن تميم ضعيف لكن لم يتهم بكذب : وورد عن جماعة من الصحابة ولا يسلم اجلها عن مقال ولا يبلغ شئ منها درجة الحسن بانفراده : فى المختصر « خير الأمة فقراؤها واسرعها تضجعا فى الجنة ضعفاؤها » لم يوجد « ان لى حرفتين اثنتين فمن احبهما فقد احبنى ومن ابغضهما فقد ابغضنى الفقر والجهاد » لم يوجد « تحفة المؤمن فى الدنيا الموت » حسن « دخل صلى الله عليه وسلم على رجل فقير ولم ير له شيئا فقال لو قسم نور هذا على أهل الأرض لوسعهم » لم يوجد « ان الله يحب المتبذل الذى لا يبالى ما لبس » لم يوجد « من رضى من الله بالقليل من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل » ضعيف حديث « ثعلبة بن حاطب فى طلب الدعاء بكثرة الأموال ووعده بالانفاق وأخلافه ما وعد ونفاقه بعده ونزول آية ومنهم من عاهد الله » الخ ضعيف للطبرانى حديث « عمران بن حصين فى فقر فاطمة بطوله وقوله صلى الله عليه وسلم لقد زوجتك سيدا فى الدنيا والآخرة » لم يوجد وانما للطبرانى واحمد من حديث معقل بن يسار « أما ترضين ان زوجتك أقدم أمتى سلما أو أكثرهم علماً وأعظمهم حلماً » صحيح « لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون قلة الشيء أحب اليه من كثرته وحتى يكون ان لا يعرف أحب اليه من أن يعرف » معضل ولم يوجد مسنداً « صاحب الدرهم أخف حساباً من صاحب الدرهمين » لم يوجد فى اللآلئ « ان أهل البيت ليقل طعامهم فتنير به بيوتهم » : لا يصح فى المقاصد « الفقر فخرى وبه أفتخر » قال شيخنا هو باطل موضوع قلت ومن الواهي فيه « الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس » وفى الذيل هو منكر « الغنى سبعون ألفاً فمن لم يملك سبعين الفا فقير » من كتاب العروس « اتخذوا مع الفقراء أيادى ان الله يعتذر للفقراء يوم القيامة » قال ابن تيمية موضوع وهو كما قال « ان الله نقل لذة طعام الأغنياء الى طعام الفقراء » موضوع : الصغانى « الفقر فخرى » موضوع : الصغانى « الفقر سواد الوجه

فى الدارين » موضوع « صاحب القميصين لا يجد حلاوة الايمان » موضوع : وكذا « الدنيا ساعة فاجعلها طاعة » فى المختصر « اذا أراد الله بعبد شرا أهلك ماله فى الماء والطين » لابى داود « من بنى فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيامة » فى سنده لين وانقطاع « كل نفقة العبد يؤجر عليها الا ما أنفقه فى الماء والطين » لابن ماجه « كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما أكن من حر أو برد » حسن: قال للرجل الذى اشتكى اليه ضيق منزله « اتسع فى السماء » أى فى الجنة فى سنده لين : فى المقاصد « من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة ان يحمله على عاتقه من سبع أرضين » للبيهقى وأبى نعيم عن ابن مسعود روى عن انس رفعه « اذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين » وله شواهد كحديث « يؤجر المرء فى كل نفقة الا ما كان فى الماء والطين » وقال لمن رآه يصلح خصاله « قد وهى الأمر أعجل من ذلك »

باب

حدود الردة والزنا وولده واللواطة والسرقة والقذف للذمى والعبد وغيرها والشرب وهتك الحرمة والنظر الى المرأة والمرد

فى المختصر « الطابع معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمات واستحلت المحارم أرسل الله الطابع وطبع على قلوب بما فيها » منكر: القزوينى حديث المصابيح فى الحدود « أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم الا الحدود » (١) موضوع : وفى الوجيز « لا تقتل المرأة اذا ارتدت » فيه عبد الله بن عيسى يضع : وفى اللآلئ لا يصح « المرأة لعبة زوجها فان استطاع ان يحسن لعبته فليفعل » وقال « لا تزنوا

(١) قلت له شواهد خرجه ايضا الامام احمد والبخارى فى الادب المفرد وابو داود من حديث عائشة اهـ والله اعلم ابو عبد الكبير عفا عنه ربه السميع البصير

(م — ٢٣)

فتذهب لذة نسائكم وعفوا تعف نساؤكم ان بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم » لا يصح قلت له شاهد للحاكم « ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا الا ابتلى فى أهله » فيه كذاب « بروا آباءكم تبركم ابناؤكم وعفوا تعف نساؤكم ومن تنصل اليه فلم يقبل فلن يرد على الحوض » فيه كذاب : قلت له طرق « من زنى بيهودية أو نصرانية أحرقه الله فى قبره » قال ابو زرعة باطل موضوع : حديث « ابى شحمة ولد عمر رضى الله عنه وزناه واقامة عمر عليه الحد وموته » بطوله لا يصح بل وضعه القصاص : والذى ورد ما روى « ان عبد الرحمن الأوسط من اولاد عمر ويكنى ابا شحمة كان غازيا مضى فشرب نبيذا فجاء الى ابن العاص وقال أقم علىّ الحد فامتنع فقال انى أخبر أبى اذا قدمت عليه فضربه الحد فى داره فكتب اليه عمر يلومه فقال الا فعلت به ما تفعل بالمسلمين فلما قدم على عمر ضربه واتفق ان مرض فمات » فى الذيل « من زنى زنى به ولو بحيطان داره » فيـه من لا يوثق به : ابن عباس « ما أنفق عبد درهما فى زنى الا تفقد ستمائة درهم لا يعرف لها وجها » فيه عبد الله الدراع كذاب « ما زنى عبد فادمن » الخ من اباطيل اسحاق الملطى وكذا « عفوا تعف نساؤكم » فى اللآلئ « أولاد الزناة يحشرون يوم القيامة فى صورة القردة والخنازير » موضوع « لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مرتد اعرابيا بعد هجرة ولا ولد زنا ولا من أتى ذات محرم » لا يصح قلت له طرق ضعاف وفى بعضها « ولا يدخل ولد زنا ولا شئ من نسله الى سبعة آباء الجنة » وهو مخالف للأصول لقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر أخرى) : وأمثل ما قيل فى معناه انه لا يدخلها بعمل ابويه اذا مات طفلا اذ قد انقطع نسله من أبيه وأما أمه ان كانت صالحة لـكن شؤم زناها يمنع وصول بركة صلاحها اليـه بخلاف ولد الرشد فانه الحق بهما فى درجتهما : الصغانى « يحشر اولاد الزنا فى صورة القردة والخنازير » موضوع : فى المقاصـد « لا يدخل الجنة ولد زانيـة » زعم ابن طاهر وابن الجوزى انه موضوع وليس بجيد وفسر على تقدير صحته انه اذا عمل بمثل عمله وقيـل أريد به مواظب الزنا كما يقال للشجعان بنو

الحرب : وفى الذيل « لما خلق الله جنة عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأ من مسك مروق ثم أمرها فاهتزت فنطقت فقالت أنت الله لا اله الا أنت الحى القيوم طوبى لمن قدرت له دخولى قال الله وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا يدخلك مدمن خمر ولا مصرعلى زنا ولا قتات وهو النمام ولاديوث وهو الذى لا يغار ولا قلاع وهو الذى يسعى بالناس عند السلطان ليهلك ولا ختال وهو الغدار الذى لا يوفى بعهده » من كتاب ابن الأشعث وضعه : أنس « اذا على الذكر الذكر اهتز العرش وقالت السماء يارب مرنا نحصبه وقالت الأرض يارب مرنا نبتلعه فقال دعوه فان طريقه علىّ ووقوفه بين يدى » هذا المتن موضوع : فى اللآلئ « اللوطي اذا مات ولم يتب مسخ فى قبره خنزيراً » لا يصح « من أتى فى الدبر سبع مرات حول الله شهوته من قبله الى دبره » موضوع « لا أمرد أقل حياء من أمرد أمكن من دبره » لا يصح «من قبل غلاماً بشهوة لعنه الله فان صافحه بشهوة لم يقبل منه صلاته فان عانقه بشهوة ضرب بسياط من نار يوم القيامة فان فسق به أدخله الله النار » موضوع« اللص محارب لله ولرسوله فاقتلوه فما أصابكم من اثم فعلىّ » موضوع« من قذف ذمياً حد له يوم القيامة بسياط من نار» فيه من يضع « ان الله أخر حد المماليك وأهل الذمة الى يوم القيامة » منكر « من شرب فقد أشرك » فيه متروك : فى الذيل أبو هريرة « من نظر الى امرأة فأعجبته ورفع رأسه الى السماء لم يرجع بصره اليه حتى يغفر الله له » فيه هارون كذاب « من نظر الى عورة أخيه المسلم متعمداً لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً »فيه هارون المذكور : أبو هريرة « لا تجالسوا أولاد الأغنياء فان فتنتهم أشد من فتنة العذارى » وروى « لا تملئوا أعينكم من أبناء الملوك فان لهم فتنة أشد » الخ موضوع كذا قال ابن عدى والبيهقى« أنس لا تجالسوا أبناء الملوك فان الأنفس تشتاق اليهم ما لا تشتاق الى الجوارى العواتق » فيه عمرو بن الأزهر كذاب وهذا الحديث من مناكيره: عن ابن عمر « ما من رجل يدخل بصره فى منزل قوم الا قال الملك الموكل به أف لك آذيت وعصيت والا توقد نار عليه الى يوم

القيامة » الخ فيه أبان بن سفيان متهم روى أشياء موضوعة عن سدرة «قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس وفيه غلام ظاهر الوضاءة فأجلسهم النبي صلى الله عليه وسلم خلف ظهره وقال كان خطيئة داود النظر» لا أصل له: وقال الزركشي هو منكر فيه ضعفاء ومجاهيل وانقطاع وقد استدل على بطلانه بحديث « انى أراكم من وراء ظهري » وفي نسخة نبيط « انما أتى أخي داود من النظر » « لا تستشيروا أهل العشق فليس لهم رأى فيما ان قلوبهم محترقة وتلوبهم متواصلة وعقولهم مسلولة » فيه دينار يروى عن أنس موضوعات «من ملأ عينيه من الحرام ملأ الله عينيه من جمر جهنم ومن زنى بامرأة حراماً » الخ لم أقف له على أصل والله أعلم

باب

الامام العادل والظالم وتأييد الدين به والدعوة له أو عليه وقوله صلى الله عليه وسلم ولا تجعل لى يداً عند فاجر وشؤم الايذاء لمسلم أو ذمى فالمؤمن أعظم حرمة من الكعبة والظلم والرشوة والشرطى والعشار والفراعنة والبغاة وان الذنب سبب مساءة الأئمة

في المقاصد «انما السلطان ظل الله ورمحه في الأرض » للديلمى وغيره « الظالم عدل الله فى الأرض ينتقم به ثم ينتقم منه » عن جابر رفعه « ان الله تعالى يقول انتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار» ومثله (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً) الآية وقرأت بخط شيخنا لا أستحضر هذا الحديث ومعناه دائر على الألسنة وسبقه الزركشي فقال لم أجده « كما تكونوا يولى عليكم أو يؤمر عليكم » في سنده انقطاع وواضع هو يحيى بن هاشم وله طريق فيه مجاهيل: وعند الطبراني فى معناه من طريق عمر وكعب والحسن « الناس بزمانهم أشبه منهم

بآبائهم » من قول عمر رضى الله عنه «الناس على دين ملوكهم» لا أعرفه حديثاً وهو قريب مما قبله ويتأيد بما للطبرانى مرفوعاً « ان لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد اصلاحهم بعث اليهم مصلحاً واذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم» فى الوجيز « اذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيمينه » أورده عن أبى هريرة وأنس وكعب وأعل الكل قلت أخرجه الحاكم فى المستدرك عن ابن عباس بسند رواته هاشميون : فى الذيل عقبة بن عامر رفعه « قال الله تعالى لأيوب تدرى ما كان جرمك الىّ حتى ابتليتك قال يا رب قال لانك دخلت على فرعون فأدهنت بكلمتين » فيه الكديمى متهم « شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق » من نسخة محمد بن الأشعث « سيكون فى آخر الزمان أمراء جورة فمن خاف سخطهم وسيفهم وسوطهم فلا يأمرهم ولا ينهاهم» فيه اسمعيل كذاب عن أنس « كيف بكم اذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود والحاكم فيه كالذئب الامعط والتاجر كالكلب الهرار والمؤمن الضعيف ما بينهم كالشاة الولهي بين الغنمين ليس لها مأوى ثم قال صلى الله عليه وسلم كيف يكون حال شاة بين أسد وذئب وكلب كل يخبط فيها الى نفسه قالوا يا رسول الله فما تأمر من أدرك ذلك الزمان من ان يفعل قال أيسر الناس فى ذلك الزمان رجل انتهز دينه بنواجذه يفر بدينه من حالق الى حالق فرار الثعلب بأشباله حتى يحكم الله وهو خير الحاكين» الخطيب هو منكر وفى الميزان بطل «لا تتمنوا هلاك شبابكم وان كان فيهم عرام فانه على ما كان فيهم اما أن يتوبوا فيتوب الله عليهم واما أن تردبهم الآفات واما عدو فيقتلوه واما حريق فيطفئوه واما ماء فيسدوه » فيه حصين بن مخارق يضع « يا أبا هريرة لا تلعن الولاة فان الله أدخل أمة جهنم بلعنهم ولاتهم » فيه ميسرة وضاع : فى اللآلئ « من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله فى أرضه » من قول الحسن البصرى نعم فى المرفوع بسند ضعيف « ان الله يغضب اذا مدح الفاسق » وروى مرفوعاً « من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام » وأسانيده ضعيفة بل قال ابن الجوزى كلها موضوعة : وفى المختصر

« من دعا لظالم » الخ لم نجده الا من قول الحسن « ان الله ليغضب » الخ الجماعة «اللهم لا تجعل لفاجر عندى يداً فيحبه قلبى»لابن مردويه والديلمى وأبى موسى والكل ضعيف « أقرب الناس منى مجلساً يوم القيامة امام عادل » ضعيف « ان المظلومين هم المفلحون يوم القيامة » مرسلا « ان المظلوم ليدعو على الظالم حتى يكافئه ثم بقى للظالم عنده فضلة يوم القيامة » لم يوجد : فى اللآلئ « يستجيب للمظلومين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين فاذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجاب لهم » فيه ابراهيم يضع:فى المقاصد « من دعا على من ظلم فقد انتصر » للترمذى وغيره عن عائشة رفعته « من أعان ظالماً سلطه الله عليه» فيه أبوزكريا متهم بالوضع « اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصراً غير الله » فيه كذاب«لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من قتل المسلم»لم أقف عليه ولكن معناه مرفوع بلفظ «من آذى مسلماً بغير حق فكأنما هدم بيت الله » ونحوه وروى غير واحد من الصحابة « انه نظر الى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمك والمؤمن أعظم حرمة منك لو بغي جبل على جبل لدك الباغي » روى موقوفاً عن ابن عباس ومرفوعاً والموقوف أصح « قوام أمتى بشرارها » فى سنده مجهولان وله تابع ويتأيد بحديث « ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » فى المختصر « ما وقى به المرء عرضه فهو له صدقة » ضعيف « يأتى على الناس زمان يستحل فيه السحت بالهدية » الخ لا أصل له « يقال للشرطى دع شرطك وادخل النار» ضعيف : وفى الوجيز ابن عباس« يقال للجلواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار » فيه السدى الصغير كذاب قلت صح من وجه آخر عن أبى هريرة بلفظ « يقال لرجل يوم القيامة اطرحوا سياطكم وادخلوا جهنم » أبو هريرة«ان طالت بك مدة أوشك أن ترى قوماً يغدون فى سخط الله ويروحون فى لعنته فى أيديهم مثل أذناب البقر » فيه أفلح بن سعيد يروى عن الثقات الموضوعات : قلت قال ابن حجر هو فى صحيح مسلم وهذه غفلة شديدة من ابن الجوزى وأفلح ثقة : وفى اللآلئ قال ابن حبان هو باطل قلت بل صحيح أى صحيح

فى صحيح مسلم وله شاهد « دخلت الجنة فرأيت فيها ذئباً فقلت أذئب فى الجنة فقال انى أكلت ابن شرطى » قال ابن عباس هذا قدأكل ابنه فلو أكله رفع فى عليين » باطل « الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار » لا يصح محمد بن مسلم ضعفه احمد جداً قلت وثقه ابن معين وغيره وروى له مسلم والاربعة والله اعلم « الفراعنة اثنا عشر خمسة فى الامم وسبعة فى أمتى وما بين فرعون أمتى وفرعون ذى الأوتاد واحد وذلك ان فرعون ذا الأوتاد قال أنا ربكم الأعلى قيل يارسول الله فمن يكون ذلك من فراعنة أمتك قال كل سافك دم قاطع رحم جامع فى المعاصى لا يبالى ما صنع » وضعه جعفر بن احمد « من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة » عن احمد انه موضوع وقال العراقى له طرق « هذا سهيل كان عشاراً من عشار اليمن يظلمهم فمسخه الله شهاباً فجعله حيث ترون » لايصح قلت ضعيف لاموضوع « ان لقيتم عشاراً فاقتلوه » موضوع قلت أخرجه احمد وفيه ابن لهيعة ذاهب الحديث : وفى الوجيز اورده بلا اسناد وقال فيه مجاهل قلت اخرجه احمد فى مسنده والبخارى فى تاريخه والطبرانى بسند رجاله معروفون وفيه ابن لهيعة وهو من رجال مسلم فى المتابعات والصواب انه حسن الحديث : فى المقاصد « لا يدخل الجنة صاحب مكس يعنى العشار » لابى داود واحمد وغيرهما وصححه ابن خزيمة والحاكم « يأتى على الناس زمان هم فيه ذئاب فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب » للطبرانى فى الأوسط عن احمد : على الابار مرفوعاً

باب

ذم القضاة والشهود والحلف

فى المقاصد « القضاة ثلاثة قاضيان فى النار وقاض فى الجنة قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذلك فى النار وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذلك فى النار وقاض قضى بحق فذلك فى الجنة » فى السنن وصححه الحاكم وغيره « من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم انه كاذب فتحلل منه ان يحلفه وجبت له الجنة »

لأبى الشيخ عن رافع رفعه : وفى الباب عن ابن عباس « حكمى على الواحد حكمى على الجماعة » ليس له أصل كما قال العراقى فى تخريج البيضاوى «أكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم » غير محفوظ بل صرح الصغانى بأنه موضوع ولم يستدركه العراق:الصغانى «العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين » موضوع : فى المختصر « من استقضى فقد ذبح بغير سكين » صحيح « انما أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر » لم يوجد : فى اللآلئ « شكت مواضع النواميس الى الله تعالى وبقاع الأرض فقالت يا رب لم تخلق بقعة أقدر منى ولا أنتن يلقى على أهل نارك وأهل معصيتك قال الجبار تبارك وتعالى اسكتى فموضع القضاة أنتن منك» موضوع:فى الذيل عن أبى هريرة «عج حجر الى الله تعالى فقال الهى وسيدى عبدتك كذا كذا سنة ثم جعلتنى فى أس كنيف فقال أما ترضى أن عدلت بك عن مجالس القضاة» حديث منكر :

باب

القصاص والاستقادة من النبي صلي الله عليه وسلم

فى اللآلئ « كان صلى الله عليه وسلم يقسم فأكب الرجل عليه فطعنه بعرجون فجرحه فقال تعال فاستقد فقال بل عفوت » وروى « انه رأى رجلا متحاقاً فطعنه بقدح ثم قال ألم أنهكم عن مثله فقال ان الله بعثك بالحق وانك قد عقرتنى فألقى اليه القدح وقال استقد فقال انك طعنتنى وليس علىّ ثوب فكشف صلى الله عليه وسلم عن بطنه فقبله الرجل » سنده منقطع وآخر ضعيف : وروى ن أسيد بن حضير كان رجلا ضاحكا فبينا هو يحدث القوم يضحكهم طعن صلى الله عليه وسلم بأصبعه فى خاصرته فقال أوجعتنى قال فاقتص قال ان عليك قميصاً ورفع قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه وقال أردت هذا » قال الذهبى اسناده قوى

باب

اللعب بالشطرنج والكعاب وبصورة البنت

فى المختصر حديث « عائشة كنت ألعب بالبنات وكانت تأتينى صواحب لى » فى الصحيحين : ولأبى داود « انه صلى الله عليه وسلم قال لها يوماً ما هذا قالت بناتى » وهو محمول على عادة الصبيان من غير تكميل صورة : فى اللآلئ « خير لهو المؤمن السباحة وخير لهو المرأة المغزل » لا يصح قلت للشطر الأخير شاهد : فى المقاصد « من لعب بالتسطرنج فهو ملعون » بل لم يثبت من هذا الباب شىء «نهى عن اللهو كله حتى لعب الصبيان كله بالكعاب » موضوع « كل ما نهى الله عنه كبيرة حتى لعب الصبيان بالقمار » موضوع « التراب ربيع الصبيان» قال الخطيب لا يصح: فى الذيل «نهى عن اللعب كله حتى » الخ من أباطيل الملطى « اللاعب بالشطرنج كالآكل لحم الخنزير » فيه من له موضوعات: عن أنس « من لعب بالشطرنج فقد قارف شركا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء » الخ الآية فيه أبو عصمة الكذاب

باب

الاخلاق المحمودة كالنية والتوبة عن الذنب وان العمل بها نفع سيما للمقربين عند الحسنات والتقوى سيما من الشاب عن مواضع التهم والشبهات والتثبت والتفكر والخوف والتوسط فى الأمور والعبادة والاخلاص والصبر والرضا على القدر والتوكل فالعز مقسوم والانابة آجال والزهد والحدة والحلم والشفقة وشكر النعم والتواضع وحسن العمل مع طول العمر

فى الذيل « لاقونى بنياتكم ولا تلاقونى بأعمالكم » قال ابن تيمية موضوع: فى المختصر « نية المؤمن خير من عمله » ضعيف : فى المقاصد « نية المؤمن أبلغ من عمله » قال ابن دحية لا يصح والبيهقى اسناده ضعيف : وله شواهد منها « نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته فاذا عمل المؤمن عملا نار فى قلبه نور » وفى بعضها بزيادة « وان الله عز وجل ليعطى العبد على نيته ما يعطيه على عمله وذلك ان النية لا رياء فيها والعمل يخالطه الرياء » وهى ان كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث «المؤمن واه راقع وسعيد من هلك على رقعته» للبيهقى وغيره مرفوعاً يريد أنه يخرق دينه ثم يرقعه بالتوبة « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » رجاله ثقات بل حسنه شيخنا يعنى لشواهده والا ففيه انقطاع وزيد فى بعضه « والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه » « حسنات الأبرار سيئات المقربين » هو من كلام أبى سعيد الخزار رواه ابن عساكر فى ترجمته « من خاف الله خوف منه كل شىء » فى الباب عن جماعة يقوى بعضها بعضاً : فى الذيل « من ترك معصية مخافة من الله رضاه الله » من النسخة المكذوبة لداود بن سليمان « لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظمة من يعصى » فيه العكاشى يضع : حدثنى « جبريل وهو يبكى قال يا محمد لن يصعد الملائكة من الارض الى الله بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالاسحار » فيه أبو عصمة نوح بن نصر فى حديثه نكارة « ان الله تعالى يحب البصير الناقد عند ورد الشبهات » ضعيف « أنتم اليوم فى زمان خيركم فيه المسارع وسيأتى عليكم زمان خيركم فيه المتثبت » لم يوجد « تفكر ساعة خير من عبادة سنة » لابن حبان « ستين سنة » وذكر أبو الفرج فى الموضوعات والديلمى « ثمانين سنة » ضعيف جداً لأبى الشيخ « خير من قيام ليلة » اللآلئ « فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة » فيه كذابان وضعه أحدهما : قلت اقتصر العراقى على تضعيفه وله شاهد عن أنس موقوفاً بلفظ « تفكر ساعة فى اختلاف الليل والنهار خير من عبادة ألف سنة » : وفى الوجيز « فكر ساعة خير من ستين سنة » فيه كذابان

وضعه أحدهما : قلت اقتصر العراقي على تضعيفه وله شاهد عن أنس موقوفاً بلفظ « تفكر ساعة فى اختلاف الليل والنهار خير من عبادة ألف سنة » وفى الوجيز « فكر ساعة خير من ستين سنة » فيه عثمان بن عبد الله عن اسحاق بن نجيح كذابان : قلت له شواهد عن أنس رفعه بلفظ « ثمانين سنة» وبلفظ «من قيام ليلة » : فى المختصر « خير الأمور أوساطها » للبيهقي معضلا قال وفى موضع مرسلا: فى المقاصد «روحوا القلوب ساعة فساعة» للديلمي مرفوعاً ويشهد له ما فى مسلم «يا حنظلة ساعة وساعة » فى المختصر « لا يكون أحدكم كالأجير السوء لم يعط أجراً لم يعمل ولا كالعبد السوء ان لم يخف لم يعمل » لم يوجد « لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى ينظر الى الناس كالأباعر فى جنب الله تعالى ثم يرجع الى نفسه فيجدها أحقر حاقر » لم يوجد (١) « ان العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة » لم يوجد لكن فى الصحيحين معناه « الصبر كنز من كنوز الجنة » لم يوجد « لو كان الصبر رجلا لكان كريماً والله يحب الصابرين » ضعيف « الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد » ضعيف « من اجلال الله ومعرفة حقه أن لا تشكو وجعك ولا تذكر مصيبتك » لم يوجد وله شاهد عن بعض الفقهاء « قدرت المقادير ودبرت التدابير وأحكمت الصنع فمن رضى فله الرضا منى حتى يلقانى ومن سخط فله السخط منى حتى يلقانى » لم يوجد بلفظه «انى أنا الله لا اله الا أنا من لم يصبر على بلائى ولم يرض بقضائى ولم يشكر لنعمائى فليتخذ رباً سوائى » ضعيف : وفى الديلمي بلفظ « انى أنا الله لا اله الا أنا خالق الخير والشر فمن آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس رباً غيرى فلست له برب» فيه محمد بن عكاشة كذاب واضع « ان أول شيء كتب الله تعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم انى أنا الله لا اله الا أنا لا شريك لى انه من استسلم لقضائى وصبر على بلائى

---

(١) هذه الرواية ذكرها الامام السهروردى فى العوارف من غير سند لم يوجد لها سند كما قاله المصنف الا انها صحيحة المعنى ولها أصل أصيل فى الشرع والله أعلم اه

ورضى بحكمى كتبته صديقاً وبعثته يوم القيامة مع الصديقين » من نسخة ابن الأشعث « قال الله عز وجل يا عبادى انظروا الى الدهور هل انقطع الىّ أحد فلم أعزه أو توكل علىّ فلم أكفه » فيه الفضل بن محمد كذاب والنقاش متهم « الرزق يأتى العبد فى أى سيرة سار لا تقوى متق بزائدة ولا فجور فاجر بناقصة بينه و بين العبد ستر والرزق طالبه » موضوع الصغانى « أبى الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يعلم » موضوع : اللآلئ هو بعض حديث طويل ذى طرق تدل على خروجه عن حد الوضع: وفى المقاصد اسناده ضعيف جداً ولكن معناه صحيح « ومن يتق الله يجعل له » الآية: وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات واستضعفه البيهقى قال وان صح فمعناه « أبى الله أن يجعل جميع أرزاقهم من حيث يحتسبون لكن يصيب معدناً أو ركازاً أو ارثاً أو يعطى من غير اسراف نفسه وسؤال » « لن يغلب عسر يسرين » عن الحسن مرسلا رفعه وروى عن جابر موصولا لكن بسند ضعيف:وفى الباب عن ابن عباس من قوله وعن ابن مسعود موقوفاً وعنه معناه مرفوعاً « العز مقسوم وطلب العز غموم » وآخران فى نسخة سمعان بن المهدى عن أنس رفعه ولا يصح لفظه « لا تغضبوا فى كسر الآنية فان لها آجالا كآجل البهائم » سنده ضعيف قلت له شواهد : الصغانى « من كنز البر كتمان المصائب » موضوع : فى المختصر « الزهد والورع يجولان فى القلب كل ليلة فان صادفا قلباً فيه الايمان والحياء أقاما فيه والا ارتحلا » لم يوجد « خير أمتى أحداؤها » وروى بزيادة « الذين اذا غضبوا رجعوا » ضعيف : فى المقاصد « الحدة تعترى خيار أمتى » فيه سلام بن سالم متروك وذكر له طرقاً واختلاف ألفاظ وأورده الغزالى بلفظ « المؤمن سريع الغضب سريع الرضا » وقال مخرجه انه لم يجده هكذا « ان الرجل المسلم ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وانه ليكتب جباراً عنيداً وما يملك الا أهل بيته » ضعيف « انما يرحم الله من عباده الرحماء » متفق عليه « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » حسن صحيح « من لانت كلمته وجبت محبته » من قول علىّ رضى الله عنه « طوبى لمن طال عمره وحسن عمله »

ضعيف : فى الذيل «الأكل مع الخادم من التواضع ومن أكل معه اشتاقت اليه الجنة » من كتاب العروس الواهى الاسانيد وكذا منكر الاسانيد « المشى مع العصاة من التواضع ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة ويرفع له ألف درجة »فى المختصر «اذا تواضع العبد لله رفعه الله الى السماء السابعة» ضعيف « ان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرحمكم الله » ضعيف « كان صلى الله عليه وسلم يطعم فجاءه رجل أسود به جدرى فجعل لا يجلس الى أحد الا قام من جنبه فأجلسه النبى صلى الله عليه وسلم بجنبه» لم يوجد وانما الموجود أكله مع مجذوم « اذا رأيتم المتواضعين من أمتى فتواضعوا لهم واذا رأيتم المتكبرين فتكبروا عليهم فان ذلك مذلة وصغار» غريب : وقال يحيى التكبر على ذى التكبر عليك به له تواضع « الشؤم سوء الخلق » لا يصح « ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة » ضعيف « ما من شىء الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد فى شر منه

باب

خرقة الصوفية والاربعينات والمجاهدة

فى المختصر « رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر » ضعيف « أعدى عدوك نفسك التى بين جنبيك»فيه وضاع«أفضل الأعمال ما أكرهت عليه النفوس » لم يوجد مرفوعاً «من زهد فى الدنيا أدخل الله الحكمة فى قلبه فأنطق بها لسانه وعرفه داء الدنيا ودواءها وأخرجه منها سالماً الى دار السلام » لم يوجد الا ما روى أبو موسى « من زهد فى الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها العبادة أجرى الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه » ولأبى الشيخ « من أخلص لله» وكلها ضعيفة «ما من عبد يخلص لله أربعين صباحاً الا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه » ضعيف أو موضوع « من أكل الحلال أربعين يوماً نور الله قلبه » لأبى نعيم بلفظ « من أخلص لله أربعين » الخ قال ابن عدى

منكر: وقال الصغانى موضوع : وفى المقاصد «من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت» الخ بسند ضعيف عن أبى أيوب رفعه وله شاهد عن أنس بل رواه القضاعي عن ابن عباس رفعه وفى آخره قال وأظنه القضاعى كأنه يريد به من يحضر العشاء والفجر فى جماعة قال « ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق» وهذه الجملة رويت عن أنس: ولابن عدى وابن الجوزى فى الموضوعات عن أبى موسى رفعه « ما من عبد يخلص لله أربعين » الخ : وفى اللآلئ له طرق ليس فيها من أنكر لكنها مراسيل واقتصر العراقى على تضعيفه : وفى الوجيز هو عن أبى أيوب وابن عباس وأبى موسى ولا تخلو طرقه عن مجهولين ومتروك : قلت ما فيهم متهم « شحمه ولحمه بقلة الطعام والتفكر فان من قلة الطعام حضور الملائكة وكثرة التفكر فيما عند الله عز وجل» فيه كذاب « لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب اليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة» هو خبر باطل «من جاع يوماً واجتنب المحارم أطعمه الله من ثمار الجنة » اختلقه الطايكانى « ذرة من أعمال الباطن خير من الجبال الرواسى من أعمال الظاهر » حديث رتنى : فى المقاصد « لبس الحسن البصرى من على رضى الله عنه » قال ابن دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال شيخنا انه ليس فى شيء من طرقها ما يثبت ولم يرد فى خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبى صلى الله عليه وسلم ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من الصحابة ولا أمر أحداً من أصحابه ان يفعل ذلك وكل ما يروى فى ذلك صريحاً فهو باطل ثم قال من الكذب المفترى قول من قال ان علياً ألبس الخرقة الحسن البصرى فان أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على سماعاً فضلا عن أن يلبسه الخرقة ولم ينفرد به شيخنا بل سبقه اليه جماعة ممن لبسها وألبسها كالدمياطى والذهبى والهكارى وأبى حبان والعلائى ومغلطائى والعراق وابن الملقن والانباسى والبرهان الحلبى وابن ناصر الدين وتكلم عليها فى جزء مفرد هذا مع الباسه اياها لجماعة من الاعيان المتصوفة امتثالا لالزامهم لى

بذلك حتى تجاه الكعبة تبركا بذكر الصالحين واقتفاء بمن أثبته من الحفاظ

باب

فضل الأولياء والأبدال والتشبه بهم وخواصهم وأصنافهم كخاتم الأولياء

القزوينى: حديث المصابيح فى الملاحم «ان من عباد الله من لو أقسم على الله لا بره» موضوع (١) في المقاصد «من تشبه بقوم فهو منهم» لأبى داود وغيره وسنده ضعيف ولكن له شاهد: وفى الذيل «لا يشبه الزى الزى حتى يشبه الخلق الخلق ومن تشبه بقوم فهو منهم» فيه حفص بن سالم مكذب دجال: على رفعه «اذا ألف القلب الاعراض عن الله تعالى ابتلاه الله تعالى بالوقيعة فى الصالحين» منكر قيل كتبناه عن بعض الصوفية وأما رفعه فلا أصل له قال والذى هو كما قال «ذكر الانبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة للذنوب وذكر الموت صدقة وذكر النار من الجهاد» الخ من كتاب العروس أحاديثه منكرة: فى المختصر «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة» قال شيخنا وشيخه العراقى فى تخريج الاحياء لا أصل له فى المرفوع وانما هو قول ابن عيينة كذا ذكره ابن الجوزى «اذا أحب الله عبداً ابتلاه فان صبر اجتباه وان رضى اصطفاه» للديلمى بلا سند «اذا أحب الله عبداً ابتلاه واذا أحبه الحب البالغ اقتناه قيل وما اقتناه قال لم يترك له أهلا ولا مالا» للطبرانى: وفى الوجيز فيه محمد بن زياد وليس بشىء واليمان نسبه أحمد الى الوضع قلت له طريق للطبرانى سواه رجاله موثوقون سوى شيخ الطبرانى وله شواهد بأسانيد جيدة: وفى اللآلئ لا يصح لما مر قلت محمد وثقه أحمد وغيره وأخرج له البخارى فى صحيحه والأربعة وما علمت فيه

---

(١) فيه نظر اذ خرجه الامام احمد وابن ماجه وابو داود والنسائى والبخارى ومسلم فى الصحيحين

سوى قول الحاكم انه شيعي واليمان مختلف فيه«اذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد» موضوع عن أنس «خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله من الخمس مائة مكانه وأدخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من أساء اليهم ويتواسون فيما آتاهم الله» لا يصح فيه من لا يعرف: وعن أبي هريرة «لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل ابراهيم خليل الرحمن بهم يغاثون وبهم يرزقون وبهم يمطرون» وفيه واضع وضعيف: وعن عبد الله «ان لله تعالى في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ولله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل فاذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة» الخ وفيه «فيهم يحيي ويميت ويمطر ويدفع البلاء» قال ابن مسعود «لانهم يسألون الله تعالى اكثار الأمم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصمون ويستسقون فيسقون ويسألون فينبت لهم الأرض ويدعون فيرفع بهم أنواع البلاء» فيه مجاهيل: وعن أنس «البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر فاذا جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة» فيه العلاء روى عن أنس نسخة موضوعة: عن أنس بطريق آخر «الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات» الخ فيه مجاهيل قلت للحديث طرق عديدة عن أنس وابن مسعود وابن عمر وعبادة وسندها حسن وعن عوف بن مالك ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي هريرة وأم سلمة وغيرهم مرفوعاً سنداً وموقوفاً جمعت كلها في تأليف: وفي الوجيز حديث الأبدال أورده عن ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأنس والكل لا تخلو عن مجهول وضعيف وواضع قلت هو صحيح وان شئت قلت متواتر فيه آثار كثيرة متواترة بحيث يقطع بوجود الأبدال ضرورة: وفي المقاصد حديث الأبدال له طرق

عن أنس بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة ومما يقوى الحديث ويدل لانتشاره بين الأئمة قول الشافعى والبخارى وغيرهما من النقاد فلان من الأبدال : وقول بعضهم علامة الأبدال أن لا يولد لهم وقول يزيد بن هارون هم أهل العلم وقول أحمد ان لم يكونوا أصحاب الحديث فمن هم: وفى تاريخ بغداد للخطيب عن الكتانى النقباء ثلاثة والنجباء سبعون والبدلاء أربعون والأخيار سبعة والعمد أربعة والغوث واحد فمسكن النقباء المغرب ومسكن النجباء مصر ومسكن الأبدال الشام والاخيار سياحون فى الأرض والعمد فى زوايا الأرض ومسكن الغوث مكه فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيه النقباء ثم النجباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد فاذا أجيبوا والا ابتهل الغوث فلا تتم مسألته حتى تجاب دعوته وفى فصل الحق بآخر كتاب الثبات عند الممات لابن الجوزى: لفظ خاتم الأولياء باطل لا أصل له فان أفضل أولياء هذه الأمة السابقون الأولون من الصحابة وخيرهم أبو بكر ثم عمر وخير قرونها القرن الأول ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وخاتم الأولياء فى الحقيقة آخر مؤمن بقى من الناس وليس هو خير الاولياء ولا أفضلهم بل خيرهم أبو بكر ثم عمر

باب
فراستهم وكرامتهم والفراسة بالعيون فى الأعضاء وبالخصى

خلاصة « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله » موضوع عند الصغانى: فى المقاصد طرقه كلها مع اختلاف ألفاظه ضعيفة وفى بعضها ما هو متماسك لا يليق معه الحكم بوضعه سيما وللجماعة بسند حسن: عن أنس رفعه « ان لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم » قيل وهو المراد من (ان فى ذلك لآيات للمتوسمين) « المؤمن ينظر بنور الله الذى خلق منه » للديلمى عن ابن عباس رفعه : وفى اللآلئ « اتقوا فراسة المؤمن » الخ لا يصح قلت حسن صحيح فان الضعفاء فى طرقه موثوقون و بعض طرقه سالم عنهم مع ان له شاهداً عن أنس « ان لله عباداً » ومثله فى الوجيز: فى المقاصد « احذروا

صفر الوجوه » عن ابن عباس رفعه « فانه ان لم يكن من علة أو سهر فانه من غلّ المسلمين » ومثله روى عن أنس مرفوعاً بلا سند قال شيخنا انه لم يقف له على سند قلت أسنده أبو نعيم « اياك والاشقر الازرق فانه من تحت قرنه الى قدمه مكر وخديعة وغدر » ذكره الديلمي عن ابن عمر مرفوعاًولم يسنده ولده واشترى للشافعي طيب من أشقر كوسج فرده وقال ما جاءني خير من أشقر وقال احذر الأعور والأحول والأحدب والأشقر والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فانه صاحب التواء ومعاملتهم عسرة وانهم أصحاب خبث قال ابن ابي حاتم هذا فيمن ولد كذلك وأما من حدثت له هذه العلل فلا تضره مخالطة «لوعلم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحد اللهولكنه علم ان لا خير فيهم فأجبهم » لا يصح وكذا كل ما ورد من هؤلاء من مدح أو قدح باطل لكن قال الشافعي أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة زهد خصى وتقوى جندى وأمانة امرأة وعبادة صبي وهو محمول على الغالب

باب

السماع والشوق من الابرار

في المختصر « طال شوق الأبرار الى لقائي » لم يوجد « كلميني يا عائشة قال لا تشغليه عن عظيم احتراقه بالحب » لا أصل له « ما بعث الله نبياً الا حسن الصوت »للترمذي في الشمائل «وكان نبيكم حسن الوجه حسن الصوت» وفي الغيلانيات وتفسير ابن مردويه والكل ضعيف « كان داود حسن الصوت في النياحة على نفسه وفي تلاوته الزبور حتى كان يجتمع الانس والجن والوحش والطير لسماع صوته وكان يحمل من مجلسه أربعمائة جنازة وما يقرب من ذلك في الأوقات » لم يوجد : حديث انشاد الشعر عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم طلع البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * ما دعا لله داع للبيهقي معضلا دون ذكر الدف والألحان «ما رفع أحد عقيرته بغناء الا بعث الله

اليه شيطانين على منكبيه يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك» لابن أبي الدنيا والطبراني ضعيف : في المقاصد « الغناء واللهو ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب » للديلمي مرفوعاً بزيادة « والذي نفسي بيده ان القرآن والذكر لينبتان الأيمان في القلب كما ينبت الماء العشب » ولا يصح كما قال النووي « لسعت حية الهوى كبدي » الخ البيتين قال ابن تيمية ما اشتهر ان أبا محذورة انشده بين يديه وانه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعاً في ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث وما روى فيه موضوع « لعن الله المغني والمغنى له » قال النووي انه لا يصح : في اللآلئ « سمع صلى الله عليه وسلم رجلا يتغنى من الليل فقال لا صلاة له حتى مثلها ثلاث مرات » لا يصح : وعنه صلى الله عليه وسلم « مر بحسان بن ثابت وقد رش فناء أطمه وجلس أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سماطين وجارية يقال لها سيرين معها مزهرها يختلف به بين القوم وهي تغنيهم فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم ولم ينههم فانتهى اليها وهي تقول في غنائها هل علي ويحكم ان لهوت من حرج فضحك صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج إن شاء الله تعالى » تفرد به أبو أويس عن حسين المتفرد عن عكرمة وحسين متروك أبو أويس ضعيف قلت أخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن أبي أويس قال ابن حجر ورواه ابن وهب عن أبي أويس والله أعلم : عن عائشة « كانت عندي امرأة تسمعني فدخل صلى الله عليه وسلم وهي على تلك ثم دخل عمر ففرت فضحك صلى الله عليه وسلم فقال ما يضحكك يا رسول الله فحدثه فقال والله لا أخرج حتى أسمع ما سمع صلى الله عليه وسلم فأسمعته » قال الخطيب فيه من هو ساقط الرواية واهي الحديث باطل : وفي الوجيز « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع رجلين يغنيان فقال اللهم اركسهما في الفتنة ركساً ودعهما الى النار » فيه يزيد بن أبي زياد كان يلقن فيتلقن قلت هذا لا يقتضي الوضع وقد أخرجه احمد وله شاهد عن ابن عباس : في الذيل للديلمي عن أنس « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزل جبريل

عليه السلام فقال يا رسول الله ان فقراء أمتك يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام » وهو نصف يوم ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أفيكم من ينشدنا فقال بدوى نعم يا رسول الله فقال هات هات فأنشد البدوى

قد لسعت حية الهوى كبدى فلا طبيب لها ولا راق
الا الحبيب الذى قد شغفت به فعنده رقيتى وترياقى

فتواجد صلى الله عليه وسلم وتواجد الاصحاب حتى سقط رداؤه عن منكبه فلما فرغوا آوى كل واحد الى مكانه قال معاوية بن أبى سفيان ما أحسن لعبكم يا رسول الله فقال مه يا معاوية ليس بكريم من لا يهتز عند ذكر سماع الحبيب ثم اقتسم رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاضرهم بأربعمائة قطعة » قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى تفرد به أبو بكر عمار بن اسحاق عن سعيد بن عامر: وقال ابو موسى المدينى لا أصل لهذا الحديث بهذا السياق والظاهر انه موضوع وقد سمعت غير واحد من أهل العلم عاب المقدسى بايراد هذا الحديث فى كتابه فوأورده السهروردى فى العوارف وقال يخالج سرى انه غير صحيح وقد تكلم فيه أصحاب الحديث والقلب يأبى قبوله: وقال سيف الدين لا تعصب أبلغ من ايراد الحديث الذى لا يخفى وضعه على الجهال فلو خبت يداه عن كتابته لكان خيراً له وقد وقفت على استفتاء فيه أفتى الامام عبد الرحمن المقدسى بأن هذا الحديث غير صحيح لان محمد بن طاهر وان كان حافظاً لكنهم تكلموا فيه ونسبوه الى الاباحة وله كتاب فى صفة التصوف روى فيه عن أئمة الدين حكايات باطلة مع ان هذا لا يناسب شعر العرب وانما يليق بالمولدين وكذلك ألفاظ متن الحديث لا يليق بكلام النبى صلى الله عليه وسلم ولا بكلام أصحابه وكذلك معناه لا يليق بأحوالهم من الجد والاجتهاد وكذلك تمزيق أربعمائة قطعة لا يليق بهم : وأفتى النووى فيه بأنه باطل لا يحل روايته ويعزر من رواه عالماً بحاله :قال: رتن الهندى الكذاب « كنت فى زفاف فاطمة على علىّ فى جماعة من

الصحابة فكان ثمة من يغنى فطابت قلوبنا ورقصنا فلما كان الغد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا فلم ينكر علينا ودعا لنا»

باب

الحب والعشق

فى المختصر «من عشق وقدر وعفّ وكتم ومات فهو شهيد» قد أنكر على راويه سويد بن سعيد وروى من غير طريقه وفيه نظر « حبك الشيء يعمي ويصم » لأبي داود ضعيف قلت ذكره أبو الفرج والصغانى فى الموضوعات والقزوينى ذكره فى المصابيح فى المفاخرة وهو موضوع : (١) وفى المقاصد فيه بقية وتوبع وفيه ابن أبي مريم ضعيف سيما وقد وقف البعض عليه وقد بالغ الصغانى فحكم بوضعه ولهذا تعقبه العراقي قال وابن أبي مريم لم يتهم بكذب بل ولا شديد الضعف فهو حسن : ومعناه اذا غلب الحب ولا يكون رادع من عقل ولا دين أصمه عن العدل وأعماه عن الرشاد « من أحب شيئاً أكثر ذكره » للديلمى موفوعاً عن عائشة « ما ضاق مجلس بمتحابين» للديلمى بلا سند عن أنس رفعه والبيهقى من قول ذى النون بلفظ «ما بعد طريق أدى الى صديق ولا ضاق مكان من حبيب» : وفى معناه « سم الخياط مع الاحباب ميدان » الصغانى « أحب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوماً وابغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما » (٢) موضوع

---

(١) قال السخاوى في المقاصد والديبع فى التيمن قد بالغ الصغانى فحكم عليه بالوضع قال العراقى ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن والله أعلم مصححه عفا عنه اه

(٢) اما حكمه بالوضع ففيه طر بين اذ أخرجه الترمذى والبيهقى عن أبي هريرة والطبراني عن ابن عمر وابن عمرو والدارقطنى فى الافراد وفى عدى والبيهقي عن علي والبخاري في الادب المفرد والبيهقي ايضاً عنه مرفوعاً نعم

باب

القصص والوعظ

فى المختصر « الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا » لم يوجد الا معزوا لعلى بن أبى طالب : فى المقاصد من قول على « السعيد من وعظ بغيره والشقى من شقى فى بطن أمه »فى سنده ضعيفان ولذا قال ابن الجوزى انه لا يثبت كذلك مرفوعاً وفيه مع ما قدمته نظر بل قال شيخنا انه صحيح وسبقه كذلك شيخه العراقى « طلب الحق غربة » مسلسل بطريق الصوفية : الصغانى « السعيد من وعظ » الخ موضوع وكذا « من اشتاق الى الجنــة سارع الى الخيرات ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت نهى عن اللذات ومن زهد عن الدنيا هانت عليه المصيبات » وكذا « كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الذين نشيع من الموتى سفر عما قليل الينا عائدون ونبوؤهم أجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعــدهم قــد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة » وكذا « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل فى نفسه وحسنت خليقته وأنفق الفضل من قوته ووسعته السنة فلم يعدها الى البدعة » وكذا « الناس كلهم موتى الا العالمون والعالمون كلهم موتى الا العاملون والعاملون كلهم موتى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم » هو مفترى ملحون والصواب الا العالمين والعاملين والمخلصين وكذا « خلقهم من سبع ورزقهم من سبع فاعبدوه على سبع » وكذا « عش ما شئت فانك ميت واحبب من أحببت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزى به » وكذا « القاص ينتظر المقت

رفعه باطل وصحح وقفه الامام الترمذى الفاضل المقدسى فى تذكرته والله اعلم مصححه العاجز الحقير ابوعبدالكبير عفا عنه ربه السميع النصير السامرودى اه

والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة » وفى اللآلئ قال ابن حجر اختلف فيه حافظان صححه الحاكم وأخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات والصواب أن لا يحكم بالصحة ولا بالوضع « ما من يوم يصبح فيه الانسان الا استقبل الروح الجسد يقول يا جسد أسألك بوجهك الذى لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملا يوردنى فى جهنم » له « يا ابن آدم أنا بدك اللازم فاعمل لبدك كل الناس لك منهم بد وليس لك منى بد » موضوع : فى الذيل قال لمن استوصى « هيئ جهادك وأصلح زادك وكن وصى نفسك فانه ليس من الله عوض ولا لقول الله خلف » أخرجه الديلمى مرفوعاً من كتاب وضعه ابن الأشعث : أنس رفعه « ما من ليلة الا ومناد ينادى من بطنان العرش يا بنى آدم ان الله عزّ وجل يقرئكم السلام ويقول شوقناكم فلم تشتاقوا وخوفناكم فلم تخافوا ونحنا لكم فلم تبكوا بالليل تنامون وبالنهار تقيلون المنزل الطويل متى تقطعون يا أبناء العشرين جدوا واجتهدوا ويا أبناء الثلاثين لا عذر لكم يا أبناء الاربعين والخمسين زرع قد دنا حصاده يا أبناء الستين والسبعين مهلا عن الله » فيه ابراهيم بن هدبة كذاب « وعظ صلى الله عليه وسلم يوماً فصعق صاعق من جانب المسجد فقال صلى الله عليه وسلم من ذا لبس علينا ديننا ان كان صادقاً فقد شهر نفسه وان كان كاذباً محقه الله عز وجل » هذا باطل

باب

بر الوالدين والأخ الكبير والأقرب والجار والصدقة للوالدين والدعاء لهما و حسنيهما ولو فى الصلاة و تقبيل قدميهما و [illegible] على [illegible]

وشؤم العقوق عند النزاع

فى مختصر « بر الوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد فى سبيل الله » لم يوجد « ما على أحدكم اذا أراد أن يتصدق بصدقة أن يجعلها لوالديه اذا كانا مسلمين » للطبرانى ضعيف ولم يذكر مسلمين « ان الجنه يوجد

ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم » وروى « من مسيرة ألف عام » وكلاهما ضعيف « رحم الله والداً أعان ولده على بره» ضعيف أو مرسل : فى المقاصد « الجنة تحت أقدام الامهات » صححه الحاكم وتعقب بالاضطراب : وفى الباب عن أنس فأنكر وعن ابن عباس وضعف : ومعناه التواضع للأم سبب دخوله « اذا ترك العبد الدعاء للوالدين فانه ينقطع عن الولد الرزق فى الدنيا » لا يصح « دعاء الوالد لولده مثل دعاء النبى لأمته » قال أحمد باطل « لو أدركت والدىّ أو أحدهما وأنا فى الصلاة صلاة العشاء وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادى يا محمد لأجبته لبيك » موضوع قلت أخرجه البيهقى: وفى الوجيز هو حديث طلق عن على رضى الله عنه وفيه يس بن معاذ يروى الموضوعات قلت قال البيهقى ضعيف « من قبل بين عينى أمه كان له ستراً من النار » فيه ابو مقاتل سمرقندى لا تحل الرواية عنه: قلت قال البيهقى اسناده غير قوى : حديث « شاب حضره الموت ولم يقدر على كلمة الشهادة بسبب عق أمه فشفع النبى صلى الله عليه وسلم الى أمه فرضيت فقدر عليها » لا يصح فيه داود ابن ابراهيم كذاب وفائد العطار متروك قلت أخرجه البيهقى من وجه آخر عن فائد: وقل تفرد به وليس بقوى : فى الذيل عن علىّ « لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من أف لحرمه فليعمل العاق ما شاء فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار » فيه اصرم كذاب « ما من رجل له والد ينظر اليه نظر رحمة الا كتبت له حجة مقبولة مبرورة قالوا وان نظر اليه فى اليوم مائة مرة قال نعم الله أكبر وأطيب » فيه نهشل كذاب « العبد المطيع لوالديه ولرب العالمين فى عليين » فى نسخة أبى هدبة عن أنس: فى الوجيز عن جابر « بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ومن تنصل اليه فلم يقبل لم يرد على الحوض » فيه الكديمى وضاع : قلت له شاهد عن أبى هريرة بلفظه صححه الحاكم : فى اللآلئ « ان العبد ليموت أبواه أو أحدهما وأنه لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتب عند الله باراً » لا أصل له فيه ضعيف وآخر صحيح لكنه مرسل كذا قال العراقى « صلوا

قراباتكم ولا تجاوروهم فان الجوار يورث بينكم الضغائن » فيه مجهول وآخر غير محفوظ الحديث: فى الذيل «من ضمن لى واحداً ضمنت له أربعة يصل رحمه فيحبه أهله ويوسع عليه فى رزقه ويزاد فى أجله ويدخل الجنة التى وعد » من نسخة عبد الله بن احمد الموضوعة : فى المختصر « حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده » ضعيف « الجيران ثلاثة جار له حق وجار له حقان » الخ ضعيف : فى الذيل « ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن الا وله جار يؤذيه فان صبر على أذاه أعطى أجراً عظيما » فيه داود بن سليمان: روى عن أهل البيت نسخة موضوعة «اذا كان يوم القيامة تعلق الجار بالجار فيقول يارب سل هذا فيم أغلق بابه دونى ومنعنى طعامه » من نسخة أبى هدبة عن أنس

باب

حسن المعاشرة مع الناس أن يروا لك حقاً مثل حقهم بلائقة بكل أحد
فليس الخبر كالمعاينة ولا يترك عادة ومكر وطمع ولا هجر أخيه
سنة فانه كثير به بل يحكم ويرضى ان استرضى ويغضب
بضده ولا يسلك فيما أتهدوه ويقل زيارتهم وكلامهم الا
بما يصلح فان الفصاحة جمال ولا يفشى سره
ولا ينصح حاجبه ولا شماتة بأحد فان
النسيان طبع الانسان وانه كالنسيان
نشط ولا يخبر بسوء الظن

من قول مطرف بن عبد الله وروى عن أنس مرفوعاً « من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته » : وعن على من قوله « الحزم سوء الظن » وروى أيضاً مرسلا مرفوعاً وكلها ضعيفة وبعضها يتقوى ببعض وقد جمعه فى جزء وجمعت بينها وبين (اجتنبوا كثيراً من الظن) وبين حديث « من أساء بأخيه الظن فقد أساء

بربه » «أخير نقله » كل طرقه ضعيفة نعم شهد له ما اتفق عليه الشيخان مرفوعاً « الناس كابل مائة لاتجد فيها راحلة» الصغانى هو موضوع وكذا الناس كأسنان المشط » : فى المقاصد « ليس الخبر كالمعاينة » لأحمد وجماعة بزيادة «ان موسى أخبر أن قومه قد ضلوا فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا ألقى الألواح » وقد صححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وعلله البعض بالتدليس وهو لا يمنع الصحة سيما وله شاهد « النسيان طبع الانسان » لا أعرفه بهذا اللفظ « الثقة بكل أحد عجز » لا أعرفه بهذا اللفظ وما يعرف معناه لا يصح شيئاً منه مرفوعاً ولكن وجد فى حجر مكتوب بالعبرانية « من حفر لأخيه حفيراً أوقعه الله فيه قريباً » قال شيخنا لم أجد له أصلا « من سلك مسالك التهم اتهم » الخرايطى بلفظ «من أقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من أساء الظن به » « من استرضى فلم يرض فهو شيطان » ليس فى المرفوع بل عن الشافعى بزيادة « ومن استغضب ولم يغضب فهو حمار » نعم ورد معناه مرفوعاً « ترك العادة عداوة مستفادة » لا أصل له ولكن معناه عن الشافعى « جمال الرجل فصاحة لسانه» فى سنده كذاب وضعيف « الخبر الصالح يجىء به الرجل الصالح » أحمد بن منيع عن أنس : وفى الباب عن أبى هريرة : القزوينى حديث المصابيح فى الحذر« لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة » موضوع(١):وفى الحب لله«المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » موضوع : فى المقاصد « المرء على دين خليله » لأبى داود والترمذى وغيرها وتوسع ابن الجوزى فأورده فى الموضوعات : الصغانى « المرء كثير بأخيه » موضوع وكذا « الغنى اليأس مما فى أيدى الناس » وكذا « لا خير فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذى ترى له» وكذا «زر غباً تزدد حباً »وفى المقاصد فيه طلحة غير قوى : وفى بعضها قال « أين كنت أمس

---

(١) قلت فى كونه موضوعا نظر أخرجه الامام أحمد والترمذى وغيره ابن حبان والحاكم عن أبى سعيد الخدرى وصححه المناوى والله أعلم أبو عبد الكبير عفا عنه ربه السميع البصير السامرودى

يا أبا هريرة قال زرت أناساً من أهلي فقال قبل هذا » الحديث يعرف بطلحة وتابعه قوم مثله في الضعف وانما يعرف من قول عبيد بن عمير وله طرق وأسانيد عن جمع من الصحابة يتقوى به الحديث وان قال البزار ليس فيه حديث صحيح فانه لا ينافي ما قلنا « من كتم سره ملك أمره » ليس في المرفوع ولكن معناه عن الشافعي : في الوجيز « استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود » عن معاذ بن جبل وفيه سعيد بن سالم متروك : وعن ابن عباس وفيه وضاع قلت له طريق آخر عن ابن عباس بلفظ «ان لأهل النعم حساداً فاحذروهم» وسعيد لا بأس به: وفي المختصر هو ضعيف: وفي الخلاصة موضوع عند الصغاني كذا « من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به » وكذا « رحم الله امرأ أصلح من لسانه » في الذيل عن علي « أهن من أهانك وان كان حراً قرشياً وأكرم من أكرمك وان كان عبداً حبشياً » فيه البورقي كذاب : عن عمر « دخل صلى الله عليه وسلم غيضة ومعه صاحب له فأخذ منها سواكين أراك أحدهما مستقيم والآخر معوج فأعطى صاحبه المستقيم فقالوا يارسول الله أنت أحق بالمستقيم فقال ليس من صاحب يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار الا سأله الله يوم القيامة فأحببت أن لا أستأثر عليك بشيء » فيه أحمد بن محمد كذبوه « من أخذ من وجه أخيه شيئاً كانت له حسنة فان أراه اياه كانت له حسنات » فيه عمر بن خالد كذاب « من هجر أخاه سنة لقي الله بخطيئة قابيل بن آدم لا يمنعه شيء دون ولوج النار » فيه السكسكي أحاديثه عنه موضوعة « من عصمه الله من نفسه ظفر بجنة العلية ومن كان الفقر أحب اليه من الغنى وما جهد عبد حريص أن يدرك ما أعطي ما أدركه » فيه السكسكي المذكور « النظر الى وجه الاخوان على الشوق أحب الي من ألف ركعة تطوعاً » فيه البورقي كذاب « مما يصفي لك ود أخيك المسلم ان تكون له في غيبته أفضل ما يكون له في محضره » حديث باطل « استوصوا بالمسكين خيراً ولا تحقروا النسب » فيه عثمان كذاب يضع

باب

المرض من الحمى والرمد والعمى والزكام والجذام واصابة العين ودواؤه ومن يعاد أو لا والطب والحجامة والكحل والوصية والوراثة والتلقين ولا يتمارض ولا يحفر القبر

فى المقاصد « المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلا قليلا » باطل وفيه متهم بكذب : وقال الخطيب انه خطأ خطأ قطعاً ولا يثبت فيه بوجه من الوجوه ولا عن الصحابة بل قول عروة بن الزبير : وفى اللآلئ هو كما قال : فى المقاصد « لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا » قال أبو حاتم منكر واشتهر على ألسنة كثير من العامة بزيادة « فتموتوا فتدخلوا النار » ولا أصل لها أصلا « المريض أنينه تسبيح وصيامه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب الى جنب جهاد فى سبيل الله» قال شيخنا انه ليس بثابت : فى الذيل « الامراض هدايا من الله للعبد فأحب العباد الى الله أكثرهم هدية » فيه كذاب ومتروك « من بات فى شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل واذا أصبح حمد الله تناثرت منه الذنوب كما يتناثر ورق الشجر » من نسخة أبى هدبة عن أنس « مرض ليلة فقبلها بقبولها» الخ فيه عيسى بن ميمون ليس بشىء قلت هو متابع : فى الوجيز عن ثوبان « اذا أصاب أحدكم الحمى» الخ فيه سلمة بن رجاء قلت أخرجه أحمد والترمدى من وجه ليس فيه سلمة بسند رجاله موثوقون هو على شرط الحسن : فى المختصر « الحمى حظ المؤمن من النار » لجماعة حسن « حمى يوم كفارة سنة » ضعيف « الحمى من فيح جهنم وهى حظ المؤمن من النار » فيه ابن صالح مجهول « البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد » لم يوجد : فى المقاصد «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء لا» يصح رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم « العين الرمدة لا تمس» لأبى نعيم عن أبى سعيد بلفظ « مثل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مثل العين ودواء العين ترك مسها »

وهو ضعيف : وعن ابن المسيب « العين نقطة فان مسستها رتقت وان أمسكت عنها صفت» فى اللآلئ « من أذهب الله بصره فى الدنيا كان حقاً على الله واجباً ان لا ترى عيناه نار جهنم » تفرد به وهب بن حفص كذاب: وفى الوجيز قلت له شواهد كحديث صحيح البخارى «اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه ثم صبر عوضته بهما الجنة» وفى الباب عن عدة من الصحابة : فى اللآلئ « ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من القدر فعلى قدر ذلك» منكر المتن والاسناد «لا تكرهوا أربعة فانها لأربعة لا تكرهوا الرمد فانه يقطع عروق العمى ولا تكرهوا الزكام فانه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه يقطع عروق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فانها تقطع البرص» موضوع فيه يحيى بن زهدم راوى الموضوعات قلت قال ابن عدى أرجو أن يحيى لا بأس به والحديث أخرجه البيهقى وضعفه «ما من أحد إلا وفى رأسه عرق من الجذام ينعر فاذا هاج سلط عليه الزكام » لا يصح « مر صلى الله عليه وسلم بواد المجذومين فقال أسرعوا السير فان كان شىء يعدى فهو هذا» لا يصح : وفى الوجيز « ما من أحد الا » الخ عن عائشة وفيه الكديمى يضع : وعن جرير وضعه يحيى بن محمد قلت حديث عائشة للحاكم وتعقبه الذهبى بأنه موضوع : فى المقاصد « العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر» تفرد بوصله شعيب وحديث «العين حق» بدون الزيادة متفق عليه وزاد مسلم « ولو كان شىء سابق القدر سبقت العين واذا استغسلتم فاغسلوا» وللبزار بسند حسن « أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين » وفيه عن جماعة من الصحابة وروى مرفوعاً «من رأى شيئاً فأعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره» وروى « فليدع بالبركة » وسيأتى « ان الفاتحة وآية الكرسى وتمام من آيات » ذكرها للعين « ان الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم » موقوف على ابن مسعود ورفعه البعض والله أعلم « الحجامة تكره أول النهار ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال » روى معضلا « الحجامة فى نقرة الرأس تورث النسيان فتجنبوا ذلك » فيه ابن واصل اتهمه الخطيب بالوضع وقد احتجم صلى الله عليه وسلم فى

يافوخه لكن احتجم معمر على هامته فذهب عقله وروى مرفوعاً « الحجامة فى الرأس من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس» فى المختصر «احتجموا لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين لايتبيغ بكم الدم فيقتلكم» موقوف وفى المرفوع « ان خير ما يحتجمون فيه سبع عشرة » الخ دون ذكر البقية « من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر كان دواء » ضعيف « كان يكتحل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة » منكر : وفى اللآلئ هو لا يصح فيه سيف ابن أخت سفيان الثورى كذاب «نهى صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء وقال من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن الا نفسه » لا يصح وقال ابن حبان موضوع لايحل ذكر مثله الا على الاعتبار: قلت له متابعات وقد كره احمد الحجامة فيهما وعن بعضهم انه أراد الحجامة فى أحدهما فتذكر الحديث فامتنع ثم ظهر له ضعفه فاحتجم فأصابه البرص فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى اليه فقال اياك والاستهانة بحديثى فقال فبت عنده فعافنى الله وابتلى بمثله آخر فنذر لئن اذهب الله ما به من البرص لم أتهاون فى حديث صحيحاً أو سقيما فأذهب الله عنه البرص : وفى الوجيز « الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر دواء » كذا الخ عن معقل بن يسار وفيه مكذبان : وعن انس كذلك وابن عباس وفيه هرمز متروك قلت ورد عن أبى هريرة بلفظ « من احتجم لسبع عشرة فى الشهر كان له شفاء من كل داء » قال الحاكم صحيح على شرط مسلم «من احتجم يوم الاربعاء ويوم السبت فأصابه مرض فلا يلومن الا نفسه » عن أبى هريرة وفيه اسماعيل بن أبى عياش ضعيف : وفى طريقين آخرين سليمان وابن عبس كذابين وعن أنس فيه ابن زياد لا تحل الرواية عنه قلت لأبى هريرة متابعة قوية لاسماعيل ولآخرين وقد ورد عن جماعة من الصحابة وقد كره أحمد الحجامة فى احدها عن جابر «لا تحتجموا يوم الثلاثاء فان سورة الحديد أنزلت علىّ يوم الثلاثاء» فيه عمر بن موسى يضع قلت له شاهد حديث أبى بكرة فى النهى «عن الحجامة يوم الثلاثاء» فيه بكار بن عبد العزيز ليس بشىء

قلت استشهد به البخارى فى الصحيح وقال ابن معين صالح: والحديث أخرجه أبو داود وسكت عليه فهو صالح للاحتجاج به عنده وأيضاً هو متابع «فى الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يحتجم فيها الا مات» فيه يحيى بن العلاء ليس بثقة قلت هو من رجال أبى داود وابن ماجه: فى الذيل عن ابن عباس «أكل صلى الله عليه وسلم مراً فسألناه فقال هذا الاطريقل قلنا وما الاطريقل قال اهليلج اسود وبليلج وأملج يغلى بسمن البقر ويعجن بالعسل»

باب

عن أبى امامة «الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم» فيه العكاشى كذاب وواضع «من خلط دواء فنفع به الناس أعطاه الله عز وجل ما انفق فى الدنيا وأعطاه نعيما فى الجنة» فيه يحيى بن البكاء مجمع على ضعفه وعبد الواحد بن زيد متروك «أبى الله أن يجعل للبلاء سلطاناً على بدن عبده» فيه الملطى كذاب يضع فى الوجيز أنس «من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان الشكوى وكتمان المصيبة» فيه الجارود بن يزيد ليس بشىء قلت له شواهد: أبو هريرة «قال الله ابتلى عبدى بالبلاء فان لم يشكنى الى عواده أبدلته لحماً» الخ فيه عبد الله بن سعيد متروك قلت له طريق أخرى للحاكم صححه على شرط الشيخين وقال البيهقى اسناده صحيح وقد زعم بعض الحفاظ ان مسلماً اخرجه فى كتابه لكنى لم أجده فيه فحديث يصححه مثل هذين الامامين وينسب الى مسلم يليق ذكره فى الموضوعات لطرق واهية من غير استقراء طرقه ولا استحضار لكلام النقاد ثم له شواهد: الحسن بن على رضى الله عنه «ان فى الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى» فيه متروكان قلت له شاهد عن ابن عباس وانس :جابر «يود اهل العافية ان لحومهم قطعت» الخ فيه عبد الرحمن بن عبد المعرى ليس بشىء قلت أخرجه من طريقه الترمذى والبيهقى وغيرهما وقال الذهبى ما به بأس: وقال ابن عدى هو من ضعفاء يكتب حديثهم بل قيل ثقة وله شاهد عن انس بل له سند أصلح من حديث

انس وروى عن ابن مسعود موقوفاً بسند جيد ومثل هذا الوقف له حكم الرفع
ابو هريرة «لا يعاد المريض الا بعد ثلاث أيام» فيه روح بن غطيف متروك قلت له
شواهد ابو امامة «ان من تمام العيادة ان تضع يدك على المريض» الخ فيه ثلاثة ليسوا
بشيء قلت له طريق آخر وشواهد ابو هريرة «ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد
وصاحب الضرس وصاحب الدمل» تفرد به مسلم بن على قلت لم يتهم بكذب
فالحديث ضعيف لا موضوع : وفى المقاصد ضعفه البيهقى وجعله من قول يحيى بن
أبى كثير قال وهو الصحيح اذ رمدت عين زيد بن أرقم فعاده النبي صلى الله
عليه وسلم عيادة المريض بعد ثلاث له طرق ضعاف يتقوى بعضها ببعض ولهذا
اخذ بمضمونها جماعة وعن ابن عباس «عيادة اول يوم سنة فما كان بعده فتطوع»
ويحتمل ان مراده اول مرة «لا تعد من لا يعودك» فى حديث طويل بسند
ضعيف ويستأنس له بحديث «لا خير فى صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له»
وروى فى الضعف «عد من لا يعودك» وجمع بينهما والنهى لتأديب لا للمكافأة
«من روى ميراثاً عن وارثه روى الله عنه ميراثه من الجنة» لا يصح: فى الذيل
«رأيت فى المنام امرأتين واحدة تتكلم والأخرى لا تتكلم كلتاهما من أهل الجنة
قلت أنت تتكلمين وهذه لا تتكلم فقالت أما انا فأوصيت وهذه ماتت بلاوصية
لا تتكلم الى يوم القيامة» من نسخة ابى هدبة عن انس: فى الوجيز «من حضره الموت
فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته فى حياته»
فيه يعقوب بن محمد ليس بشئ قلت تبعه اسحاق بن راهويه ووثقه
الأكثر وله طريق آخر عند ابن ماجه: وفى اللآلئ لا يصح: قلت تبعه اسحاق
وناهيك بجلالته وأخرجه ابن ماجه وله شاهد عن ابن مسعود بلفظ «ان الرجل
المسلم ليضع فى ثلاثة عند موته خيراً فوفى الله بذلك زكاته» «افتحوا على صبيانكم
أول كلمة بلا اله الا الله ولقنوهم عند الموت لا اله الا الله فان من كان أول كلامه لا اله الا
الله وآخر كلامه لا اله الا الله ثم عاش ألف سنة لا يسأل عن ذنب واحد» موضوع فيه
مجهولان ومضعف قلت أخرجه البيهقى وغربه : فى الوجيز وعن معاذ انه كان

صلى الله عليه وسلم يورث المسلم من الكافر» الخ وفيه «الاسلام يزيد وينقص» فيه محمد بن المهاجر كان يضع قلت أخرجه أبو داود من طريقين أخريين عن معاذ وكذا الحاكم وصححه وأقره الذهبي« ان فاطمة خرجت حتى دخلت على أبي بكر فكلمته فى الميراث » أورده بلا اسناد وقال انه باطل قلت هذا عجب فقد وردت القصة بأسانيد صحيحة عن عائشة وأبي الطفيل وأبي هريرة : ابن عباس « الخنثى يرث من مباله » فيه كذابان قلت أحدهما متابع وله شاهد عن علىّ موقوفاً

باب

حرز آخر جمعة من رمضان وحرز أبي دجانة ورقية العقرب

فى المختصر « انه صلى الله عليه وسلم تداوى غير مرة من العقرب وغيرها» للطبرانى بلفظ « لدغته عقرب فغشى عليه فرقاه الناس » فى اللآلئ « من قال حين يمسى صلى الله على نوح وعليه السلام لم تلدغه العقرب تلك الليلة» لا يصح: وفى الوجيز فيه متروكان قلت وثقهما البعض وهما من رجال السنن وله شاهد موقوف عن خالد « قالت العقرب لنوح يا نبي الله احملنى معك قال لا أنت تلدغين قال احملنى فى الفلك ولله علىّ أن لا ألدغ من يصلى عليك الليلة » وللترمذى محسناً مرفوعاً « اذا ظهرت الحية فى المسكن فقولوا لها نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود لا تؤذينا» حديث حرز أبي دجانة فيه مجاهيل قلت أخرجه البيهقى فى الدلائل: الصغانى « حرز أبي دجانة واسمه سماك بن خرشة موضوع : وفى اللآلئ عن موسى الانصارى « شكى أبو دجانة الانصارى فقال يا رسول الله بينا أنا البارحة نائم اذ فتحت عيني فاذا عند رأسي شيطان فجعل يعلو ويطول فضربت بيدى اليه فاذا جلده كجلد القنفذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثلك يؤذى يا أبا دجانة عامرك عامر سوء ورب الكعبة ادع لى علىّ بن

أبى طالب فدعاه فقال يا أبا الحسن أكتب لأبى دجانة كتاباً لاشىء يؤذيه من بعده فقال وما أكتب قال أكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبى العربى الأمى التهامى الأبطحى المكى المدنى القرشى الهاشمى صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة صاحب قول لا اله الا الله الى من طرق الدار من الزوار والعمار الا طارقاً يطرق بخير أما بعد فان لنا ولكم فى الحق سعة فان يكن عاشقاً مولعاً أو مؤذياً مقتحما أو فاجراً يجهر أو مدعياً محقاً أو مبطلا فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق ورسلنا لدينا يكتبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا الى عبدة الأوثان الى من اتخذ مع الله الهاً آخر لا اله الا هو رب العرش العظيم يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان ثم طوى الكتاب فقال ضعه عند رأسك فوضعه فاذا هم ينادون النار النار احرقتنا بالنار والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك ولكن زائر زارنا وطرق فارفع عنا الكتاب فقال والذى نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذنه صلى الله عليه وسلم فلما أصبح أخبره صلى الله عليه وسلم فقال ارفع عنهم فان عادوا بالسيئة فعد اليهم بالعذاب فوالذى نفس محمد بيده ما دخلت هذه الاسماء داراً ولا موضعاً ولا منزلا الا هرب ابليس وجنوده وذريته والغاوون » موضوع واسناده مقطوع وأكثر رجاله مجهولون وليس فى الصحابة من يسمى موسى أصلا: فى المقاصد «لا آلاء الا آلاؤك يا الله انك سميع عليم محيط به علمك كمسهلون وبالحق أنزلناه وبالحق نزل» هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة ومصر والمغرب وبجملة بلدان انها حفيظة رمضان تحفظ من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات وتكتب فى آخر جمعة منه فجمهورهم والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم بعد صلاة العصر وهى بدعة لا أصل لها وان وقعت فى كلام غير واحد من الأكابر لأشعر كلام بعضهم ورودها فى حديث ضعيف وكان شيخنا ينكرها جداً وهو قائم على المنبر فى اثناء الخطبة

باب

الموت وفضل ذكره وتردده تعالى فى قبض الروح وقول ابراهيم هل يميت
خليله وشدته وكونه واعظاً وعلامة السعادة عندالموت ومجيء ملك الموت
عندوصاله عليه السلام وقوله من لا متى وتعزيته من الخضر وان الموت
قيامة وكفارة وشهادة سيما لغريب وان الموت والتلقين وتلقي
الأرواح للميت وان فجاءته نعمة أو نقمة وجواب عمر فى القبر
وعرض الأعمال على الأرواح وتسبيحة القبر وتطيين القبر
ومكان صغار الأموات والزيارة وزيارته عليه السلام
وغسل فاطمة ولبس كفنها قبل وفاتها وموت
البهائم بعد الذكر واذا قدر موت بأرض
يلجأ اليها وفضل صلاة الجنازة
وكفنها وغسلها وحفر القبر

فى المختصر « قيل يا رسول الله هل يكون مع الشهداء يوم القيامة غيرهم فقال نعم من ذكر الموت كل يوم عشرين مرة » لم يوجد مسنداً « ما ترددت فى شئ ترددى فى قبض روح عبدى المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولكن لا بدله من الموت» للبخارى ولكن انفرد به خالد وهو متكلم فيه «ان ملك الموت وملك الحياة تناظرا فقال ملك الموت أنا أميت الأحياء وقال ملك الحياة أنا أحيي الأموات فأوحي الله اليهما كونا على عملكما وما سخرتما من الصنع وأنا المميت والمحيي لا مميت ولا محيي سواى » لم يوجد « ان ابراهيم قال لملك الموت لما جاء لقبض روحه هل رأيت محباً كره لقاء حبيبه فقال يا ملك الموت فالآن فاقبض روحى » لم يوجد « كفى بالموت واعظاً » ضعيف وهو مشهور من قول الفضيل ابن عياض » ذكر الموت وغصته وألمه فقال هو قدر ثلاثمائة ضربة بالسيف » مرسل ورجاله ثقات « لو ان قطرة من ألم الموت وضعت على جبال الأرض

كلها لذا بت » لم يوجد « ان العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت وان مفاصله ليسلم بعضها على بعض يقول عليك السلام تفارقني وأفارقك الى يوم القيامة» فيه ضعيف جداً : وفى الذيل هو من نسخة أبي هدبة : عن أنس «ان لملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف لها بالمغرب يقطع بها عروق الحياة وان معالجته أشد من ألف ضربة بالسيف» الخ منكر : وفى اللآلئ « لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف» لا يصح فيه متروك ووضاع وانما يروى عن الحسن قلت له شواهد : وفى الوجيز فيه محمد بن القاسم يضع قلت ورد مرسلا عن عطاء ابن يسار بسند جيد وله شواهد من مرسل الحسن والضحاك وعن علي رضي الله عنه موقوف : فى الذيل « ان ملك الموت لينظر فى وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة فاذا ضحك العبد بعث اليه يقول يا عجباً بعثت اليه لأقبض روحه وهو يضحك » من نسخة أبي هدبة وكذا « بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت قلت فما أصعبها قال الوقوف بين يدى الله اذا تعلق المظلومون بالظالمين » « تعسير نزع الصبي تمحيص للوالدين » فيه أبو مقاتل كذاب « يترك الغريق يوماً وليلة ويدفن» فيه سلم متروك وجبارة ضعيف « نتنان لا تموتان الأنفحة والبيض » قال العقيلي موضوع « ما مات أحد الا يجنب فلذلك يغسل لانه لا تنزع روح أحد الا خرج ماؤه الشهيد وغيره فى هذا سواء » فيه نهشل كذاب : وفى المختصر « لن يخرج من الدنيا حتى يعلم أين مصيره وحتى يرى مقعده من الجنة والنار » لابن أبي الدنيا والشيخين وله شاهد « ارقبوا الميت عند ثلاث اذا رشح جبينه وزرفت عيناه ويبست شفتاه فهي من رحمة الله فقد نزلت به واذا غط غطيط المخنوق واحمر لونه وأربدت شفتاه فهو من عذاب الله فقد نزل به وأما انطلاق لسانه بكلمتي الشهادة فهو علامة الخير » ضعيف حديث « مجيء ملك الموت فى أحسن صورة عند وفاته عليه السلام واستئذانه فى قبضه وقوله أين خلفت جبريل قال خلفته فى سماء الدنيا فناداه جبريل وقعد عند رأسه» وهو حديث طويل فى ثلاثة أوراق وهو منكر :حديث قوله لجبريل عند وصاله « من لأمتي

وجوابه بشر يا حبيب الله قال الله تعالى حرّمت الجنة على جميع الانبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك » وقوله «الآن طابت نفسى » ضعيف : فى الذيل «أغمى على النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه آت فقال السلام عليك ادخل فقال من حوله صلى الله عليه وسلم ان كنت من المهاجرين أو من الانصار فارجع فانه صلى الله عليه وسلم عنك مشغول فرفع رأسه فقال من تطردون تطردون داعى ربى عز وجل ادخل يا ملك الموت » الخ بطوله فى قبضه فيه أصرم كذاب : فى المختصر حديث «سماع التعزية من رجل فقال ابو بكر هذا الخضر واليسع » لم يوجد ذكر اليسع : وأما الخضر فأنكره النووى ذكره فى كتب الحديث لكن روى الطبرانى بسند ضعيف فيه ذكر الخضر وذكره ابن أبى الدنيا والله أعلم « من مات فقد قامت قيامته » لابن أبى الدنيا ضعيف وهو من قول الفضيل بن عياض: وفى المقاصد هو للديلمى عن أنس رفعه: حديث « تلقين الميت بعد الدفن » ضعفه ابن الصلاح ثم النووى وابن القاسم والعراقى وشيخنا فى بعض تصانيفه وآخرون وقواه الضياء ثم شيخنا بما له فى الشواهد ونسب أحمد العمل به لأهل الشام وابن العربى لأهل المدينة : فى المختصر حديث سعيد عن أبى امامة فى تلقين الميت الطبرانى ضعيف « نفس المؤمن اذا قبضت تلقاها أهل الرحمة من عند الله كما يتلقى البشير فى الدنيا يقولون انظروا أخاكم حتى يستريح فانه كان فى كرب شديد فيسألونه ماذا فعل فلان وماذا فعلت فلانة وهل تزوجت فلانة فاذا سألوه عن رجل مات قبله فقال مات قبلى قالوا انا لله ذهب به الى الهاوية » لجماعة حسن « الموت كفارة لكل مسلم » صححه وحسنه جماعة وضعفه ابن الجوزى: وفى المقاصد صححه ابن العربى : وقال العراقى ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ولم يصب ابن الجوزى فى ذكره فى الموضوع وتبعه الصغانى وحكم بلوضع قال شيخنا لا يتهيأ الحكم بوضعه مع هذه الطرق قال وهو مقيد بموت مخصوص ان ثبت الحديث : وفى اللآلئ لا يصح هو: قلت قد أنكر على المصنف توهين الحديث فقد صححه ابن العربى والحق الحاقه برتبة الحسن ويفهم من بعض طرقه أن المراد بالموت الطاعون

فقد كان يطلق على الطاعون في الصدر الأول «من مات مريضاً فقدمات شهيداً أو وقي فتان القبر» الخ لا يصح قال احمد ان من مات مرابطاً : قلت له طريق أخرى وشاهد غريب بلفظ « من مات مريضاً أو غريباً مات شهيداً » :وفي الوجيز هو حديث أبي هريرة وفيه ابراهيم بن محمد متروك قلت وثقه الشافعي والحق انه ليس بموضوع بل مصحف من مات مرابطاً : ابن عباس « موت الغربة شهادة » فيه متروكان وروى عن جابر وفيه مكذب قلت روى عن أبي هريرة بوجه أضعف بلفظ « من مات غريباً مات شهيداً » في المقاصد روى هو مرفوعاً وله شواهد «أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالعين » رجاله ثقات «أعمار أمتي ما بين الستين الى السبعين وأقلهم من يجوز » صححه ابن حبان والحاكم وقال الترمذي حسن غريب وروى من وجوه أخر « موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر » رفعه أحمد مسند صحيح « ما المقبور في قبره الا كالغريق المبهوت ينتظر دعوة تلحقه من أبيه أو أخيه أو صديق له فاذا لحقته كانت أحب اليه من الدنيا وما فيها وان هدايا الأحياء للأموات الدعاء والاستغفار» ضعيف « كلام القبر للميت أنا بيت الفتنة والظلمة والوحدة» الخ ضعيف : حديث « جواب عمر رضي الله تعالى عنه في قبره بقوله أو مثلي يسأل عن ربي وربوبيته أني لا أدعكما أو تقولان من ربكما » مرسل صحيح « لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فانها تعرض على أوليائكم من أهل القبور » ضعيف : وفي المقاصد سنده ضعيف «القبر روضة من رياض الجنة أوحفرة من حفر النار» للطبراني والترمذي وسند كل منهما ضعيف : في الذيل « ان متبعي الجنازة قد وكل بهم ملك فهم مهمومون محزونون حتى يسلم في ذلك القبر فاذا رجعوا أخذ كفاً من تراب فرماه خلفهم ويقول ارجعوا لنسائكم الله ميتكم» من نسخة أبي هدبة عن أنس : في الوجيز أبو الدرداء « من تبع جنازة فربع حط الله عنه أربعين كبيرة » فيه كذابان قلت له شاهدان : عن أنس : في اللآلئ عن أنس « عيادة مريض أحب الي من عبادة أربعين أو خمسين سنة قلنا زدنا قال أخبرني ابو الدرداء

مرفوعاً « من شيع جنازة فربع حط الله عنه أربعين كبيرة » لا أصل له قلت للأخير شاهد بلفظ « من حمل جوانب السرير الاربع كفر الله عنه أربعين كبيرة » لكن فيه على بن يسارة ضعيف « ان أول ما يجازى به العبد المؤمن أن يغفر لجميع من تبع جنازته » لا يصح قلت له طرق شاهدة والله أعلم : وفى الوجيز أورده عن ابن عباس وابى هريرة وجابر وأعل الكل : قلت أخرجه البيهقى وله طرق أخرى وشواهد : فى اللآلئ « شيع صلى الله عليه وسلم جنازة فلما صلى عليها دعا بثوب فبسطه على القبر وهو يقول لا تطلعوا فى القبر فانها امانة فلعل اوعسى تحل العقد فيتجلى له وجه اسود ولعله يحل العقد فيرى فى قبره حية سوداء مطوية فى عنقه فانها امانة وعسى ان يقلبه فيعود اليه دخان من تحته فانها امانة » موضوع « لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك» لا يصح قلت له طرق وشاهد لا يخلو عن شيء الصغانى هو موضوع : وفى الوجيز هو حديث واثلة بن الاسقع وفيه عمرو بن اسماعيل كذاب: فلت اخرجه الترمذى والبيهقى من طريقه وتابعه أمية بن القاسم عن حفص بن غيات وقل الترمذى حسن غريب وله شاهد عن عمر قوله :القزوينى هو حديث المصابيح فى حفظ اللسان بلفظ « فيعافيه الله » وهو موضوع : وكذا حديثه « من عزى مصاباً فله مثل أجره »خلاصة موضوع: عند الصغانى : وفى الوجيز تفرد به على بن عاصم بن محمد بن سوقة وقد كذب قلت اخرجه الترمذى وابن ماجه بهذا الطريق وقال الترمذى أكثر ما ابتلى به علىّ بن عاصم بهذا الحديث وقد صدق صلى الله عليه وسلم هذا الحديت فى منام البعض وله شواهد منها عن عمرو بن حزم«مامن مؤمن يعزى أخاه فى مصيبته الاّ كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة»حسنه الترمذى وفى اللآلئ هو بلفظ «كان له مثل أجره» لا يصح قلت له شواهد وطرق وتصديق النبى صلى الله عليه وسلم له فى الرؤيا:حديث كتابة التعزية الى معاذ بن جبل لموت ابنه لا يصح وانما موته بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فكتب اليه بعض الصحابة تلك الكتابة «دفن البنات من المكرمات»لا يصح«لما عزى صلى الله عليه وسلم بابنته رقية قال

«الحمد لله دفن البنات من المكرمات» فيه ضعاف وشيخنا يحلف بالله عز وجل ما قال صلى الله عليه وسلم من هذا شيئاً قط «للمرأة ستران القبر والزوج فأيهما أفضل قال القبر» موضوع قلت له شاهد :الصغانى «دفن البنات» الخ موضوع وفى الوجيز هو عن ابن عباس وفيه عراك بن خالد مضطرب الحديث عن عثمان بن عطاء عن أبيه وهما ضعيفان وتابعه محمد بن عبد الرحمن عن عطاء وهو ضعيف وعن ابن عمر وفيه حميد يحدث بلمنا كير قلت ليس فى شىء مما ذكره ما يقتضى الوضع ورجاله مختلف فيهم وان سلم فلا الى حد الوضع : وفى المقاصد «قال بعد التحميد حين عزى بابنته رقية» فيه ارسال ومتروك وصله ضعيف وروى «نعم الصهر القبر» فقال بعض العلماء انه لم يظفر به بعد التفتيش : وفى الفردوس بلا سند مرفوعاً «نعم الكفء القبر للجارية» وللطبرانى مرفوعاً «للمرأة ستران» الخ وهو ضعيف جداً ومثله ما روى مرفوعاً «للنساء عشر عورات فاذا تزوجت ستر الزوج عورة فاذا ماتت ستر القبر تسع عورات» «أولاد المؤمنين فى جبل فى الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آبائهم يوم القيامة» صححه الحاكم وغيره على شرطهما لكن وقفه آخرون على الثورى وقيل انه أشبه وأصله فى البخارى فى المعراج «اذا قضى الله لعبده ان يموت بأرض جعل له اليها حاجة» حسن غريب «أدفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحى بجار السوء» فيه سليمان بن عيسى وهو متروك بل متهم بالكذب والوضع ولكن لم يزل عمل السلف والخلف عليه وما يروى «ان الأرض المقدسة لا تقدس أحداً وانما يقدس الانسان عمله» لا ينافيه وهذا المروى مع انه موقوف على سلمان الفارسى منقطع : وفى الوجيز هو حديث ابى هريرة فيه سليمان بن عيسى كذاب وتابعه داود بن الحصين متهم بالوضع قلت ورد أيضاً عن علىّ وابن عباس وابن مسعود: وفى اللآلئ «ادفنوا» الخ لا يصح قال ابن حبان باطل لا اصل له قلت له شاهد والله اعلم «حسنوا أكفان موتاكم فانهم يتزاورون فى قبورهم» وروى «فانهم يبعثون فى أكفانهم» لا يصح قلت بل هو حسن صحيح له طرق كثيرة

وشواهد حديث « غسل فاطمة رضى الله عنها ولبس كفنها قبل وفاتها واكتفاء على بذلك بعدها » لا يصح قلت نعم هو مخالف لما روى ان علياً وأسماء غسلاها الا أن الحكم بوضعه غير مسلم وأما جواز الغسل قبل الموت فلعله خصها أبوها صلى الله عليه وسلم به والله أعلم : وفى الوجيز روته أم سلمة وفيه من ليس بشىء وشيعيان قلت لا مدخل للثلاثة فيه فان احمد وابنه أخرجاه بسند رجاله ثقات الا ابن اسحاق والأئمة قبل حديثه وأكثر ما عيب عليه التدليس ويعضد ما يروى مرسلا عن ابن عقيل وقد روى ان علياً وأسماء بنت عميس غسلاها الا أن الحكم بالوضع غير مسلم «من غسل ميتاً فستر عليه غفر له أربعين مرة ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس واستبرق ومن حفر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً الى يوم القيامة » تفرد به يوسف بن عطية وليس بشىء قلت صححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبى « اذا ولى أحدكم اخاه فليحسن كفنه فانهم يبعثون فى أكفانهم ويتزاورون فى أكفانهم » عن أنس وفيه كذاب : وعن أبى هريرة وفيه من ليس بشىء قلت أصله ثابت من طرق أخرى وصدره فى صحيح مسلم : حديث حذيفة فى ضغطة القبر فيه محمد بن جابر ليس بشىء قال ابن حجر مجرد هذا لا يقتضى الوضع فان له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها قلت استوعبتها فى كتابنا عن عائشة وأبى أيوب وانس وغيرهم : حديث انس « توفيت زينب » الخ فى ضغطها مضطرب : قلت من قسم الضعيف لا الموضوع : قال الحقير وقد مر حديث ضغطة سعد فى فضل الصحبة : أبو بكر « من زار قبر ابويه أو احدهما كل جمعة غفر له وكتب باراً » وفيه عبد الكريم بن أبى أمية ضعيف : وفى اللآلئ « من زار قبر والديه » الخ باطل بهذا الاسناد قلت له شاهد برواية الضعفاء بلفظ « من زار قبر ابويه أو احدهما » الخ : وفى المختصر شاهده معضل : فى اللآلئ « من زار قبر أبيه او أمه أو عمته او خالته او احد أقربائه كتب له حجة مبرورة ومن كان زائراً لهم حتى يموت زارت الملائكة قبره » لا اصل له « لا يزال الميت يسمع ما لم يطين قبره » موضوع : فى الذيل « من مر بمقابر فقرأ الاخلاص احدى

وعشرين مرة ثم وهب أجره للأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات » من نسخة عبد الله بن احمد الموضوعة : فى اللآلئ « آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها فى التسبيح فاذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها وليس الى ملك الموت من ذلك شيء » موضوع : وفى الوجيز فيه الوليد بن مسلم يروى عن الأوزاعي ما ليس من حديثه لانه كان يدلس التسوية فيسقط شيوخ الأوزاعى الضعفاء والا فهو ثقة من رجال الصحيحين : وقد ورد عن ابن عمر

باب

فى بعض قبور الأنبياء والأولياء

فى المختصر « قبر اسماعيل فى الحجر » سنده ضعيف : فى المقاصد ومما هو كذب باطل ما يذكر « بجبل ابنان من البقاع انه قبر نوح عليه السلام انما حدث فى اثناء المائة السابعة » والمشهد الذى ينسب لأبى بن كعب بالجانب الشرقى من دمشق من اتفاق العلماء أنه لم يقدمها فضلا عن دفنه فيها : والمكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذى بالمعلى لا يصح من وجه وان اتفقوا على انه توفى بمكة والمكان المعروف بالمشهد الحسينى من القاهرة ليس الحسين رضى الله عنه مدفوناً به بالاتفاق وانما فيه رأسه فيما ذكر بعض المصريين ونفاه بعضهم قال شيخنا والمكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد فقد قال بعض أهل المعرفة ان خصوص هذا المحل الذى يزار ليس هو قبرها ولكنها فى تلك البقعة بالاتفاق والمكان المعروف لعقبة بن عامر من قرافة مصر انما هو بمنام رآه البعض بعد مدة طويلة متطاولة قلت وقد مر « ان لله ملائكة تنقل الاموات »

باب

الحوادث السماوية من الكسوف والمجرة والاهلة وغرة رمضان

الصغانى فى الحديث الطويل فى كسوف القمر فى كل شهر موضوع : فى اللآلئ هو كما قال « المجرة التى فى السماء من عرق الأفعى التى تحت العرش » منكر قلت له شاهد:حديث « ان العرش لمطوية بحية اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين » ابن حبان لا اصل له « ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه وقرأ الحمد سبع مرات الا أعفاه الله من وجع العين ذلك الشهر » لا يصح فيه واضع « لا يتم شهران ستين يوماً » موضوع قلت له شاهد وطريق أخرى « نحركم يوم صومكم » عن احمد قال هو مما يدور فى الأسواق بلا أصل قال العراقى هو كما قال « لا تقولوا قوس قزح فان قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله وهو أمان لأهل الأرض » لأبى نعيم والديلمى عن ابن عباس رفعه : فى الذيل « يكثر الضحك فى موضعين عند رؤية الهلال وعند رؤية القرد » لا يصح : فى الوجيز ابن عباس « امان اهل الأرض من الغرق القوس وأمان اهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش فاذا خالفتها قبيلة صاروا حزب ابليس » أعله بجماعة قلت متابعون ولصدره شاهد:ابن عباس « لا تقولوا قوس قزح » الخ أعله بزكريا بن حكيم ضعفه احمد وغيره قلت لكن ذكره ابن حبان فى الثقات : وقد احتج النووى بهذا الحديث على كراهة أن يقال « قوس قزح وحديث المجرة أورده عن معاذ وجابر وأعلهما قلت أكثر ما حكم عليه الذهبى ان متنه ليس بصحيح وهذا صادق بضعفه وله شاهد

باب

آخر الزمان وفتنه والعزلة وعلامة الساعة ونزول عيسى عليه السلام لا تقوم الساعة والمهدى ومعنى فضله على الشيخين ونزول عيسى عليه السلام والملاحم

فى الذيل : يقول العوام « انه صلى الله عليه وسلم لا يبقى عند موته نقصه

ألف سنة » قال النووى لا اصل له « من علامة الساعة انتفاخ الأهلة » بالجيم أى ارتفاعها وبالخاء واضح : وللبخارى فى التاريخ والطبرانى « من اشراط الساعة ان يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة » « لا تكره الفتنة فى آخر الزمان فانها تبير » أى تهلك المنافقين للديلمى عن علىّ رفعه لكن سبقت الاستعاذة من الفتن : ولذا قال ابن بطال وشيخنا انه مردود باطل : وفى الذيل « لا تكرهوا الفتن فان فيها حصاد المنافقين » قال ابن تيمية موضوع وكذا حديث « اذا كثرت الفتن فعليكم بأطراف البرد » وهو كما قال : القزوينى « قوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير » موضوع وكذا « يكون قوم فى آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة » موضوع : وفى اللآلئ قال البغوى المتهم به عبد الكريم قلت قال ابن حجر هو ثقة وقد أخرج الحديث أحمد وابو داود وجماعة « عند رأس مائة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن » باطل يكذبه الوجود قلت بل هو صحيح روى بطرق صحاح وهذه المائة قرب الساعة والمؤلف ظن انها المائة الأولى من الهجرة : وفى الوجيز قال ابن عدى فيه بعض الضعف هذا والحديث أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبي وله شواهد منها للحاكم مصححاً عن عائشة رفعته « لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقالت عائشة يا رسول الله انى كنت أظن حين أنزل الله ليظهره على الدين كله ان ذلك سيكون تاماً فقال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحاً طيبة فتتوفى من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل خير فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم » ومنها عن ابن عباس وعبد الله بن عمر : فى الذيل « ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً لا يسلم الا من كان حلس بيته » فيه النقاش متهم عن أبى الدرداء « من فر بدينه من ارض الى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه كتب عند الله صديقاً فاذا مات قبضه الله عز وجل شهيداً » فيه مجاشع يضع : فى اللآلئ « لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة » قال احمد ليس بصحيح كيف وكثير من الأئمة ولد بعده « ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين

ومائة » موضوع قلت له طرق وفسر الزينة فى بعض الطرق بالرجال وبنور الاسلام وبهجته « اذا أتت على أمتى ثلاثمائة وثمانون سنة فقد حلت لها العزوبة والعزلة والترهب فى رؤوس الجبال » موضوع قلت له طريق آخر « يكون فى آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه ابو بكر ولا عمر » موضوع فيه ضعيف وكذاب قلت هما بريئان فقد ورد بسند صحيح وقد تكلمت عليه وعلى تأويله فى كتابنا فى المهدى: فى الوجيز ابن مسعود « اذا أقبلت الرايات السود من خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدى » فيه عمر بن قيس لا شىء ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة قلت قال ابن حجر لم يصب ابن الجوزى فقد أخرجه أحمد عن ثوبان وابى هريرة وليس فى اسناديهما متهم بالكذب : الصغانى « لا مهدى الا عيسى بن مريم » موضوع وكذا خراب البلدان المسماة كل بلدة بآفة » موضوع : فى الاتقان قال احمد ثلاثة كتب ليس لها أصول المغازى والملاحم والتفسير وهذا محمول على كتب مخصوصة فأما كتب الملاحم فجميعها كذلك وليس يصحح فى الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث والله أعلم

باب

امور القيامة وعمر الدنيا من الصور وطولها الا على المؤمن والحشر
باسم الأم وعمر الذباب وانها فى النار كالشمس والقمر فى النار
وأن نورها المؤمن وان المؤمن يطفئ لهب النار وخصومة
الروح والجسد وآخر من يخرج من النار وأنها مغسولة
فى الدنيا وان فى الجنة لسوق الصور والمغنية
وتوالد أهل الجنة وطيران طائفة الى الجنة
بلا حساب والرؤية وغير ذلك

فى اللآلئ « عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة قال الله تعالى (وان يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) موضوع قلت له شواهد ولو بأسانيد ضعاف

وروى عن ابن عباس بطرق صحاح أنه قال « الدنيا سبعة أيام كل يوم ألف سنة وبعث صلى الله عليه وسلم فى آخرها » : وفى المختصر « حين بعث الىّ بعث الى صاحب الصور فأهوى الى فيه » الخ لم يوجد هكذا بل ورد أنه من حين ابتدئ الخلق كذلك سئل عن « طول يوم القيامة فقال والذى نفسى بيده ليخفن على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصليها فى الدنيا بجماعة» بسند جيد : فى المقاصد « ان الله يدعو الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً منه على عباده» له طرق كلها ضعاف وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ويعارضه ما روى بسند جيد « انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم » بل وفى البخاوى « نيقال هذه غدرة فلان بن فلان » نعم حديث التلقين وانه يقال « يا ابن فلانة فن لم يعرف اسمها فيا ابن حواء ويا ابن أمة الله » مما يستأنس به لهذا : وفى الوجيز حديث أنس « يدعى الناس» الخ فيه اسحاق بن ابراهيم منكر الحديث:قلت صرح ابن عدى بأن الحديث منكر فليس بموضوع وله شاهد عن ابن عباس : أبو هريرة « يبعث الأنبياء وأبعث على البراق ويبعث صالح على ناقته » الخ دس على عبدالله بن صالح قلت اخرجه الحاكم من وجه آخر عنه وصححه على شرط مسلم : فى الذيل « ما اصطحب اثنان على خير ولا شر الا حشرا عليه وتلا واذا النفوس زوّجت » هو باطل « يوم القيامة ذو حسرة وندامة » من اختلاق الطايكانى: فى اللآلئ « يختصم الروح والجسد يوم القيامة فيقول الجسد أنا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا أحرك يداً ولا رجلا لولا الروح وتقول الروح أنا كنت روحاً ولو لا الجسد لم أستطع ان أعمل شيئاً وضرب لهما مثل أعمى ومقعد حمل الأعمى المقعد فدله ببصره المقعد وحمله الأعمى برجله » موضوع : فى المختصر «ان العبد ليسأل عن كل شىء حتى كحل عينيه وعن فتات العيش بأصبعه وعن لمسه ثوب أخيه » لم يوجد « يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعون فى النار وواحد فى الجنة » متفق عليه « سمعنا رجفة فقال هذا حجر ارسل فى جهنم منذ سبعين عاماً والآن انتهى الى قعرها » لمسلم « ان نار الدنيا غسلت

بسبعين ماء من مياه الدنيا حتى أطاقها أهل الدنيا » لابن عبد البر معناه حديث « أقصى المكث فى النار فى حق المؤمن سبعة آلاف سنة» سنده ضعيف للترمذى « ان آخر من يخرج من النار يعذب سبعة آلاف سنة» لم يوجد :وفى الذيل «آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيسأله أهل الجنة هل بقي احد يعذب فيقول لا فيقولون عند جهينة الخبر اليقين » هذا الحديث باطل : وفى الوجيز أنس « ان عبداً فى جهنم ينادى ألف سنة يا حنان يا منان » الخ فيه ابو ظلال ليس بشىء : قلت اخرجه أحمد وجماعة وأبو ظلال مقارب الحديث وله شاهد من مرسل الحسن « الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار» أعله بدرست ابن زياد قلت هو من رجال أبى داود ولم يضعف بكذب ولا تهمة : قيل ضعيف وقيل لا بأس به وله شاهد بلفظ « ثوران » وهو فى صحيح البخارى بدون قوله « فى النار» «عمر الذباب أربعون يوماً والذباب كله فى النار الا ذباب النحل » أورده عن انس وابن عمر بطريقين وأعل الكل قلت قال ابن حجر فى شرح البخارى ورد عن ابن عباس وابن مسعود بسندين جيدين والحديث حسن أو صحيح : فى المقاصد « البحر هو جهنم » لأحمد عن صفوان بن يعلى وصححه الحاكم «تقول النار للمؤمن يوم القيامة جز يامؤمن فقد أطفأ نورك لهبى» قيل فيه من هو منكر الحديث مع انه منقطع وأرجو ان يكون صحيحاً وهو عند الحكيم «دخلت الجنة فرأيت أكثر اهلها النساء » ولا مكان كون هذا للابتداء وذا للانتهاء : بل لمسلم رفعه « اقل ساكنى الجنة النساء » قال المذنب الظاهر انه لا منافاة اذ فى وجود النساء أكثر فيمكن كثرتهن فيهما : وأما حديث « أقل ساكنى الجنة » الخ ففى الابتداء والله أعلم : فى اللآلئ « ان فى الجنة لسوقاً ما فيها بيع ولا شراء الا الصور من النساء والرجال ان اشتهى الرجل صورة دخل فيها وان فيها لمجمعاً للحور العين يرفعن أصواتاً لم يرى الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن الناعمات فلا نبأس فطوبى لمن كان لنا وكنا له » لا يصح قلت له شاهد والمراد انه تتغير صورته فيشتبه

بتلك الصورة لا انه يدخل فيها حقيقة أو ان المراد بالصورة الشكل والهيئة وأصل ذكر السوق من غير تعرض لذكر الصور فى مسلم : وفى الوجيز فيه عبد الرحمن ابن اسحاق متروك قلت اخرجه الترمذى وغيره : وقال ابن حجر عبد الرحمن حسن له الترمذى حديثاً غير هذا مع قوله انه تكلم فيه من قبل حفظه وصححه له الحاكم حديثاً آخر وله شاهد: عن جابر « ليس أحد من أهل الجنة الا يدعى باسمه الا آدم فانه يكنى أبا محمد » الخ أورده عن على وجابر وأعل الكل : قلت وله شواهد عن كعب وغالب بن عبد الله : فى المختصر « ان الحور فى الجنة يتغنين يقلن للجوارى الحبيبات » الخ ضعيف « ان الرجل من اهل الجنة يولد له كما يشتهى يكون حمله وفصاله وشبابه فى ساعة واحدة » لابن ماجه محسناً مغرباً : حديث « طيران طائفتى الأمة الى الجنان من غير الحساب والمرور على الصراط بسبب حيائهم من المعصية ورضاهم باليسير » لابن حبان فى الضعفاء : ولمسلم وفيه القيسى الهالك والحديث منكر مخالف للأحاديث الصحيحة « ان الله يتجلى للمؤمنين فيقول لهم سلونى فيقولون رضاك » لم يوجد : فى الذيل « النظر الى وجه الله تعالى واجب لكل نبى وصديق وشهيد » فيه عمرو بن خالد متهم بالوضع

باب خاتمة

فى سعة رحمته وشفاعة النبى صلى الله عليه وسلم وشفاعة الأطفال
والأولياء للمؤمن والكافر وفداء المؤمن بالكافر وان الشفقة
على الخلق حتى الطيور توجب رحمته وأثم من يقنط
الناس من رحمة الله

فى المختصر « ما زال صلى الله عليه وسلم يسأل فى أمته حتى قيل أما ترضى وقد أنزلت عليك هذه الآية وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم » لم يوجد « سأل ربه فى ذنوب أمته فقال يا رب اجعل حسابهم الىّ لئلا يطلع على مساويهم غيرى فأوحى الله عز وجل هم أمتك وهم عبادى وأنا أرحم بهم منك لا أجعل

حسابهم الى غيرى لئلا تنظر فى مساويهم أنت ولا غيرك » لم يوجد : وفى الذيل « ليلة أسرى بى سألت الله عز وجل فقلت الهى وسيدى اجعل حساب أمتى على يدى لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيرى فاذا النداء من العلى يا أحمد انهم عبادى لا أحب أن أطلعك على عيوبهم فقلت الهى وسيدى ومولاى المذنبون من أمتى فاذا النداء من العلى يا أحمد اذا كنت أنا الرحيم وكنت أنت الشفيع فأين تبين المذنبون فقلت حسبى حسبى » فيه محمد بن أيوب كذاب « سألت الله عز وجل أن يجعل حساب أمتى الى لئلا تفتضح عند الأمم فأوحى الله الى يا محمد بل أنا أحاسبهم فان كانت منهم سترتها عنك لئلا تفتضح عندك » النقاش متهم « شفاعتى للجبابرة من أمتى » فيه مأمون مشهور بالوضع «ان لله عبداً يوقف بين يديه فيؤمر به الى الجنة فيرد فيقول الله ألم يكن لك أخ واخاك فى فيقول الهى وسيدى فلان اليهودى آوانى ونصرنى فيقول الله عبدى ألا تعلم انه لا يدخل جنتى من أشرك بى شيئاً ولكن أبنى له بيتاً لا يصيبه من حرها ولا من بردها شىء » فيه العلاء بن هلال منكر الحديث وغيره كذلك. الديلمى « لقيت والدى فسألنى عن اسمى وكنيتى ونسبى وبلدى وأين أنزل منه » الخ هكذا مسلسلا الى أنس رفعه ثم قال « يا انس أكثر من الأصدقاء فانكم شفعاء بعضكم فى بعض » فيه محمد بن النضر واه ليس بثقة « أكثروا من المعارف من المؤمنين فان لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة » فيه أصرم كذاب : حديث « المبتذلين أى الشهداء والمتقاعسين وهم الأطفال وشفاعتهم لآبائهم مع تظليلهم » فيه كذابون أربعة « السقط يثقل الله به الميزان ويكون شافعاً لأبويه يوم القيامة» من نسخة أبى هدبة عن انس: وفى اللآلى حديث « اجتماع الأطفال فى المحشر وصياحهم لشفاعة آبائهم » بطوله لا اصل له : فى الذيل « ان العبد ليقف بين الله فيطول الله وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد فيقول يا رب ارحمنى

اليوم فيقول وهل رحمت شيئاً من أجلى فأرحمك هات ولو عصفوراً فكان الصحابة ومن بقى من سلف هؤلاء الأمة يتبايعون العصافير فيعتقونها » فيه طلحة بن زيد منكر الحديث فقال احمد كان يضع «من علم أن الله يغفر له فهو مغفور له» اختلقه الطايكانى « لعنة الله على المنفرين ثلاثاً الذين يقنطون عباد الله ورحمة الله على المتكفاين ثلاثاً الذين يخبرون عباد الله بسعة مغفرة الله فيدخلهم الله الجنة الا أنى انما بعثت مبشراً ولم أبعث مقنطاً » . فى المختصر « ان رجلا كان يقنط الناس فيشدد عليهم فيقول الله تعالى يوم القيامة اليوم أؤيسك من رحمتى كما كنت تقنط عبادى منها» البيهقى « يأتى كل رجل من أمتى من هذه الأمة يهودى أو نصرانى الى جهنم فيقول هذا فداؤك من النار فيقال للمسلم انما خلقت الخلق ليربحوا علىّ ولم أخلقهم لأربح عليهم » لم يوجد « خلق الله تعالى جهنم من فضل رحمته سوطاً يسوق الله به عباده الى الجنة » لم يوجد « لو علم الكافر سعة رحمة الله ما أيس من جنته » متفق عليه « ان لله تعالى مائة رحمة أنزل منها واحدة بين أصناف الحيوانات » الخ لمسلم « الله أرحم بعبده المؤمن من الوالدة الشفيقة بولدها » متفق عليه : فى المقاصد « انا عند ظن عبدى» متفق عليه « لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم » لمسلم وغيره* الحمد لله على حسن الاختتام وختم الله لنا مع والدينا وأولادنا ومشايخنا وأخواننا وجميع المسلمين بالحسنى بمنه وكرمه ورحمته ورضوانه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وكان اختتام التبييض فى سابع ذى القعدة شهر الله الحرام يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين وتسعمائة نفع الله به جميع طلبة العلوم النبوية آمين قال الحكيم الترمذى من الحديث الذى تنكره القلوب حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنه فى قوله تعالى (يوفون بالنذر) الآية ونذاهل البيت صيام ثلاثة حين مرض الحسنين وصيامهم ثلاثة بعد البرء وافطارهم بالماء القراح واطعام الفطور للسائل مع انشاء أرق الشعر وافسده وليس

عندهم شيء فاستقرضوا من يهودى صاعاً ووقف عليهم
السائل فاعطوه وصاموا على الصيام وهكذا ثلاثة
أيام الظاهر من قوله وليس عندهم شيء الى آخر
قوله وهكذا ثلاثة ايام قال هذا بطوله مفتعل
وارتعاشهم كالفرخ من شدة الجوع
فعلم ذلك صلى الله عليه وسلم
وشكى الى ربه فنزل جبريل
عليه السلام (بهل أتى
على الانسان)
الخ

تم كتاب تذكرة الموضوعات
ويليه القانون فى ضبط الأخبار الموضوعة
والرجال الضعفاء للمؤلف المذكور

رب يسر وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه نستعين)

الحمد لله الذى أعز دينه بالعلماء الزهاد والنحارير الأنصار * وخصّ حريمه بالفضلاء النقاد ذوى العبرة والابصار * فعظمهم وبجلهم فى كل الأمصار * وخصهم بمزيد الفضل ورفع الدرجة فى دار القرار * والصلاة على سيد رسله محمد وآله الابرار : وجميع صحبه الاطهار

(أما بعد) فيقول أفقر عباد الله الغنى محمد بن طاهر بن على الهندى الفتنى صنفاً ونسباً والبهرة أى التاجر شعباً والحنفى مذهباً لما استرحت عن اعباء جمع الموضوعات وما فيها من تنقيدات الفضلاء البررة حركنى بعض الأعزة ومميز الأحبة وصدق الطوية وفرط المحبة أن أجمع الضعفاء من الرواة الكذابين : وأسرد الوضاع والمفترين : ليكون قانوناً كافياً فى معرفة الأخبار الموضوعات وضبط الضعاف والمفتريات فسارعت فى ذلك ونقحت ما هنالك والمرجو ممن يطلع على ما فيه السهو والخطأ من أهل النصيحة ان يصلحوه بأقلامهم الفصيحة مع ان ذا من ديدنى لقلة عدتى وعدم فرصتى لكثرة أشتغالى بافادة الاخوان : وتشتيت أحوالى بتفاقم نكبات متولى أمور هذه الازمان فى العشائر والاصحاب والجيران سيما اذ لم أصادف من اراجعهم فيما يشكل فى هذه البلدان وسأل الله من فضله العظيم ان يجعله خالصاً لوجهه الكريم وان يعصم أقلامنا من السهو والزلل وأقوالنا من الخطأ والخلل فانه أكرم مسئول وأرجى مأمول

(تنبيه)

ل رمز للآلى : وذ لذيله : وج للوجيز وهذه الكتب الثلاثة للشيخ جلال الدين السيوطى : ومق لمقدمة ابن حجر لفتح البارى : وغ لما نقل من الترغيب

والترهيب للحافظ زكي الدين المنذري : وت للترمذي والتصريح لغيرها وربما أصرح في بعض المواضع بأسماءها ونلحق بعد حروف المعجم باباً للنسب والكنى والألقاب ثم انى ربما أكرر بعض المسميات لكثرة تراجمه من الاسم واللقب والنسبة فأورد كلا في موضعه من الأبواب لئلا يختلف على من لا يعرف اتحاد المسمي فأقول مستعيناً بالله

حرف الهمزة

من الترغيب والترهيب للحافظ زكى الدين المنذرى

أبان بن اسحاق المدنى لين الحديث قال أبو الفتح الأزدى متروك ووثقه أحمد والعجلى وابن حبان : اللآلئ أبان بن جعفر البصرى واضع قال ابن حبان رأيته وضع على أبي حنيفة رحمه الله أكثر من ثلاثمائة حديث مما لم يحدث به ابو حنيفة قط فقلت له يا شيخ اتق الله ولا تكذب. وفى اللسان هو تصحيف وانما هو باء بالهمزة لا بنون والخطيب خفف الباء وابن ماكول شدده وقصره قلت المعتمد قول ابن حبان فانه أدركه وسمع منه والتصحيف انما يكون فى أسماء أخذت من الصحف : أبان بن سفيان متهم روى أشياء متهمة ومرةقال أبان بن سفيان الكتانى متروك : أبان بن أبي عياش متروك ضعيف جداً ويروى عن أنس : الذيل كذاب : أبين بن الجبر متروك : أبان بن نهشل منكر الحديث جداً وكذا فى : الوجيز الابرد بن الاسرس كذاب وضاع : الوجيز أيين بن سفيان لا يكتب حديثه : الذيل : حديثه موضوع : ابراهيم بن اسماعيل يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل قلت هو ابن أبيحية الاشهلى وثقه احمد وقال ابن معين صالح الحديث وقال الدار قطنى ليس بقوى ومرة قل ابراهيم بن أبي حية متروك يضع : الترغيب ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الانصارى المدنى قل ابن معين ليس بشيء وقال البخارى كثير الوهم ليس بقوى واستشهد بهفى صحيحه ووثقه ابن حبان : المقدمة لابن حجر هو ضعيف عندهم : ابراهيم بن بكر الشيبانى

متروك وكذا فى الوجيز : ابراهيم بن بيطار الخوارزمى يروى عن عاصم المناكير قال البيهقى هو منكر الحديث : ابراهيم بن جريج كان طبيباً فرفع حديث المعدة حوض البدن الخ وجعل له اسناداً : اللآلئ ابراهيم بن الحكم بن ظهير قال أبو حاتم كذاب: الذيل ابراهيم بن حبان قال ابن عدى أحاديثه موضوعة: ابراهيم بن حبان بن النجار بن أنس بن مالك قال الأزدى ساقط وقال ابن عدى ضعيف حدث عن الثقات بالأباطيل : اللآلئ ابراهيم بن حبان وهو ابن البخترى ساقط لا يحتج به وكذا فى الوجيز : ابراهيم بن رستم ليس بمعروف منكر الحديث قلت بل هو معروف مروزى جليل وثقه ابن معين قال ابو حاتم محل الصدق وكان يذكر بفقه وعبادة عرض عليه المأمون القضاء فامتنع فأعفاه فتصدق بعشرة آلاف درهم شكراً لله لتخلصه من القضاء وأتاه ذو الرياستين الى منزله فلم يتحرك له قال الدارقطنى مشهور وليس بقوى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ وكذا فى الوجيز والترغيب : ابراهيم بن زياد العجلى متروك : الذيل ابراهيم بن زيد الاسلمى خبره باطل وقال ابن حبان منكر الحديث جداً يروى عن مالك ما لا أصل له وقال ابو نعيم حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات: ابراهيم بن سليمان البلخى يسرق الحديث : المقدمة ابراهيم بن طهمان الخراسانى احد الأئمة وثقه الجمهور وضعفه ابن عمار قال الدارقطنى انما تكلموا فيه للارجاء : وذكر انه رجع عنه وأكثر ما اخرج له البخارى فى الشواهد واخرج له الباقون ومن أفرط فأطلق الضعف فمردود عليه : ابراهيم بن عبد الرحمن ابو اسماعيل الكوفى السكسكى ضعفه أحمد وقال النسائى يكتب حديثه وليس بذلك القوى : الترغيب ولينه شعبة واخرج له البخارى: ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة المخزومى المدنى قال ابن القطان لا يعرف حاله قلت روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان وتكلم فيه احمد : ابراهيم ابن أبى عبد الرزاق كذاب : الذيل ابراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى يسرق الحديث ويسويه: وفى الميزان كذاب الحاكم أحاديثه موضوعة وقال مرة متروكة: ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخزومى قيل صدوق وقال الدار قطنى ليس بثقة

حدث عن الثقات بأحاديث باطلة ومرة قال ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي الدقاق ليس بثقة الخ :ل.ابراهيم بن عبد الله الصاعدى متروك : ابراهيم ابن عبد الله الصغانى هو ابن أخي عبد الرزاق بن همام كذاب كذا قالوا : ابراهيم بن عبد الله الطوقى كذاب الوجيز :ابراهيم بن عبد الله الكوفى كذاب: ابراهيم بن عبد الحميد الكوفى الاسدى الانماطى أحد رجال الشيعة : ابراهيم بن عثمان أبو شيبة متروك .الوجيز كذبه شعبة : ابراهيم بن العلاء الاسكندرانى لا يعرف:ابراهيم بن عمر البصرى ضعيف: الوجيز قلت لم يتهم بكذب: ابراهيم ابن عمر والسكسكي يروى عن ابيه موضوعات لا تعرف من حديث ابيه وأبوه ايضاً ليس بشيء قلت لا ادرى اهو الجانى على أبيه أوابوه الذى يخصه بهذه الموضوعات : ابراهيم بن عيسى القنطرى مجهول : الذيل ابراهيم بن محمد آفة وضع الحديث : ابراهيم بن محمد الأصبهانى متهم : ابراهيم بن محمد القسترى منكر الحديث : ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الخواص لا يعتمد على حديثه ولا يقبل ما يتفرد به وله مناكير كثيرة : اللآلئ ابراهيم بن محمد الخواص متهم بالوضع قلت ليس هو الخواص الزاهد المشهور فان اسم والده احمد : الوجيز : ابراهيم بن محمد الفرغانى ساقط : الذيل ابراهيم بن محمد بن الحسن مجروح ومرة قال كذب اللآلئ : ابراهيم بن محمد بن الحسن بن قرة الطيان منكر الحديث مجهول : الذيل كذاب ومرة قل متهم بالكذب : ابراهيم بن محمد ابن مرة مجروح : ابراهيم بن محمد بن ميمون من أجلاء الشيعة قال الازدى منكر الحديث : الوجيز ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الاسلمى متروك قلت كان الشافعي يوثقه : ابراهيم بن محمد بن يوسف بن محمد الفريابى ساقط قاله الازدى قلت روى له ابن ماجه وصدقه أبو حاتم وغيره ولا يلتفت الى قول الأزدى فان فى لسانه الجرح رهقا : ابراهيم بن المختار لا بأس به :الترغيب ابراهيم ابن مسلم الهجرى ضعفه أبو حاتم وابن معين ووثقه ابن حبان وابن خزيمة :ابراهيم ابن منقوش الزبيدى كان يصنع : ابراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث

متروك قلت وثقه ابن معين وقال ابن حجر لا بأس به ومرة قال ضعفه البخارى. قلت اخرج له مسلم فى المتابعات : مقدمة ابراهيم بن ميمونة الصائغ ثقة وقال أبو حاتم لايحتج به: ابراهيم بن هانئ شيخ مجهول يحدث على ابن جريج بالأباطيل : ابراهيم ابن هدبة أبو هدبة كذاب يروى عن أنس وغيره : ابراهيم بن هراسة متروك كذاب: الترغيب ابراهيم بن هشام الغسانى وثقه ابن حبان والطبرانى وكذبه ابو زرعة وغيره : ابراهيم بن الهيثم البلدى كذبه الناس قلت وثقه الدارقطنى والخطيب وقال ابن عدى حديثه مستقيم الا حديث الغار فانهم كذبوه فيه : ابراهيم بن أبى يحيى وضع الافضل خيوط النساج : ابراهيم بن يزيد الخوزى واه ووثقه البعض قال ابن عدى يكتب حديثه وحسن له الترمذى: اللآلئ متروك قلت روى له الترمذى وابن ماجه : ابرهيم بن يزيد بن قديد ليس حديثه بشىء روى عن الاوزاعى مناكير : ابراهيم بن يوسف البلخى لا يشتغل به : مقدمه ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن أبى اسحاق السبيعى ضعفه بعض وحسن حديثه آخرون واحتج به الشيخان فى أحاديث يسيرة وروى له الباقون سوى ابن ماجه: أبىّ بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى الانصارى المدنى ضعفه أحمد وابن معين انتهى : أجلح منكر الحديث قلت روى له الاربعة الوجيز : الاجلح بن عبد الله الكندى ضعيف كان لا يدرى ما يقول :

أحمد بن ابراهيم الانصارى ليس بشىء :أحمد بن ابراهيم التغلبى مجهول:أحمد بن الأحجم كذاب:أحمد ابن اسحاق بن ابرهيم بن نبيط بن شريط حدث عن أبيه عن جده بنسخة بلال لا يجوز الاحتجاج به فانه كذاب:الوجيز أحمد بن بشير متروك احتج به البخارى فى صحيحه ووثقه الأكثرون وضعفه الدارقطنى ضعفاً يعتبر بحديثه :مقدمة أحمد بن بشير الكوفى أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومى قال النسائى ليس بذلك القوى وقيل متروك وقواه ابن معين وغيره : أحمد بن بكر ابن على بن بكار المصيصى حديثه موضوع : أحمد بن جمهور القرقسانى متهم بالكذب : أحمد بن الحسن بن أبان كذاب دجال يضع على الثقات ويسرق

الحديث : أحمد بن الحسن المقرى ليس بثقة : أحمد بن الحسين الذى يقال له رسول نفسه متروك : الذيل أحمد بن الحسين الشافعي أبو الحسن متهم : أحمد ابن حفص بن عمر منكر الحديث قلت هو السعدى شيخ ابن عدى صاحب مناكير يحدث عن الثقات بالبواطيل : الذيل أحمد بن خالد هو الجويبارى الوضاع : اللآلئ هو ابن عبد الله بن خالد قد ينسب الى جده تدليساً : أحمد بن الخبشنة آفة الوضع : أحمد بن داود بن أخت عبد الرزاق كذاب : أحمد بن داود بن عبد الغفار الحرانى كذبه الدارقطنى وقال ابن حبان كان يضع : الذيل كذاب وضاع : أحمد بن راشد الهلالى مختلف منكر الحديث : أحمد بن رشلين كذبوه : أحمد بن أبي روح حديث موضوع : الذيل أحمد بن سعيد ابن فرضخ الاحميى متهم بوضع الحديث روى أحاديث فى ثواب المجاهدين كلها موضوعة وكذب وهو المتهم بها فانه كان يركب الأسانيد ويضع عليها الأحاديث: اللآلئ روى عن القاسم بن عبد الله بن مهدى أحاديث موضوعة كلها كذب وهو المتهم بها : الوجيز أحمد بن سلمة المدائنى حدث عن الثقات بالأباطيل : أحمد بن سليمان آفة في الوضع : أحمد بن سليمان الحرانى كذاب يحدث عن مالك بالأباطيل : مقدمة أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطى وثقه أبو حاتم وغيره وقال الأزدى منكر الحديث غير مرضى ولا عبرة بقوله لأنه ضعيف : أحمد بن شتير متروك قلت حسن الحاكم حديثه : أحمد بن صالح مطعون فيه : مقدمة أحمد صالح أبو جعفر الطبرى انه أحد أئمة الحديث الجامع بين الفقه والحديث أكثر عنه البخارى وقال النسائى ليس بثقة ولا مأمون ونقل عن ابن معين تكذيبه وهو وهمه فقد قال ابن حبان ان الذى تكلم فيه هو غير ابن الطبرى وهو الأشمومي المشهور بالوضع وأما ابن الطبرى فيقارب ابن معين فى الضبط والاتقان : الذيل أحمد بن الصلت الحمانى كذاب روى عن محمد بن سماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة انه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدى

حديث من تفقه فى دين الله كفاه الله تعالى همه ورزقه من حيث لا يحتسب وله ست عشرة سنة وفى الميزان هـذا كذاب فابن جزء مات بمصر ولأبى حنيفة ست سنين قال ابن عدى ما رأيت فى الكذابين أقل حياء منه ولم يلق أبو حنيفة أحداً من الصحابة انما رأى أنساً بعينه ولم يسمع منه : أحمد بن طاهر بن حرملة ابن يحيى البصرى كذاب : مقدمة أحمد بن أبى الطيب البغدادى أبو سليمان المعروف بالمروزى ضعفه أبو حاتم واخرج له البخارى متابعة فهو عنده غير محتج به ثم : أحمد بن عامر بن سليم الطائى متهم له نسخة باطلة عن أهل البيت: مقدمة أحمد بن عاصم البلخي معروف بالزهد وقال ابو حاتم مجهول : أحمد بن عبد الرحمن الحرانى ليس بمؤتمن قال ابن عدى هو ممن يكتب حديثه : أحمد بن عبد الرحمن السقطى مجهول : أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود كذاب : أبو عبد الرحمن : احمد بن عبد الله بن الحكيم الفرياناني كان وضاعاً مشهوراً بالوضع ويحدث بالمناكير وكذا فى الوجيز: أحمد بن عبد الله بن الحسين بن على الضرير أبو بكر غير ثقة : احمد بن عبد الله بن خالد الشيبانى الجويبارى الهروى وضع ألوفاً من الأحاديث للكرامية يضرب المثل بكذبه تعلق باسحاق بن نجيح يروى عنه ما وضعه ويضع عليه ما لم يضع وقد ينسب الى خالد تدليساً ومرة قال هو احمد النهروانى والنيسابورى ومرة قال احمد بن عبد الله النهروانى مجهول : الذيل أحمد ابن عبد الله بن داود كان من أكذب الناس وعامة أحاديثه مناكير : أحمد بن عبد الله الكندى له أباطيل ومناكير: أحمد بن عبد الله بن الفتح الدراع كذاب : مقدمة أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى وقد ينسب الى جده طعن فيه أهل بلده وأجاب عن طعنهم أحمد بن حنبل: أحمد بن عبيد بن ناصح صدوق له مناكير لا يتابع على حديثه: الذيل احمد بن عثمان النهروانى واضع: الوجيز احمد ابن على بن حسنويه المقرى غير ثقة : اللآلئ هو ابو حامد غير ثقة : احمد بن على ابن الحسين التورى شيخ الخطيب محدث مشهور ليس بقوى: أحمد بن على بن صدقة روى عن أبيه عن على بن موسى الرضا نسخة مكذوبة أتهمه الدارقطنى بوضعها:

أحمد بن علي بن أخت عبد القدوس متروك الحديث : أحمد بن علي بن مهدي ابن صدقة الرقي أبو علي يضع الحديث وكذا في الذيل : احمد بن عمار متروك الذيل احمد بن عمر اليامي كذاب :أحمد بن عيسى الكندي متروك:أحمد بن عيسى الخشاب منكر الحديث: مقدمه احمد بن عيسى التستري المصري عاب ابو زرعة مسلماً باخراج حديثه واحتج به آخرون : احمد بن كنانة منكر الحديث احمد الشامي قال ابن عدي هو عندي ابن كنانة منكر الحديث : احمد بن محمد ابن ابراهيم بن موسى الضرير المقرى كان مكفوفاً ادخل عليه حديث لا يصح: احمد بن الازهر كذاب:احمد بن محمد بن أبي بزة منكر:احمد بن محمد بن حرب الملحمي كذاب ومرة قال حديثه كذب : ذيل احمد بن محمد بن جوري يحدث عن مجاهيل:أحمدبن محمد بن رميح ضعيف: ذ احمد بن محمدبن الصلت كذاب: احمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي حديثه باطل : أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ابو بكر حديثه موضوع وفي موضع كان يضع : احمد ابن محمد بن عمر بن يونس كذاب متروك وفي الوجيز: احمد بن محمد اليامي كذاب: احمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجنيدي ضعيف شيعي وهو ابو الحسن : احمد بن محمد ابو بشير الفقيه المروري كان من اصلب زمانه في السنة وآدابهم منها حديثه لمن خالفها وكان مع هذا يصع الحديث ويقلبه : أحمد ابن محمد السرخسي غير ثقة حديثه منكر :أحمد بن محمد السماعي مجهول:ج أحمد ابن محمد بن غالب أبو عبد الله غلام خليل من كبار الوضاعين قيل من أين لك هذه الاحاديث التي تحدث بها من الرقائق قال وضعناها لنرقق بها قلوب العامة قال ابن الجوزي كان يزهد ويهجر شهوات الدنيا ويتقي الباقلا صرفاً وغلقت أسواق بغداد يوم موته فحسن له الشيطان هذا القبيح : احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة السلهي متروك: وفي الذيل هو البتلهي آفة في بطلان الحديث : الوجيز احمد بن معاوية الباهلي سارق : مقدمة احمد بن المقدام بن سليمان العجلي أبو الأشعث مشهور بكنية وثقه جمع وقال ابو داود لا أحدث عنه: احمد بن منصور

ابن الحسن ابو السعادات كذاب زنديق ملحد : ذيل احمد بن موسى الجرجانى احد الوضاعين كذا فى المغنى:احمدبن متيم يروى الاشياء المقلوبة والمناكير : أبو بكر احمد بن نصر بن عبد الله الرويانى شيخ لاوجود له اختلق اسمه بعض الكذابين:وفى اللآلئ احمد بن نصربن عبد الله الذراع وقال مرة احمد بن عبد الله بن نصر الذراع واضع كذاب :وفى الذيل احمد بن نصر الذراع دجال: احمد ابن الوليد لا يساوى فلساً قلت ذكره ابن حبان فى الثقات : احمد بن هارون اتهمه ابن عدى بالوضع : أحمد بن هاشم اتهمه الدارقطنى : ذيل احمد بن يوسف المنبجي لا يعرف أخبر بخبر باطل : مقدمة أحمد بن يزيد بن ابراهيم الحرانى أبو الحسن ضعفه أبو حاتم : الأحوص بن حكيم متروك وكذا فى الوجيز : ادريس بن جعفر بن يزيد العطار متروك قاله الدارقطنى : ادريس بن وهب بن منبه متروك قلت ما تكلم فيه أحد : الأذور بن غالب منكر الحديث مكذب قلت قال ابن عدى له أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو انه لا بأس به: مقدمة أزهر بن سعد السمان البصرى أحد الاثبات وللعقيلى فى الضعفاء واحتج به الباقون : أزهر بن سنان القرشى ليس بشىء قلت بل هو من رجال الترمذى وقال ابن عدى ليس أحاديثه بمنكرة جداً أرجو أنه لا بأس به وكذا فى الوجيز والمندرى: مقدمة اسامة بن حفص المدنى ضعفه الأزدى وقيل مجهول قلت له فى الصحيح حديث واحد متابع : اسامة بن ريد الليثى مختلف فيه : اسباط بن محمد القرشى وثقه ابن معين قال ويضعفه الكوفيون : اسباط بن نصر الهمدانى ضعفه احمد وغيره : اسباط بن أبى اليسع روى أشياء لم يتابع عليها روى عنه البخارى حديثاً قال أبو حاتم مجهول قلت عرفه البخارى . اسحاق بن ابراهيم آفة فى بطلان الحديث وقال مرة متهم بلوضع : اسحاق بن ابراهيم الطبرى يأتى عن الثقات بالموضوعات وفى الوجيز منكر الحديث : اسحاق بن ابراهيم بن أبى نافع بن عمرو بن معديكرب دجال : اسحاق بن ادريس حديثه موضوع :الترغيب اسحاق بن سيد الخراسانى نزيل مصر قال أبو حاتم لا يشتغل بحديثه : اسحاق بن بختيا كذاب يضع

الحديت على مذهب الكرامية : اسحاق بن بشر بن مقاتل كذاب يضع : اسحاق بن بشر الكاهلي أبو حديفة كذاب وضاع بالاتفاق وكذا في الذيل : اسحاق بن بشر البخاري كذاب. اسحاق بن جعفر بن البقال الزيدى له مذهب خبيث الذيل: اسحاق بن خالد بن يزيد البالسي روى غير حديث منكر : مقدمة اسحاق بن راشد الجزرى مختلف فيه وقيل مضطرب في حديث الزهرى : اسحاق ابن سعيد العدوى رمي بالنصب وفي موضع اسحاق بن سويد بن هبيرة العدوى مختلف فيه وله حديث واحد في صيام البخارى : اسحاق بن سعيد الأركون ضعيف : اسحاق بن الصلت خبره منكر : ذيل اسحاق بن عبد الصمد بن خالد الفارسي وضع بسند واحد نحو واحد وعشرين حديثاً : اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة لبس بشيء ومرة قال اسحاق بن عبد الله الفروى متروك وفي الوجيز اسحاق بن فروة متروك : ذيل اسحاق بن العبر النيسابورى كذاب لا تحل الرواية عنه : اسحاق بن محمد بن اسحاق السوسى ذلك الجاهل الذى يأتى بالموضوعات السمجة في فضل معاوية : مقدمة اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروى صدقه أبو حاتم قال لكن ذهب بصره وربما لقن ووهاه أبو داود والنسائي ولعل البخارى أخذ عنه قبل عماه وفي الترغيب بدل اسحاق اسماعيل الخ والله أعلم : اسحاق بن محمد بن أبان النخعي واضع من الغلاة وكان يعتقد الالهية في على وفي موضع قال اسحاق بن محمد بن أبان مجهول:أبو صالح اسحاق بن نجيح الملطى شيخ الجويبارى أكدب الناس قال احمد وكان يضع حراماً وهو الدى وضع الوصية لعلى في الجماع كيف يجامع فانظر الى هذا الدجل ما أجرأه : اسحاق بن وهب العلاف كذاب وكدا في الوجيز وقال مرة قلت والله ما هو بكذاب ولا ضعيف بل ثقة وانما الكذاب هو اسحاق بن وهب الطهرمسي فالتبس على المؤلف : اسحاق بن أبي يزيد مجهول اتهموه بوضع حديت: اسحاق بن يحيي حديثه موضوع . مقدمة اسحاق بن يحيي الكابي مجهول قاله الدهبي وفي الوجيز : اسحاق بن أبي يحيي الكعبي لا يحتج به قاله ابن حبان قلت

قد ذكره في الثقات . مقدمه أسد بن يحيي الأموى المعروف بأسد السنة وثقوه وأشار البخارى الى خطأه . اسرائيل أبو موسى وثقه ابن معين وغيره ولينه الأزدى روى له البخارى وأصحاب السنن : اسماعيل بن أبان الرداف الكوفى شيخ البخارى وثقه النسائى وابن معين والحاكم وقيل غير ثقة ولعله اشتبه عليه باسماعيل بن ابراهيم العيرك وقد أجمعوا على تركه وفى موضع اسماعيل بن أبان رمى بالتشيع . اللآلئ اسماعيل بن أبان متروك فكذا فى الوجيز وقال مرة كذاب ومرة قال اسماعيل البراق ضعيف . اسماعيل بن ابراهيم ضعيف . مقدمة اسماعيل ابن ابراهيم بن عقبة وثقه النسائى وابن معين وأبو حاتم وغيرهم وتكلم فيه الازدى بما لا يستلزم قدحاً . اسماعيل بن ابراهيم بن معمر ابو معمر وثقه جماعة وروى عنه الشيخان وأبو داود وغمزه أحمد . اسماعيل بن احمد بن محمد الأجرى متهم بالوضع قلت بل ثقة . الذيل اسماعيل بن اسحاق الانصارى الكوفى الأحول منكر الحديث وليس ممن يعتمد . اسماعيل بن أبى اسماعيل المؤدب لا يحتج به . مقدمة اسماعيل بن أبى أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى بن أخت مالك بن أنس احتج به الشيخان وروى له الباقون سوى النسائى فانه ضعفه وقيل كان مغفلا وقيل يسرق ولا يحتج به اذا انفرد الا فى حديث البخارى : اسماعيل بن أم درهم لا يحتج به اتفاقاً (١) اسماعيل بن رافع قاضى المدينة تكلم فيه سببه . الترغيب اسماعيل بن رافع أبو رافع المدنى نزيل البصرة واه مشاه بعض :وقال البخارى مقارب الحديث:اللآلئ هو كما قال وفيه. اسماعيل بن رافع أبو رافع شيخ عبد الحميد الطائى أحد الضعفاء . اسماعيل بن رجاء الحصنى آفة الحديث وقيل سمع منه ابو حاتم وصدقه وفى الوجيز لم يتهم بالكذب وفى الميزان ضعفه الدارقطنى . مقدمة اسماعيل بن زكريا الخلقانى أبو زياد اختلف فيه احمد ويحيى وقال النسائى أرجو انه لا بأس به . اسماعيل بن أبى زياد الشامى

(١) قاله ابو الفتح الازدى.اه ابو عبد الكبير

متروك ومرة قال اسماعيل بن أبي زياد السكوني كذاب قلت روى له ابن ماجه وفي الوجيز اسماعيل بن زياد السكوني كذاب. اللآلئ اسماعيل بن زياد شيخ(١) دجال لا يحل ذكره: اسماعيل بن عباد الكوفي يقلب الاخبار لايجوز الاحتجاج به متروك : ذيل اسماعيل بن عباد الأرسوفي منكر الحديث : اسماعيل بن عبد الله ابن يزيد لا يعرف : اسماعيل بن عبد الله بن ميمون متروك : اسماعيل بن عبيد ابن نافع البصري لا يعرف أو ضعيف أو يروي مناكير لا نسك في وصفه أقوال: الترغيب اسماعيل بن عمرو بن نجيح العجلي الكوفي ضعفه بعض ووثقه ابن حبان : اسماعيل بن عياش الحمصي عالم الشام ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن معين وغيره وقال البخاري حديثه عن الشاميين صحيح وكذا في اللآلئ قال وشيخه شرحبيل بن مسلم شامي وفي الذيل هو ضعيف كثير الخطأ الترمذي سمعت البخاري يقول انه يروي عن أهل الحجاز والعراق مناكير : اسماعيل بن الفضل كذاب : مقدمة اسماعيل بن مجالد بن سعد الهمداني أبو عمرو الكوفي صدقه أحمد والبخاري وضعفه الدارقطني: اسماعيل بن محمد بن يوسف لايجوز الاحتجاج به يسرق ويقلب وفي الذيل هو أو هارون الجبريني الفلسطيني يسرق ولا يحتج به وقال الحاكم روى عن سنيد وأبي سنيد وأبي عبيد أحاديث موضوعة وقال ابن طاهر كذاب وقيل ضعيف جداً : اسماعيل بن محمد الطليحي متروك :اسماعيل ابن مسلم السكوني يضع الحديث : اسماعيل بن مسلم المكي ليس بشيء : اسماعيل ابن معمر بن قيس ليس بثقة : أبو صالح اسماعيل بن نجيح يروي عن الثوري غرائب ومناكير : اسماعيل بن يحيى التيمي متهم بالكذب : اسماعيل بن يحيى ابن عبيد الله التيمي يحدث بالأباطيل وهو كذاب متروك روى عن سفيان حديث يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك وهو موضوع : مقدمة اسهل

(١) قاله ابن حبان وزاد بعد قوله لا يحل ذكره اي في الكتب الا على سبيل القدح فيه ميزان اه ابو عبد الكبير

ابن حاتم الجمحي صدقه ابو داود وضعفه أبو زرعة وابن حبان . أسيد بن زيد الجمال متروك كذاب تركه النسائي وكذبه ابن معين وضعفه الدارقطني : ذيل الاشج أبو الدنيا مقنع فى كذب الحديث ولا يثبت سماعه عن علي: الوجيز شمث ابن براز ليس بشيء : أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان قال احمد مضطرب الحديث وروى له الترمذى وابن ماجه . مق أشعث بن عبدالله بن جابر الجدانى وقد ينسب الى جده وثقه يحيي وغيره وقال العقيلي فى حديثه وهم. أشعث بن عبد الملك الجراني وثقه يحيي وضعفه ابن عدى . الترغيب أصبغ بن زيد الجهنى الواسطى صدوق ضعفه ابن سعد وابن حبان . أصبغ بن زيد حديثه غير محفوظ أصبغ بن سفيان لا يعرف الا فى حديث واحد . أصبغ بن بنانه لا يساوى شيئاً قلت اتفق على كذبه : أصبغ بن خليل كان حافظاً لرأى مالك ودار عليه الفتيا ولم يكن له علم بالحديث بل كان يعاديه ويعادى أصحابه فافتعل فى ترك رفع اليدين تعصباً لمذهب مالك . أصبغ أبو بكر الشيبانى مجهول وحديثه غير محفوظ أصرم بن حوشب الهمدانى كذاب خبيث قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات كذا فى الذيل: اصرم بن غياث لا تقوم به حجة . وجيز أغلب بن تميم ليس بشيء قلت ضعيف ولكن لم أر من اتهمه بكذب. أفلح بن حميد الانصارى المدنى روى حديثين منكرين قاله احمد . أفلح بن سعيد يروى عن الثقات الموضوعات قلت ثقة مشهور لم يتكلم فيه بجرح أخرج له مسلم فى صحيحه ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فى الميزان ابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدرى ما يخرج من رأسه وقد أخطأ ابن الجوزى بتقليده ابن حبان فى تضعيف أفلح : أيوب بن خوط متروك يروى المناكير عن المشاهير وكذا فى الوجيز: أيوب ابن ذكوان لا يتابع على حديثه وقال مرة منكر الحديث . أيوب بن زهير واضع أيوب بن يسار كذاب . أيوب بن سويد الوصلي ضعيف . مقدمة أيوب بن عائذ بن مدلج الطاق وثقه جماعة وضعف من قبل الأرجاء قال البخارى الا انه صدوق . أيوب بن عتبة فاحش الخطأ ليس بشيء قلت ولم يتهم بكذب بل وثقه

أحمد فى رواية وفى الوجيز قال ابو حاتم أما كتبه فصحيحة لكنه يحدث من حفظه فيغلط: الترمذى قد تكلم فيه بعض: الترغيب هو أبو يحيى قاضى يمامة ليس بقوى • أيوب بن علاج كذاب • أيوب بن مدرك كذبه يحيى وتركه الدارقطنى وفى الذيل كذبه ابن معين وقال ابن حبان روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره

حرف الباء

بارح بن أحمد ضعيف : بحر بن يحيى هو ابن كثير متروك واضع وفى الوجيز كذاب : بحر السقاء متروك بمرة : أبو سهل بدر بن عبد الله المصيصى آفة فى بطلان الحديث : مقدمة بدل بن المحبر التميمى البصرى وثقه جماعة وضعفه الدارقطنى فى روايته عن زائدة : بريد بن سنان من رجال البخارى فى الأدب واتفقوا على توثيقه وانما رمى بالقدر كذا فى الوجيز: بركة بن محمد الحلبى كذاب وفى الذيل متهم وواضع : بريد بن اصرم مجهول : برية بن محمد بن بركة البغدادى البيع حدث عن اسماعيل الصفار أحاديث موضوعة : بزيع ابن حسان أبو الخليل البصرى متروك آفة الحديث : الترغيب بشار بن الحكم ضعفه ابن حبان وغيره وقيل لا بأس به : مقدمة بشر بن آدم الضرير البغدادى صدقه أبو حاتم وقال الدارقطنى ليس بقوى ثمت: بشر بن ابراهيم أبو عمرو الانصارى يضع الحديث روى عن الأوزاعى موضوعات : مقدمة بشر بن ثابت البزار مختلف فيه ثمت : بشر بن الحسين الاصبهانى متروك يروى عن الزبير بن عدى بواطيل قال ابن حبان روى عن الزبيرى نسخة موضوعة قدر مائة وخمسين حديثاً الترغيب : بشر بن رافع أبو الأسباط البحرانى ضعفه أحمد وغيره وقواه ابن معين وغيره ثم : بشر بن زاذان متهم متروك قلت قال ابن حبان ثم هو صالح الحديث: بشر بن السرى لا تحل الرواية عنه : مقدمة هو أبو عمرو المصرى الافوه

قال ابن عدى له غرائب وأفراد وهو فى نفسه لا بأس به ورمى برأى جهم بشر بن شعيب بن ابى حمزة الحمصى قال ابن حبان كان متقناً ثم غفل غفلة شديدة فذكره فى الضعفاء : ذيل بشر بن عبد الله النصيبى منكر الحديث قلت جداً : بشر بن عبيد منكر الحديث قلت بل ذكره ابن حبان فى الثقات : بشر ابن عمارة المكتب ضعفه النسائى ومشاه غيره وقال ابن حبان حديثه عندى الى الاستقامة أقرب وفى موضع قال هو ضعيف قلت لم يتهم بكذب : بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحول فى الميزان روى بهذا السند نسخة نحو مائة حديث كلها موضوعة قال ابن عساكر بشر مجهول : بشر بن غالب متروك : بشر بن المهاجر منكر الحديث وفى الوجيز قلت وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما وأخرج له مسلم والأربعة : بشر بن ميمون ضعيف وكذا فى الوجيز : بشر بن نمير متروك وقال يحيى يضع قلت هو من رجال ابن ماجه وفى الوجيز لم يتهم بكذب : مقدمة بشر بن نهيك السدوسى وثقه النسائى وأحمد وقال أبو حاتم لا يحتج به : بقية بن الوليد يدلس عن الضعفاء والمتروكين قال ابن حبان وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه وفى الوجيز اختلف فيه وأكثر الأئمة يحتجون بروايته عن الشاميين :الترغيب قيل اذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة وروى له مسلم : بكار بن عبد العزيز بن أبى بكر ليس بشىء قلت استشهد به البخارى وروى له فى الأدب قال ابن معين صالح وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم وروى له أبو داود والترمذى وابن ماجه وكذا بعضه فى الوجيز:الترغيب قال ابن معين ليس بشىء ثم : بكر بن احمد بن محيى الواسطى مجهول رمى: الميزان ليس بمجهول : بكر بن بكار ليس بشىء قلت وثقه بعض ولم يتهم بكذب فحديثه يضعف ولا يوضع وكذافى الوجيز: الترغيب بكر بن حنيش الكوفى واه أو ثقة أو ليس بقوى أقوال: بكر بن معروف الخراسانى وهاه ابن المبارك وقد وثق : الوجيز بكر بن سهل قواه جماعة وضعفه النسائى: بكر بن عبد الله أبوعاصم ليس بشىء: بكر بن عمر المعافرى

المصرى قال أبو حاتم شيخ أخرج له للبخارى فى المتابعة حديثاً واحداً وروى له الباقون سوى ابن ماجه : بكر بن عمر وأبو الصديق البصرى الناجى، مشهور بكنيته وثقه جماعة وقال ابن سعد يستنكرون أحاديثه وفى الترمذى ويقال بكر بن قيس بكر بن معروف من الوجيز : بنوس بن أحمد بن بنوس مجهول لا يعرف: بورى بن الفضل الهرمزى لا يعرف : مقدمة : بهز بن أسد العمى أبو الاسود البصرى أحد الاثبات وشذ الاردى بتضعيفه ورمى بالنصب قلت اعتمده الأئمة ولا يعتمد على الأزدى : بهز بن حكيم القشيرى قال ابن حبان لا يحتج به وفى الترمذى هو ابن معاوية بن حيدة القشيرى تكلم فيه شعبة وهو ثقة عند أهل الحديث : بيان بن عمرو البخارى العابد وثقه جماعة وقال أبو حاتم مجهول: بهلول ابن عدى يسرق الاحاديث وقيل ضعيف ذاهب

حرف التاء

تليد بن سليمان روى له الترمذى لكنه رافضى ضعيف وكذا فى الوجيز توبة بن علوان روى عن شعبة ما ليس من حديثه: مقدمة توبة بن أبى الأشد العنبرى أبو المورع البصرى وثقه جماعة وشذ الأزدى فقال منكر الحديث : الترغيب تمام بن نجيح عن الحسن غير ثقة عند جماعة ووثقه يحيى

حرف الثاء

ذيل: ثابت بن حماد أبو زيد متهم بالوضع نقلا انهم اتفقوا على تركه الوجيز: ثابت الحفار لا يعرف : اللآلئ ثابت الخفاف لا يعرف : مقدمة ثابت بن محمد العابد وثقه بعض وضعفه الدارقطنى : ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الانصارى وثقه جماعة وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به: الترغيب احتج به البخارى وفيه كلام : مقدمة ثوبان بن ابراهيم أخو ذى النون المصرى صوفى زاهد لكنه ضعيف : مقدمة ثور بن زيد الديلى المدنى شيخ مالك وثقه جماعة قال

ابن عبد البر صدوق ينسب الى رأى الخوارج وفى موضع رمى بالقدر : ثور بن يزيد الحمصى أبو خالد اتفقوا على ثقته فى الحديث مع قوله بالقدر اجماعاً

حرف الجيم

جابان مجروح قال البخارى مجهول قال المؤلف لا يعرف له سماع من عبد الله ابن عمرو : الترمذى جابر بن زيد الجعفى ضعفوه تركه يحيى وغيره وعن وكيع لولا جابر الجعفى لكان أهل الكوفة بغير حديث : ل جابر الجعفى كذاب قلت روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ووثقه طائفة وشعبة ومرة قال كذبوه : جابر بن سليم منكر الحديث: جابر بن عبد الله اليامى كذاب حدث عن الحسن البصرى بعد المائتين وهو والعقيلي واحد (١) جابر بن مرزوق الجدى شيخ من جدة ليس بشىء قال ابن حبان متهم حدث بما لا يشبه حديث الاثبات: غ جابر بن مرشد الحنفى الكوفى عالم الشيعة تركه يحيى والنسائي ووثقه شعبة وسفيان الثورى قال أبو عيناء بعد توبته وضعت أنا وهو حديث فدك وأدخلناه على الشيوخ ببغداد فقبلوه الا ابن شيبة العلوى : الجارود بن زيد كان يكذب ويضع : ذ الجارود بن يزيد كذاب وليس بشىء أو متروك أقوال : جامع بن سرادة ضعيف :جبار الطائي ضعيف جبارة ابن مغلس ضعيف وقال مرة أحاديثه كذب : جبرائيل لا أعرفه : جحدر بن الحارث اسمه احمد بن عبد الرحمن بن الحارث يسرق الاحاديث ويروى المناكير: ل الجراح بن مليح أبو وكيع كذاب : ه الجراح بن منهال متروك : جرير بن أيوب آفة الوضع : مق جرير بن حازم أبو النصر الأسدى وثقه ابن معين وقال أحمد كثير الغلط وقيل ثقة الا انه اختلط فى آخر عمره : جرير بن عثمان الحمصى رمى بالنصب : جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازى أجمعوا على نفيه ورمي بالتشيع : جسر بن فرقد ليس بشىء قلت لم ينهم بكذب وابنه جعفر بن جسر قدرى وضع على مذهبه وأحاديثه منكرة هو وأبوه متروكان : مق جعد بن عبد

---

(١) قاله في لسان الميزان والله أعلم اه مصححه

الرحمن ويقال الجميد وثقه ابن معين واحتج به الخمسة وقال الأزدى فيه نظر وضعفه الباجي : ل جعفر بن أحمد بن على الغافقي وضاع : جعفر بن احمد بن على ابن بيان كان رافضياً وضاعاً وفى ج وضاع : جعفر بن الحارث ليس بشيء وقال مرة ضعيف: وفى ج قلت وثقه ابن عدى فقال لم أر فى أحاديثه منكراً أرجو انه لا بأس به وقال البخارى فى حفظه شيء يكتب حديثه : جعفر بن الزبير متروك كذبه شعبة وقال انه وضع أربعمائة حديث كذب وفى موضع قلت روى له ابن ماجه : جعفر بن العباس مجهول : جعفر بن عبد الواحد كذاب يضع :وفى ج و ذ جعفر بن عبد الواحد الهاشمى يسرق الأحاديث ويأتى بالمناكير عن الثقات وقال الدارقطنى كان يضع : جعفر بن على بن سهيل الدقاق كذاب: جعفر بن محمد الانطاكى يروى عن زهير الموضوعات جعفر بن محمد الفقيه البغدادى متهم بسرقة الحديث : جعفر بن محمد بن محمد العطار بن عبد الله بن الحكم هو وجده مجهولان : جعفر بن نسطور الرومى لم يعرف فى الصحابة روى انه قال كنت فى تبوك فسقط سوطه صلى الله عليه وآله وسلم فناولته فقال مد الله فى عمرك فعاش ثلاثمائة وأربعين سنة والظاهر انه لا وجود له وفى التجريد هو دجال أو لا وجود له والاسناد اليه ظلمات والمتون باطلة وقال ابن حجر هو أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بمائتين من السنين : جعفر بن هارون الواسطى أتى بخبر كاذب : جميع بن عمير البصرى كذاب يضع : الترغيب جميع بن عمير التيمى الكوفى كذبه ابن نمير وقال ابن حبان رافضى يضع ووثقه أبو حاتم وحسن له الترمذى: جنادة بن مسلم ضعفه أبو زرعة ووثقه ابن خزيمة وأخرجا له فى صحيحيهما ل جويبر ضعيف ج كذاب ومرة قال متروك بمرة يروى عن مثل الضحاك ومرة قال هالك

حرف الحاء

مق حاتم بن اسماعيل المدنى أبو اسماعيل الحارثى وثقه جماعة وتكلم فيه بعض وقيل ليس بشيء ثمت : حاتم بن ميمون لا يحتج به بحال وكذا فى المجروحين

غ الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور من كبار علماء التابعين كذبه الشعبي وابن المديني وأبطل ابن سيرين عامة ما يرويه عن علي وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حبان كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث مع انه أخرج له في صحيحه وقيل كان أنفه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس : ل الحارث الأعور كذاب يروى عن علي : الحارث بن عبيد أبو قدامة ليس بشيء يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم قلت روى له مسلم وأبو داود والترمذي : مق مشهور بكنيته واسمه ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به : ل الحارث ابن عبيدة الكلاعي ضعيف : الحارث بن عمر يروى الموضوعات عن الاثبات قلت وثقه جماعة واستشهد به البخاري في صحيحه : مق وثقه الجمهور وشذ الأزدي بتضعيفه وتبعه الحاكم وبالغ ابن حبان : غ هو البصري نزيل مكة قال الحاكم روى عن حميد وجعفر الصادق موضوعات وقال ابن حبان روى الموضوعات عن الاثبات ووثقه جماعة : ل الحارث بن النعمان الليثي منكر وفي ج لم يجرح بكذب بل قال ابن حبان ليس بقوي : ترمذي حارثة بن أبي الرحال قد تكلم فيه من قبل حفظه : حازم بن مروان مولى بني هاشم مجهول : ذ حامد بن آدم كان متهماً بالكذب : حبة بن جوين لا يساوي حبة واه في الحديث غال في التشيع قلت ضعفه الأكثر وقيل تابعي ثقة ويقال له روئية وقال ابن عدى ما رأيت له منكراً وقد جاوز الحد : ج حبة العرني ضعيف : مق حبيب بن أبي ثابت الأسدي منفق على الاحتجاج به انما عابوا عليه التدليس : حبيب المعلم أبو محمد البصري وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي : حبيب بن أبي حرث كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه كذا قال ابن حبان وقال ابن عدى أحاديثه كلها موضوعة : حبيب بن جريب بتصغير الأول واه لكن لم يتهم بكذب : حبيش بن دينار لا يحتج به قلت كان من الابدال : غ حجاج بن ارطاة أحد الاعلام لا يحتج به قال الدارقطني وقال النسائي وابن معين ليس بقوي ومشاه بعضهم وروى له مسلم في صحيحه مقروناً بآخر : مق حجاج بن محمد

الأعور أحد الاثبات وضعفه بعض بسبب تغيره فى آخر عمره لكنه ما ضره فان يحيى منع ابنه أن يدخله عليه أحد بعد اختلاطه : حجاج بن نصير ضعيف : ل حرب بن الحسن الطحان قال الأزدى ضعيف ليس حديثه بذلك : مق حسان ابن ابراهيم الكرمانى وثقه قوم وقيل صادق الا أنه يغلط وانكر عليه احمد أحاديث. حسان بن حسان وهو حسان بن أبى عباد البصرى منكر الحديث قاله أبو حاتم ل حسان بن سنان حدث بما لا يتابع عليه : مق حسان بن عطيه وثقه جماعة وتكلم فيه للقول بالقدر : ل حسان بن غالب متروك وقال الحاكم له عن مالك أحاديث موضوعة : مق الحسن بن بشر بن سلم البجلى الكوفى صدقه أبو حاتم وضعفه النسائى روى عن زهير أشياء : الحسن بن أبى جعفر متروك وفى الوجيز سيء الحفظ: الحسن بن الحسين المسنجانى كذاب : الحسن بن دينار كذاب: الحسن بن دينار كذاب ومرة قال متروك : الحسن بن ذكوان أحاديثه باطلة قاله احمد : مق الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصرى ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به وقيل كان قدرياً : ل: الحسن ابن زكريا العدوى أبو سعيد كذاب : ذ الحسن بن زياد اللؤلؤى كذبه ابن معين: الحسن بن زيد ضعيف روى عن أبيه معضلات ومناكير : الحسن بن زيد سفيان لا يعرف الا فى حديث : الحسن بن شبيب حدث عن الثقات بالأباطيل: الحسن بن عاصم هو أبو سعيد العدوى كان كذاباً يضع : الحسن بن عبد الله الابزارى يضع : وفى موضع الحسن بن عبيد الله الابزارى واضع : الحسن بن عثمان بن زياد التسترى واضع كذاب وله موضوعات وأباطيل ومرة قال الحسن ابن عثمان يضع كذاب يسرق حديث الناس : أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر العدوى أحد المعروفين بالوضع قال ابن عدى عامه ما حدث موضوعات الا القليل وقال مرة كذاب أفاك وضاع : الحسن بن على بن عبد الواحد المقدسى متهم بوضع الحديث : الحسن بن على صاحب العسكر ليس بشىء : الحسن بن على بن محمد المذهبى أبو على حدث بأحاديث

لا تشبه حديث أهل الصدق: وفى الميزان حدث بنيسابور واتهم وفى اللسان غير ثقة : مق الحسن بن عثمان الكوفى كذبه شعبة وأطبقوا على تركه ولم يرو له فى الصحيحين : الترمذى الحسن بن على الهاشمى منكر الحديث : الحسن بن قتيبة متروك : غ هو الخزاعى ضعيف وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به : الحسن بن محمد بن يحيى صاحب النسب روى حديثاً كذبا دل على رفضه وكذبه وقال مرة منكر الحديث رافضى : الحسن بن محمد البلخي أبو محمد قاضى مرو يروى الموضوعات : الحسن بن واصل كذاب قلت قد قيل هو ليس من أهل الكذب لكن لم يكن بالحافظ : ج لحسن بن يحيى منكر الحديث : ل هو الخشنى منكر الحديث جداً يروى عن الثقات ما لا أصل له قلت روى له ابن ماجه وقيل صدوق سيء الحفظ : الحسين بن حسين الأشقر متروك : ذ كذاب وفى موضع : الحسين بن خالد ضعيف : الحسين بن داود بن معاذ البلخى لم يكن ثقة روى نسخة عن يزيد عن حميد عن أنس رضى الله عنه أكثرها موضوع هو وضاع له عندنا عجائب تدل على حاله : حسين بن ذكوان ضعيف: مق الحسين ابن ذكوان المعلم البصرى وثقه جماعة وقال يحيى فيه اضطراب قلت لعل الاضطراب فى رواية فقد احتج به الأئمة : ذ حسين بن شبل كذاب بخارى: حسين بن عبد الرحمن ابوعلى الاحتياطى متهم : الحسين بن عبد الله بن حمدان ضعيف : الحسين بن عبد الله بن عباس متروك : الحسين بن عبد الله الابرازى كذاب وضاع وهو أبو عبيد الله : ج الحسين بن عبد الله العجلى آفة الوضع ومرة قال عبيد الله بالتصغير : الحسين بن عطية مضعف قلت روى له الترمذى وصدقه أبو حاتم وضعفه الأزدى : الحسين بن علوان مشهور بالوضع كان يضع على هشام وغيره : ج حسين بن علوان الكوفى وضاع : الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد الأصبهانى ضعيف : ذ كذاب : حسين بن قيس أبو على الرحبى المعروف بحنش ضعيف عند أهل العلم وكذبه أحمد : الترمذى ضعيف عند المحدثين ضعفه أحمد وغيره : وجيز وثقه بعض : الحسين بن المبارك صاحب البلاء :

حسين بن محمد الهروى ضعفه أبو حاتم قلت قال ابن حجر احتج به الشيخان ووثقه الناس : حسين بن يحيي الحنائي واضع : مق حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهزيل الكوفى متفق على الاحتجاج به الا انه تغير فى آخر عمره : ل حصين بن مخارق أبو جنادة يضع الحديث . مق حصين بن نمير الواسطى أبو محصن وثقه جماعة وضعفه آخرون ورمى بالنصب : حفص بن جميع ضعيف : حفص بن أبي داود كذاب متهم بالوضع :أبو عمرحفص لم يكن بقوى : أبو مقاتل حفص بن سليمان متروك ومرة قال أبو مقاتل السمرقندى حفص بن سليمان يأتى بالأشياء المنكرة ومرة قال ابو مقاتل حفص بن سالم السمرقندى كذبوه: حفص ابن عبد الرحمن مجهول : حفص بن عمر كذاب يروى عن مسعر : حفص بن عمر الدمشقى يعرف بصاحب القطف خبره منكر : حفص بن عمر الكوفى ليس بشيء : حفص بن عمر الايلى كذاب يحدث عن الأباطيل:وفى ج حفص بن عمر الايلى ضعيف ومتروك : حفص بن عمر العدنى كذبه يحيي : حفص بن عمر قاضى حلب يروى عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به:ج حفيد المقرى غير ثقة:حكامة بنت عثمان بن دينار هي بنت أخي مالك بن دينار تروى عن ابيها بواطيل: الحكم بن أسلم متشيع وفى ج شيعي: الحكم بن ظهير متروك وفى ج كذاب : الحكم بن عبد الله هو الايلى كذاب يروى الموضوعات عن الاثبات قلت قيل كان يضع روى عن الزهرى عن ابن المسيب نسخة نحو خمسين حديثاً لا أصل لها : الحكم بن عبد الله بن خطاف الأزدى كذاب يضع : أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي كذاب ومرة ضعفه: مق الحكم بن عبد الله ابو النعمن البصرى قال ابن عدى له مناكير لا يتابع عليها وقال غيره غير ذلك : ل الحكم بن فضيل العبدى لا يتابع على ما ينفرد به قلت وثقه أبو داود وغيره قال الخطيب كان من العباد : الحكم بن مصعب آفة الوضع قلت روى له ابو داود وابن ماجه وذكره ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء وقال يخطئ قلت وكذا روى عنه

المنذري قال هو صويلح الحديث: حكيم بن جبير ضعيف وفي موضع واه وكذا في حديث الترمذى تكلم فيه شعبة: حكيم بن حزام متروك: حكيم بن نافع ضعفوه وفي ج قال ابن معين ليس به بأس ووثقه مرة وفي غيره هو الرقى قال أبو زرعة وثقه ابن حبان وابن معين وغيرهما: حلبس بن غالب الكلبي منكر الحديث وقيل متروك: مق حماد بن اسامة الكوفى اتفقوا على توثيقه وشذ الأزدى بتضعيفه: حماد بن سلمة بن دينار البصرى أحد الاثبات الا انه ساء حفظه فى الآخر: حماد ابن الجعد ضعفه أبو داود وغيره: حماد بن قيراط يجيء عن الاثبات بالطامات وفي ج: حماد بن قيراط الخ: حماد بن مالك بن بسطام العبسى لا يثبت حديثه قاله الأزدى: حماد بن الوليد كان يسرق الحديث: حمزة بن أبي حمزة الجعفي يضع: حمزة النصيبي يضع ومرة قال حديثه موضوع قلت روى له الترمذى: غ حمزة بن أبي محمد قال ابو حاتم منكر الحديث مجهول ولينه ابو زرعة وغيره وحسن له الترمذى: مق حميد بن حماد يحدث عن الثقات بالمناكير: ل حميد بن أبي حميد الطويل ثقة اتفاقاً الا انه يدلس حديث أنس وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه: ل حميد بن الربيع السمرقندى مجهول وقال مرة ضعيف وقال يحيى كذاب: حميد بن على بن هارون القيسى متهم بالوضع: حميد بن على البجلي ليس بثقة: ترمذى حميد بن على الأعرج الكوفى منكر الحديث وحميد ابن قيس الأعرج المكى صاحب مجاهد ثقة قاله محمد البخارى: مق حميد بن قيس الأعرج المكى أبو صفوان ضعفه احمد فى رواية ووثقه جماعة: ل حميد الأعرج اتهمه البعض وفي ج ضعيف: حميد بن هلال مجهول وله أحاديث لا بأس بها: مق حميد بن هلال العدوى أبو نصر وثقه الأئمة وكان ابن سيرين لا يرضاه بسبب انه دخل فى شيء من عمل السلطان. ل حبان بن عبد الله ابو جبلة البصرى كذاب وفي ج قلت هو مشهور ليس به بأس قيل ولكنه اختلط وضعه ابن حبان

حرف الخاء

خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين وفى موضع ليس بثقة يدلس عن الكذابين ووقع فى حديثه الموضوعات:الترمذى ليس بقوى عند أصحابنا وضعفه ابن المبارك : ل خالد بن اسماعيل أبو الوليد المخزومى لا يحتج به يضع على الثقات كذاب : غ خالد بن طهمان صدوق شيعى ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم وحسن له الترمذى : ل خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم ليس بمعروف بالنقل قلت هو خالد الخراسانى روى له أبو داود والنسائى : خالد بن عبيد العتكى أبو عصام روى عن أنس نسخة موضوعة : خالد بن عمرو السلفى يضع الحديث كذبه بعض ووهاه آخرون : خالد بن غسان بن مالك حديثه باطل : خالد بن القاسم كذاب قلت كان يدخل من حديث ابن لهيعة:وفى ح قلت وثقه ابن معين: وفى رواية خالد بن كلاب مجهول وحديثه غير محفوظ لا أصل له : خالد بن محمد من آل الزبير منكر الحديث : مق خالد بن مخلد القطوانى رمى بالتشيع .خالد ابن مهران الحذاء أبو المنازل البصرى أحد الاثبات عند الأئمة الا انه تكلم فيه اما فى دخوله فى عمل السلطان أو لغيره :ل خالد بن يزيد بن أسد القسرى قال ابن عدى أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا متنا ولا اسناداً:أبو الهيثم خالد بن يزيد الحذاء العمرى المكى كذبه أبو حاتم ويحيى وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات : غ خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك الدمشقى غير ثقة أو ضعيف أو صاحب فتيا أو صالح أو ثقة أقوال : ل خالد الزيات ضعيف :خراش ابن عبد الله كذاب : وفى ذ خراش مولى أنس كذاب : الخصيب بن جحدر كذبه جماعة وقيل يروى الموضوعات عن الاثبات: ح كذاب خضر بن جميل مجهول : خطاب بن عبد الكريم الأرسوفى ضعيف : خلاس بن عمرو الهجرى ليس بشىء قلت تضعيفه مردود فانه من اخرج له الشيخان ووثقه احمد:خلف بن خلف البصرى متروك : خلف بن عامر البغدادى الضرير فيه جهالة قال ابن الجوزى روى حديثاً منكراً : خلف بن محمد بن اسماعيل أبو صالح ضعيف جداً روى

متوناً لا تعرف : خليد بن دعلج ضعفوه وأجمعوا على ضعفه: وفى ج لم يتهم بكذب بل وثقه جماعة : خليل بن مرة قال ابن حبان منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية على المجاهيل قلت قال البيهقى هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم قيل وثقه أبو زرعة ج روى له الترمذى غ هو الضبعي منكر وليس بقوى أو شيخ صالح أقوال : الخليل بن عبد الله العبدى هو وابوه مجهولان :خيثم بن ثابت لا يعرف وروى خبراً منكراً

حرف الدال

داود بن ابراهيم قاضى قزوين كذاب وكذا فى ج: داود بن ابراهيم الطفيلى مجهول : داود بن بحر الكرمانى ليس بشيء : داود بن الحسين ضعيف حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ج متهم بالوضع قلت وان كان فيه كلام الا انه محدث مشهور ووثقه الجمهور وأخرج له الستة وأكثر ما عيب عليه الابتداع وأنكر ابن المدينى وابو داود أحاديثه عن عكرمة خاصة قال ابو داود وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة : مق هو المدنى اتهم بالقدر والخروج : داود بن برقان ليس بشيء : داود بن سليمان بن جندل الهمدانى ليس بثقة : داود بن سليمان بن وهب الغازى مجهول وفى الميزان كذبه ابن معين ولم يعرفه غيره وبكل حال هو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن على بن موسى الرضا وكذا فى ذ : داود بن سليمان الجرجانى كذاب: داود بن سليمان الشيبانى ضعيف جداً أبو سليمان الكوفى : داود بن عبد الجبار يكذب وفى موضع متروك : داود بن عثمان الثغرى حدث عن الأوزاعى وغيره بالبواطيل وكذا فى ح : داود بن عفان بن حبيب النيسابورى شيخ خبيث كان يدور بخراسان ويزعم انه سمع من أنس ويضع عليه وله نسخة موضوعة فى فضائل الاعمال : داود بن صغير منكر الحديث : داود بن فراهيج ضعفه يحيى وشعبة قلت وثقه قوم وضعفه قوم آخرون وفى ج قيل تغير حفظه حين كبر وهو صدوق: داود بن المحبر وضاع

سرق كتاب العقل الذى وضعه ميسرة فركبه باسنادآخر :وفى ذ له قدر ثلاثين حديثاً موضوعة فى فضل العقل : داهر بن يحيى الرازى كان يغلو فى الرفض ولا يتابع على حديثه : درست بن زياد ضعفه بعض ولم يتهم بكذب:ح هو من رجال أبى داود : دويبة بن عمامة ضعفه الدارقطنى : دهثم بن جناح أبو عبد الرحمن الملطى وليس فى الملطي ثقة : دينار أبو مكيسر روى عن أنس أشياء موضوعة وفى موضع دينار بن عبد الله مولى أنس رضى الله عنه حديثة موضوع

حرف الذال

مق ذر بن عبد الله الموهبى أبو عمر الكوفى أحد الاثبات وهجره النخعي وغيره لارجائه

حرف الراء

راشد بن داود الصنعانى الدمشقى ضعيف لا يعتبر به وقال البخارى فيه نظر ووثقه ابن معين وغيره : ل رماح بن عبيدة حديثه كالريح : غ ربيح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال البخارى فيه نظر ووثقه غيره وفى العناية قال البخارى منكر الحديث : ل الربيع بن بدر متروك ليس بشىء : الربيع بن صبيح ضعيف قلت استشهد به البخارى : مق هو السعدى مختلف فيه غ الربيع بن يحيى بن مقسم أبو الفضل وثقه ابو حاتم وقال الدارقطنى يخطئ فى حديث الثورى وشعبة : رجاء بن صبيح السقطي ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان: ل رجاء بن أبى عطاء المعافرى روى عن المصريين الموضوعات وقال الذهبي صويلح وكذا فى الوجيز :رشيد بن سعد ضعيف قلت ولكن لم يبلغ أمره الى أن يحكم على حديثه بالوضع وقد روى له الترمذى وابن ماجه قال أحمد فيه لايبالى عمن روى وقال الذهبى كان عابداً صالحاً سيئ الحفظ قال الحقير قال الترمذى هو يضعف فى الحديث : ل ليس بشىء قال ابن معين وقال النسائي متروك وقال أبو زرعة ضعيف وحسن له الترمذى: ل رشدين بن كريب ليس بشىء قلت لم يذكر حديثه

الى حد الوضع : الركن الراوى عن مكحول متروك قال عبد الله بن المبارك لأن أقطع الطريق أحب الىّ من أن أروى عن عبد القدوس وعبد القدوس خير من مائة مثل الركن ومرة قال الركن بن عبد الله الدمشقى متهم بالوضع : غ رواد بن الجراح العسقلانى متروك اوليس بقوى أو لا بأس به صاحب سنة الا انه حدث عن سفيان بمناكير أو ثقة مأمون أقوال : ل روح بن جناح حديثه موضوع قلت لم يتهم بكذب بل قيل غير قوى وثقه رحيم وكذا فى الترغيب : روح بن غطيف منكر الحديث متروك وفى الوجيز لا يحل كتب حديثه قلت لم يتهم بوضع روح بن مسافر يروى الموضوعات عن الاثبات

حرف الزاي

زافر بن الحارث مطعون فيه : زافر بن سليمان كثير الغلط واسع الوهم ولا يتابع على عامة ما يرويه قال ابن حجر هو شيخ بصرى صدوق سيء الحفظ كثير الوهم : غ زبان بن فائد ضعفه ابن معين وقال أحمد أحاديثه مناكير ووثقه أبو حاتم : ذ الزبير بن سعيد الهاشمى ليس بشيء قلت وثقه أبو زرعة وأحمد : زربى منكر الحديث يروى عن أنس ما لا أصل له قلت روى له الترمذى وابن ماجه وفى الترمذى زربى له أحاديث مناكير عن أنس وغيره : مق زكريا بن اسحاق رمى بالقدر : ل زكريا بن حكيم الحبطى ضعيف وفى الوجيز قلت ضعفه أحمد والنسائى وابن المدينى لكن وثقه ابن حبان : أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد ابن الأشعث الكندى كذاب ادعى السماع عن مالك والثورى : زعم انه ابن مائة وثلاثين سنة وذلك بعد الستين ومائتين له نسخة كلها موضوعة وكان يضع على حميد : زكريا بن منظور ضعفوه كثيراً وقيل لا بأس به وروى عنه ابن ماجه: زكريا بن يحيى بن الحارث الكسائى مجهول : مق زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن ابن حميد أبو السكين تكلم فيه الدارقطنى وقال الحاكم فى أحاديث يخطئ : زكريا بن يحيى بن حويثرة قال ابن معين رجل سوء يستاهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها : زكريا

ابن يحيى الخزاز متروك ج ليس بشيء : زكريا بن يحيى الصدفى مجروح : زكريا ابن يحيى الوقار كذاب يضع قلت ذكره ابن حبان فى الثقات وفى ذ هو أبو يحيى كان من كبار الوضاعين قال العقيلي حدث عن ابن وهب حديثاً باطلا: غ زهير بن محمد التميمي المروزى ثقة وقيلي ضعيف : مق زهير بن محمد السهمى أبو منذر الخراساني مختلف فيه : ل زياد بن أبي حسان حديثه موضوع : زياد بن أبي زياد الجصاص متروك مجمع على ضعفه ووثقه ابن حبان وقال ربما يهم : زياد بن عبد الله البكائي فاحش الخطأ لا يجوز الاحتجاج به قلت بل ثقة صدوق روى له الشيخان: مق زيادة بن عبدالله بن الطفيل البكائي العامرى الكوفى ضعيف فى نفسه ولكنه أثبت فى المغازى : غ زياد بن عبد الله النمرى ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن عدى وتناقض فيه قول ابن حبان. ل زياد بن المنذر رافضي يضع المثالب والفضائل :زياد ابن ميمون كذاب أنكر عليه فى حديث فرجع عنه : زياد بن يحيى الوقار كذاب: زيد بن جبيرة ليس بشيء: زيد العمي ليس بشيء ج متروك : غ زيد بن الحوارى العمى ابو الحوارى البصرى قاضيها ضعفه النسائى وابن عدى وقيل صالح وقيل ضعيف يكتب حديثه : ل زيد بن رفاعة الهاشمي وضع الاربعين الودعانية ويقال انه الذى وضع رسائل اخوان الصفا وكان من أجهل خلق الله بالحديث وأقلهم حياء وأجرأهم على الكذب ثم سرقها منه ابن ودعان فركب لها أسانيد بينه وبين المشايخ الذين زعم الهاشمي انه روى عنهم وان كان الذى فيها حسنة اوموعظة بليغة فليس لأحد أن ينسب ما استحسنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فليس كل حق حديثاً بل العكس فليتأمل فانه مزلة اقدام : زيد بن عياض طعن فيه أيوب السختياني : زيد بن واقد ليس بشيء قلت هو السهمي وقد وثقه أبو حاتم وأما زيد بن واقد المشهور فهو القرشي الدمشقي أحد أصحاب مكحول ثقة

حرف السين

سالم بن عبد الأعلى ليس بشيء وقيل اسم أبيه عبد الرحمن وقيل غيلان : مق سالم بن عجلان رمي بالقدر : ل نسر نف المكى غل فى الرفض السرى بن سهل

هو السرى بن عاصم متهم بالوضع وفى الميزان كذاب يضع وفى ذ لا يجوز الاحتجاج به : ل السرى بن عبـد الله السلمى لا يعرف وأخباره منكرة : السرى بن على البغدادى كذاب : مق سريج بن النعمان الجوهرى وثقه جماعة وغلط فى أحاديث سعد بن حبيب الأزدى ليس بشىء : سعد بن سعيد الانصارى وثقه بعض وضعفه أحمد وغيره . سعد بن طريف الاسكافى وهو سعد الخفاف كذاب وضاع كان يضع الحديث على الفور وضرب المعلم ابنه فوضع حديث معلمو صبيانكم شراركم وفرق الخطيب بينه وبين سعد بن طريف الصحابى ولا أراه الا هو وليس فى الصحابة من اسمه سعد بن طريف : غ سعد بن سنان ويقال سنان بن سـعد عن أنس قال النسائى منكر الحديث وقيل ضعيف وعن احمد توثيقه وحسن له الترمذى : مق سعدان بن بشر الجهنى وقيل اسمه سعيد لا بأس به وقيل ليس بقوى. ل سعدان بن عبدة مجهول . مق سعيد بن اياس الجريرى البصرى أحد الاثبات تغير قبل موته بثلاث سنين . مق سعيد بن داود الزبيرى راوى مالك ضعفه ابن المدينى وغـيره روى له فى التوحيد . ل سعيد بن ذى لعوة شيخ دجل . سعيد بن زون بصرى ضعيف . مق سعد بن زرير أبو يونس البصرى وثقه جماعة وقيل ضعيف وقيل ليس بقوى ولا يحتج به اذا تفرد. سعيد بن زيد بن درهم ليس بقوى وقيل لا بأس به . سعيد بن أبى سعيد المقبرى أبو سعد المدنى ثقة اجماعاً لـكن تغير قبل موته بسنين . ل سعيد بن سلام العطار كذاب ج قلت وثقه العجلى فلا بأس به. سعيد ابن سنان أبو مهدى متروك . مق سعيد بن أبى عروبة مهران العدوى أبو النضر البصرى وثقه الأئمة كلهم الا انه رمى بالقدر وكان لا يدعو اليه وقد كبر واختلط: سعيد ابن عفير: وسعيد بن عمرو بن أشيوع رميا بالتشيع. ل سعيد بن عنبسه كذاب: سعيد ابن عيسى ضعيف : سعيد بن الفضل القرشى مجهول . مق سعيد بن فيروز أبو البخترى الطائى وثقه جماعة وكان يتشيع ومرة قال رمى بالتشيع : سعيد بن كثير ابن عوف أبو عثمان البصرى وقد ينسب الى جده وثقه بعض وقيل فيه غير لون من البدع وكان مختلطاً غير ثقة قلت بل لم ينسب الى كذب وبدعة : ل سعيد بن

محمد الوراق ليس بشيء وكذا في ج وقيل ضعيف : سعيد بن محمد الأشج متهم : سعيد بن المرزبان ليس بشيء قلت لم يتهم بكذب بل من رجال الترمذي وابن ماجه ووثقه أبو زرعة : ل سعيد بن مسلمة الأموي ليس بشيء وقيل ضعيف وفي ج قلت لم يتهم بالكذب وقال ابن عدي أرجو انه لا يترك وفي موضع : سعيد بن مسلمة روى له الترمذي وابن ماجه وضعفوه : سعيد بن موسى الازدي واضع متهم بالوضع : مق سعيد بن النعمان تكلم فيه ابو داود في بعض حديثه : ل سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي ليس بمستقيم الحديث : سعيد بن هبيرة ضعيف قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات كان يضعها أو توضع له : غ سعيد ابن يحيي اللخمي الكوفي صويلح وقال الدارقطني ليس بذاك وقيل ليس بقوي : مق سفيان بن حسين الواسطي ضعفه أحمد وغيره في الزهري وقووه في غيره : ل سفيان بن محمد الفزاري يسرق حديث الناس ويروي عن الثقات المناكير : سفيان بن وكيع كان اذا لقن تلقن : سكين بن أبي سراج يروي الموضوعات عن الاثبات : سكين بن عبد العزيز ليس بقوي : سلام بن رزين آفة في الوضع : أبو العباس سلام بن سليمان الثقفي متروك قلت روى له ابن ماجه وقال ابو حاتم ليس بقوي وقال عامة ما يرويه حسان : سلام بن سوار منكر الحديث وكذا في الوجيز : سلام الطويل يروي عن الثقات الموضوعات كان المعتمد له : مق سلام ابن مسكين الأزدي أبو روح البصري رمي بالقدر : سلام بن أبي مطيع الخزاعي أبو سعيد البصري مشهور ثقة سني قاله أحمد وقال ابن عدي ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة وقال ابن حبان كان سيء الحفظ لا يحتج به اذا انفرد : ل سلام بن وهب مجهول : سلام بن يزيد القاري مجروح وفي الميزان ان كان هو سلام أبو المنذر القاري فذلك أخرج له الترمذي والنسائي والا فمجهول : سلم بن سالم البلخي ليس بشيء وفي موضع كذاب وفي موضع : سلم بن سالم اتفقوا على تضعيفه غير ابن عدي : سلم ابن عبد الله روى الموضوعات قاله في المغني : سلم بن عقبة العقيلي متهم : سلم

الخواص متكلم فيه وهو سلم بن ميمون الخواص الزاهد المشهور صدوق من كبار الصوفية والعباد غير أن فى حديثه مناكير قال ابن حبان غلب عليه الصلاح حتى شغل عن الحفظ والاتقان : سلمة بن حفص السعدى يضع الحديث وكذا فى ج : مسلمة بن رجاء ليس بشيء وفى الوجيز ضعيف . مق سلمة بن رجاء التميمى أبو عبد الرحمن الكوفى صدقه أبو زرعة وقال ابن معين ليس بشيء وضعفه النسائى . سلمة بن سلام متروك . سلمة بن صالح ليس بشيء : سلمة بن عبد الله الزاهد أبو محمد متهم بالوضع روى عن القسم بن معن ما ليس بحديثه لا يحل ذكره الا بوجه الاعتبار . سلمة بن على الخشنى متروك وفى بعضها مسلمة والله أعلم : سلمة بن الفضل ضعفه ابن راهويه وقال البخارى فى حديثه مناكير : سلمة ابن وردان ليس بشيء يروى عن أنس ونحوه : غ هو ضعيف وحسن الترمذى حديثه : ل سليم بن عيسى أبو يحيى مجهول فى النقل منكر حديثه غير محفوظ قلت وفى الميزان ابن عيسى الكوفى القارى امام فى القراءة روى عن الثورى خبراً منكراً باطلا ثم قال واعل هذا الدجال غير القارى : سليم بن مسلم المكى متروك : سليم ابن منصور بن عمار ذاهب الحديث تكلموا فيه : سليمان بن أحمد ضعيف . سليمان بن أرقم الصائغ أبو معاذ شيخ من قريش متروك ليس بشيء قلت أخرج له أصحاب السنن وان كان هو متروكا فلم يتهم بكذب ولا وضع وفى ج كذاب الترمذى هو ضعيف عند أهل الحديث سليمان بن بلال المدينى أحد الثقات أو لا بأس به أو لا يعتمد عليه أقوال سليمان بن حيان أبو خالد الاحمر الكوفى وثقه ابن سعد وغيره وقيل صدوق ليس بحجة وانما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ روى عن الأعمش وغيره أحاديث لا يتابع عليها : سليمان بن الحاكم بن عوانة الكلبى ضعفوه : سليمان بن داود الشاذكوفى مجروح ليس بشيء ج هو حافظ والأرجح توثيقه : مق سليمان ابن داود أبو داود الطيالسى ثقة مشهور قال حافظ أخطأ فى أحاديث : ل سليمان بن الربيع ضعيف غير أسماء وروى عنهم مناكير : ج سليمان بن الربيع الهندى ضعيف ومرة قال ضعفه الدارقطنى : سليمان بن سلمة الحمصى هو الجنابرى متهم بكذب : سليمان بن

شعيب بن الليث بن سعد حديثه غير محفوظ لا يتابع عليه: مق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن أخت شرحبيل صدوق لكن يروى عن الضعفاء وكان فى منزلة لو وضع له أحد حديثاً لم يفهم : ل سليمان بن أبى عبد الله مجهول قلت وثقه ابن حبان : سليمان بن عطاء ليس بقوى قاله أبو حاتم وضعفه غيره وروى له ابن ماجه وفى ج يروى عن مسلمة بن عبد الله موضوعات فلا يدرى أمنه أو من مسلمة: سليمان بن عمرو النخعي كذاب وهو أبو داود النخعي قال عبد الجبار كان أطول الناس قياماً بليل وأكثرهم صياماً وكان يضع الحديث : سليمان بن عيسى بن النجيح السجزى هالك كذاب يضع وضع فى العقل بضعاً وعشرين حديثاً ذكره كله فى الذيل : سليمان بن قرم الضبي النسائي : مق سليمان بن كثير العدوى لا بأس به الا فى الزهرى فانه يخطئ عليه وضعفه ابن معين : ل سليمان بن كراز ضعيف : سليمان بن أبى كريمة ضعيف : سليمان بن مسلم ضعيف جداً : غ سليمان ابن موسى الأشدق ليس بقوى قاله النسائي وقال البخارى عنده مناكير :الترمذى قال البخارى يروى أحاديث منكرة عامتها وقال أبو عيسى هو ثقة عند أهل الحديث لا نعرف أحداً ذكره بسوء :مق سليمان بن مهران الأعمش تكلم فيه لتدليس: غ سليمان بن يزيد أبو المثنى الكوفى الكعبي ضعيف وحسن له الترمذى:سمعان ابن مهدى حيوان لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة موضوعة قبح الله من وضعها رواها محمد بن مقاتل عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان فهى أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة:مق سنان بن ربيعة البصرى الباهلى شيخ مضطرب وقال يحيى ليس بقوى : سنيد بن داود المصيصى ضعفه أبو داود والنسائي وأبو حاتم:ل سوادة الراوى عن أنس مجهول بامقل حديثه غير محفوظ: سوار بن مصعب متروك : غ سويد بن ابراهيم البصرى العطار ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن معين وغيره . ل سويد بن سعيد ضعفه يحيى قلت وثقه أحمد وغيره واحتج به مسلم فى صحيحه غايته انه عمى أو عمر مائة سنة فاختل حفظه . سويد بن سعيد الدقاق روى عن على بن عاصم خبراً منكراً . غ سويد بن عبد

العزيز الدمشقي قاضي بعلبك ليس حديثه بشيء قاله ابن معين وضعفه أحمد ووثقه دحيم : ل سويد بن عبد العزيز متروك وفي ج من رجال ابن ماجه وقال ابن حبان يقرب من الثقات : سويد بن أبي حاتم ضعيف : سهيل بن أحمد بن عبد الله الديباجي كذاب : مق سهل بن بكار أبو البشر البصري وثقه أبو حاتم وغيره وقال ابن حبان ربما وهم وأخطأ : سهل بن صقير يضع: سهل بن عباس التوردي متروك . سهل بن عبد الله المروزي مجهول روى حديثاً باطلا وقال العقيلي هو صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم لا يفهم شيئاً من الحديث : سهل بن عبد الله بن بريدة منكر الحديث وأخوه أوس ضعيف جداً : سهل بن عمار العتكي كذبه الحاكم : سهل بن قرين كذاب : غ سهل بن معاذ بن أنس ضعيف وحسن له الترمذي : مق سهيل بن أبي صالح السماني أحد الأئمة المكثرين وثقه جماعة وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به: سيف بن سليمان المخزومي المكي أحد الاثبات وقال أبو داود رمي بالقدر : ل سيف بن عمرو متروك اتهم بالوضع والزندقة وكان وضاعاً : سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري وضاع كذاب بالاجماع

حرف الشين

الشاه بن فرع كان يضع الحديث : مق شبابة بن سوار رمي بالارجاء: شبل ابن عباد المكي رمي بالقدر : غ شرحبيل بن سعد المدني ضعفه ابن معين وقيل ضعيف يعتبر حديثه : شريك بن عبد الله الكوفي النخعي القاضي ضعفه يحيي : وقال ابن معين شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي جده قاتل الحسين ووثقه بعض وأخرج له مسلم في المتابعات وحسن له الترمذي : مق هو مختلف فيه : شريك بن عبد الله بن أبي نمر رمي بالقدر : ل شريك الراوي عن ليث بن أبي سليم سيء الحفظ : شعيب بن صفوان ضعيف: شعيب بن يحيي ليس بمعروف قلت كذا قال أبو حاتم وقد عرفه غيره وهو الحجبي في الميزان مصري صدوق وقد أخرج له النسائي قال ابن يونس صالح عابد : شهاب بن حرب مجهول : شهر

ابن حوشب ضعيف غ تركوه وقيل لين وقيل لا بأس به ووثقه ابن معين وأحمد وروى له مسلم مقروناً واحتج به غير واحد : الترمذى قال أحمد لا بأس بحديثه ووثقه محمد بن اسماعيل وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم انه روى عنه : ل شيخ بن أبى خالد البصرى حدث بالأباطيل واتهم بالوضع

حرف الصاد

صالح بن أبى الأخضر ضعفه البخارى والنسائى وابن حبان وكذا للمنذرى: صالح بن بيان الثقفى الانبارى متروك وفى ج حديثه موضوع : صالح بن حسان متروك قلت ضعيف لكن لم يتهم بكذب: الترمذى هو منكر الحديث: صالح بن أبى حسان الذى يروى عنه ابن أبى ذئب ثقة قاله البخارى : ل صالح بن حبان ليس بثقة يروى الموضوعات عن الاثبات : مق صالح بن رستم أبو عامر الجزار البصرى وثقه أبو داود وضعفه يحيى: ل أبو شعيب صالح بن زياد متروك : صالح ابن محمد الترمذى لا يحل كتب حديثه قلت فى الميزان هو دجال من الدجاجلة وفى ذ أشد ضعفاً من محمد بن مروان السدى الكذاب . صالح مولى التوأمة مجروح يروى عن أبى هريرة : صالح المرى متروك الترمذى له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها قال الحقير ذكر أبو نعيم فى حلية الأولياء كثيراً من مناقبه وانه مستجاب الدعوة : الصباح بن سهل أبو سهل المدائنى منكر الحديث . غ الصباح ابن المخلد شامى مجهول متهم بالوضع لا يتابع عليه . صخرة بن قدامة مختلف فى صحبته : صخر بن محمد الحاجبى يكذب ويضع وقيل كذاب مشهور بالوضع : صدقة بن عبد الله شيخ ابراهيم بن أبى يحيى ضعيف: صدقه بن عبد الله الدمشقى المعروف بالسمين ضعيف من قبل حفظه ووثقه جماعة غ قال أبو زرعة كان قدرياً ليناً ووثقه بعض : صدقة بن موسى الدقيقى ضعفه ابن معين وغيره ووثقه بعض: ل صدقة بن موسى بن تميم لا يحتج به يقلب الاخبار . صدقه بن يزيد الخراسانى متروك وكذا فى الوجيز : صفوان بن أبى الصهباء لا يحتج به قاله ابن حبان قلت

لم يستمر عليه بل وثقه أيضاً وكذا ذكره غيره وقال ابن خلفون ارجوه ان يكون ثقة : صفى بن عقبة ضعيف أبو بيز الصقر بن عبد الرحمن كذاب قلت وثقه ابن حبان : الصلت بن الحجاج عامة ما يرويه منكر قلت فى بعضه بعض النكرة وثقه ابن حبان

حرف الضاد

غ الضحاك بن حمزة ليس بشىء وقال البخارى منكر الحديث ووثقه ابن حبان وحسن له الترمذى : ل الضحاك عن ابن عباس ضعيف مجروح ولم يسمع من ابن عباس:وفى ذ هو فى نفسه صدوق ولكن روايته عنه منقطعة وفى موضع اختلف فى سماعه : الضحاك بن خحوة يضع الحديث:ضرار بن ريحان بن جميل ومحمد ابنه مجهولان : ضرار بن عمر متروك : ضرار بن سهل الضرارى مجهول

حرف الطاء

طريق بن شهاب أبو سفيان متروك ليس بشىء : طلحة بن خراش قال الأزدى له ما ينكر ووثقه ابن حبان : ل طلحه بن يزيد الحمصى متروك الحديث: وفى موضع طلحة بن زيد الحضرمى متروك : وفى موضع طلحة بن زيد الرقى منكر وقال على بن المدينى كان يضع الحديث وفى موضع : طلحة بن يزيد متروك الحديث وقال ابن المدينى كان يضع :طلحة بن عمرو متروك لا تحل الرواية عنه قلت روى له ابن ماجه الا انه لم يتهم بكذب وروى له ابن ماجه ووثقه ابن حبان وفى موضع طلحة بن عمر الحضرمى ليس بشىء : طلحة بن نافع ليس بشىء قلت وان ضعفه ابن معين فقد وثقه احمد وغيره واحتج به مسلم فى صحيحه وروى له البخارى مع غيره والستة : مق طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطى المكى ليس به بأس وعن ابن معين ليس بشىء : طلحة بن يحيى بن [illegible] بن أبى عياش الانصارى

الزرقى مقارب الحديث أو ليس بقوى أو ضعيف جداً أقوال : غ طليق بن محمد لا يحتج به ووثقه ابن حبان : طيب بن سليمان قيل ضعيف وقيل ثقة

حرف الظاء

ظبيان بن محمد بن ظبيان يروى عن أبيه العجائب

حرف العين

عائذ بن كثير يضع : عائذ المكتب ضعيف : عائذ بن ابير ضعيف : مق عاصم بن أبى النجود المقرى أبو بكر قال أحمد كان صالحاً وأنا أختار قراءته وقال فى حديثه اضطراب وهو ثقة ولم يكن فيه الا سوء الحفظ ولا أعلم أحداً ترك حديثه مع عدم حفظه غ وهو عاصم بن بهدلة الكوفى أحد السبعة قال النسائى ليس بحافظ قال أبو حاتم ليس محل ثقة ووثقه احمد وغيره وروى له البخارى ومسلم مقروناً وحديثه حسن:وقال يحيى ما وجدت مسمى عاصم الاردئ الحافظ : عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصرى متروك : مق تركه وهيب وتكلم فيه يحيى ووثقه الثورى وأحمد وابن معين وغيرهم وكان على الحسبة وليس فى العواصم أثبت منه : ل عاصم بن عبد الله ضعيف : عاصم بن على بن عاصم بن صهيب أبو الحسين لواسطى ليس بشىء قلت من رجال البخارى فى صحيحه وكان من أئمة السنة ويحضر فى مجلسه أكثر من مائة ألف انسان وقال ابن معين ليس بشىء : مق قيل لأحمد ان ابن معين يقول كل عاصم فى الدنيا ضعيف قال لا أعلم فى عاصم بن على الا خيراً كان حديثه صحيحاً وضعفه ابن معين والنسائى والترمذى : عاصم ابن عمر العمرى يضعف فى الحديث : مق عاصم بن كليب وثقه النسائى وقال ابن المدينى لا يحتج بما ينفرد به :ل عاصم بن مخلد مجهول قلت وثقه ابن حبان عاصم بن مضرس امام مسجد الكوفة متروك : عامر بن صالح الزبيرى ليس بشىء مق عمرو [illegible]

وأثبت له الصحبة لا السماع قال ابن عدى له صحبة وكان الخوارج يرمونه باتصاله بعلى وليس بحديثه بأس قيل كان متشيعاً (١) وضعف ابن حزم أحاديثه : عباد ابن جويرية كذاب وكذا فى الوجيز: عباد بن راشد يأتى بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق الى القلب انه المتعمد : مق عباد بن راشد التميمي الحبطى البصرى وثقه العجلى وأحمد وضعفه يحيى وأبوداود والنسائى وروى له فى السنن الا الترمذى: ل عباد بن صهيب قال ابن المدينى ذاهب الحديث. وقال أحمد ما كان صاحب كذب وقال أبو داود صدوق:ومعنى قولهم انه لا يتعمد الكذب بل يقع ذلك فى روايته من غلطه ولذلك تركه البخارى والنسائى وغيرهما أطلق عليه ابن معين الكذاب وفى موضع متروك يروى المناكير عن المشاهير : وفى ذ كذاب وفى موضع هالك كذا فى المغنى : عباد بن عباد بن حنيف بن المهلب بن أبى صفرة أبو معاوية المهلبى قال ابن حبان كان يحدث بالمناكير فاستحق الترك قلت روى له السنة وغيرهم صدوق شريف عاقل كبير القدر وقيل ثقة ربما غلط وكذا فى مق أبو معمر : عباد بن عبد الصمد ضعيف جداً وفى ذ عباد بن عبد الصمد منكر الحديث يروى عن أنس نسخة عامتها مناكير وفى ل حديثه منكر ومع ضعفه كان من غلاة الشيعة له نسخة عن أنس الخ : أبو معمر عباد بن عبد الله متروك : عباد بن عبد الله الأسدى قيل ضعيف وقيل ثقة : مق عباد بن العوام ابن عمر بن سهل الواسطى مة وقيل ثقة متشيع وقيل مضطرب الحديث:ل عباد ابن كثير روى أكاذيب متروك وفى ذ يضع الحديث : عباد بن كثير الثقفى كان فاضلا عابداً وليس بقوى لغفلته بل ضعيف : غ عباد بن كثير الموصلى ضعيف وقيل ثقة أخرج من قبره بعد ثلاث سنين فلم يفقد منه الا شعرات : عباد بن منصور الناجى ضعفه النسائى وقال ابن معين ليس بشىء وقال أحمد وغيره ثقة مق فيه ضعف وتدليس : عباد بن يعقوب الرواجني الكوفى أبو سعيد رافضى داعية الا انه ثقة صدوق له حديث واحد فى الصحيح للبخارى وكذا فى ذ ل رافضى

(١) ذكر الحافظ فى المقدمة اساءة ابن حزم لاجل تضعيفه أبا الطفيل الصحابي اه مصححه أبو عبد الكبير .

داعية متروك يروى المناكير : العباس بن أحمد المذكر ليس بثقة : العباس بن بكار الضبي الغالب على حديثه الوهم والمناكير ذ وفي الميزن كذاب:مق العباس ابن الحسين القنطرى عن أبي حاتم مجهول قلت ان أراد العين فقد روى عنه البخارى وغيره و ان أراد الحال فقد وثقه أحمد : ل العباس بن ضحاك البلخي شيخ دجال قل من كتب عنه : عباس بن الوليد بن بكار كذاب يروى العجائب قلت روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم هو شيخ : مق عباس بن الوليد النرسى أبو الفضل البصرى ابن عم عبد الأعلى بن حماد وثقه ابن معين ورجحه عبد الأعلى وقال أبو حاتم شيخ يكتب حديثه وتكلم فيه ابن المديني : ل عبثر بن الحسن مجهول : عبد بن ثور كذاب : عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان المعلم منكر الحديث حديثه غير محفوظ قلت وثقه ابن حبان وفي ج وهو وأبوه ضعيفان : عبد الأعلى بن حكيم لا يتابع على حديثه : مق عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصرى رمى بالقدر وثقه جماعة واحتج به كلهم:ل عبد الاعلى بن محمد التاجر له عن يحيي بن سعيد مناكير لا يتابع عليها ولا أصول لها : عبد الأعلى بن أبي المساور كذاب : عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار متهم بالوضع : عبد الجبار بن العباس الشامى شيعي كذاب وكذا فى الوجيز : عبد الحميد بن أس مجهول : عبد الحميد بن بحر لا يجوز الاحتجاج به كان يسرق الحديث وفي موضع ضعفوه : مق عبد الحميد بن جعفر الانصارى وثقوه وقال النسائي ليس بقوى وقال الساجي انما ضعف من أجل القدر : عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشيرة ابن كاتب الأوزاعى وثقه الأكثر وقال النسائي ليس بقوى : غ عبد الحميد بن الحسن الهلالى ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني ووثقه ابن معين : مق عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيي الحماني الكوفي لقبه بشمين رمى بالارجاء والدعوة اليه وثقه ابن معين : ل عبد الحكيم بن منصور الخزاعى ضعيف من رجل الترمذى: عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي مجهول وحديثه موضوع : عبد الرحمن ابن ابراهيم الراسى متهم بالخبر الباطل : عبد الرحمن بن اسحاق وهو أبو شيبة

الواسطى متروك قال يحيى : عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجون صويلح ضعفه أبو داود وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ووثقه بعض : مق عبد الرحمن بن اسحاق ضعيف وحسن له الترمذى : عبد الرحمن بن اسحاق الكوفى تكلم فيه من قبل حفظه وعبد الرحمن بن اسحاق قرشى المدنى أثبت منه وهما معاصران : ل عبد الرحمن بن أنعم ضعفوه وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب : عبد الرحمن بن بديل يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات : عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى متروك قلت لم يتهم بكذب بل قال أحمد منكر الحديث وقال ابن عدى من جملة من يكتب حديثه : غ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقى صدوق رمى بالقدر ووثقه ابن المدينى وغيره وصحح له الترمذى وغيره : مق عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصارى وثقه جماعة وقيل فى روايته ورواية أخيه ضعف لا يحتج به : عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى قال أبو حاتم لا يحتج به وضعفه يحيى ولينه البخارى ووثقه ابن معين ج ضعيف ل ضعفه البخارى : أبو عبيد الله عبد الرحمن بن خالد الزاهد السمرقندى ليس بشىء : عبد الرحمن بن داود مجهول : عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم الأفريقى يروى الموضوعات عن الاثبات : غ كذا قال أحمد وقال ليس بشىء يدلس عن محمد المصلوب ووثقه يحيى : الترمذى يضعف فى الحديث : مق عبد الرحمن بن أبى الزناد المدنى وثقه جماعة وقال أبو حاتم والنسائى لا يحتج به : ل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم شيخ عبد الله بن ابراهيم ضعيف اتفاقاً : عبد الرحمن السعدى مجهول لا يتابع عليه قلت هو محمد بن مروان السدى وأظن انه يكنى أبا عبد الرحمن وسقط لفظ أبى : عبد الرحمن بن سليمان مجهول : غ عبد الرحمن ابن سليمان بن حنظلة وثقه جماعة وضعفه بعض : ل عبد الرحمن بن شريك واهى الحديث قاله أبو حاتم قلت وثقه غيره وروى عنه البخارى فى الأدب : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار لا يحتج به : مق قلت احتج به البخارى وأبو داود والترمذى . عبد الرحمن بن عبد الله البصرى أبو سعيد مولى بنى هاشم وثقه ابن معين وعن أحمد كان كثير الخطأ قال وكان يتهم فى الحديث : عبد

الرحمن بن عبد الملك بن شيبة بن بكر قواه أبو حاتم وضعفه غيره : ل عبد الرحمن
ابن عفان أبو بكر الصوفى كذاب : عبد الرحمن القطامى متروك وفى موضع عبد
الرحمن بن القطامي كذاب: عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفرانى كذاب
يضع وكذا فى الوجيز : عبد الرحمن بن قيس المكى متروك: يضع عبد الرحمن
ابن مالك بن مغول كذاب واضع قاله أبو داود وغيره وفى الوجيز متروك : عبد
الرحمن بن المحبر ليس بشيء: عبدالرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق كذاب:
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى كان يضع الحديث على قتيبة : مق عبد
الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى أبو محمد الكوفى وثقه جماعة وضعفه آخرون : ل
عبد الرحمن بن مرزوق يضع : عبد الرحمن بن مغراء ليس بشيء قلت قال ابن
عدى هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم ووثقه بعضهم : عبد الرحمن بن أبى
الموالى أبو محمد وثقه جماعة وأنكر أحمد أحاديثه عن محمد بن المنكدر عن جابر فى
الاستخارة قلت ليس هو من أفراده وقد أخرجه البخارى والخطيب وفيه سهل
قال ابن عدى قد روى أحاديث الاستخارة غير واحد من الصحابة : ل عبد
الرحمن بن ميمون أبو مرحوم ضعفه يحيى وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج
به وحسن الترمذى روايته عن سهل بن معاذ وصححها غيره : ل عبد الرحمن بن
واقد قال ابن عدى يسرق الحديث : عبد الرحمن بن هارون الواسطى آفه الوضع:
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم متروك قلت روى له النسائى وابن ماجه وفى الميزان
لينه أحمد شيئاً وقال النسائى متروك وهذا عجيب اذ يروى له ويقول متروك :
عبدالرحيم بن ابراهيم ليس بشيء: عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى قال ابن حبان لعله يضع
أكثر من خمسمائة وقيل حسن الحديث لين : عبد الرحيم بن واقد مجهول وقيل
ضعيف : عبد الرزاق بن همام عمى فى آخر عمره وكان ابن أخته أحمد بن عبد
الله يدس فى كتبه الأباطيل حتى رمى بالكذب من أجل ذلك مق عبد الرزاق
ابن همام الصنعانى رمى بالتشيع: عبد السلام بن صالح متهم قلت وثقه ابن معين
وقال ليس ممن يكذب وقيل [illegible] فى [illegible]

وفى موضع هو عبد السلام بن صالح الهروى أبو الصلت كذاب وقال الحاكم ثقة مأمون : عبد السلام بن عبدالقدوس يروى الموضوعات قلت روى له ابن ماجه: عبد السلام بن عبيد بن أبى فروة يسرق الحديث وكذا فى ج غ : عبد الصمد ابن الفضل لا بأس به لم أر فيه جرحاً : ل عبد الصمد بن مطير متروك : عبد العزيز بن أبان متروك وفى الذيل عبد العزيز بن أبان ن خالد القرشى ضعيف بمرة وفى الوجيز عبد العزيز بن أبان أبو خالد كذاب : عبد العزيز بن بحير متروك :عبد العزيز بن بكار بن عبد العزيز بن أبى بكر حديثه غير محفوظ : عبد العزيز بن خالد أبو الحسن شيخ الحارث التميمي وضع حديثين فى مسند أحمد فأنكر المحدثون عليه ذلك : عبد العزيز بن خالد شيخ عاصم بن عبد الله كذاب : عبد العزيز ابن أبى رجاء متروك له تصنيف فى العقل موضوع كله : عبد العزيز بن أبى رواد ليس بشىء فى الحديث وكان يحدث على التوهم فسقط الاحتجاج به قلت روى له فى السنن الأربع قال أحمد صالح الحديث وقال أبو حاتم صدوق متعبد وقال ابن حبان روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة وفى الوجيز لا يحتج به قلت وثقه يحيى وابن معين وأبو حاتم والدارقطنى وغيرهم وتكلم فيه جماعة من أجل الارجاء قال القطان لا يترك حديثه لرأى أخطأ فيه : عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى اتهمه أحمد وضرب على حديثه قال النسائي وغيره ليس بثقة : عبدالعزيز ابن عمر الخراسانى مجهول : عبد العزيز بن عمران متروك يروى المناكير عن المشاهير : مق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى ضعفه بعض ووثقه الباقون ورووا عنه:ل عبدالعزيز بن يحيى المروزى مجهول: عبدالغفار بن القاسم شيعى متروك يضع حدث ببلايا فى عثمان: عبد الغفور بن سعيد الواسطى القاسم يضع وكذا فى الوجيز : عبد الغنى بن سعيد ضعفه البعض ووثقه ابن حبان: عبدالقدوس ابن حبيب الكلاعى متروك وفى الوجيز وضاع وكان يضع على الثقات:عبدالقدوس ابن الحجاج كذاب يضع : عبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائى له أكاذيب وضعها على ابن عاصم : عبد الكريم بن روح متروك : عبد الكريم بن أبى

المرجاء ربيب حماد بن سلمة من الوضاعين الزنادقة الذين قصدوا افساد الشريعة وايقاع الشك والتلاعب بالدين وكان يدس الأحاديث فى كتب حماد ولما أخذه محمد بن سليمان لضرب عنقه قال لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام : عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصرى مكذب متروك عند أئمة الحديث وكذا فى مق:وعبد الكريم الجزرى ثقة مخرج له فى الصحيحين : ترمذى عبد الكريم أبو أمية هو عبد الكريم بن قيس هو ابن أبي المخارق وقد تكلم فيه وعبد الكريم بن مالك الجزرى ثقة: عبد الله بن أبان الثقفى حدث عن الثقات بالمناكير وهو مجهول وكذا فى الوجيز : عبد الله بن ابراهيم ابن أبي عمر المزنى الغفارى الراوى عن عبد الرحمن بن زيد الضعيف متروك يضع قلت أخرج له أبو داود والترمذى: عبد الله بن احمد بن أفلح أبو محمد القاضى متهم بالوضع : عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي المعروف بالدولابى له نسخة باطلة عن أبيه عن اهل البيت ليس فيها شيء له أصل: عبدا بن أذينة الطائي روى أحاديث موضوعة وفى موضع عبد الله بن أذينة يروى عن ثور ما ليس من حديثه . عبد الله بن أبي اسامة متهم بالوضع: عبد الله بن أويس أبو أيوب ضعيف: عبد الله بن أيوب متروك وفى الميزان عبد الله ن أيوب بن علاج الموصلى متهم بالوضع كذاب وفى موضع هو وأبوه كذابان. عبد الله بن بجير بضم موحدة فجيم يكنى أبا حمران قيسى بصرى وثقه أحمد وابن معين وأبو داود : وعبد الله بن بحير بفتح موحدة وكسر حاء مهملة يكنى أبا وائل صنعانى قال ابن حبان يروى العجائب التى كأنها معمولة لا يحتج به وكذا فى الوجيز : ترمذى عبد الله بن بسر ضعيف عندهم : عبد الله بن بكير الغنوى منكر الحديث : عبد الله بن جابر الطرطوسى منكر الحديث : عبد الله بن جراد بن معاوية بن فرج بن خفاجة لا صحبة له واه ذاهب الحديث ولم يتبت حديثه وادعى يعلى بن الأشدق صحبته وهو ليس بشيء: مق عبد الله بن جرير الأزدى أبو جرير البصرى وثقه أبو زرعة وضعفه النسائي : عبد الله بن جعفر أبو على المدنى متروك قلت هو والد على المدينى

ضعيف لكن لم يتهم بكذب وروى له الترمذى وابن حبان وابن ماجه: غ عبد الله بن أبي جعفر الرازى كان فاسقاً ووثقه جماعة : ل عبد الله بن الحارث الصنعانى واضع : عبد الله بن الحسين المصيصى يسرق الحديث : عبد الله بن حفص الوكيل واضع : عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه غيره : عبد الله بن داود الواسطي التمار منكر الحديث جداً قلت مشاه ابن عدى فقال هو ممن لا بأس به ان شاءالله : عبد الله بن داهر بن يحيي الرازى كذاب متهم بالوضع: مق عبدالله ابن رجاء الغدانى البصرى وثقه أبو حاتم وغلطه بعض: ل عبد الله بن زياد الفلسطيني تجب مجانبة روايته ولا تحل : عبد الله بن زياد بن سمعان متروك كذبه يحيي وفى موضع ضعيف متهم بالوضع وفى الوجيز كذاب : مق عبد الله بن سالم ذمه أبو داود ووثقه غيره وفى موضع عبد الله بن سالم الأشعرى رمى بالقدر: ل عبد الله بن سعيد واه : عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى متروك : عبد الله بن سلمة الأفطس من الضعفاء : عبد الله بن سليمان مجهول: عبد الله بن سليمان بن يوسف الجارودى حديثه منكر : عبد الله بن سمعان كذاب : عبد الله بن شبيب ليس بشيء قلت فى الميزان هو الربعى أخبارى علامة لكنه واه وقيل يحل ضرب عنقه : عبد الله بن شريك كذاب قلت وثقه أحمد وابن معين كذا فى الوجيز عبد الله بن شعيب يحل ضرب عنقه : عبد الله بن صالح أبو صالح قال الليث الجهني منكر الحديث كان له جار يضع على شيخ عبد الله ويكتب بخط يشبه خط عبد الله ويرميه فى داره بين كتبه فيتوهم عبد الله انه خطه فيحدث به وكان هو ثقة فى نفسه الا ان فى حديثه مناكير : غ قيل جاءت تلك من قبل جار له يعاديه وقال أحمد كان أول مرة متماسكا ثم فسد بآخره وقد روى له البخارى فى صحيحه : عبد الله بن ضرار بن عمرو متروك : عبد الله بن عطاء الابراهيمى متهم كان يركب الاسانيد على متون ربما كانت موضوعة ووثقه يحيي بن مندة: عبد الله بن عامر الأسلمى ليس بشيء قال ابن حبان يقلب الأسانيد والمتون قلت هو من رجال ابن ماجه : عبد الله بن عبد الجبار أبو القاسم الجنائزى الحمصى

متروك : عبد الله بن عبد الرحمن الجوزى يأتى عن سفيان الثورى والأوزاعى بمناكير وعجائب اتهمه ابن حبان بالوضع قال لا يشك انه عملها : عبد الله بن عبد القدوس أبو صالح الكرخى مجهول وحديثه منكر : عبد الله بن عبد الملك بن عثمان كرز بن جابر منكر الحديث : عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم حديثه موضوع : مق عبد الله بن عثمان ابن خثيم المكى مختلف فيه : ل عبد الله بن عمر الخراسانى شيخ مجهول يحدث عن الليث بمناكير : عبد الله بن عمر بن غانم يروى عن مالك مالم يحدث به قط قلت روى له أبو داود ووثقه الذهبي : ت عبد الله بن عمر العمرى ليس بقوى عندهم وضعفه يحيى بحفظه : مق عبد الله بن عمر وأبو معمر رمى بالقدر : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى رمى بالتشيع : ل عبد الله بن عيسى كذاب يضع على عفان وغيره : عبد الله بن الفرات فيه نكرة : عبد الله بن قيس كذاب وكذا فى الوجيز : عبد الله بن كرز أبو كرز متروك : عبد الله ابن كيسان المروزى أبو مجاهد متروك : غ قال البخارى منكر الحديث وقال أبو حاتم والنسائي ضعيف ووثقه ابن حبان : عبد الله بن لهيعة ذاهب الحديث لا يوثق به يدلس عن الكذابين والضعفاء قلت هو من رجال مسلم فى المتابعة وفيه كلام كثير والصواب انه حسن الحديث ت ضعيف عند المحدثين ضعيف من قبل حفظه : غ هو عالم مصر ضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وغيرهم : ل عبد الله بن مالك بن سليمان السعدى من خبثاء المرجئة وقيل مجهول : عبد الله بن المؤمل لا يحتج به اذا انفرد وأحاديثه مناكير : غ عبد الله بن المؤمل المخزومي المكى ضعيف وقيل ليس بقوى ووثقه ابن سعد وصحح له ابن حبان وغيره : ل عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك البصرى ضعيف قلت قال ابن حجر هو من رجال البخارى وان تكلم فيه : عبد الله بن محرز متروك : عبد الله ابن محمد بن سنان يضع الحديث ويقلبه ويسرق قاله ابن حبان وفى الوجيز يضع على ابن عبدة : أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الجويبارى كان يضع الحديث عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف جداً : غ عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى

طالب ضعفه ابن معين وغيره وقال الترمذي صدوق تكلم فيه من قبل حفظه واحتج به أحمد وغيره : ل عبد الله بن محمد بن المغيرة كذبوه وكان يحدث بما لا أصل له:أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع ليس بثقة : عبد الله بن محمد ابن يحيى بن عروة بن الزبير يروى الموضوعات عن الاثبات : عبد الله بن محمد ابن يعقوب متهم بوضع الحديث : عبد الله بن محمد الخزاعى كذاب وقال الدار قطنى متروك يضع هو وأبوه : عبد الله بن محمد الزرقى أبو جعفر ضعيف: عبد الله بن المسور الهاشمي أبو جعفر يضع:وفى الذيل هو ساكن المدائن وضع عدة أحاديث وكان لا يضع الا ما فيه أدب أو زهد:عبد الله بن المسور بن عون ابن جعفر بن أبي طالب كذاب : عبد الله بن المطلب العجلى مجهول وحديثه منكر غير محفوظ: عبد الله بن معاوية الجمحي منكر الحديث : عبد الله بن المغيرة حدث بما لا أصل له وليس بثقة : عبد الله بن مكنف ضعيف : غ عبد الله بن ميسرة أبو ليلى وثقه ابن حبان وحده وضعفه ابن معين وغيره : عبد الله بن نافع الذى يروى عن أبيه ضعيف وفى الوجيز عبد الله بن نافع عن مالك متروك قلت الذى ضعفوه لا يروى عن مالك وانما يروى عن أبيه والراوى عن مالك عبد الله ابن نافع الصائغ أوعبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ولا أعلم فيهما مطعناً وقال ابن الجوزى جملة من يجيء فى الحديث عبد الله بن نافع سبعة لم نر فيهم طعناً سوى عبد الله بن نافع مولى ابن عمر : عبد الله بن واقد أبو قتادة الجيرانى كان يغلط فلا يرجع ضعفه ابن معين وقال البخارى تركوه وما به بأس : مق عبد الله بن الوليد العدنى مختلف فيه : ل عبد الله بن وهب النسوى دجال يضع قلت قال ابن حبان كانه اجتمع مع الجويبارى واتفقا على الوضع فقل حديث رأيته للجويبارى الا وقد رأيته لعبد الله هذا . عبد الله بن يزيد مخمش النيسابورى كان يضع الحديث : عبيد بن اسحاق العطار متروك . عبيد بن القاسم لين الحديث . عبيدة بن حسان شويخ مقل : عبيد الله بن أبي حميد متروك . عبيد الله بن زحر ضعيف ليس بشيء وفى الوجيز

يروى الموضوعات عن الاثبات قلت أخرج له فى السنن وكان حسن الرأى غ قال ابن معين ليس بشىء وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وقيل صدوق وحسن له الترمذى غير ما حدث عن على بن زيد : عبيدالله بن أبى زياد القداح ضعفه ابن معين وأحمد وأبو داود مرة وصحح الترمذى حديثه فى اسم الله الأعظم : ل عبيد الله بن سفيان الغدانى كذاب : عبيد الله بن ضرار ملطى وليس فى الملطى ثقة: عبيد الله بن عبد الله العتكى عنده مناكير : غ عبيد الله ابن عبد الله المنيب العتكى ضعفه النسائي وقال البخارى عنده مناكير وكذا قال غيرهما ووثقه ابن معين وغيره : عبيد الله بن على بن أبى رافع قال ابو حاتم لا يحتج به ووثقه ابن معين وغيره : ل عبيد الله بن القاسم آفة فى الوضع يروى عن نحو سفيان : عبيد الله بن محمد الغزى أبو معاوية المؤدب ضعيف : عبيد الله بن موسى ثقة شيعى ولكنه روى حديث الكذب وفى موضع آفة فى الوضع : عبيد الله بن موسى بن معدان مجهول وحديثه غير محفوظ قلت قال العقيلى هو كوفى مجهول ينقل الحديث وحديثه منكر لا يتابع عليه : مق عبيد الله بن موسى بن أبى المختار أبو محمد الكوفى من كبار شيوخ البخارى وثقه جماعة كان صدوقاً عابداً متشيعاً يروى أحاديث فى التشيع منكرة ضعف بها : عبيد الله بن موسى العبسى رمى بالتشيع : عبيد الله الوصافى ليس بشىء : عبيد عن موسى بن أنس منكر الحديث وقيل صدوق يخطئ كثيراً : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى داود متروك : غ قال ابن حبان يستحق الترك منكر جداً وقال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه وبمثله قال الدارقطنى ووثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم : مق عبد الملك بن اعين الكوفى وثقه العجلى وقال أبو حاتم شيعى محله الصدق وقال ابن معين ليس بشىء له فى البخارى حديث واحد وروى له الباقون : ل عبد الملك بن حسين النخعى ليس بشىء قاله ابن معين : عبد الملك بن الحكم ضعيف : عبد الملك بن دليل روى عن أبيه عن السدى عن زيد بن أرقم نسخة

موضوعة لا يحل ذكرها فى الكتب : عبد الملك بن أبى سليمان متروك قلت روى له مسلم والأربعة وفى الميزان هو أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار وقال أحمد حديثه فى الشفعة منكر وأما هو فثقة :عبد الملك بن عبد ربه الطائى منكر الحديث : أبو العباس عبد الملك بن عبد الرحمن الشنائى كذاب : عبد الملك بن علاق مجهول وكذا فى الترمذى : عبد الملك بن مهران الرفاعى مجهول قلت ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله فى التقريب الشامى بدل الشنائى وقال العقيلى هو صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم وفى الذيل حدث عنه موسى ابن أيوب الضبى بحديث باطل متنه لا تقصوا الرؤيا على النساء ساقه بسندين صحيحين : عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيبانى كذاب دجال يضع : عبد المنعم بن ادريس بن سنان متروك قصاص لا يعتمد عليه تركه غير واحد وقال أحمد كان يكذب على جده وهب بن منبه قلت اقتصر على تضعيف اسناده فكأن لم يوافقه على وضعه وأما ابن حجر فكذبه وأبطل حديثه وفى الذيل كذاب : عبد النور المسمعى واضع ممن يغلو فى الرفض : عبد الواحد بن على ابن محمد بن ثابت النحار أبو الطاهر شيخ الحاكم غير ثقة: عبد الواحد بن محمد بن حابان الواعظ متهم بالوضع : ذ عبد الواحد بن قيس لا شيء : عبد الوارث بن الحسن بن عمرو القرشى البيسانى متهم بالوضع : مق عبد الوارث بن السعيد التنورى رمى بالقدر : ل عبد الوهاب بن الضحاك متروك الحديث وكذا فى ج عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ضعيف : ذ عبد الوهاب بن مجاهد متروك قاله النسائى ل ضعيف : عبدوس بن خلاد كذاب : عتبة بن أبى حكيم ضعيف قلت روى له الأربعة قال أبو حاتم هو صالح ووثقه ابن معين مرة : غ عتبة بن حميد ضعفه أحمد ووثقه ابن حبان وغيره :ل عثمان بن أبى العاتكة ليس بشيء قلت روى له أبو داود وابن ماجه وضعفه النسائى وقال أحمد لا بأس به عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى عنده عجائب يروى عن مجهولين لا يجوز الاحتجاج به متروك

قلت لم يتهم بكذب وصدقه أبو حاتم وكذبه يحيى وفى الوجيز عثمان بن عبد الرحمن القرشي كذاب يضع على مالك وغيره وحديثه معلول . عثمان بن عبد الله الشامي متهم بالوضع يروى الموضوعات وضاع: عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ابن عفان كذاب وضاع : عثمان بن عبد الله النصيبي متروك : عثمان بن عبد الله المعير يضع : عثمان بن عطاء الخراساني متروك لا يحتج به : غ عثمان بن عطاء الخراساني بن أبي مسلم ضعفه مسلم ويحيى وغيرهما ووثقه دحيم : ل عثمان بن عفان القرشي متروك : عثمان بن فائد آفة الوضع : عثمان بن مطر يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به قاله ابن حبان وكذا فى الذيل : عثمان بن يحيى الحضرمي قال الأزدى لا يكتب حديثه وفى الميزان صدوق ان شاء الله تعالى : مق عدى بن أبي ميمونة رمي بالقدر. عدى بن ثابت الانصارى الكوفى التابعي وثقه الأئمة الا انه كان يغلو فى التشيع قال أبو حاتم صدوق كان امام مسجد الشيعة فاتهم قلت احتج به جماعة : ل عراك بن خالد مضطرب الحديث ليس بقوى يروى عن عثمان بن عطاء عن أبيه وهما ضعيفان قلت أما عراك فان ضعفه أبو حاتم فقد حسن حاله فى الميزان وعثمان أخرج له ابن ماجه ووثقه ابن حاتم ومن ضعفه لم يجرح بكذب وأبوه وثقه الجمهور وخرج له فى البخارى : عرفة مجهول ولا يتبين سماعه من أبي موسى : عروة بن قيس الأزدى ضعيف: ل عزرة بن قيس الأزدى ضعفه يحيى : عصام بن طليق ليس بشيء قاله ابن معين عصام بن يوسف روى أحاديث لا يتابع عليها وقيل ثقة ثبت ربما يخطيء وقيل ضعيف : عصمة بن المتوكل قليل الضبط يهم وهما كثيراً : عصمة بن محمد الانصارى كذاب يضع وكذا فى ج : عطاء بن السائب اختلط فى آخر عمره : غ عطاء بن السائب بن يزيد الثقفى قال يحيى لا يحتج به وقال أحمد ثقة ووثقه النسائي فى حديثه القديم ورواية شعبة والثورى وحماد بن سلمة عنه جيدة وصحح الترمذى وغيره حديثه : مق اسم جده مالك الكوفى وقيل يزيد وهو اختلط ورواية من تقدم ذكره صحيحة وكذا رواية زهير بن معاوية وزائدة وأيوب ورواية غيرهم ضعيفة : غ عطاء بن مسلم الخفاف

ضعفه أبو داود ووثقه وكيع وغيره : مق عطاء بن أبي ميمونة البصري ابو معاذ وثقه جماعة واحتجوا به ورمي بالقدر : عطاء الخراساني مختلف فيه. الترمذي هو ثقة روى عنه الثقات من الأئمة كذلك ومعمر وغيرهما : غ عطية بن سعد العوفي ضعفه أحمد وغيره وحسن له الترمذي غير حديث : ل عطية العوفي ضعيف وفي موضع لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب يدلس في الكلبي بأبي سعيد فيظن الخدري وفي ج قلت لم يتهم بكذب ويحسن له الترمذي اذا توبع: الترمذي عفير بن معدان يضعف في الحديث : ل عقبة بن عامر الرقاعي الأصم ينفرد بالمناكير عن المشاهير قلت روى له الترمذي وقال ابن عدي بعض أحاديثه مستقيم وبعضها مما لا يتابع عليه وقال الذهبي أكثر أحاديثه معروفة: عقيل بن خالد يروي عن الزهري مناكير قلت هو أحد الانبات روى له الشيخان وهو أعلم بحديث الزهري قاله يونس بن يزيد : مق عكرمة بن عمار مشهور مختلف فيه : عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك بقريب : ابن حجر عكرمة مولى ابن عباس رمي برأي الاباضية من الخوارج وبالكذب وبالأول لا يرد والثاني لا يصح : العلاء بن الحكم البصري يحدث بالموضوعات : ل العلاء ابن زيد روى عن أنس نسخة موضوعة وهو متهم بالوضع وكذا في ج : العلاء بن عبد الرحمن ليس بشيء : العلاء بن عمرو الحنفي ليس بعمدة . العلاء بن عمر كذاب العلاء بن كثير الليثي مجمع على ضعفه قاله الذهبي : العلاء بن مسلمة يضع : العلاء ابن مسلمة الرواس يروي الموضوعات عن الثقات. أبو سالم العلاء بن مسلمة كذبه محمد بن طاهر وقال الأزدي لا تحل الرواية عنه : العلاء بن هلال الرقي منكر الحديث ضعيف عنده أحاديث موضوعة : علي بن ابراهيم الكرخي أبو الحسن مجهول لا يعرف : علي بن ابراهيم بن حامد البزاز البلدي الوراق أبو الحسن اتهمه الخطيب بالوضع كذا في الميزان : علي بن أحمد البصري مجهول أبو غالب علي ابن أحمد بن بنت معاوية بن عمرو ضعيف : علي بن جميل الرقي وضاع كان يضع

على الثقات: مق على بن الجعد بن عبيد الجوهرى أبو الحسين الهاشمى مولاهم البغدادى رمى بالتشيع : ل على بن الجهم مجهول وعلى بن الجهم البصرى الشاعر المشهور متأخر عن الأول وكان يطلب الحديث ويظهر السنة : على بن حزور ذاهب الحديث قيل عنده عجائب : على بن الحسن الشامي ضعيف قال ابن حبان لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب وهو فى عداد المتروكين : على بن زيد شيخ عبدالله ابن زحر ضعيف متروك: على بن زيد بن جدعان ضعيف لكن لا يتعمد الكذب وقال الترمذى على بن زيد صدوق الا انه يرفع ما وقفه غيره غ ضعفه أحمد وابن عيينة وأبو حاتم والبخارى وقال أحمد كان يتشيع وليس بقوى وصدقه الترمذى وصحح له حديثاً وحسن له غير حديث: على بن أبى سارة روى له النسائى وقال أبو داود تركوا حديثه: على بن سارة ضعيف: على بن عابس ليس بشىء: على بن عاصم كذبه شعبة ويحيى ويزيد بن هارون وفى موضع كذاب قلت هو مع ضعفه صدوق فى نفسه وقد وثقه جماعة وقال ابن أبى شيبة كان من أهل الصلاح والخير البارع وكان شديد التوقى لكن غلبه كثرة الغلط مع تماديه على ذلك وأنكروا عليه حديث محمد بن سوقة من عزا مصاباً فله مثل أجره وقد صدقه صلى الله عليه وآله وسلم فى رؤيا بعض الصالحين وقيل عيينة وقال أحييت سنتى وصدقه الحاكم: أبو الحسن على بن عبدالله بن جهضم الصدائى متهم بوضع حديث صلاة الرغائب: على بن عبده يضع واسمه على بن الحسن وقبل على أبو الحسن بن عبدة بن قتيبة. التميمي المكتب: أبو الحسن على بن عبد الله النيسابورى مجهول وحديثه منكر: على ابن عروة الدمشقى متروك قلت روى له ابن ماجه وضعفوه وفى موضع على بن عروة كذاب يضع: على بن غراب ساقط يحدث بالموضوعات قلت روى له النسائى وابن ماجه ووثقه ابن معين وغيره وقال الخطيب تكلم فيه لغلوه فى التشيع وأما روايته فقد وصف بالصدق : على بن القادم ضعفه يحيى: على بن القاسم الكندى شيعى قال أبو حاتم ليس بقوى وذكره ابن حبان فى الثقات قال روى عنه الكوفيون: على بن قتيبة يروى البواطيل عن الثقات : على بن قرين يضع الحديث . على بن

مجاهد كان يضع.أبو الحسن على بن محمد الطرازى منكر الحديث : على بن محمد بن عبد الله المروزى كذبه الحاكم : على بن محمد بن عبيد الله بن ابراهيم الزهرى أبو الحسن كذاب : على بن محمد الصائغ ضعيف جدا : على بن محمد بن بكران شيخ الهناد النسفي جاء بخبر أحسبه باطلا ويكنى أبا الحسن : على بن معمر القرشى لا يعرف : على بن نصر البصرى لا يدرى من هو: على بن هاشم كذبه شعبة وابن معين وغيرهما : مق على بن أبى هاشم رمى بالوقف فى القرآن : غ على بن يزيد الالهانى قال الدارقطنى متروك وأنكر البخارى حديثه ووثقه أحمد وابن حبان : عمار بن أخت شقيق متروك قلت كلا بل ثقة ثبت حجة من رجال مسلم أحد الأولياء والأبدال : عمار بن زربى يكذب منكر الحديث :عمار بن سيف الضبى قال أبو داود كان مغفلا قلت روى له الترمذى وابن ماجه ووثقه احمد ويحيى غ ضعفه ابن معين وأبو زرعة وقال أحمد ثقة ثبت متعبد صاحب سنة ل وكذا قال العجلى وقال الذهبى لم يكن بالكوفة أفضل منه:أبو ياسر عمار المسيمى يسرق الحديث: عمار بن مطر مكذب وفى ج أحاديثه بواطيل : عمارة بن زاذان ضعيف لكن لم أر من اتهمه بالكذب: عمارة بن زيد واضع : عمارة بن عامر مجهول : عمران بن أبى أنس ضعيف.عمران بن أنس أبو أنس لا يتابع على حديثه: مق عمران بن خطاب رمى برأى القعدة من الخوارج وكان داعية: عمران بن داود القطان عن يحيى ليس بشىء وضعفه أبو داود والنسائى ومشاه غيرهم وكذا فى المقدمة وفى ل عمران القطان قال يحيى ليس بشىء وقال النسائى ضعيف الحديث:عمران بن راشد الكوفى قال أبو حاتم وجدت حديثه كذباً وزوراً : عمران بن زياد مجهول غ عمران بن ظبيان قال ابن حبان فيه نظر ووثقه غيره.مق عمران بن مسلم القصرى رمي بالقدر: ل عمرو ابن بكر السكسكى منهم وفى الميزان واه أحاديثه بشبه موضوعة قال ابن حبان يروى عن الثقات الطامات : عمرو بن ثابت متروك قال يحيى هو لا ثقة ولا ثابت:عمرو ابن جميع كذاب وفى ج كذاب غير ثقة ولا مأمون قلت قيل ما يخدشه بأس ووثقه أبو داود: عمرو بن الحسين العقيلي متروك كذاب وفى الوجيز عمرو بن حصين

الكلابي ليس بشيء : عمرو بن الحصين حكام تركه احمد والنسائي: عمرو بن حمزة البصري ضعيف وفي ج قلت لم يتهم بكذب : عمرو بن خالد الكوفي وضاع كذاب : عمرو بن خالد الأعشى متهم بالوضع: عمرو بن خالد أبو خالد الواسطي كذاب يضع وفي تخريج الهداية هو متروك قال اسحاق كان يضع وكذبه ابن معين: عمرو بن خالد الأسدي بلاء في الحديث قال المذنب تاب الله عليه ولا يذهب عليك أنا لا أبالي بذكر التراجم المختلفة ولو لمسمى واحد حتى لا يشتبه عليك فتثبت ولا تظنن: غ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فيه كلام طويل والجمهور على توثيقه : ل عمرو بن زياد الثوباني كذاب يضع وكذا في ج : عمرو بن شمر ليس بشيء وقيل وكذاب وفي موضع متروك. عمرو بن عبد المؤمن قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به : عمرو بن عثمان الحمصي متروك : عمرو بن فائد منكر الحديث : عمرو بن مرزوق كان يحيى بن سعيد لا يرضاه : مق هو أبو عثمان البصري الباهلي أثنى عليه أحمد وغيره وقيل كثير الوهم : عمرو بن مرة رمي بالارجاء واتفقوا على توثيقه : ل عمرو بن المحرم البصري له مناكير وكذا في ج: عمرو بن محمد الأعشم يضع: عمرو بن ميثم لا يصح حديثه : عمرو بن واقد متروك قال الجوزقاني ليس بشيء قلت روى له الترمذي وابن ماجه الترمذي هو منكر الحديث. عمر بن ابراهيم بن خالد القرشي يعرف بالكردي قال الدارقطني كذاب خبيث وقال الخطيب غير ثقة وفي ج كذاب : عمر بن الأزهر وهو العسكي يضع وفي موضع من ذ عمرو بن الأزهر كذاب يضع والله أعلم : عمر بن اسماعيل بن مجالد كذاب وكذا في ج : عمر بن أيوب المرصلي لا يجوز الاحتجاج به : عمر بن بريد الرفاء أبو حفص متروك: عمر بن بسطام مجهول : عمر بن جميع كذبه ابن معين: عمر بن الحسن أبو الحسن الاشناني واضع : عمر بن حفص حديثه موضوع . عمر بن حفص بن ذكوان وان كان متروكا عند الأكثر ضعيفاً عند البعض فلم ينسب الى الوضع عمر بن حفص المكي ليس بشيء : عمر بن حفص المازني حرق أحمد حديثه: عمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث قلت تابعي من رجال مسلم قال الذهبي صدوق.

عمر بن خالد الأعشى كذاب يضع . مق عمر بن ذر الهمداني الكوفي ثقة لكنه مرجئ صدوق أحد الزهاد الكبار : عمر بن راشد اليمامي ليس بشيء قال ابن حبان يضع ولا يحل ذكره الا بالقدح قلت روى له الترمذي وابن ماجه قال العجلي لا بأس به كذا في غ : عمر بن ربيع الخشاب أبو طالب ضعفه الدارقطني : مق عمر بن أبي زائدة الكوفي الوادعي رمي بالقدر وهو في الحديث مستقيم : ل عمر بن زياد متهم بالوضع : مق ابن أبي سلمة الدمشقي صاحب الأوزاعي ضعيف :ل عمر بن سنان مجروح : عمر بن صالح متهم بالوضع اتهمه الخطيب : عمر بن أبي صالح مجهول لا يعرف : أبو نعيم عمر بن صبيح البلخي كذاب اعترف بالوضع قال وضعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم : عمر بن صهبان متروك : عمر بن طلحة لا يتابع عليه وقيل محله الصدق وقيل ليس بقوى : عمر بن عبد الله مولى غفرة لا يحتج به قلت روى له أبو داود والترمذي قيل لا بأس به وقيل ثقة كثير الحديث : أبو الحسن عمر بن علي ابن مالك الاشناني حديثه موضوع : عمر بن أبي عمر مجهول قال ابن حجر بل معروف : عمر بن أبي عمر العبدي ليس بشيء : عمر بن عمرو الطحان حدث عن الثقات بالبلايا والبواطل: عمر بن غياث ضعفه الدارقطني ويقال عمرو وقيل واه بمرة : عمر بن قيس متهم ليس بشي : عمر بن محمد الأعصم منكر الحديث : أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالله الترمذي فيه نظر. عمر بن موسى ابن وجيه وضاع وكذا في ذ وفي ج : عمر بن موسى الوجيهي كذاب يضع من العناية : عمر بن موسى بن دحية متروك منسوب الى الوضع : مق عمر بن نافع مولى ابن عمر طعن فيه بعض ووثقه آخرون وقول ابن معين عمر بن نافع ليس حديثه بشيء أراد به عمر بن نافع الثقفي لا هذا : عمر بن واصل واضع. عمر بن هارون كذاب تركه جماعة وكذبه ابن معين قلت روى له الترمذي وابن ماجه وفي الميزان كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما أظنه يتعمد الكذب : عمر بن الهجنع لا يعرف ووثقه ابن حبان : عمر بن يحيى بن

عمر متروك . عمير بن عمران متروك . مق عمير بن هلال الدمشق رمي بالقدر .ل عتبة بن سعيد متروك : عنبسة بن عبد الرحمن القرشي متهم متروك مجروح : وقال ابن الجوزي يضع الحديث الترمذي هو مضعف في الحديث . ل عنبسة البصري متروك. العوام بن جويرية يروى الموضوعات عن الثقات : مق عوف بن أبي جميلة أبو سهل الهجرى الاعرابي البصري رمى بالقدر وكان من أثبتهم قلت احتج به جماعة : عون بن عمارة ضعيف : عويد بن أبي عمران الجونى متروك : أبو الفضل عياش بن الفضل متروك قلت روى له ابن ماجه قال قد أنكرت من رواياته أحاديث معدودة ومع ضعفه يكتب حديثه : عيسى بن ابراهيم واه بمرة قلت هو ابن طهمان الهاشمي القرشي قال يحيي ليس بشيء وقال غيره متروك : عيسى بن خشنام حدث حديثاً منكراً : غ عيسى بن سنان القسملي ضعفه أحمد وابن معين وقواه الآخرون : مق عيسى بن طهمان أبو بكر البصري وثقه أحمد والنسائي وغيرهما:ل ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به . عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب روى عن آبائه أشياء موضوعة وهو متروك ضعيف وفي موضع عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي يروى عن آبائه موضوعات وفي آخر عيسى بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن مسلم منكر الحديث روى عن مالك ما ليس من حديثه : مق عيسى بن موسى غنجار البخاري مشهور تكلم فيه الدارقطني ووثقه الحاكم :ل عيسى بن مهران رافضي يحدث بالموضوعات: عيسى بن ميمون الخواص متروك ليس بشيء وقال الطبراني لم يحتج به الشيخان وقيل ثقة وقيل لا بأس به

حرف الغين

ل غالب بن عبيد الله الجزرى ليس بشيء : غريب بن عبد الواحد القرشي مجهول : غسان بن أبان الحنفي يروى عجائب : ل غسان بن عبيد الموصلي ضعفه

بعض وقواه آخرون : غ غسان بن ناقد مجهول : غلام خليل بن محمد وضاع وحرف الألف : غنيم بن سالم لا يحتج به وفى الميزان هو غنم بن سالم أحد المشهورين بالكذب وانما صغره بعضهم : غياث بن ابراهيم كذاب يضع جاء المهدى وهو يطير الحمام فروى حديث لا سبق الا فى حافر أو نصل أو جناح فأمر له بعشرة ألف درهم فلما قام قال أشهد ان قفاك قفا كذاب وأمر بذبح الحمام : غياث والد حفص كذاب

حرف الفاء

الفائد المدنى متروك قلت روى له فى السنن ووثقه ابن معين وقيل لا بأس به : فائدة بن عبد الرحمن أبو الورقاء يضعف فى الحديث وقال أحمد متروك قلت قال الحاكم مستقيم الحديث:وفى ج فائدة العطار أبو الورقاء ليس بقوى : فرات ابن زهير يروى عن مالك ما لم يروه : الفرات بن السائب متروك ليس بشىء وقال الخطيب ضعيف وفى ج متروك : الفرج بن فضالة ضعيف منكر الحديث يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة:الترمذى تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ويروى عنه وكيع وغير واحد من الأئمة : غ فرقد السنجي الزاهد ضعفه النسائى والدارقطنى والبخارى ووثقه ابن معين ل ضعفه الدارقطنى: فضالة ابن حصين يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم انهم بوضع حديث اذا أتى أحدكم بالطيب فليصب منه الخ لينفق العطر وكذا فى الوجيز وفيه : الفضل بن حرب البجلى حديثه غير محفوظ : مق الفضل بن دكين الكوفى أبو نعيم رمى بالتشيع واحتج به الجماعة : فضيل بن سليمان ضعفه يحيى والنسائي وأبو داود ووثقه بعض : ل الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكرى ضعيف وكذا فى ذ وفى موضع الفضل بن عبيد الله بن مسعود اليشكرى الهروى يروى العجائب عن مالك بن سليمان قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال : الفضل بن عيسى الرقاشي متروك قلت لم يتهم بكذب غاية ما عيب عليه القدر وهو من

رجال ابن ماجه : الفضل بن منصور لا يعرف : فضيل بن مرزوق ضعفه يحيى وقال ابن حبان يروى الموضوعات ويخطئ على الثقات قلت ثقة صدوق احتج به مسلم والأربعة : الفيض بن وثيق قال ابن معين كذاب وقال الذهبي روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحديث ان شاء الله

حرف القاف

قاسم بن ابراهيم بن أحمد الملطى كذاب يضع روى عن أبي أمية عن مالك عجائب من الأباطيل : القاسم بن ابراهيم الكوفى منكر الحديث وكذا فى ج : القاسم بن أمية الحذاء لا يجوز الاحتجاج به : القاسم بن بهرام مضعف لا يجوز الاحتجاج به : القاسم بن الحكم بن ادريس الانصارى ضعيف : غ القاسم بن الحكم صدوق وثقه الناس وقال أبو حاتم وحده فيما أعلم لا يحتج به : ل القاسم بن عبد الرحمن منكر الحديث وكذا فى ج : غ القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن صاحب أبي امامة قال أحمد روى عنه على بن زيد أعاجيب ولا أراها الا من قبل القاسم وقيل كان يروى عن الصحابة المعضلات ووثقه ابن معين وصحح له : ل القاسم بن عبد الله بن عمر كذاب وفى ج القاسم بن عبد الله العمرى يخلط قلت هو من رجال الترمذى وقال الدارقطنى ضعيف كثير الخطأ : القاسم بن عبد الله المكفوف نسبه ابن حبان الى الوضع : القاسم بن عبد الله بن مهدى الاخميمي روى حديثاً وقيل حديثين باطلين وقيل متهم بالوضع : مق القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر الكوفى وثقه يحيى وأحمد وجماعة وضعفه الباجى : ل القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغانى كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً : القاسم بن يزيد الجرمي مجهول: مق قتادة بن دعامة البصرى رمى بالقدر وقال مرة قتادة رمي بالتدليس : ل قزعة ابن سويد الباهلى مضطرب الحديث كثير الخطأ قلت وثقه الجمهور وقيل لا بأس به وفيه ضعف كذا فى ج : قيس بن أبي حازم رمي بالنصب : قيس بن الربيع متروك الترمذى هو يضعف فى الحديث : غ قيس بن ربيع الأسدي الكوفى

ضعفه وكيع وابن معين وغيرهما وأثنى عليه شعبة والقول قوله: قيس بن ميناء لا يتابع عليه وكان له مذهب سوء

حرف الكاف

كادح بن أحمد كذاب وكذا فى ج : غ كثير بن زيد الأسلمى المدنى ضعفه النسائى وقيل صدوق لين وقيل ثقة : ل كثير بن سليم كذاب وفى ذ ضعفه يحيى والدارقطنى وقال النسائى متروك وقال ابن حبان يروى عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه : ج كثير بن سليمان كذاب : كثير بن شنظير ليس بشىء بل متروك : مق هو أبو فروة البصرى لين وضعيف وثقة أقوال : ج كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى كذاب على أبيه عن جده نسخة موضوعة فان قلت صحح الترمذى حديثه قلت لم يعتمد على تصحيحه العلماء قال ابن حجر انه فى درجة الضعفاء : كثير أبو هاشم الابلى كان يضع على أنس قال ابن حبان لم أر من ذكر كثيراً هذا بوضع بل قال البخارى منكر الحديث وقال النسائى متروك وقد روى عنه جماعة : ل كثير بن عبد الله أبو هاشم أضعف من أبى معمر كثير الوضع ضعيف ج غال فى التشيع : كعب بن عمرو بن جعفر أبو النصر البلخى سيء الحال فى الحديث : وكذا فى ل مق كليب بن وائل البكرى وثقه جماعة وضعفه بعض : ل كنانة منكر الحديث قلت لم يتهم بكذب ووثقه ابن حبان : مق كهمس بن المنهال السدوسى البصرى رمى بالقدر وقال أبو حاتم محله الصدق

حرف اللام

لاحق بن الحسين بن أبى الورد كذاب وضاع لم يخلق مثله فى الوضاعين قال ابن سمعان وضع نسخة لم يعرف اسم رواتها وقال ابن النجار مجمع على كذبه قتل بخوارزم وتخلص الناس من وضعه: لاهز بن عبد الله غير ثقة ولا مأمون يروى عن الثقات المناكير : لوط بن يحيى كذاب : ليث بن أبى سليم الكوفى

تركه أحمد وغـيره وقال ابن حبان اختلط فى آخر عمره قلت لم يبلغ أمره الى أن يحكم على حديثه بالوضع وقد روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه وثقه ابن معين : ومثله فى غ

حرف الميم

مق مالك بن اسماعيل بن غسان الهندى قيل كان شيعياً وقد احتج به الأئمة: مالك بن سعير بن الخميس الـكوفى صدقه أبو حاتم وغيره وضعفه أبو داود : ل مالك بن سليمان السعدى من خبثاء المرجئة وقال ابن الجوزى مجهول : مق مالك ابن موسى الاعور النحوى رمى بالقـدر : ذ مأمون بن أحمـد بن مأمون السلمى دجال وضاع أحد الـكذابين المشهورين بالوضع: ل مأمون بن أحمد الهروى وضع حديث يكون فى أمتى رجل يقال له محمد بن ادريس أضر على أمتى من ابليس : مؤمل بن عبـد الرحمن الثقفى ضعيف ذ ضعفه أبو حاتم : ل أبو سحيم المبارك ابن سحيم متروك: أبو أمية المبارك بن عبد الله أحـد المجهولين : ج المبارك أبو الجهم متروك : غ مباركة بن فضالة ضعفه النسائى وغيره وقال أبو داود شـديد التدليس ووثقه بعض مق هو مختلف فيه وكان يدلس : مبشر بن عبيد كذاب يضع قلت روى له ابن ماجه وقال البخارى منكر الحـديث وفى ذ يضع : المثنى ابن الصباح ضعيف : ذ مجاشع بن عمرو بن خلف الاسدى كذاب يضع لى يضع على الثقات حديثه منكر غير محفوظ : مجاعة بن الزبير ضعفه الدارقطنى وقيـل لا بأس به : مجالد بن سعيد الهمدانى ضعفه يحيى وغيره ووثقه النسائى وغـيره وروى له مسلم مقروناً : ل مجالد ليس بشىء : مق محارب بن دثار أحد الأئمة الاثبات تابعى وثقه الأئمة وقال ابن سعد لا يحتجون به قلت بل احتج به الأئمة كلهم : محاصر بن المدرع مختلف فيـه: محبوب بن الحسن البصرى أبو جعفر ليس به بأس أوليس بقوى أو ضعيف أقوال وقال أبو داود كان يرى شيئاً من القدر : ل محمد بن أبان كذاب : أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الشنائى يضع:ـ

محمد بن ابراهيم القرشي مجروح : محمد بن ابراهيم البياضي ضعيف : مق محمد ابن ابراهيم بن الحارث التميمي وثقه جماعة وذكره العقيلي في الضعفاء: ل أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر الحنظلي السجستاني مجهول وحديثه منكر: محمد بن احمد أبو عمر الحلبي لا يعرف قلت بل عرف بالضعف : أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم شيخ محمد بن شجاع حديثه موضوع : أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ليس بحجة بل ضعيف جداً ذ متهم بالوضع : محمد بن احمد المهدى أبو عمارة ضعيف جداً قاله الدارقطني : أبو بكر محمد بن احمد هارون الشافعي ليس بشيء : محمد بن أحمد بن يزيد البلخي يسرق الحديث حدث بمناكير : محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي حدث بأشياء منكرة: محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب شيخ أبي نعيم غلام ابن شنبوذ آفة في الوضع : محمد بن الأزهر البلخي يحدث عن الكذابين : محمد بن أسحاق البغدادي شيخ مجهول أحاديثه منكرة:محمد بن اسحاق العكاشي كذاب يضع : وفي ل محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عكاشة الأزدي كذاب: محمد بن اسحاق الأسيدي يضع :محمد بن اسحاق المقرى المعروف بشاموخ كثير المناكير : مق محمد بن اسحاق بن يسار الامام في المغازي مختلف في الاحتجاج به والجمهور على قبوله في السير وجرح من جرحه غير قادح وأخرج له مسلم في المتابعات وله في البخاري مواضع عديدة معلقة:ل محمد بن اسماعيل الرازي متهم بالوضع:محمد ابن أشرس متهم متروك : محمد بن أيوب بن سويد الرملي يروى الموضوعات وقد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة وأبوه ليس بشيء : محمد بن أيوب وهو ابن الضريس لم يدرك هوذة ويروى عنه وفي موضع كان يضع على مالك وقد وضع حديث أويس ولا يثبت في فضل أويس الا كلمات يسيرة : محمد بن بشار البصري يروى المناكير عن الثقات ! محمد بن بسطام واضع : مق محمد بن بشار بندار تكلم فيه العلاس فلم يلتفت الى كلامه وهو أحد الثقات روى عنه الستة : ذ محمد بن بيان بن جواب السيرافي متهم بالوضع : ل محمد بن بيان ان كان ثقفياً فهو متهم بالوضع : محمد بن تميم الفاريابي من كبار الوضاعين وهو ومحمد بن عكاشة قد وضعا أكثر من عشرة آلاف حديث : ذ محمد بن تميم الفاريابي كذاب خبيث :

محمد بن تميم السعدى أحد المشهورين بالوضع . محمد بن ثابت البنانى ضعيف . :
محمد بن جابر اليمامى متروك ج ليس بشيء ت تكلم فيه بعض وفى موضع ذاهب
الحديث : ل محمد بن جامع العطار ضعفه أبو يعلى ووثقه ابن حبان : مق محمد بن
جحادة الكوفى رمى بالتشيع قلت روى له الجماعة : محمد بن جعفر غندر تكلم فيه
أبو حاتم فى حديثه عن غير شعبة قلت اعتمده الأئمة كلهم : ل محمد بن جعفر ترك
أحمد التحديث عنه : محمد بن الجليل مجهول وقيل كذاب يضع وضع حديث ان
فاطمة من نطفة تفاح الجنة أكله ليلة الاسراء مع ان ولادتها قبل النبوة بخمس
سنين وفى موضع محمد بن الجليل الذهلى كذاب : محمد بن حاتم كذاب : محمد بن
الحارث الحارثى ليس بشيء : ذ محمد بن الحجاج متروك : ل محمد بن الحجاج
اللخمى كذاب خبيث أحاديثه موضوعة قال ابن عدى وضع حديث الهريسة وكان صاحب
هريسة ووضع حديث قيس بن ساعدة وغيرها : محمد بن الحجام مولى بنى هاشم
متروك : محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى كذاب وكذا فى ج أبو بكر محمد
ابن الحسن الأزهرى غير ثقة: محمد بن الحسن بن زبالة المخزومى روى له أبو داود
وهو متروك : محمد بن الحسن بن محمد هو النقاش شيخ الدارقطنى منكر الحديث
يكذب ذ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرى متهم بالكذب قاله فى المغنى وهو
مشهور برواية الغرائب والمنكرات وفى موضع محمد بن الحسين بن زياد النقاش
متهم : ل محمد بن الحسين بن زياد مولى الانصار هو النقاش ليس بثقة قلت هو
أحد العلماء بالقراءة وأحد الأئمة بالتفسير قال الذهبى صار شيخ المقرئين فى عصره
على ضعف فيه : أبو الفتح الأزدى الموصلى محمد بن الحسين بن أحمد بن حسين بن
عبد الله كان حافظاً صنف كتباً فى علوم الحديث فحديث ان أهل الموصل
يوهنونه ولا يعدونه وانه وضع للأمير ابن بون ان جبرئيل كان ينزل فى صورته
فأعطاه دراهم كثيرة : محمد بن حميد بن حبان كذاب : محمد بن حميد الرازى
حافظ روى له الترمذى وأبو داود وابن ماجه وضعفوه وكذبه أبو زرعة وغيره
كذاب ذ صاحب بلاء : ج محمد بن حميد كذبوه : ت محمد بن أبى حميد ويقال

أيضاً حماد بن أبي حميد وهو أبو ابرهيم المدني ليس بقوى عند المحدثين: مق محمد ابن حميد الحمصي ليس بقوى قلت كلا بل هو قوى ثقة من رجال البخاري ج احتج به في صحيحه ووثقه أحمد وابن معين : محمد بن خالد الختلي كذاب وواضع وكذا في ج : محمد بن خراش مجهول : محمد بن خلف المروزي حديثه موضوع. محمد بن داود بن دينار الفارسي شيخ ابن عدى كان يكذب قال ابن عدى هو شيخنا يكذب : محمد بن دينار وضع حديث خطبة نكاح فاطمة رضي الله عنها. محمد بن رزام متهم بالوضع قال الأزدى تركوه. محمد بن زاذان لا يكتب حديثه. محمد بن زكريا يضع . محمد بن زكريا الغلابي متهم بالوضع . محمد بن زكريا بن يحيي النيسابوري مطعون فيه . محمد بن زنبور هو أبو صالح محمد بن أبي الأزهر جعفر وزنبور لقبه مختلف فيه : محمد بن زهير بن عطية السلمي ساقط . محمد بن زياد ليس بشيء قلت محمد بن زياد الالهاني وثقه الناس. محمد بن زياد اليشكري من كبار الوضاعين كذاب يضع : مق هو اليشكري الميموني صاحب ميمونة ابن مهران آفة في الوضع وفي موضع ما علمت فيه سوى قول الحاكم انه شيعي أخرج له البخاري في صحيحه. محمد بن زياد بن عبد الله بن زياد بن الربيع الزيادي أبو عبد الله البصري ضعفه ابن منذر ووثقه ابن حبان قال ربما أخطأ : ل محمد ابن زيد العبدي ضعيف: مق محمد بن سابق أبو جعفر ثقة أو لا بأس به أو ضعيف أقوال : ل محمد بن السائب الكلبي كذاب . محمد بن سالم ليس بشيء قلت هو من رجال الترمذي ولم يتهم بوضع : محمد بن السرى بن عثمان التمار كان مختلطاً ذ ليس بشيء : محمد بن سعيد البورقي يضع كذاب وضع على الثقات ما لا يحصى وهو ابن عبد الله المروزي البورقي وكان بعد الثلاثمائة : ل محمد بن سعيد المصلوب هو الأزرق كان أحد الزنادقة وكبار الوضاعين وضع الاستثناء في حديث خاتم الانبياء صلب في الزندقة : محمد بن سلمة الواسطي ضعيف أبو هلال محمد بن سليم وثقه بعض وضعفه آخرون : محمد بن سليمان الحراني منكر الحديث قلت وثقه النسائي وابن حبان: محمد بن سليمان بن هشام أبو جعفر الوارث

لمروف بابن مطر منكر الحديث أبو بكر محمد بن سليمان الباغندى فيه كلام: ، حديثه موضوع : مق محمد بن سوار البصرى السدوسى رمى بالقدر ضعيف ال فى القدر قاله الأزدى وقيل قوى : ل محمد بن سهل بن الحسن العطار كان يضع وفى ذ الحسين مصغرا والباقى مثله : محمد ين الشاه المروزى مجهول : محمد بن شجاع الثلجى كذاب متهم وفى الميزان كان فقيهاً فى وقته حنفياً صاحب تصانيف وكان من أصحاب بشر المريسى وكان ينتقص الشافعى وأحمد وكان فى وصيته التى كتبها عند موته ولا يعطى من ثلثى الا من قال القرآن مخلوق وقال ابن عدى كان يضع أحاديث فى التشبيه ينسبها الى المحدثين يثلبهم ذلك : محمد اين شداد السمعى ضعيف جدا وكذا فى ج : محمد بن صالح بن النطاح لا يحتج به بافراده يروى المنا كير قلت فى الميزان وهو اخبارى علامة وثقه ابن حبان : ج محمد بن صالح لا يجوز الاحتجاج به : محمد بن صبيح ليس بشيء : مق محمد ابن الصلت الأسدى أبو جعفر وثقه جماعة وقيل لين : محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى صدوق ربما وهم : ل محمد بن الضوء بن الدلهمس كذاب متهتك بالخمر والفجور وفى موضع محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس يروى عن أبيه المنا كير : محمد بن طاهر المقدسى أبو الفضل قال عبد الرحمن المقدسى هو وان كان حافظاً لكن لا يحتج به فانهم تكلموا فى حديثه ونسبوه الى مذهب الاباحية وعنده منا كير فى كتابه المسمى بصفة أهل التصوف وله فى اباحة اللهو والغناء والرقص منا كير روى فيه عن مالك وغيره من أئمة الهدى المتقدمين حكايات منكرة باطلة قطعاً: أبو اليسرة محمد بن الطفيل ليس بمعروف : محمد بن طلحة ضعفه ابن معين وابو كامل قلت فى الميزان صدوق مشهور يحتج به فى الصحيحين وان ضعفاه ج أخرج له النسائى وابن ماجه : مق محمد بن طلحة بن مطرف الكوفى ثقة وقيل كانت له أحاديث منكرة وخطأه أبو داود ووثقه أحمد: محمد بن عامر يقلب الأخبار ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم : محمد بن

(م — ٣٧)

العباس أبو الحسين المعروف بابن النحوى فى رواياته نكرة : محمد بن العباس بن سهيل البزار واضع وكذا فى ج : محمد بن عبد الله بن عامر السمرقندى يكذب ويضع معروف بالوضع وكذا فى ذ : محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى منكر : محمد بن عبد الرحمن بن بحير روى عن الثقات المناكير وكذا فى ذ وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان كذاب : محمد بن عبد الرحمن المجبر ليس بشىء : محمد بن عبد الرحمن التسترى شامي يأتى بمناكير : محمد بن عبد الرحمن الجدعانى متروك قلت لم يتهم بكذب ثقة وغاية حديثه الضعف لا الوضع : ذ محمد بن عبد الرحمن العشيرى كذاب متروك الحديث وقيل مجهول : مق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب أحد الأئمة الأكابر وثقه أحمد ولم يرضه فى الزهرى ورمي بالقدر ولم يثبت عنه : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى من شيوخ أحمد ثقة أو صدوق إلا انه أبهم أحياناً أو منكر الحديث أقوال : ل محمد بن عبد العزيز العزرمى أعل به ابن الجوزى الحديث : أبو سلمة محمد بن عبد الله الانصارى يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ذ يقال له ابن زياد ولا يجوز الاحتجاج به : أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ثابت الاشنانى دجال كذاب يضع قال الخطيب حدث هو عن يحيى وابن راهويه وأحمد وهشام وسرى السقطى وغيرهم أحاديث باطلة ولست أشك انه ما كان يعرف من الصنعة شيئاً غير انه أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركب عليها هذه البلايا : محمد بن عبد الله بن محمد الجعفى حديثه موضوع : محمد بن عبد الله بن علاثة متروك ذ لا يحتج به : أبو الفضل محمد ابن عبد الله بن المطلب الشيبانى شيخ الخطيب وضاع دجال : ل محمد بن عبد الله الشيبانى يضع قلت مع انه من الموصوفين بالحفظ وهذا من أعجب ما يكون : محمد بن عبد الله البلوى كذاب له أباطيل ذكره فى الميزان : محمد بن عبد الله العزرمى متروك وفى بعضها بالتصغير : محمد بن عبد الله بن ياسر فيه نكرة : مق محمد بن عبد الله بن الزبير أحد الثقات كان كثير الخطأ فى سفيان وقيل كان له أوهام ووثقه جماعة وقيل كان يتشيع : محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله

ابن أنس بن مالك القاضي البصري وثقه جماعة وقيل تغير تغيراً شديداً : محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ضعيف أو لين أو ليس بقوى أقوال : المنذرى محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي لا يحتج به ووثقه دحيم وحسن له الترمذي : ل محمد بن عبد الملك الانصاري الضرير المدني كان يضع قال ابن عدى متروك الحديث : ذ ح كذاب : محمد بن عبيد مجهول : ذ محمد بن عبيد ابن عامر كذاب : محمد بن عبيد المحرم كذاب: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ليس بشيء منكر الحديث جداً قلت هو من رجال ابن ماجه ذ لم يتهم بكذب : محمد ابن عثمان الحراني متروك الحديث وكذا في ج : محمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن أحمد ذ بل هو حافظ بصير بالحديث والرجال له تآليف مفيدة وثقه صالح وقال ابن عدى لم أر له حديثاً منكراً : محمد بن عروة يروى عن جده هشام ما ليس من حديثه حتى يسبق الى القلب انه المعتمد له : محمد بن عكاشة الكرماني من كبار الوضاعين وضع هو ومحمد بن تميم أكثر من عشرة آلاف حديث وكذا في ذ : محمد بن علاثة لا يحتج به يروى الموضوعات عن الثقات قلت روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين يروى الموضوعات عن عثمان بن عطاء : محمد بن علي بن اسحاق البغدادي شيخ مجهول أحاديثه منكرة: محمد بن علي بن خلف العطار يضع قلت وثقه الخطيب : أبو بكر محمد بن علي بن العباس بن احمد العطار البغدادي ركن الوضع :أبو بكر محمد بن علي المراغي آفة في نكارة الحديث : أبو أحمد الجرجاني محمد بن علي بن عبدك امام أهل التشيع في زمانه متهم : محمد بن علي الكندي ضعيف : أبو بكر العقيلي محمد بن عمر بن حفص ضعيف: محمد بن عمر بن علقمة ليس بقوى: محمد بن عمران الرومي لا يجوز الاحتجاج به : محمد بن عيسى بن حيان المدائني أبو السكين ضعيف متروك وكذا في ج : محمد بن عيسى الطرطوسي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو في عداد من يسرق الحديث : محمد بن عيسى بن كيسان يروى عن ابن المنكدر العجائب قلت لم يتهم بكذب بل وثقه بعضهم: محمد بن عيسى الهذلي أهل حديث قات

لم يتهم بكذب بل ضعف فقط: محمد بن فارس البلخي لا يعرف :أبو بكر محمد بن فارس ابن حمدان المعيدي ضعيف في الحديث غال في الرفض: محمد بن أبي الفرات التيمي الكرماني كذاب يضع روى عن محارب موضوعات : ذ محمد بن الفرات كذاب: أبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزبة الدوري مولى المتوكل ذاهب الحديث يضع وقد ذكر انله أحاديث كثيرة منكرة بأسانيد واضحة عن شيوخ ثقات: محمد بن الفضل وهو محمد بن عطية كذبه يحيى وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات قلت روى له الترمذي وابن ماجه : ج محمد بن الفضل كذاب ليس بشي: مق محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان الملقب بعارم اختلط في آخر عمره: محمد بن الفضل بن غزوان رمي بالتشيع : محمد بن فليح بن سليمان ليس بقوي قاله أبو حاتم : ل محمد بن القاسم الأسدي يروى عن شعبة وغيره أشياء موضوعة وهو كذاب قلت من رجال الترمذي ووثقه ابن معين وكذا في ج ت ضعفه أحمد وغيره : ج محمد بن القاسم أبو بكر البلخي يضع: محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني علم في الوضاعين الكذابين وروى له أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب وكذا في ذ وكان من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم: محمد بن كثير الكوفي شيعي وضاع وفي الميزان قال ابن معين شيعي لم يكن به بأس ج ضعيف جداً قلت مشاه ابن معين : محمد بن كثير بن مروان بن سويد الفهري الشامي متروك يروى عن الليث وغيره أباطيل : مق محمد بن كثير البصري لم يكن ثقة قاله ابن معين ووثقه أحمد وصدقه أبو حاتم : ل أبو همام محمد بن محبب كذاب وقيل ذاهب: محمد بن محصن الأسدي يضع : محمد بن محمد بن أحمد أبو بكر الطرازي ذاهب الحديث : محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي متروك :ذ كذبوه وفيه وهو محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن نزيل مصر قال ابن عدي كتبت عنه بها جملة اذ أخرج الينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن اسماعيل ابن موسى بن جعفر محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طري عامتها مناكير فذكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين العلوي شيخ أهل البيت بمصر فقال

كان موسى هذا جارى بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط ان عنده رواية لا عن أبيه ولا عن غيره وقال الدارقطنى انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى العلويات : محمد بن سليمان المعدانى متهم بالوضع : محمد بن دريد بن مسلم هو وأبوه مجهولان : محمد بن المحرم كذاب : محمد بن مخلد الرعينى الحمصى يروى الأباطيل عن مالك وغيره : محمد بن مرثد بن أبي الأزهر البوشيحي غير ثقة وفى موضع واضع : محمد ابن مروان هو السدى الصغير كذاب يروى عن الأعمش والكلبي وغيرهما : أبو جعفر مولى بنى هاشم محمد بن مزيد لا يجوز الاحتجاج به وكذا فى ذ : محمد ابن مسلمة الواسطي ضعيف جداً : مق محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكى وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره : ل محمد بن مسلم الطائفى ضعفه أحمد جداً قلت لكن وثقه ابن معين وقال كان اذا حدث من حفظه يخطئ أخرج له مسلم متابعة والبخارى تعليقاً وروى له مسلم والأربعة قال ابن عدى له غرائب ولم أر له حديثاً منكراً ج هو ضعيف : محمد بن مضر بن معن الانماطى لا يعرف روى حديثاً موضوعاً : محمد بن معاوية الزنادى أبو على النيسابورى كذاب حدث بما لا أصل له وقال أحمد ليس بثقة أحاديثه موضوعة ج ليس بثقه قلت وثقه أحمد فيما نقله بعضهم وقال ابن زرعة كان شيخاً صالحاً الا انه كان كلما لقن تلقن : محمد بن مقاتل الرازى نكلم فيه ولم يترك : محمد بن المهاجر يضع على الثقات وفى الميزان هو الطالقانى شيخ متأخر وضاع وكذا فى ج : مق محمد ابن ميمون أبو حمزة السكرى المروزى أحد الأئمة كان مستجاب الدعوة عظمه ابن المبارك ووثقه جماعة وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائى لا باس به الا انه ذهب بصره فى آخر عمره وقيل ليس بقوى قلت بل احتج به الأئمة كلهم: محمد ابن نجيب الصائغ كذاب : محمد بن النضر البكرى مجهول . محمد بن نعيم كذاب أبو العباس محمد بن دينار بن مسلم الثقفى المعروف بابن البخترى متهم بالوضع : محمد بن الوليد بن أبان يضع الحديث وفى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات ذ هو وضاع: محمد ابن وليد الموقرى ضعيف : محمد بن وهب الدمشقى له غير حديث منكر : محمد

ابن هارون الهاشمي يعرف بأبي توبة ذاهب الحديث متهم بالوضع : محمد بن يحيى ابن رزين المصيصي دجال يضع قاله ابن حبان : محمد بن يحيى الحفار لا يدرى من ذا: محمد بن يحيى الزهرى أبو غزية مجهول قلت بل هو معروف ففي تاريخ مصر هو محمد بن يحيى بن محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الله ولقبه أبو غزية مدنى قدم مصر وله كنيتان روى عنه محمد بن فيروز وغيره قال الدارقطني هو منكر الحديث: محمد بن يحيى المازنى منكر الحديث : ذ محمد بن يحيى بن ضرار المازنى يروى المقلوبات : محمد بن يحيى الكسائي ليس بشيء : محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي متروك الحديث : محمد بن يوسف بن يعقوب الرقى مع كونه حافظاً جوالا وضع حديثاً : محمد بن يونس الكديمي الشامي كان يضع ولعله وضع أكثر من ألف حديث وهو أبو العباس الكذاب : مخارق ابن ميسرة مجهول : مخلد بن عبد الواحد أبو الهزيل يفرى قال ابن حبان منكر الحديث جداً : ذ مخلد العبدى منكر الحديث: مروان بن جناح لا يحتج به قلت روى له أبو داود وابن ماجه وقال الدارقطني لا بأس به : مق مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عم عثمان بن عفان رضى الله عنه يقال له رؤية وان ثبت فلا يعرج على من تكلم فيه لأجل الولاية وقد قال عروة بن الزبير كان لا يتهم في الحديث وقال روى عنه سهل بن سعد الصحابي اعتماداً على صدقه وانما نقموا انه قتل طلحة يوم الجمل ثم شهر السيف فى طلب الخلافة حتى جرى ما جرى فأما قتل طلحة فكان بالتأويل :ل مروان بن سالم الجزرى ضعيف متروك مروان بن عثمان كذاب قلت روى له النسائي وضعفه وما وسم بكذب وهو ابن سعيد بن المعلى الزرقي: مروان بن محمد السخاوى متهم ذاهب الحديث يروى المناكير مسرة بن عبد الله الخادم مولى المتوكل ذاهب الحديث يضع: مسروق بن سعيد منكر الحديث قلت لم يتهم بكذب: مسعدة بن البسع متروك وحديثه موضوع ذ هالك كذبه ابو داود وقال احمد ابن حنبل خرقنا حديثه منذ دهر: مسكين بن عبد العزيز ليس بقوى: مق مسكين بن بكير الحرانى ابو عبد الرحمن من شيوخ احمد وثقه جماعة وقال احمد لا بأس به وفى

حديثه خطأ وقيل كثير الخطأ : المنذرى مسلم بن خالد الزنجى ضعفه ابن معين فى رواية وقال ابو حاتم لا يحتج به وقيل لابأس به : ل مسلم بن عبد الله آفة فى وضع الحديث : مسلم بن عطية الفقيمي ينفرد عن الثقات بمالا يشبه حديثهم وفى الميزان هولين وذكره ابن حبان فى الثقات : مسلم بن عيسى الصفار واضع : مسلم بن كيسان الاعور تفرد بحديث قلت روى له الترمذى وابن ماجه وهو متروك : ذ مسلم الطائفى ضعيف : مسلمة بن الصلت متروك : مسلمة بن على الخشنى متروك قلت هومن رجال ابن ماجه : ج هولم يتهم بكذب : المسيب بن شريك متروك قال ابن عدى اجمع على تركه : ذ قلت لم يتهم بكذب : مشرح بن هامان لا يحتج به قلت هو ثقة صدوق روى له ابو داود والترمذى وابن ماجه : المنذرى مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ضعفه ابن معين واحمد وقال النسائى ليس بقوى ووثقه ابن حبان وكان صالحا يصوم الدهر ويصلى كل يوم الف ركعة : مصعب النوفلى مجهول حديثه غير محفوظ ولا متابع : مصعب بن سلام التميمى ضعفه يحيى وابن المدينى وابو داود : ذ قلت هو من رجال الترمذى ضعف من قبل حفظه : مطر بن ابى مطر يروى الموضوعات عن الاثبات: مطر بن ميمون الاسكاف حديثه موضوع : ذ مطر الراوى عن انس متروك : مطرح بن يزيد كذاب : مق : مطرف بن عبد الله صدوق ولكنه مضطرب الحديث : ل مطهر بن الهيثم متروك قلت روى له ابن ماجه : المظفر بن عاصم العجلى متهم وكان يتهم يزعم ان له مائة وتسعين سنة : مق معاذ بن هشام الدستوائى البصرى وثقه جماعة قيل صدوق ليس بحجة وعن ابى معين ليس بذلك القوى وتكلم فيه بالقدر وقال ابن عدى ربما يغلط : ل ذكره ابن حبان فى الثقات وضعفه غيره : المنذرى معارك بن عباد منكر الحديث متروك وكذا فى ج : معان بن رفاعة متروك : ذ معان ابو صالح يحدث عن الثقات بالمنكرات : المنذرى معاوية بن صالح الحمصى قال ابو حاتم لايحتج به ولايرضى به يحيى ووثقه احمد وغيره واحتج به مسلم : معاوية بن هشام فيه بعض ضعف : ل معاوية بن يحيى الصدفى ضعيف ليس بشىء وكذا فى ج :

معبد بن عمرو البصرى واضع : مق معتمر بن سليمان التيمى وثقه جماعة وقيل سيء الحفظ : المنذرى معدى بن سليمان قال ابو زرعة واه الحديث ضعفه ابوحاتم وغيره وصحح له الترمذى : ل معروف الخياط ابو الخطاب حديثه موضوع : المعلى بن عبد الرحمن متروك يضع : مق معلى بن منصور الرازى نزيل بغداد كان يحدث بما وافق الرأى ويخطئ ووثقه جماعة : ل المعلى بن ميمون متروك قاله الدارقطنى : المعلى بن هلال يضع من المعروفين بالكذب والوضع : ج كذاب : ذ كل أحاديثه موضوعة : مق معمر بن راشد أثبت الناس فى الزهرى لكنه حدث من حفظه بالبصرة باحاديث غلط فيها احتج به الائمة كلهم : ل معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع وابوه كلاهما منكر الحديث قاله البخارى : مغيث مولى جعفر آفة فى الوضع : المنذرى مغيرة بن زياد الموصلى ضعفه احمد وغيره ووثقه وكيع : ل المغيرة بن سعيد الكوفى من كبار الوضاعين : مغيرة بن سويد مجهول : المغيرة بن عبد الرحمن ليس بشيء : مق المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام قيل لابأس به وقيل ضعيف : مغيرة بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عباس بن ابى ربيعة المخزومى ثقة وقيل ضعيف : ل المفيد ليس بشيء : مفرج بن شجاع واه وقيل مجهول : مقاتل بن سليمان كذاب : مقاتل بن الفضل اليمانى مجهول : مق مقسم مولى ابن عباس هو مولى عبد الله بن الحارث وثقه جماعة وضعفه بعض : ل مكحول ليس بمتين قاله ابو حاتم : ذ هو من رجال مسلم ومن علماء التابعين تكلم فيه للارسال عن أبى وأبى هريرة وعبادة وعائشة وبالقدر ايضا وهو غير قادح : مكابة بن ملكان الخوارزمى ادعى الصحبة ولا يعرف فى الصحابة مكابة فهو اما افتراء اوشيء لاوجود له ولم يرو منه الا المظفر ابن عاصم العجلى : مندل بن على ضعيف : ج لم يكذب بل لين وقيل متشيع جائز الحديث : المنذر بن زياد الطائى كذاب وكذا فى ج : منصور بن ابراهيم القزوينى لاشيء : منصور بن سقبر ويقال ابن صقير يروى المقلوبات قلت روى له ابن ماجه وقال العقيلى فى حديثه بعض الوهم : منصور بن مجاهد كان رجلاسوءاً

يضع: منصور بن الموفق واضع: منقر ابو رجاء بن الحكم مجهول متهم بالوضع: المنكدر بن محمد بن المنكدر لايحتج به وقيل ليس بشيء: المنهال بن عمرو تركه شعبة قلت روى له الاربعة والبخاري ووثقه ابن معين وروى عنه شعبة اولا فلما قيل له انه سمع من بيته صوت غناء تركه وهذا لا يوجب غمز الشيخ: مق المنهال بن عمرو الاسدي وثقه جماعة وتركه غيرهم: ل موسى بن ابراهيم بن بحر المروزي متروك منكر الحديث: موسى بن ادريس مجهول: موسى بن تميم مجهول قاله الذهبي: موسى بن خلف متروك: ابو هارون موسى بن سهل الفزاري ضعيف: موسى بن سهل الراسي مجهول: مق موسى ابن سياه البصري ضعفه يحيى: ل ج موسى بن عبد الرحمن يضع: ج دجال يضع: موسى بن عبد العزيز مجهول: موسى بن عبيدة الربذي ضعيف قال يحيى ليس بشيء: ج أهل حديث قلت لم يتهم بكذب وهو من رجال الترمذي وابن ماجه وقيل ثقة غير حجة وكان يفوح من قبره المسك: مق موسى بن عقبة المدني من صغار التابعين صنف المغازي عن الزهري وهي من أصح المصنفات ولينه ابن معين بالنسبة الى مالك ووثقه الائمة: ل موسى بن عيسى البغدادي مجهول وحديثه عندنا غير مقبول: موسى بن قيس الحضرمي من العلاة في الرفض قلت روى له ابوداود ووثقه ابن معين: موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي متروك: ت قد تكلم فيه وهو كثير الغرائب والمناكير وقد ينسب الى جده: ل موسى بن محمد بن عطاء ابو الطاهر البلقاوي الراوي عن الموقر كذاب له بلايا عنه: مق موسى بن مسعود ابو خليفة النهدي صدوق في حفظه سيء وقيل صدوق لكن كان يصحف: موسى بن نافع ابو شهاب الخياط ثقة وقيل منكر الحديث: ل موسى بن نصر البغدادي غير ثقة حدث عن الثوري ومالك وحماد أحاديث منكرة: موسى بن نعمان لايعرف: ذ موسى الطويل روى عن انس موضوعات: المنذري موسى بن وردان ضعفه بعض دون بعض: موسى بن يعقوب الربعي انكر حديثه المديني وغيره ووثقه آخرون: مهدي بن جعفر الرملي الزاهد انكر البخاري حديثه ووثقه ابو داود

وابو حاتم : ل مهدى بن هلال كذاب وضاع : ميسرة بن عبد ربه كذاب وضاع لابورك فيه وقيل له من اين جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله كذا قال وضعتها ارغب الناس قال ابو زرعة وضع ميسرة فى فضائل قزوين نحو اربعين حديثا وكان يقول انى احتسب فى ذلك : ميمون بن سياه يتفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به اذا انفرد : ميناء بن ابى ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف غال فى التشيع قال ابو حاتم كان يكذب وقال ابو معين ليس بثقة : ذ ميناء بن ابى ميناء مولى عبد الرحمن اتهموه بالوضع قال الحاكم سمع ميناء من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتعقبه الذهبي قال بل هو تابعي ساقط:

(حرف النون)

مق نافع بن أبي الجهمي من أثبت الناس وضعفه ابن سعد وفى تضعيفه نظر لاعتماده على الواقدى : ل نافع بن عبد الله السلمى متروك الحديث : أبو هرمز نافع متروك كذاب : ناصح بن عبد الله ألمحلمي شيعي متروك : ناصح أبو عبد الرحمن متروك وكذا فى ج: المنذرى ناصح بن العلاء الكوفى ليس بقوى عندهم وناصح بن عبد الله البصرى أثبت منه : ل نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر ضعيف وكذا فى ج : نسير مولى بنى هاشم مجهول ينقل الحديث : نصر بن باب يرمونه بالكذب وضرب أحمد وابن معين على حديثه وأسقطوه قاله البخارى وفى بعضها باعجام الضاد وهناك نقل عن يحيي تكذيبه وسئل عنه أحمد فقال أستغفر الله انما عابوا عليه انه حدث عن ابراهيم الصائغ وابراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه : نصر بن حماد الوراق أبو الحارث كذبه يحيي وقال النسائى ليس بثقة وقال مسلم ذاهب الحديث ج هو من رجال ابن ماجه : نضر بن سيار كان أميراً على خراسان . نضر بن قديد بن سيار كذاب:النضر ابن حميد أبو الجارود ج كذاب وقال البخارى منكر الحديث: النصر بن محرز لا يتابع عليه ولا يجوز الاحتجاج به : نعيم بن حماد وثقه قوم وضعفه ابن معين وقال

ابن عدى يضع قلت هو أحد الأئمة الأعلام روى له الترمذى والبخارى وأبو داود وابن ماجه ويقال انه أول من جمع المسند : مق نعيم بن حماد الخزاعي المروزى من كبار الحفاظ ثقة وضعفه النسائى ونسبه الدولابى الى الوضع وتعقبه ابن عدى لأن الدولابى كان متعصباً عليه لأنه كان شديداً على أهل الرأى: المنذرى هو يضع الحديث فى تقوية السنة قاله الأزدى وقال أبو زرعة يصل أحاديث يوقفها الناس وصدقه ابن معين وأحمد وأخرج له البخارى : ل نعيم بن سالم يضع ج كذاب يضع متروك قلت من رجال الترمذى : نعيم بن مورع ليس بثقة : المنذرى ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين ضعيف ج يسرق الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ : أبو عصمة نوح بن أبى مريم المروزى أحد المشهورين بالوضع قيل له من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس فى فضائل القرآن سورة سورة ليس عند أصحاب عكرمة هذا فقال انى رأيت الناس أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقه أبى حنيفة ومغازاى بن اسحاق فوضعته حسبة : نوح بن ذكوان ليس بشيء وكذا فى ج : أبو عصمة نوح بن نصر الفرغانى فى حديثه نكارة . نوح بن يزيد متشيع وكذا فى ج : نوفل بن سليمان الهنائي يروى الموضوعات: النهاس بن قهم لا يساوى شيئاً : نهشل بن سعيد كذاب :

حرف الواو

وثيمة بن موسى حدث عن سلمة بن الفضل بموضوعات : مق ورقاء بن عمر اليشكرى رمى بالارجاء : ل وزير بن عبد الرحمن الجزرى ليس بشيء : الوضاع بن حسان الانبارى ضعيف : الوضاع بن خيسمة لا يتابع على حديث: الوضاع بن عباد الكوفى تكلم فيه : ألوضين بن عطاء واهي الحديث : الوليد بن سلمة يسرق الحديث : الوليد بن عباس الخولانى ضعيف : الوليد بن عبد الرحمن القرشى الحرانى ليس بشيء : الوليد بن عبد الملك الحرانى ذكره ابن حبان فى الثقات : الوليد بن الفضل العنبرى يروى مناكير لا يشك انها موضوعة : مق الوليد بن

كثير المدنى رمى برأى الأباضية من الخوارج:ل الوليد بن محمد الموقرى كذاب لا يحتج به بحال قلت روى له الترمذى وابن ماجه وان كان مجمعاً على ضعفه: الوليد بن مسلم الدمشقى مدلس ج يروى عن الأوزاعى ما ليس من حديثه قلت انه كان يدلس التسوية فيسقط شيوخ الأوزاعى الضعفاء والا فهو ثقة فى نفسه من رجال الصحيحين :مق هو متفق على توثيقه فى نفسه وانما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية : ل الوليد بن موسى الدمشقي أحاديثه بواطل: الوليد بن الوليد العبسى لا يحل الاحتجاج به قلت فى الميزان هو صدوق وتردد فيه أبو حبان: وهب بن حفص ابو الحرانى كذاب يضع وقال ابن عدى كان من الصالحين مكث عشرين سنة لا يكلم أحداً قال أبو عروبة كان يكذب كذباً فاحشاً وعن يحيي ابن سعيد ما رأيت فى أحد أكثر منه فيمن ينسب الى الخير والزهد : وهب بن راشد يروى العجائب وكذا فى ج : وهب بن زمعة القرشي هو أبو البختري : وهب بن وهب القاضى شيخ الجويبارى من أكذب الناس وكبار الوضاعين وضع للرشيد حديث انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يطير الحمام فزجره الرشيد وأخرجه وقال لولا انه من قريش لعزلته عن القضاء : مق وهب بن منبه اليماني تابعى وثقه الجمهور وضعفه البعض لانه يتهم بالقدر وصنف فيه ثم صح انه رجع عنه

حرف الهاء

مق هارون بن اسماعيل أبو غسان رمى بالتشيع: ل هارون بن راشد مجهول: هارون بن عنترة لا يحتج به يروى المناكير . أبو الطيب هارون بن محمد النيسابورى كذاب وكذا فى ذ :مق هارون بن موسى الأعور النحوى البصرى وثقه جماعة وقيل كان قدرياً : ل هارون بن هارون ليس بذلك : هارون بن يحيى الحاطبى ذكره العقيلى فى الضعفاء : هانئ بن المتوكل لا يجوز الاحتجاج به بحال : مق هدبة بن خالد القيسى البصرى ويقال هداب وثقه جماعة وضعفه النسائي مرة وأكثر عنه مسلم : ل الهذيل بن الحكم الأزدى منكر الحديث

وكذا فى ذ . مق هشام بن حجر المكى وثقه جماعة وضعفه آخرون . ل هشام ابن زياد ضعيف وفى ج متروك : هشام بن سعد ليس بشيء قاله ابن معين قلت هو من رجال مسلم صدوق تكلموا فى حفظه: مق هشام بن سعد المدنى أبو عبادة قال أحمد لم يكن حافظاً وعن ابن معين صالح وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به واستشهد به مسلم وعلق له البخارى قليلا : هشام بن عبد الله مجمع على ثبته لكنه يرى القدر لا يدعو اليه : ل هشام بن عبيد الله الرازى لا يحتج به: مق هشام بن عروة بن الزبير بن العوام مجمع على ثقته الا انه تغير حفظه فى كبره وقد احتج به جميع الأئمة : ل أبو محمد هشام بن محمد الكوفى كذبه الخطيب وغيره : مق هلال بن رداد عن الزهرى لا يعرف حاله له موضع فى بدء الوحى : ل أبو عقال هلال بن زيد يروى عن أنس أشياء موضوعة : هلال بن عبد الرحمن منكر الحديث : هلال بن العلاء يروى عن أبيه غير حديث منكر لا أدرى منه أتى أو من أبيه : مق هلال أبو ظلال عن أنس ضعفه ابن معين والنسائى : همام بن مسلم كان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم وكثرت المناكير فى روايته وفى بعضها همام بن مسلمة : همام والد عبد الرزاق حديثه غير محفوظ : هناد بن ابراهيم النسفى راوية للموضوعات لا يوثق به روى أحاديث فضل البطيخ وكلها محال ولا يصح فيه حديث : ذ هو وضاع اعترف بالوضع . هياج بن سطام متروك وكذا فى ج ذ تركوا حديثه : الهيثم ابن جماز متروك : الهيثم بن جميل له مناكير : الهيثم بن حبيب متهم بوضع الحديث : أبو البشير الهيثم بن سهل ضعيف : الهيثم بن عدى كذاب وكذا فى ذ وج : هيصم بن الشداخ متفق على ضعفه

حرف الياء

يس بن معاذ آفة الوضع : ج يروى الموضوعات وقال البيهقى ضعيف : يحيى ابن ابى سليمان المدينى منكر وكذا فى ج قلت روى له ابو داود والترمذى والنسائى

وقال ابو حاتم يكتب حديثه وليس بقوى : يحيي بن ابى انيسة متروك : يحيي بن ايوب ليس بقوى قلت هو الغافقي عالم مصر ومفتيهم روى له الشيخان : المنذرى قال ابو حاتم لا يحتج به وكذا قال احمد والنسائى وقيل ثقة واحتج به الشيخان وغيرهما : مق قال ابن معين ثقة صالح : يحيي بن ايوب بن ابى زرعة عن عمر وجرير اختلف فيه قول ابن معين وعلق له البخارى : يحيي بن يزيد يروى المقلوبات وكذا فى ج بزيادة ضعفه أحمد وغيره : يحيي البكاء مجمع على ضعفه يروى عن أنس : يحيي بن الحسين بن اسماعيل العلوى رافضى غال : مق يحيي بن حمزة الحضرمي وثقه الأئمة ونسبوه الى القول بالقدر مع ذلك وكأنه لم يكن داعية: المنذرى يحيي بن راشد البصرى ضعفه النسائى وأبو حاتم وقال ابن معين ليس بشىء: ل يحيي بن زهدم بن الحارث الغفارى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها الا على جهة التعجب قلت خالفه غيره قال ابن عدى وأرجو انه لا بأس به وكذا فى ج . يحيي بن سعيد العطار ضعيف ليس بشيء : يحيى بن سعيد الحمصى صاحب حديث وله رحلات وضعفه ابن معين وغيره ووثقه بعض : مق يحيي بن سعيد الأموى صاحب المغازى وثقه بعض وقال أحمد لا بأس به وكان عنده عن الأعمش غرائب ولم يكن صاحب حديث : ل يحيي بن سلمة بن كهيل متروك قلت من رجال الترمذى وفى الميزان قواه الحاكم فلم يصب : أبو بلج يحيي بن سليم يخطيء وحديثه «سدوا كل باب الا باب على» منكر . المنذرى يحيى بن سليم أو ابن أبى سليم أبو بلج ضعفه أحمد وغيره ووثقه غيرهم : مق يحيي بن سليم وثقه ابن معين وغيره وأنكر النسائي حديثه عن عبيد الله بن عمر وقلت لم يخرج له الشيخان من روايته وقيل لا بأس بكتابه وكان صالحاً واحتج به الباقون :ل هو لا يحتج به: يحيى بن شبيب السلمى لا يحتج به بحال قال ابن حبان يروى عن الثورى ما لم يحدث به قط: يحيي ابن شبيب اليمامى حدث عن حميد وغيره أحاديث باطلة وفى الميزان هو واضع على حميد وكذاب: مق يحيي بن صالح الوحاظى الحمصى من شيوخ البخارى وثقه ابن معين

وغيرهوذمه احمد قيل كان مرجئيا وله فى البخارى حديثان وروى عنه الباقون
يحيى بن عباد أبو عبادة البصرى ضعفه الباجى : ل يحيى بن عباد البصرى يدل مرويه على كذبه : يحيى بن عبد الحميد كذبه احمد : ج يحيى بن عبد الحميد الحمانى كذاب قلت وثقه ابن معين : المنذرى هو الكوفى الخ قال احمد كان يكذب جهلا وضعفه النسائى وغيره وقال ابن معين صدوق مشهور حسد مق قال فيه وهو أول من صنف المسند : ل يحيى بن عبد الله خاقان مجهول قال ابن حجر وقد يلتبس هو بيحيى بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمى المعروف بخاقان فانه يكنى ابا سهل والمشهور انه يكنى أبا الليث وبهذا يفترقان وهو ثقة من شيوخ البخارى لكنه لم يدرك مالكا انتهى بلفظه : يحيى بن عبد الله بن ماهان ليس بشيء : يحيى بن عبد الله البابلتى يأتى عن الثقات بالمعضلات وقال ابن حبان يحيى بن عبد الله الحرانى يأتى عن الثقات باشياء معضلة : المنذرى يحيى بن عبيد الله بن الضحاك ضعفه غير واحد وقد وثق واستشهد به البخارى : مق يحيى بن عبد الله بن بكر المصرى وقد ينسب الى جده ضعفه النسائى مطلقا وقد تكلم فى سماعه مق مالك وروى له مسلم وابن ماجه : المنذرى يحيى بن عبد الله ابو حجية الكندى الاجلح مفتر أو ضعيف أو مضطرب الحديث أو موثوق أقوال : ل يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب ليس بشيء وكذا فى ج : وفى ت هو مدنى ضعيف عند شعبة : يحيى بن عثمان منكر وكذا فى ج : يحيى بن عقبة بن ابى العيذارى ليس بثقة يروى الموضوعات عن الاثبات وكذا فى ج يحيى بن عنبسة كذاب رفع حديثا حكاه ابو حنيفة عن حماد عن قول ابراهيم لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر قال ابن حبان وغيره دجال وضاع : المنذرى يحيى بن عمرو بن مالك النكرى رمى بالكذب وضعفه ابن معين وغيره وصوبه بعض : ل يحيى بن عيسى الرملى ليس بشيء : ابو مالك يحيى بن كثير الباوردى يروى عن الثقات ماليس من حديثهم : ابوزكريا يحيى ابن محمد بن قيس قال العقيلى لا يتابع عليه وقال ابن حبان يقلب الاسانيد ويرفع

المسانيد المراسيل من غير تعمد فلا يحتج به روى حديثا لا أصل له قلت أخرج له مسلم فى صحيحه : يحيي بن حسن بن محمد واضع : يحيي بن المساور الحناط كذبه الازدى : المنذرى يحيي بن مسلم البكارى ويقال يحيي بن ابى خالد ضعفه بعض ووثقه بعض آخرون : يحيي بن ميمون كذاب وفى الميزان يحيي بن ميمون البصرى التمار أحد الهالكين : مق يحيي بن ميمون ابو المعلى العطار مشهور بكنيته عن ابن معين ثقة ووهم من زعم تضعيفه وانما ضعف يحيي بن ميمون ابو أيوب البصرى : يحيي بن هاشم السمسار دجال يضع وقال ابن عدى كان يضع ويسرق : ج هو متروك : يحيي بن يزيد الاهوازى كالمجهول قلت فى اللسان ذكره ابن حبان فى الثقات : يحيي بن يزيد بن يمان ثقة من رجال مسلم الا انه فلج فى آخر عمره فساء حفظه : يحيي الحمانى كذاب : يزيد بن أبان متروك وكذا فى ج وفى موضع يزيد الرقاشى متروك : المنذرى يزيد بن أبان الرقاشى زاهد كثير العبادة ضعيف وقيل ثقة : يزيد بن أبى زياد الكوفى أحد الاعلام وقال لا يحتج به وكذا قال غيره وحسن له الترمذى: مق هو مختلف فيه والجمهور على تضعيفه الا انه ليس بمتروك : ل يزيد بن أبى زياد الشامى قال النسائى متروك قلت وان ضعفه بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم أن يكون كل ماحدث به موضوعا : ج كان يلقن فيتلقن: يزيد بن ربيعة مجهول قلت هذا مردود فان له ترجمة فى الميزان وقد ضعفه الاكثر وقال يحيي بن عدى أرجو انه لا بأس به وقيل كان فقيها غير متهم : ت يزيد بن زياد الدمشقى يضعف فى الحديث : مق يزيد بن أبى زيد الضبعى البصرى يعرف بيزيد الرشك وثقه جماعة وضعفه بعض : ل يزيد بن سنان الرهاوى متروك قلت قال ابو حاتم محله الصدق وكذا فى ج : ذ كذبه ابن نمير وضعفه الطرائفى. المنذرى هو أبو فروة الرهاوى ضعفه ابن معين وأحمد وابن المدينى وغيره ووثقه البخارى وغيره : ل يزيد بن عبد الرحمن الواسطى كثير الخطأ: المنذرى يزيد بن عطاء البكرى لا يحتج به ووثقه أحمد : ل يزيد ابن عياض كذاب قلت روى له الترمذى وابن ماجه وهو ضعيف وكذا فى ج

المنذرى يزيد بن مالك الدمشقى ثقة وقيل لين : ل يزيد بن محمد الرهاوى
أبو فروة متروك منكر الحديث : مق يزيد بن هارون الواسطى أحد الاثبات
الثقات كان بعد ان كف أمر جاريته أن تحفظ له من كتابه وبهذا عابوا عليه
وبهذا لا يلزم الضعف ولا التليين فقد احتج به الجماعة كلهم : ل يزيد الواسطى
كثير الخطأ قلت قال ابن عدى حسن الحديث : يزيد بن أبى يزيد البلوى
الموصلى مفتر يحدث بباطل : اليسع بن محمد منكر الحديث : يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم العسقلانى ضعفه بعضهم ووثقه آخرون : يعقوب بن اسحاق بن نجية
مجهول متهم بالوضع : يعقوب بن الجهم بلاء فى وضع الحديث : مق يعقوب بن
حميد بن كاسب المدنى وقد ينسب الى جده اختلف فى الاحتجاج به فقد جرحوه
بما لم يقل فيه ولهذا لم يخرج عنه أبو داود وأكثر عنه ابن ماجه : يعقوب بن محمد
الزهرى المدنى صدوق ولكن لا يبالى عمن حدث وضعفه الجمهور الا الحاكم وحده
وثقه : ل هو لا يساوى شيئاً ج ليس بشىء قلت وثقه الأكثر : يعقوب بن الوليد
المدينى كذاب يضع : يعلى بن الأشدق ليس بشىء روى عن عمه عبد الله بن
جراد أحاديث منكرة وزعم ان لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين وكان سائلا
يدور فى الأسواق وكان يسخر به ويقال ما سمع عمك من النبى صلى الله عليه
وسلم يقول جامع سفيان وموطأ مالك وشيئاً من الفوائد : يغنم بن سالم حديثه
موضوع : يمان بن سعيد المصيصى ضعيف : يمان بن عدى يضع و نسبه أحمد الى
الوضع : المنذرى يمان بن المغيرة العنزى أنكر البخارى حديثه وضعفه غيره ووثقه
ابن حبان : ل يوسف بن أبى ذرة يروى المناكير وليس بشىء ج لا يحتج به :
يوسف بن جعفر واضع : يوسف بن خالد كذاب : يوسف بن زياد ليس بشىء
قال الدارقطنى مشهور بالأباطيل وكذا فى ج : يوسف بن السفر يكذب وفى ج
متروك ذ قال ابن عدى أحاديثه موضوعه بواطيل وقال البيهقى هو فى عداد من
يضع : يوسف بن عطية ضعيف وكان يقلب الاخبار ويلزق المتون الموضوعة

بالأسانيد الصحيحة ذ متهم بالوضع عامة أحاديثه غير محفوظة قاله ابن عدي : ج ليس بشيء: يوسف بن عمر القواس لا يعرف : يوسف بن محمد بن المنكدر متروك ج قلت قاله النسائي وقال أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدى أرجو انه لا بأس به : المنذرى يوسف بن ميمون أنكر البخارى حديثه وقال النسائي غير ثقة ووثقه ابن حبان: يوسف بن أبي يوسف القاضي مجهول قاله فى المغنى : يوسف بن يونس الافطيني يروى عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه لا يحتج به اذا انفرد قلت وثقه الدارقطني وكذا في ج: يونس بن جناب رافضي كذاب: يونس بن خباب ضعيف : يونس بن عبد ربه قال الأزدى منكر الحديث وفى المغنى مجهول

فصل فى الكنى

المنذرى أبو الاحوص عن أبي ذر قال ابن معين ليس بشيء ونقل عن الزهرى توثيقه وحسن له الترمذى: ل أبو اسحاق الطيان كذاب : المنذرى أبو اسرائيل الملائي الكوفى اختلف فيه بين توثيق وتضعيف وذكر غير واحد انه شيعي يكفر عثمان : ت اسمه اسماعيل بن اسحاق ليس بذلك القوى عندهم : ل أبو أيوب سليمان بن سلمة الجنائزى متهم بالوضع : أبو البختري وهب بن وهب كذاب وقد مر: أبو بشر المصيصى متروك : أبو بكر بن أبي الأزهر غير ثقة وكان يضع الأحاديث على الثقات : أبو بكر بن أبي سبرة متروك قلت هو مفتي المدينة وقاضي العراق . أبو بكر بن حكيم الزاهرى يحدث ببواطيل : أبو بكر بن دارم شيخ الحاكم ضعيف : أبو بكر بن زياد النقاش أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة . أبو بكر بن شعيب يروى عن مالك ما ليس من حديثه وكذا فى ج : أبو بكر بن عياش الأسدى الكوفى القارئ مختلف فى اسمه والصحيح أن لا اسم له الا كنيته قال أحمد ثقة وربما غلط وقال أبو نعيم لم يكن فى شيوخنا إكثر غلطاً منه : أبو بكر الطرازي ذاهب الحديث : أبو جابر الفياض كذاب

أبو الجارود رافضى يضع المثالب والفضائل قاله ابن حبان : أبو جعفر بن عمر بن أحمد بن على بن ابراهيم بن عيسى بن جرير البغدادى ضعيف : أبو جعفر المكتب كذاب : أبو الحسن بن سالم وهو الذى تنسب اليه الطائفة المعروفة بالسالمية ليس يعرف برواية الحديث : أبو جعفر العبدى صاحب بلايا فى ج : عمر أبو حفص العبدى متروك قلت كلا بل من رجال السنن وثقه أحمد وغيره وضعفه آخرون بكلام هين وحسن له الترمذى وهو تلميذ أبان الذى هو أضعف منه : أبو حمزة الثمالى رافضى ليس بثقة : أبو خباب الكلبى متروك : أبو الخير الراوى عن وهب بن وهب كذاب : أبو داود النخعى كذاب يضع وقد مر فى سليمان : أبو رجاء كذاب: أبو زكير لا يحتج به وقال ابن الجوزى احتج به مسلم : أبو زنبور ثقة تكلم فيه لانه روى عن الحارث منا كير:أبو سالم الرواس ضعيف : أبو سعيد العدوى يضع : أبو سفيان الانمارى يروى الطامات : ابن سمعان كذاب : أبو شراعة مجهول : أبو شعيب السوسى متروك : أبو شيبة القاضى متروك : أبو صالح كذاب ذ ضعيف يروى عن ابن عباس وغيره : ل أبو صالح مولى أم هانئ واه : أبو ظلال هلال ليس بشىء قلت أخرج له الترمذى وحسن بعض حديثه وكذا فى ج : أبو عاتكة منكر الحديث قلت بل من رجال الترمذى لم يجرح بكذب ولا تهمة ويروى عن أنس وغيره . أبو عبد الله السمرقندى ضعيف : ابن أبى العرجاء كان ربيب حماد بن سلمة ويدس فى كتبه المنا كير ومر فى عبد العزيز : أبو عصمة كذاب وضاع : أبو عقال لا يحتج به : ابن عقدة هو أبو العباس بن عقدة رافضى رمي بالكذب قلت هو من كبار الحفاظ والناس مختلفون فى مدحه وذمه قال الدارقطنى كذب من اتهمه بالوضع وفى ج وما ضعفه الاعصرى أو متعصب:أبو عقيل الثقفى ضعيف الحديث أبو على الأشعب عن موسى بن جعفر عن آبائه قد طعنوا فيه وفى نسخة ومر فى محمد : أبو على الاهوازى متهم بالوضع فى ج جمع هو كتاباً فى العقيدة أودعه أحاديث منكرة وكان من أكذب الناس وكان يحط على الأشعرى : أبو عمر

الأزدى متروك : أبو غليظ بن أمية بن خلف الجمحي لا يعرف فى الصحابة روى بمهملتين ومعجمتين . أبو فروة الرهاوى متروك قلت من رجال الترمذى وابن ماجه وقال البخارى مقارب الحديث وهذه صيغة توثيق : أبو القاسم السيوطى ظاهر التخليط : ابن لهيعة مر في عبد الله : أبو مبارك مجهول:عناية بن أبى ليلى مستضعف : أبو مبارك مجهول : أبو مسلم قائد الأعمش لم يخرجوا له قال البخاري فيه نظر وقال غيره متروك : أبو مطيع البلخى ضعيف : أبو معشر ضعيف ج. ليس بشيء ت اسمه نجيح مولى بنى هاشم وتكلم فيه بعض من قبل حفظه : ل أبو مقاتل الترمذى لا يعتمد على روايته . أبو مقاتل السمرقندى كذبه ابن مهدى وغيره وفى ج لا تحل الرواية عنه ومر فى حفص : أبو المهزم متروك كذاب قلت روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه : ت أبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان ضعفه شعبة : ل أبو هارون العبدى متروك ليس بشى: ت اسمه عمارة بن جوين ضعفه شعبة وروى عنه ابن عون حتى مات : أبو هاشم الايلى الراوى عن أنس ضعيف . أبو هدبة كذبه يحيي: أبوهرمز متروك : أبو هلال الراسبي ليس بقوى قاله النسائي ووثقه أبو داود وابن معين : أبو همدان قاضي هيت كذاب قاله ابن معين وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به : أبو اليسع متروك

فصل فى النسب

الابزارى الحسين كذاب : الاشنانى كذاب : الاهوازى أبو على مر آنفاً: الجوزقانى وضع صلاة ليلة الثلاثاء ويومه والاربعاء والخميس والجمعة ولقد كان له حظ من العلم فسبحان من يطمس على القلوب :الزاهرى هو أبو بكر بن حكيم قد مر. السدى عبد الرحمن مجهول ومحمد بن مروان السدى الصغير معروف بالكذب: واسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير أحد رجال مسلم. الكديمى كذاب ومر فى محمد : الكابى كذاب . الملطى ليس فيهم ثقة . الموقرى هو الوليد كذاب

﴿ تم بعون الله وقوته كتاب قانون الضعفاء والموضوعات ﴾

ترجمة المؤلف

هو العالم الفاضل الناقد الناضل العلامة المحدث النبيه رئيس محدثى الهند محمد طاهر بن على الصديقى الفتنى نسباً وموطناً والبهرة أى التاجر شعباً ولد فى بلدة نهرواله سنة تسعمائة وأربع عشرة من الهجرة النبوية تلمذ أولا على أفاضل عصره وفضلاء دهره كأستاذ الزمان ملا مهته ومولانا الشيخ الناكورى والشيخ برهان الدين السمهودى ومولانا يد الله السوهى ثم عزم على الحرمين الشريفين فاستفاد من علمائهما ومشائخهما كالشيخ أبى عبيد الله الزبيدى والسيد عبد الله العدنى والشيخ عبيد الله الحضرمى والشيخ جار الله المكى والعلامة الفقيه الأصولى الشيخ ابن حجر المكى مؤلف الزواجر والصواعق والفتاوى وغيرها والشيخ على المدنى والشيخ برخوردار السندى والشيخ أبى الحسن البكرى المكى والفاضل التقى النقى العابد الزاهد على بن حسام الدين الشهير بالمتقى صاحب كنز العمل فى سنن الأقوال والأفعال وتعاطي منه فيوضات متكاثرة وفتوحات وافرة ثم انه عاد الى بلاده وأقام هنالك وأفاد وصنف تصانيف أنيقه مفيدة فاق على فضلاء عصره ونبلاء دهره لما استولى السلطان أكبر والى دار العلوم الدهلى سنة ثمانين وتسعمائة من الهجرة على بلاد كجرات واجتمع بالشيخ فربط السلطان العمامة بيده على رأس الشيخ وقاله على نصر الدين وكسر المبتدعين والسلطان المذكور فرض حكومة كجرات الى أخيه الرضاعي مرزا عزيز بيك كوكه الملقب بالخان الأعظم فأعان الشيخ وأزال رسوم البدع ثم ان الخان الأعظم عزل ونصب مكانه عبد الرحيم خانخانان وكان شيعياً فاعتضد به المهدوية فحل الشيخ عمامته عن رأسه وانطلق الى السلطان أكبر وكان هو فى مستقر الخلافة أكبر آباد فتبعه جمع من المهدوية سراً فقتلوه فى ما بين اجين ومالوه سنة ست وثمانين وتسعمائة فقتل رحمه الله وهو اذ ذاك ابن

ثنتين وسبعين سنة ثم نقل جسده الى فتن ودفن فى مقابر أسلافه رحمه الله ونور مرقده وبرد مضجعه وأدخله بحبوحة جنانه ترجم له جمع من الأفاضل كالشيخ محدث الهند العلامة عبد الحق الدهلوى صاحب اللمعات شرح المشكوة فى أخبار الأخيار والسيد العلامة غلام على البلجرامي الزبيدى صاحب تاج العروس وشرح الاحياء فى سبحة المرجان فى آثار الهندوستان وصاحب خزينة الأصفياء وصاحب حدائق الحنفية وغيرهم من النبلاء له رحمه الله مصنفات عديدة منها مجمع بحار الأنوار مع التكملة فى أربع مجلدات فى غريب الحديث على نمط نهاية ابن الأثير والمغنى فى ضبط الرجال وكفاية فى شرح الشافية لابن الحاجب فى الصرف وقانون الموضوعات وتذكرة الموضوعات هذه التى نحن بصدد طبعها واختمها بقانون الموضوعات وله تصانيف أخر كلها مشتملة على فوائد جليلة ودقائق علمية

(تنبيه) : فتن بفتح الفاء وتشديد التاء المثناة فوق مع الفتح بعده نون معرب پتن بلدة من بلاد كجرات قريبا من أحمد آباد : أحين بضم الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة والنون بينهما ياء تحتانية ساكنة: وبوهره معناه التاجر على ما بينه صاحب الترجمة فى تصانيفه جمهور أهل الكجرات مجمعون على انه كان من البواهين أسلم أسلافهم على يد ملا على ومضى لاسلامهم على ما حكاه البلجرامى قريبا من ثلثمائة سنة : مهدوية هم الذين كانوا من قومه من أتباع السيد محمد الجونفورى الذى ادعى انه المهدى الموعود والله أعلم وعلمه أتم وأحكم وأنا العاجز الحقير الفقير الى ربه المستجير أبو عبد الكبير محمد عبد الجليل عفى عنه ربه السميع البصير السامرودى حرر فى جمادى الأولى سنة ١٣٤٢

اعــلان

التصحيح والاشاعة الاولى بحسب القوانين الانكليسيّة محفوظة لا ينبغى حد أن يجترئ على طبعه ثانياً لئلا يفضى هذا التجاسر الى الخسران

المعلن

العاجز الحقير الفقير الى ربه المستجير محمد المدعو بعبـد الجليل وشريكه صالح بن سليمان من سكنه قرية سامرود

يطاب في مصر من

إدارة الطباعة المنيرية

بمصر بشارع الكحكيين

الطبعة الأولى سنة ١٣٤٣

على نفقة مصححيه الشيخ عبد الجليل والشيخ صالح بن سليمان بقرية سامرود

من أضلاع [illegible]